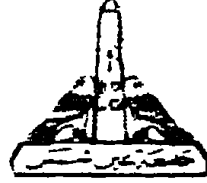


أطفال الخليج



بسم الله الرحمن الرحيم



....

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا لطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

موضوع الرسالة

ادراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية
دراسة وصفية - مقارنة

مقدمة من

الباحثة : سميحة محمد علي محمد عطية

للحصول على درجة الماجستير
في دراسات الطفولة
من قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إشرافه

أ.د. فؤادة محمد علي هدية

استاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا لطفولة جامعة عين شمس

To: www.al-mostafa.com

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

" وأن ليس للإنسن إلا ما سعى
وأن سعده سوف يرى
ثم يجزيه الجزاء الأوفى "

صدق الله العظيم

(سورة النجم آية رقم ٣٩ : ٤١)

شكر وتقدير

اشكر الله وأحمد فضله على ما وفقني إليه لإجازة هذا

البحث

كما أتقدم بخلص الشكر والتقدير إلي

أساتنتي الأفاضل

بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

على رعايتهم لي

وفقتهم الله وسدد على طريق العلم خطاهم .

كما أتقدم بخلص الشكر والتقدير إلى :

أ.د / فؤاده محمد علي هدية

والتي أتاحت لي فرصة الاحتكاك والاستفادة من مناهل العلم أفاضتني

وأثارت ذهني . جعلها الله مناراً شامخاً للعلم أبد الدهر .

كما أتقدم بخلص الشكر إلى :

البروفيسير Wyndel Furman

جامعة Denver

والذي صرح لي باستخدام الأداة التي أعدها في مجال العلاقات

الاجتماعية

والله ولي التوفيق ،،

الباحثة / سميحة محمد علي محمد عطية



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

صفحة العنوان :

موضوع الرسالة :

" إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية "

دراسة وصفية مقارنة

اسم الطالبة	:	سميحة محمد علي محمد عطية
الدرجة العلمية	:	درجة الماجستير
القسم التابعة له	:	قسم الدراسات النفسية والاجتماعية
اسم الكلية	:	معهد الدراسات العليا للطفولة
الجامعة	:	جامعة عين شمس
سنة التخرج	:	١٩٩٦
سنة المنح	:	٢٠٠١

شروط عامة :

يوضع شعار الجامعة على الغلاف الخارجي



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

رسالة ماجستير:

اسم الطالبة : سميحة محمد على محمد عطية
عنوان الرسالة : " إبداع الأطفال لشبكة علاقتهم الاجتماعية "
دراسة وصفية مقارنة

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف:

١ - الأستاذة الدكتورة / فؤادة محمد على هدية

الموظيفة : أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

التقدير : ممتاز مع التوصية بالتبادل والنشر ما بين الجامعات
ومراكز البحوث

تاريخ البحث : ٢٠٠١ / ٢ / ١٩٩٨

الملاحظات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠٠١ / ٢ / ٢٤

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٠٠ / /

قسم الإجادة :

٢٠٠١ / ٢ / ١٧

المعيد
موافقة مجلس الكلية

٢٠٠١ / ٤ / ١٧



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

أشكر الأستاذة الدكتورة / فؤادة محمد على هدية التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة خطوة خطوة بصبر الأستاذ وتوجيه العلم .

كما أشكر الأساتذة المناقشين لهذه الدراسة :

- ١ - الأستاذ الدكتور / ثروت اسحق عبد الملك .
- ٢ - الأستاذ الدكتور / جمال شفيق أحمد .

كما أشكر البروفيسير وندل فرمان الذي صرح لي باستخدام الأداة التي أعدها في مجال العلاقات الاجتماعية .

كما أشكر الهيئات الآتية :

- ١ - جامعة عين شمس .
- ٢ - مكتب معهد الدراسات العليا للطفولة .
- ٣ - قسم شئون الطلاب بمعهد الدراسات العليا للطفولة .
- ٤ - الشبكة القومية للمعلومات .

مستخلص الدراسة :

سميحة محمد علي محمد عطية

عنوان الرسالة : " إدراك الأطفال شبكة علاقاتهم الاجتماعية

دراسة وصفية مقارنة

رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - قسم الدراسات

النفسية والاجتماعية - جامعة عين شمس - ٢٠٠١

تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن كيفية إدراك الطفل لعلاقاته

الاجتماعية بالأفراد المحيطين به ؟ وهل إدراك الطفل لتلك العلاقات يتباين

في ضوء اختلاف السن والنوع ؟ وذلك من خلال الإجابة على التسؤلات

الآتية :

١ - هل هناك اختلاف في إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

باختلاف النوع (ذكور - إناث) ؟

٢ - هل هناك اختلاف في إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

باختلاف السن (١٠-١١) (١١-١٢) ؟

٣ - هل هناك تأثير دال لتفاعل كلا من جنس الطفل ونوع العلاقة على

إدراكه لعلاقاته الاجتماعية ؟

٤ - هل هناك تأثير دال لتفاعل كلا من سن الطفل ونوع العلاقة على

إدراكه لعلاقاته الاجتماعية ؟

وشملت عينة الدراسة (١١٩) طفل من الذكور والإناث الذين تراوحت

أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة تقريبا . بعض مدارس مرحلة التعليم

الأساسي - منطقة المنتزة التعليمية محافظة الاسكندرية .

واعدت الباحثة قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية - تأليف Wyndel

Furman بعد ترجمتها وبلنن كتابي منه . ثم تمت بعد ذلك إجراءات

التأكد من صلاحيتها السيكمترية . علما بأن هذه الأداة تطبق لأول مرة

بجمهورية مصر العربية .

وتم الاستعانة ببعض التحليلات الإحصائية التي تلائم كلا من : -

* للتأكد من الكفاءة السيكمترية للأداة المستخدمة.

* التحقق من فروض البحث.

وبناء على ذلك أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك (الدعم) من خلال العلاقة مع الأخ الأكبر والأقران من البنين ولصالح الذكور ، بينما كتلت الفروق في صالح الإناث من خلال علاقتهم مع الأقران من البنات .
- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك (التفاعلات السلبية في مقابل التوجيه والإرشاد) . وقد جاءت الفروق في صالح الذكور من خلال العلاقة مع الأقران من الإناث . ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) وقد جاءت الفروق في صالح الإناث من خلال العلاقة مع كلا من الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخت الصغرى - الأقران (البنين).
- ظهرت فروق لصالح الأطفال (الأكبر سناً) الذين تراوحت أعمارهم بين (١١-١٢) سنة وذلك في تقديرهم لعلاقات الدعم مع الأقران من البنين . كما جاءت فروق دالة في صالح الأطفال الأكبر سناً في تقديرهم للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه من خلال علاقتهم مع الأخ (الأصغر).
- ظهر تأثير تفاعل متغيري الجنس ونوع العلاقة فيما يتعلق بإدراك الدعم بينما لم يظهر تأثير دال لهذا التفاعل فيما يتعلق بإدراك التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه - وإدراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية.
- ظهر تأثير للتفاعل بين متغيري السن ونوع العلاقة على إدراك الأطفال (للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) - (والعقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية). وبناء على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تقدمت البلحة بمجموعة من التوصيات .

Key Words

الكلمات المفتاحية

Children (10 - 12)

الأطفال في المرحلة العمرية (١٠-١٢)

Social Network

الشبكة الاجتماعية

Social Perception

الإدراك الاجتماعي

Social Relationships

العلاقات الاجتماعية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة :-

يعيش الطفل عبر مراحل نموه في إطار محيط من العلاقات تشكل عالمه الاجتماعي الذي يتكون من مجموعة الأشخاص المحيطين به سواء داخل نطق أسرته (الوالدين - الأخوة والأخوات - الأقارب) أو داخل المدرسة أو مع أقرانه داخل المدرسة وخارجها ، وأهمية هذه العلاقات بالنسبة للطفل تتبع من كونها تتعلق بمجموعة الأشخاص الذين يكون لهم دورا هاما ومؤثرا فيما يتصل بتوفير مقومات نموه من حيث إمداده بالرعاية وتوفير احتياجاته الأساسية فضلا عن إتاحة الفرصة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين .

ومما يساهم في تحقيق هذا الهدف وتلبية هذه الحاجات هو جذب إبداع الطفل لعلاقته بهؤلاء المحيطين به فهذه الإبراكات عن علمه الاجتماعي يكون لها دورا فعالا في حياته ونموه وعلاقته .

١ - مشكلة الدراسة :-

من منطلق التسليم بالدور الفعال لعلاقة الطفل بالمحيطين به، وانه ككائن اجتماعي تميزه علاقته ووجوده وسط آخرين يمثلون شبكة علاقته الاجتماعية. ومن هنا يبرز سؤال رئيسي هو ما الذي يميز علاقة اجتماعية عن اخرى؟ وهكذا يبرز موضوع إبداع الطفل لهذه العلاقات وان هذا الجانب يكون هاما جدا لدرجة انه يحدد مدى تأثيره بتلك العلاقات.

٤ - إجراءات الدراسة :-

أولاً : منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنها تفحص الفروق بين الذكور والإناث في إبراهيم لعلاقتهم مع المحيطين بهم بالإضافة إلى التوصل لدلالة هذه الفروق في ضوء أبعاد ققمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

وقد استخدمت البقطة العديد من الأساليب الإحصائية والتي اشتملت على التحليل العملى - اختبار (ت) - تحليل التباين ثنائي الاتجاه .

ثانياً العينة :-

شملت العينة ١١٩ طفل من تلاميذ وتلميذات المدارس من الصفين الخامس الابتدائي والأول الإعدادي من الذكور والإناث (٥٦ من الذكور و ٦٣ من الإناث) وفي المرحلة العمرية من (١٠-١٢) سنة تقريباً من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية - منطقة المنيرة التعليمية - بمحافظه الإسكندرية .

خصائص أفراد العينة :-

- ١- ألا يكون الطفل (نكر - أنثى) وحيداً .
- ٢- جميع أفراد العينة ينتمون لأسر ذات مستوى تعليمي متوسط كحد أنثى .
- ٣- أن تتوافر له بيئة اجتماعية ممتدة (أي مكونة من والدين - أقارب - أخوة - أخوات (أكبر وأصغر) - أقران (زملاء - أصدقاء) وذلك حتى يستطيع تحديد علاقته مع كل فرد من هؤلاء .

- ٣- أن تتوافر له بيئة اجتماعية ممتدة (أي مكونة من والدين - أقارب - إخوة - أخوات (أكبر وأصغر) - أقران (زملاء - أصدقاء) وذلك حتى يستطيع تحديد علاقته مع كل فرد من هؤلاء .
- ٤- أن تتوافر لديه (أو لديها) الدافعية للإجابة على جميع الأسئلة المطروحة من خلال قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية خاصة وأن الأسئلة المطروحة بشكلها الحالي يمكن أن توصف بأنها متشعبة .
- ٥- تلاميذ منتظمين بالدراسة وتقريباً عديمي الغياب .

ثالثاً أدوات الدراسة :-

- ١- استمارة جمع بيانات عن الطفل .
- ٢- مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وتتضمن الأبعاد التالية كمؤشر لنوعية العلاقة الاجتماعية : (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية) القائمة من إعداد Wyndel Furman .

رابعاً الحدود المكثية والزمنية للتطبيق :-

محافظة الإسكندرية - بعض مدارس التعليم الأساسي - خلال العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ .

خامساً الفروض :-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات كلا من (النكور والإناث) في المرحلة العصرية من (١٠-١٢) سنة في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات

الأقران (الزملاء - الزميلات - الأصدقاء) وذلك في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) ، (١١-١٢) في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات القلب في مقابل للتفاعلات الإيجابية) مع كل فرد من أفراد الشبكة الاجتماعية وذلك في ضوء ابعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٣- يوجد تأثير دال لتفاعل كلاً من نوع العلاقة (مع الأم - الأب - الأقران - الأقرب ...) وجنس الطفل على إدراكه لنوعية علاقته الاجتماعية بالمحيطين به في ضوء أبعاد مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات القلب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

٤- يوجد تأثير دال لتفاعل كلاً من نوع العلاقة (مع الأم - الأب - الأقران - الأقرب ...) و سن الطفل على إدراكه لنوعية علاقته الاجتماعية بالمحيطين به في ضوء أبعاد مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات القلب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

سائساً نتائج الدراسة :-

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي :

بالنسبة للفرض الأول :-

أشارت النتائج إلى انه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاثلاث في ادراك الدعم مع كل من (الأم - الأب- الأخ الأصغر-

الأخت الكبرى - الأقرب والمعلم) أي أن الفروق لم تكن دالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للدعم في علاقتهم مع الأفراد السابق ذكرهم .
بينما جاءت للفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم للدعم في العلاقة مع الأخ الأكبر وجاءت النتائج في صالح الذكور وفي العلاقة مع زملاء من البنين في صالح الذكور أيضا .
بينما كانت الفروق في صالح الإناث في تقديراتهن لعلاقتهم مع الزميلات (الأقران) من البنات حيث جاءت الفروق في صالح الإناث .
وفي إدراك الصراع لم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للصراع مع (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - الأقرب - المعلم - الزملاء البنين) .
بينما ظهرت الفروق الدالة إحصائيا بين الذكور والإناث في إدراك الدعم من خلال العلاقة مع الزميلات البنات وقد جاءت هذه الفروق في صالح الذكور .

أما فيما يتعلق بإدراك العقاب من خلال العلاقة مع (الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأقرب - المعلم - الزميلات البنات) ، فإن النتائج لم تظهر أية وجود لفروق بين الذكور والإناث في إدراك العقاب من خلال العلاقة مع الأفراد السابقين .

بينما ظهرت الفروق ذات الدلالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للعقاب في علاقتهم مع (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخت الصغرى - الزملاء "الأقران" البنين) وقد جاءت جميع هذه الفروق لصالح الإناث .

بالنسبة للفرض الثاني :-

لم تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) ، (١١-١٢) سنة في إدراكهم (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) مع (الأم - الأب - الأشقاء - الأقرب - المعلم - الزملاء البنين - الزميلات) بينما

ظهرت فروق دالة إحصائياً لصالح الأطفال (الأكبر سناً الذين تراوحت أعمارهم ما بين ١١ - ١٢ سنة) في تقديرهم لعلاقات الدعم مع الأقربان (الزملاء والأصدقاء من البنين) كما جاءت فروق دالة في صالح الأطفال (الأكبر سناً) في تقديرهم للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقاتهم مع الأخ (الأصغر) .

بالنسبة للفرض الثالث :-

ظهر تأثير تفاعل متغيري الجنس ونوع العلاقة فيما يتعلق فقط بإدراك (الرضا-الثقة - الدعم) بينما لم يظهر تأثير دال على إدراك الأطفال (للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

بالنسبة للفرض الرابع :-

أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير للتفاعل بين متغيري السن ونوع العلاقة (مع الأم - الأب - الأقرب - الأقران) على إدراك (الدعم) في علاقات الطفل مع أفراد شبكته الاجتماعية . بينما ظهر تأثير للتفاعل بين متغيري السن ونوع العلاقة على تقدير الطفل (للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

ومن خلال العرض السابق تتضح مجموعة الخطوات التي نتبعت في إطار خطة البحث بموضوع إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية.

وتأمل الباحثة أن تكون هذه الخطوات تكاملت فيما بينها في سبيل إبراز طبيعة إدراكات الأطفال لعلاقاتهم بالمحيطين بهم في إطار مجتمعنا.

المحتويات

اولا : فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
٢٢-١	الفصل الاول <u>المدخل الى الدراسة</u>
٤-١	تمهيد .
١١-٥	اولا - - مقدمة
١٢-١١	ثانيا : مشكلة الدراسة ومتغيراته
١٥-١٣	ثالثا : اهمية الدراسة .
١٤-١٣	(أ) الاهمية النظرية .
١٥-١٤	(ب) الأهمية التطبيقية .
١٥	رابعا : اهداف البحث
٢١-١٦	خامس . المصطلحات والتعريفات الاجرائية
٢٠-١٦	١ - شبكة العلاقات الاجتماعية
٢٢-٢١	٢ - التحديد الاجراسي لمرحلة الطقولة .
٢٢	سادسا . - حدود الدراسة
٢٢	١ - العينة
٢٢	٢- اداة الدراسة
٢٢	٣ -الحدود المكانيّة والزمانية
٢٦-٢٣	الفصل الثاني
٤٨-٢٣	المبحث الاول الاطار النظري
٢٥-٢٣	مقدمة .
٣٠-٢٦	اولا : مرحلة الطقونة وجوهر عمية النمو
٤٠-٣٠	ثانيا: توجهات المحي الانتقالي الذي تناونه البحث
٣٣-٣٠	- نظرية اريك اريكسون
٣٥-٣٣	- توجه النظريات المعرفية في تفسير السنوك الاجتماعي .

تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣٧-٣٥	- توجه نظريات الشخصية في تفسير السلوك الاجتماعي .
٣٨-٣٧	- نظرية روبرت ويس في تفسير السلوك الاجتماعي
٤٠-٣٨	- نظرية فيروف في تفسير السلوك الاجتماعي
٤٠	- مبررات هذا المنحى الانتقائي .
٤٥-٤١	ثالثا : تعريف الادراك .
٤٨-٤٥	- الإدراك الاجتماعي
٦٦-٤٩	المبحث الثاني : العلاقات مع الآخرين
٤٩	مقدمة
٥٥-٤٩	اولا : العلاقة مع الاسرة والاقارب .
٦٠-٥٥	ثانيا : علاقة مع الاقران (الزملاء والزميلات) والاشقاء
٦١-٦٠	١ - اوجه السبب بين علاقات الطفل مع اقرانه وعلاقته مع اشقله .
٦٦-٦١	٢- اوجه الاختلاف بين علاقات الصداقة وعلاقات الاشقاء
٦١-٦٠	ثالثا . العلاقة مع المعلم
٦٦-٦١	رابعا بعدد العلاقات الاجتماعية
٦٣-٦٢	١- مستوى العلاقة الاجتماعية
٦٣	٢- المظهر او الصفة المميزة
٦٤-٦٣	٣- المنظور
٦٦-٦٤	توظيف الدراسة الحالية لهذه الاعداد
٩٠-٦٧	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
٦٨-٦٧	مقدمة .
٨٤-٦٨	اولا . عرض الدراسات السابقة وفق التسلسل الزمني
٧٤-٦٨	١ - دراسات تناولت الادراك الاجتماعي في مرحلة الطفولة .
٨٣-٧٥	٢ - دراسات تناولت بعض العوامل المؤثرة في عمية الادراك
٨٦-٨٤	ثانيا : تعقيب على الدراسات السابقة
٨٧-٨٦	ثالثا : مدى استقلادة الباحث من الدراسات السابقة .

ك
تابع فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٩٠-٨٧	رابعاً : فروض الدراسة .
١٢٢ — ٩١	الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها
٩١	مقدمة .
٩٢	اولاً : منهج الدراسة
٩٢	ثانياً : العينة
٩٦ - ٩٢	- خصائص العينة ومبررات اختيارها .
٩٣-٩٢	١ - من حيث السن .
٩٤-٩٣	٢ - من حيث المستوى التعليمي لأفراد العينة
٩٥	٣ - من حيث النوع
٩٦-٩٥	٤ - تحديد المجال الجغرافي .
٩٦	- طريقة اختيار العينة .
١٢١-٩٧	ثالثاً : - اداة الدراسة .
١٠٠-٩٧	اجراءات التطبيق .
١٠٦-١٠١	- المرحلة الاولى
١٢٠-١٠٧	- المرحلة الثانية
١٢١	رابعاً : - طريقة تصحيح قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية.
١٢١	خامساً : ظروف التطبيق .
١٢٢	سادساً : الاساليب الاحصائية المستخدمة
١٥٧-١٢٣	الفصل الخامس : عرض نتائج البحث
١٢٣	مقدمة .
١٤٢-١٢٤	اولاً . نتائج الدراسة
١٣١-١٢٤	١ - نتائج الفرض الاول .
١٣٧-١٣١	٢ - نتائج الفرض الثاني
١٣٩-١٣٧	٣ - نتائج الفرض الثالث .
١٤٢-١٣٩	٤ - نتائج الفرض الرابع .
١٥٤-١٤٣	ثانياً : مناقشة النتائج .

تليع فهرس الموضوعت

الصفحة	الموضوع
١٥٧-١٥٥	تالتنا : توصيات الدراسة والابحات المقترحة
١٦٥-١٥٨	- منخص الدراسة باللغة العربية .
١٨٢-١٦٦	مراجع الدراسة .
١٧٥-١٦٦	أولا : مراجع باللغة العربية .
١٨٢-١٧٥	ثلتيا : مراجع باللغة الإنجليزية .
٢٤٧-١٨٢	ملاحق الدراسة .
١٠-١	منخص الدراسة باللغة الانجليزية .

ثانيا فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	النسبة المئوية لأفراد العينة وفقا لفئة السن .	٩٣
٢	النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفقا للمدارس	٩٤
٣	النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفقا للنوع .	٩٥
٤	توزيع عبارات الـ (NRI) في ضوء الابعاد المتضمنة	٩٨
٥	الابعاد المتضمنة في قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية لوندل فرمان .	٩٩
٦	الابعاد المتضمنة بالقائمة بعد ترجمتها .	١٠٠
٧	قيم متوسط الانحراف المعياري لإجابات عينة من الذكور على بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية ن = ٣٠ .	١٠٥
٨	قيم متوسط الانحراف المعياري لإجابات عينة من الاناث على بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية ن = ٣٠ .	١٠٦
٩	معاملات الارتباط نكل عبارة من العبارات المكونة لقائمة والدرجة الكلية على القائمة حسب نوع العلاقة وفي ضوء استجابات أفراد العينة الكلية ن = ١١٩	١٠٨-١١٠
١٠	مصفوفة العوامل بعد التلويز بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .	١١٠-١١٢

تتيا فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١١	الجنر الكامن والنسب المئوية نتيـاين العوامز المتعمدة والمستخلصة من قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال .	١١٣
١٢	قيم تشبعات بنود القائمة بالبعد الأول .	١١٤-١١٥
١٣	قيم تشبعات بنود القائمة بالبعد الثاني .	١١٦
١٤	قيم تشبعات بنود القائمة بالبعد الثالث .	١١٧
١٥	معاملات تيات القائمة باستخدام معامل ألفا لكرونياخ في ضوء نوع العلاقة .	١١٩
١٦	معاملات التيات عنى قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية في ضوء الابعاد المتضمنة .	١٢٠
١٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري نذكور والاتات وقيمت لدلالة الفروق بين متوسطى درجات النكور والاتات في الراكه لعلاقتهم الاجتماعية في ضوء ابعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .	١٢٥
١٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري نذكور والاتات وقيمت لدلالة الفروق بين متوسطى درجات النكور والاتات في تقديرهم لعلاقت الرضا - الثقة - الدعم مع شبكتهم الاجتماعية .	١٢٧
١٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري نذكور والاتات وقيمت لدلالة الفروق بينهم في تقديرهم للتفاعلات السلبية في مقابل التوجيه والارشاد من الشبكة الاجتماعية .	١٢٩
٢٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري نذكور والاتات وقيمت لدلالة الفروق بينهم في اراك العقاب في مقابل التفاعلات الايجابية مع شبكتهم الاجتماعية	١٣٠

تابع فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
٢١	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالاتها لتفروق بين متوسطات الاطفال باختلاف العمر في تقديراتهم على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية في ضوء الابعاد المتضمنة .	١٣٢
٢٢	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالاتها لتفروق بين متوسطات الاطفال باختلاف العمر في تقديراتهم لادراك (الرضا-الثقة-الدعم) في علاقاتهم مع الاقرباد المحيطين بهم .	١٣٤
٢٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالاتها لتفروق بين متوسطات الاطفال باختلاف العمر في تقديراتهم لادراك التفاعلات السلبية في مقابل الارتداد والتوجيه في علاقاتهم مع الاقرباد المحيطين بهم .	١٣٥
٢٤	المتوسطات الحسلبية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لتفروق بين متوسطات الاطفال باختلاف العمر في ادراكهم لعلاقات (العقاب في مقابل العلاقات الايجابية) مع الاقرباد المحيطين بهم .	١٣٦
٢٥	تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدلالة التفاعل بين نوع العلاقة وجنس الطفل وتأثيره على ادراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين به .	١٣٨
٢٦	تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدلالة التفاعل بين نوع العلاقة ووس الطفل وتأثيره على ادراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين به .	١٤١

ثالثاً : فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	تصريح استخدام قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية	١٨٣
٢	استمارة المحكمين .	١٨٤-١٩١
٣	قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية في صورتها المبدئية	١٩٢-٢١٠
٤	قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية شكل (١) .	٢١١-٢٢٦
٥	قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية شكل (٢) .	٢٢٧-٢٤٧

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

- تمهيد

أولاً : المقدمة .

ثانياً : مشكلة الدراسة .

ثالثاً : أهمية الدراسة .

أ- الأهمية النظرية .

ب - الأهمية التطبيقية .

رابعاً : أهداف الدراسة .

خامساً : المصطلحات والمفاهيم الإجرائية .

سادساً : حدود الدراسة .

أ - العينة .

ب - الأدوات .

ج- المجال المكاني والزمني للدراسة .

تمهيد :

يعد جانب العلاقات الاجتماعية جانباً هماً من حياة كل إنسان إذ تتدخل العلاقات الاجتماعية في تحديد مجموعة الأفراد الذين يتفاعل معهم ويتحدد على أساس تلك طبيعة تفاعلاته ومن ثم تأثيره بتلك العلاقات وتأثيرها على مختلف جوانب حياته ، وإذا كان ذلك ينطبق على الإنسان في مختلف مراحل حياته فهو أبرز تأثيراً في مرحلة الطفولة إذ تترك المؤثرات المحيطة بالطفل آثارها القوية على مختلف جوانب نموه ولعل أهم هذه المؤثرات ما يتصل بعلاقاته بالأشخاص المقربين منه والموجودين في محيطه الاجتماعي .

ومن منطلق أهمية هذه العلاقات وتأثيرها تتناول الدراسة الحالية إدراك الطفل للعلاقات الاجتماعية بالمحيطين به ، وفي سبيل ذلك فقد شملت الدراسة التي أعدها الباحثة للبحث في هذا الموضوع خمس فصول يمكن تناولها كالتالي:

الفصل الأول تناول مدخل إلى الدراسة تضمنت مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وأهم مصطلحاتها بالإضافة إلى حدود الدراسة .

أما الفصل الثاني فقد جاء في مبحثين ؛ حيث تناول المبحث الأول بعض النظريات التي حاولت الباحثة من خلالها انتقاء ما يؤكد على أهمية موضوع العلاقات الاجتماعية وأهم أبعادها . أما المبحث الثاني فقد جاء ليشير إلى العلاقات الاجتماعية من حيث مجموعة الأفراد الذين يتطرق الطفل لإقامة علاقات معهم في حدود سنه وإمكانيات النمو لديه .

أما الفصل الثالث فقد جاء ليؤكد على طبيعة العلم التراكمية لذا فقد كان من الضروري الاطلاع بقدر الإمكان على الدراسات التي تكون ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية وهي مجموعة الدراسات السابقة التي تضمنها الفصل الثالث التي تعد بالقياس إلى أهمية موضوع الدراسة قليلة وقد انتهى هذا الفصل بالفروض موضع الدراسة .

أما الفصل الرابع فقد تضمن منهج الدراسة وإجراءاتها من حيث اختيار العينة وخصائصها . الأنواع وطبيعتها ، ومجموعة الأساليب الإحصائية الملائمة للتحقق من مدى صحة فروض الدراسة .

أما الفصل الخامس فقد تضمن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفروض وقد توصلت الباحثة من خلال هذه المناقشة إلى مجموعة من النتائج التي ساهمت في صياغة توصيات الدراسة وبعض الأبحاث المقترحة .

وقد اختتمت الدراسة بمجموعة المراجع التي أتيج للباحثة الاطلاع عليها والاستفادة منها خلال مراحل البحث المستمر والدائم .

وقد قامت الباحثة بتلخيص ما احتوته الدراسة وألحقت هذا التلخيص بتقرير البحث .

وترجو الباحثة ان تكون هذه الدراسة المتواضعة خطوة موفقة على طريق العلم الممتد بلا نهاية .

والشكل التالي يوضح عناصر تقرير الدراسة

الفصل الأول					
المقدمة	مشكلة الدراسة	أهمية الدراسة	اهداف الدراسة	المفاهيم الأساسية	حدود الدراسة

الفصل الثاني : المبحث الأول - الإطار النظري

المقدمة	الطفولة وجوهر عملية النمو	توجهات المنحى الانتقائي الذي تناولته الدراسة (اريكسون-ليفين-سوليفان-ويس-فيروف)	تعريف الإبراك- الإبراك الاجتماعي	أبعاد العلاقات الاجتماعية
---------	---------------------------	--	----------------------------------	---------------------------

الفصل الثاني : المبحث الثاني - علاقات الطفل مع الآخرين

مقدمة	العلاقات مع افراد الاسرة والاقارب (الاب والام والاخوة والاخوات)	العلاقة مع الاقران (اصدقاء وزملاء)	العلاقات داخل المدرسة (المعلم)
-------	---	------------------------------------	--------------------------------

الفصل الثالث : الدراسات السابقة

مقدمة	أولا : دراسات تناولت الإبراك الاجتماعي في مرحلة الطفولة	ثانيا : دراسات تناولت بعض العوامل المؤثرة على إبراك الطفل للمحيطين به	ثالثا : فروض الدراسة
-------	---	---	----------------------

تابع الشكل الموضوع لعناصر تقرير الدراسة

الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها

المنهج	العينة	الأدوات	إجراءات التأكيد من صدق وثبات الاداة	إجراءات التطبيق	اساليب إحصائية
--------	--------	---------	-------------------------------------	-----------------	----------------

الفصل الخامس - نتائج الدراسة

عرض نتائج وفقا للفروض	مناقشة النتائج	التوصيات والأبحاث المقترحة	ملخص الدراسة (عربي)	المراجع	الملاحق	ملخص الدراسة (إنجليزي)
-----------------------	----------------	----------------------------	---------------------	---------	---------	------------------------

أولاً : مقدمة

الإنسان كائن اجتماعي خلق ليعيش وسط الجماعة فللفرد لا ينشأ من فراغ . . . فلا بد من الآخرين الذين يتفاعل معهم ، كما أن نمو الكائن الإنساني لا يتحقق الا في وسط مجال بيئي معين .

(علل عز الدين الأشول - ١٩٩٩ - ص ٣٣٢)

فالبشر مخلوقات تتجمع سوياً يعتمد كل منها على الآخر ؛ جسمياً ونفسياً عبر مراحل الحياة ؛ فالعلاقات الوثيقة مع الآخرين من البشر تبدو من الضروريات ، وهي أمور تتكامل مع بقاء الإنسان ورفاهيته .

والناس بحاجة إلى الناس ، فالبشر يقم كل منهم للآخر أعظم مسرات الحياة وأحزاتها ، وقد يكون هذا هو السبب في ملاحظة كل منا للآخر ومحاوله فهمه .

(تندال دافيدوف ، ترجمة سيد طواب - ١٩٨٨ ص : ص - ٧٤٣ - ٧٤٦)

ويؤكد اريك فروم (١٩٠٠ - ١٩٨٠) أهمية الانتماء في إطار تطويلي لماهية الوجود الإنساني فقد أوجز ماهية هذا الوجود في "حالة الشعور والوحدة والانعزالية التي عايشها الإنسان بمجرد انفصاله عن الطبيعة". ومن ثم أصبح الانتماء وظيفة أساسية للخلاص من هذه الأثرة الوجودية ولقد ذهب اريك فروم بأن وجود الإنسان يحكمه عند من الحلجات تنصدرها الحاجة إلى الانتماء " .

(هول ولندزى - ١٩٧٢ - ص : ص - ١٧٣ - ١٧٤)

وفي هذا الصدد تؤكد بعض التعاريف على أن الصحة النفسية تتمثل في التوافق الاجتماعي للفرد وإتباعها حالة ومستوى فاعلية الفرد

الاجتماعية وما تؤدي إليه من إشباع لحاجته، والمقصود بمستوى فاعلية الفرد الاجتماعية "قدرته على التفاعل والتأثير في الجماعة وقدرته على التعامل الفعال الناجح مع الجماعة التي يعيشها وما يؤدي إليه هذا التفاعل من اشباع لحاجته".

(عبد السلام عبد الغفلر - ١٩٧٤ - ص ٨١)

كما أن الصحة النفسية تعني توافق الفرد توافقا ذاتيا وتوافقا اجتماعيا ويتمثل التوافق الذاتي في "قدرة الفرد على حل صراعاته وتوتراته الداخلية باستمرار حلا ملائما" ؛ ويقصد بالتوافق الاجتماعي "قدرة الفرد على إقامة علاقات مناسبة مع أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها ويحظى في نفس الوقت بتقدير وتكريم واحترام الجماعة لآرائه واتجاهاته".

(محمود أبو النيل . ومجدة احمد - ١٩٨٥ - ص ١٩)

ويشير Adler (١٨٧٠-١٩٣٧) إلى أن الناس لديهم ميول فطرية للارتباط بالآخرين وهو ما اسماه بالاهتمام الاجتماعي Social Interest او الشعور المجتمعي Community feeling وهذا يتضمن أكثر من مجرد العضوية في مجتمع او جماعة بعينها، وهذا يرجع إلى إحساسنا بنوع من إنسانيتنا . وهو ما يمكننا من التقرب على ضعفنا الفيزيقي من خلال الحياة في تعاون مع الآخرين وتقاسيم العمل معهم .

(محمد السيد عبد الرحمن - ١٩٩٨ - ص ١٦٢)

ولقد عم ادلر فكرته عن القصور البنني وما يتطلبه من تغير في الحياة النفسية حتى شملت القصور المعنوي والاجتماعي .
(سيد محمد غنيم - ١٩٧٦ - ص ٥٩٥)

إلا أن ادلر يؤكد على نحو آخر " أن دراسة الحياة الواقعية للفرد تدفعنا إلى تقدير أهمية العنصر الاجتماعي فيها إذ أن الفرد لا يصير فردا إلا في متن المجتمع " .

(اسحق رمزي - ١٩٨١ - ص ١٠٩)

وترى الباحثة أن ذلك يوضح أن هناك اتفلق على حاجة الأملخص إلى حد أدنى من التفاعل الاجتماعي ، وبغض النظر عن أية مساعدات أو جهود إيجابية يتلقاها الشخص من الآخرين ، إذ أن مجرد اجتماعه بهم يحقق قدرا وافرا من الارتياح الوجداني في ظروف الحياة العلمية .

وتريد الحاجة إلى الارتباط بالآخرين عند التعرض لمشقة أو الشعور بالقلق والخوف .

(أسلمة سعد أبو سريع ١٩٩٣ - ص ٥٩)

فلتناس يحتاجون إلى الآخرين لأن ذلك يساعدهم في الاحتفاظ بحياتهم وأيضاً للاستمتاع بها .

(Kail - 1993 - P 314)

ولأن حياتنا تعتمد بدرجة كبيرة على حياة الآخرين فلتناس كبشر نميل إلى كوننا مشاهدين للآخرين ، ويطلق العلماء السلوكيين على

عملية مشاهدة الناس (الآخرين) عملية إدراك الشخص **person perception.**

وهذه العملية كغيرها من النشاطات المعقدة الأخرى تعتبر عملية فريدة بدرجة عالية حيث ان لدى الأفراد توقعات وتحيزات متميزة تؤثر في انطباعاتهم... تلك الانطباعات الأولى تثبت بالذاكرة وتؤثر على إدراك الآخرين .

(لندال - دافيدوف - ترجمة سيد طواب - ١٩٨٨ - ص ٧٤٨)

وترى الباحثة أن هذه الانطباعات الأولى تؤثر على إدراكنا للآخرين لأنها تمدنا بالأساس المعرفي الضروري لصياغة علاقتنا مع الآخرين من حيث طبيعة ونوعية تلك العلاقات .

والطفل باعتباره كائن بشري اجتماعي يبدأ في تكوين أولى علاقاته داخل نطاق الأسرة مع أفرادها . ثم مع ازدياد نموه تتاح له فرصة الانماج في مؤسسات إجتماعية أخرى كالمدرسة وغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث يكون علاقات اجتماعية أخرى مثل الصداقة مع اشخاص آخرين مثل الأقران .

(عادل عز الدين الأشول - ١٩٩٩ - ص : ٣٢٩ - ٣٣٠)

وتؤكد الباحثة على ذلك إذ أنه ببلتقال الطفل من مؤسسة إجتماعية لأخرى يكون الطفل علاقات إجتماعية مع أفراد كثيرين . بداية من الوالدين والأقرب او الأسرة التي ينتمي إليها الطفل ومرورا بالحياة المدرسية وإقامة العلاقة الاجتماعية مع المعلمين أو هيئة التدريس بالمدرسة اضافة الى مجموعة الأقران والاصدقاء .

ويقر معظم المشتغلين بعلم النفس بأن علاقات الطفل الأولى تكون بمثابة حجر الزاوية في تكوين شخصيته .
(فايز قطر - ١٩٩٢ - ص ٣٧)

وهؤلاء الأشخاص نظراً لعلاقتهم الخاصة مع الأطفال يكون لهم تأثيرهم بالنسبة للطفل وذلك لدلالة وجودهم في حياته وأنهم تبعاً لذلك قد يحدثوا تغييراً في ذاته وسلوكه .
(علاء عز الدين الأشول - ١٩٩٩ - ص ٢٣)

فالعلاقات الأسرية المتفاعلة والتفاعل القائم بين الأخوة يساعد على اكتساب خبرات متنوعة تسهم بصورة جادة في تكوين شخصيتهم .
علاوة على العلاقات الاجتماعية الداخلية والمتغيرات الاجتماعية والتي تعد من العوامل الجوهرية في تشكيل شخصية الأبناء .
(علاء الدين كفاي ، مليسة احمد النيل - ١٩٩٤ - ص ٢٦)

فتفاعل الوالد - والطفل له تأثير كبير على نمو الطفل ووعيه بذاته ، ويعتبر نداء العلاقة بالوالدين عملاً هماً في عملية التفاعل هذه ، فرغبة الطفل في أن يحتفظ بقبول الوالدين ، وخوفه من أن يفقد حبهم ودفقهم يجعل تفاعل الطفل والوالدين عملاً هماً ومؤثراً .
(فواده محمد علي هدية - ١٩٩٨ - ص ٢٣)

كما يكون للترتيب الميلادي Birth order للطفل في الأسرة أهمية كبرى ويشير المرء إلى أن الوضع داخل الأسرة غير متكافئ بالنسبة لكل الأطفال (الأبناء) .

(محمد السيد عبد الرحمن - ١٩٩٨ - من ص : ص ١٧١ - ١٧٢)

وترى الباحثة ان في تلك إشارة إلى أن الترتيب الميلاي قد يوفر الظروف المهيئة للنمو ولكنه لا يلغى من التأثيرات المحتملة لعوامل هامة أخرى مثل البيئة المحيطة بالطفل وعوامل التنشئة وطبيعة علاقات الطفل بمن حوله ومقومات شخصيته .

فالسلك الإنساني ليس قدرا مقضيا وليس عملية خلقية أو بيولوجية فقط ولكنه يتأثر إلى حد كبير بالمجتمع وبالبيئة التي يعيش فيها الإنسان .

(حامد عبد العزيز الفقي - ١٩٩٠ - ص ٣٣١)

ونظرا لأن مراحل النمو متتابعة ومنتالية لذا فإن مقومات النمو في كل مرحلة تلقي بظلالها سلبا أو إيجاباً على باقي المراحل المتتابعة . ولذا فإن توفير متطلبات النمو لكل مرحلة من مراحل النمو يساهم في تهيئة أنسب الفرص لنمو الأطفال بالنسبة لقدراتهم .

وقد اهتمت الباحثة بدراسة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال في المرحلة العمرية من (١٠ - ١٢) سنة من خلال إبراكهم لها تأكيداً وتدعيماً لأهمية تلك العلاقات وخاصة من منظور إدراك الطفل ذاته لعلاقته بالمحيطين به وفي ضوء الاستجابة للأداة التي أعدها الباحثة (من خلال الترجمة) لتلائم التطبيق والبيئة المحلية وهي قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال - من اعداد .

. * (Wyndel Furman - 1985)

* سوف تكتفي الباحثة بالإشارة إليه في متن الرسالة على هذه الصورة

. Furman, W. أو Furman

والدراسة الحالي يتناول البيئة المدركة أي البيئة كما يدركها
الطفل من خلال علاقاته مع أحد عناصر هذه البيئة وهم مجموعة
الأشخاص المهمين بالنسبة له (الأم - الأب - الأخوة - الأخوات -
الأقران) في إطار بعض المؤسسات الاجتماعية مثل (المنزل -
المدرسة) .

وقد واكب ذلك اهتمام السيكولوجيين في السنوات الأخيرة
بدراسة شبكة العلاقات الاجتماعية للطفل ، في محاولة للتعرف على
العلاقات الاجتماعية للطفل بصورة شاملة (متضمنة جميع الأفراد الذين
يتفاعل معهم و تربطه بهم علاقة اجتماعية) وذلك من منظور أكثر
اتساعاً من الاختصار على دراسة ما أطلق عليه "العلاقات الفردية
Single relationships مثل التي يقيمها الطفل مع الوالد - او
الأصدقاء دون الأخذ في الاعتبار باقي الأفراد من محيطه الاجتماعي".
(Vasta ; et - al . - 1992- p 565)

وذلك من منطلق أهمية دور جميع الأفراد المحيطين بالطفل في
تهيئته وإعداده باستمرار للمجتمع الذي سيعيش فيه .
خاصة لقلة الدراسات والأبحاث على المستوى المحلي في هذا
المجال .

ثانياً : مشكلة الدراسة ومتغيراتها : -

نظراً لأن وجود الطفل كفرد ضمن آخرين يعد ضرورة نمو
بالنسبة له ، فضلاً عن ان إدراكه لهؤلاء الآخرين وتفاعله معه هو الذي
يحدد مدى تأثره بتلك العلاقات .

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التسؤلات الآتية : -

- ١ - هل هناك اختلاف في إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالمحيطين به باختلاف جنسه (نكر - أنثى) ؟
- ٢ - هل هناك اختلاف في إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالمحيطين به باختلاف فئة السن من (١٠ : ١١) (١١ : ١٢) ؟
- ٣- هل هناك تأثير لتفاعل كلا من متغيري جنس الطفل ونوع العلاقة (الأفراد المحيطين به مثل الأم - الأب - الأخوة وبإلحاق أفراد الشبكة الاجتماعية) على إدراكه لعلاقته الاجتماعية بهؤلاء الأفراد؟
- ٤- هل هناك تأثير لتفاعل كلا من متغيري سن الطفل ونوع العلاقة (الأفراد المحيطين به مثل الأم - الأب - الأخوة وبإلحاق أفراد الشبكة الاجتماعية) على إدراكه لعلاقته الاجتماعية بهؤلاء الأفراد؟

ويتضح في ضوء ذلك أن متغيرات الدراسة هي : -

١- المتغيرات التابعة Dependent variable

وهي المتمثلة في شبكة العلاقات الاجتماعية كما يدركها الطفل من خلال علاقته بالمحيطين به .

ب - المتغيرات المستقلة Independent variable

وتشمل جنس الطفل (نكر) (أنثى) - السن (١٠ : ١١ - ١١ : ١٢) سنة .

ثالثًا: أهمية الدراسة : -

أ : الأهمية النظرية

١ - دراسة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال من الذكور والإناث في مرحلة المدرسة **School - Age Children** وهي من المرحل السنوية الهامة والممتدة في مرحلة الطفولة .

ومن خصائص هذه المرحلة أنها " تتميز ببطيء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة ، أيضا زيادة التمييز بين الجنسين بشكل واضح وتعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة وتعلم المعايير الأخلاقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو أنسب المراحل لعملية التنشئة الاجتماعية" .

(حامد زهران - ١٩٩٤ - ص ٣٢٠)

كما أن الأطفال في هذه المرحلة يتوفر لديهم من الكفاءة ما يؤهلهم للاستقلال عن إشراف البالغين ، إلا أن هذا الاستقلال لا يعنى أنهم لم يصبحوا محتاجين لهم ، فحتى الأطفال الذين بلغوا سن الثانية عشر من هذه المرحلة لا تكون لديهم الخبرة الكافية للتصرف في كل المواقف التي يمرون بها .

(Schickedanz, David - 1998- P. 421)

٢ - الاهتمام بإدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين به . إذ أن إدراك الأطفال يساهم في صياغة وتشكيل علاقاتهم . وذلك من خلال أن إدراكهم يؤثر في سلوكهم وأيضا في تفسيرهم ، وفهمهم لسلوك الآخرين .

(Furman - 1987 - p2)

حيث أن إدراك الأشياء إراكا اجتماعيا **Social perception** يعتمد على موقف الإنسان الذي يقوم بعملية الإدراك من هذه الأشياء .
(رشاد عبد العزيز ، صلاح أبو ناهية - ١٩٩٧ - ص ٧٦)

وأهمية علاقة الطفل بالآخرين تنطلق من أنه من خلال هذه العلاقات المتنوعة مع المحيطين به يتكون لديه مفهوم الذات (Self-concept) تلك المفهوم الذي يتكون من خلال خلاصة تقييمات المحيطين به .
(علاء الدين كفاي - ١٩٩٧ - ص ٣٣٩-٣٤٠)

وكلما كان هؤلاء الآخرين يمثلون أهمية في حياة الطفل ، كلما كان أكثر عرضة للتأثر سلبا أو إيجابا بعلاقته بهم .

فالأطفال على أساس أنهم ينشئون في نطق أسرة تداوم على إمدادهم بالرعاية والحماية حتى فترة طويلة من طفولتهم يكونون رابطة قوية بالقيم على رعيتهم . تلك الرابطة التي تؤثر على سلوكهم إلى حد كبير .

ب : الأهمية التطبيقية

يتسع مجال التطبيق لأي دراسة في ضوء أهمية موضوعها والفئة المستهدفة من نتائج هذه الدراسة ولذا تتبع أهمية الدراسة الحالي من خلال الآتي:-

١ - إعداد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية واستخدامها باللغة العربية على أطفال المدارس بمحافظة الإسكندرية . وإعداد دليل القائمة يتضمن إجراءات التطبيق والتعليمات .

٢- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث الحالي لوضع أسس لبرامج موجهة : للوالدين - المعلمين - (الكبار عموما) من نوى الأهمية في شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال تساهم في دعم أنماط تفاعلاتهم وعلاقتهم الحالية مع الأطفال أو تساعدهم ليكونوا أكثر فاعلية في علاقاتهم الاجتماعية معهم ، فضلا عن إمكانية مساعدة الأطفال على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع كل عضو من أعضاء شبكتهم الاجتماعية .

٣- إجراء المزيد من الدراسات لتتول الأبطال في مرحلة ما قبل المدرسة خاصة وأن الصورة المتوفرة حاليا لقائمة شبكة العلاقات الاجتماعية تصلح للاستخدام مع أطفال في مرحلة المدرسة نظرا لما تتطلبه طبيعة الاستجابة على بنود القائمة من قدرة القراءة والكتابة والفهم .

رابعاً : أهداف البحث :

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من الأهداف التي تتكامل في محاولة لإبراز تصور شامل عن موضوع شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال .

الهدف الأول :

إعداد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال من تأليف Wyndel Furman - وذلك من خلال ترجمة القائمة إلى اللغة العربية - ثم التأكد من صلاحيتها السيكومترية .

الهدف الثالثي :-

تطبيق قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية على أطفال المرحلة العمرية من (١٠ - ١٢) بجمهورية مصر العربية - محافظة الإسكندرية - من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية (الصفوف الخامس الابتدائي . الأول الإعدادي) والمقارنة بين عينات البحث من الذكور والإناث في ضوء عدد من المتغيرات الهامة من خلال الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في ضوء استجابتهم على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

خامساً: المصطلحات والتعريفات الإجرائية المستخدمة في

الدراسة:-

تساهم المصطلحات والتعريفات الإجرائية في تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة .

١ - شبكة العلاقات الاجتماعية Network of relationships

أو ما يشير إليه بالشبكة الاجتماعية A Social network وتعريف شبكة العلاقات الاجتماعية " يتضمن مجموعة الأفراد الذين يكونون مجمل البيئة الاجتماعية للطفل من خلال تفاعله معهم وتكوين علاقات إجتماعية تربطه بهم . والذين له معهم اتصال ورابطة اجتماعية وبيئته وبيئتهم تفاعل اجتماعي . "

(حامد زهران - ١٩٨٤ - ص ٢٠٤)

وتعرف أيضا بأنها مجموعة الأشخاص في العالم الاجتماعي للفرد

(Vasta ; et - al ., - 1992 - p 565)

التعريف الإجرائي لشبكة العلاقات الاجتماعية كما تقاس في قائمة

العلاقات الاجتماعية ((NRI)) لـ Wyndel Furman .

وقد أجمعت اغلب المراجع في ذلك المجال على توصيف المقصود بالشبكة الاجتماعية من خلال أنها تتسع لتشمل كم متنوع من العلاقات المتشعبة وفي ذلك تمييزا لها عن تلك العلاقات الفردية مثل تلك القائمة بين الطفل وأحد والديه أو تلك القائمة بين الطفل وأحد اخوته وفي ضوء ذلك فقد شملت الشبكة الاجتماعية كما تناولتها الدراسة ما يلي :-

أ - الأفراد المحيطين بالطفل وهو ما تشير إليه الباحثة : بنوع العلاقة الاجتماعية The type of Relationship .

ب - الروابط الاجتماعية بين الطفل وبين هؤلاء الأفراد . وهو ما تشير إليه الباحثة: نوعية العلاقة الاجتماعية The quality of Relationship .

وتوضح ذلك فيما يلي :-

نوع العلاقات الاجتماعية :-

تضمنت الأداة المستخدمة الأفراد التاليين :

- ١ - أشخاص من الأسرة (الأم - الأب - الأخوة - الأخوات) .
- ٢ - الأقرب .
- ٣ - أشخاص في المدرسة (المعلمين - الأقران) .

وفي ضوء ذلك فإن الشبكة الاجتماعية للأطفال كما تناولها الدراسة الحالية تتضمن : (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - المعلم - الأقرب - زملاء بنين - زميلات بنات) .

ونظراً لأن علاقة الفرد بالآخرين تختلف في نوعيتها مع الأفراد السابق ذكرهم فإن الباحثة تتناول العلاقات التالية :

نوعيات العلاقات الاجتماعية كما تضمنتها قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية:-

علاقات (الدعم - الرضا - والثقة) وتشمل :-

companionship	الصحية
Instrumental Aid	أداة المساعدة
satisfaction	الرضا
Intimacy	الألفة
Nurturance	الرعاية
Affection	العطفة
Admiration	الإعجاب
Relative power	قوة الصلة
Reliable alliance	الثقة في استمرار العلاقة

علاقات الصراع (التفاعلات السلبية) وتشمل :-

Antagonism	التناقض
conflict	الصراع

علاقات العقاب وتتحصر في :-

Punishment	العقاب
------------	--------

التعريفات الإجرائية لنوعية العلاقات الاجتماعية :

سوف تقوم الباحثة بتوصيف نوعية العلاقة من خلال التركيز على الأفعال السلوكية المميزة لها في ضوء عبارات وبنود مقياس (قائمة) شبكة العلاقات الاجتماعية .

التعريف الإجرائي للصحة :

قلعت الباحثة بتعريف الصحة على إنها إدراك الطفل لجانب من علاقته الاجتماعية يتضمن قضاء أوقات الفراغ – التنزه والاستمتاع بالوقت الفسحة واللعب مع أشخاص مثل الوالدين – الأخوة – الأخوات – الأقارب – الزملاء – المعلمين وهم يمثلون أعضاء الشبكة الاجتماعية للطفل .

التعريف الإجرائي للمساعدة :

إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية على إنها توفر له فرص التعلم "المساعدة" وأيضا الإرشاد والتوجيه وذلك من قبل المحيطين به من خلال علاقاتهم ببعض البعض .

التعريف الإجرائي للرضا :

إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية على إنها مصدر للرضا والسعادة .

التعريف الإجرائي للألفة :

إدراك الطفل لعلاقته بأعضاء شبكته الاجتماعية على إنها علاقات تسودها المشاركة والود والتقارب وإته يستطيع من خلال هذه

العلاقة مشاركة الآخرين وإطلاعهم وإخبارهم بكل شيء يخصه دون خوف أو رهبة .

التعريف الإجرائي للرعية : -

إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالآخرين على أنها توفر له الحماية والرعية .

التعريف الإجرائي للعطفة : -

إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالآخرين على أنها توفر له الحب والاهتمام .

التعريف الإجرائي للإعجاب : -

إدراك الطفل لعلاقته بالآخرين على أنهم يعملونه كما يستحق وأيضا يستحسنوا ويعجبوا بما يفعل .

التعريف الإجرائي لقوة الصلة : -

ويشير إلى إدراك الطفل لعلاقته على أنها مصدر من مصادر إكسابه القوة في محيطه الاجتماعي وذلك في ضوء ما تمنحه العلاقة من دعم وتأييد .

التعريف الإجرائي للثقة في استمرار العلاقة : -

وتشير إلى مدى ثقة الطفل في استمرار علاقته الاجتماعية مع الآخرين والتأكد من دوام هذه العلاقة وذلك مهما حدث بينهما . وحتى إن وجدت بعض المشكلات والخلافات معهم .

(Furman- 1985 – NRI)

علاقات الصراع وتشمل :-التعريف الإجرائي للصراع :-

ادراك الطفل لعلاقته مع أعضاء شبكته الاجتماعية على أنها تتسم بالشجار والاختلاف والمضايقة وذلك بالنسبة لكلا من طرفي العلاقة الاجتماعية (الطفل وكل فرد من الأفراد المهمين بالنسبة له) .

(Furman – 1985 – NRI)

التعريف الإجرائي للتعارض (التعارض) :-

ادراك الطفل لعلاقته الاجتماعية على أنها تتسم بالتعارض او الخلاف بينه وبين اعضاء شبكته الاجتماعية .

(Furman- 1985 - NRI)

علاقات العقاب وتشمل :-التعريف الإجرائي للعقاب :-

ادراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالآخرين على ان ما يميزها هو العقاب والايذاء والتوبيخ من أعضاء شبكة علاقته الاجتماعية .

(Furman – 1985 – NRI)

وقد أشار فرمان Furman الى أنه من الممكن اشتقاق عوامل (التفاعلات الايجابية والتفاعلات السلبية من بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢- التحديد الإجرائي لمرحلة الطفولة :

هو ما تنص عليه مشروعات الاتفاقات والمواثيق الدولية من ان الطفل هو كل انسان حتى سن ثمانية عشر سنة .

(قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦)

وسوف يقتصر البحث الحالي على الأطفال من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ : ١٢ سنة)

سلسلا : حدود الدراسة : -

تحدد الدراسة الحالية فيما يلي : -

١ - العينة المستخدمة : -

وهم الأطفال من الصفين الخامس الابتدائي - والأول الإعدادي من الذكور والإناث والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ - ١٢ سنة) تقريبا . من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية . محافظة الإسكندرية .

٢ - الأدوات المستخدمة : -

قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية تأليف ويندل فيرمن .

٣ - الحدود المكاتبية والزمانية للدراسة :

تم إجراء الدراسة في مدارس من محافظة الإسكندرية خلال العلم الدراسي ١٩٩٩ .

الفصل الثاني

المبحث الأول : الإطار النظري

مقدمة

أولاً : جوهر عملية النمو .

ثانياً : توجهات المنحى الانتقالي الذي يتناوله البحث .

ثالثاً : تعريف الإبرك - الإبرك الاجتماعي .

المبحث الثاني : العلاقات مع الآخرين .

مقدمة .

أولاً : العلاقة مع أفراد الأسرة والأقرب .

ثانياً : العلاقة مع الأقران (الزملاء والزميلات والأصدقاء) .

والأصدقاء .

ثالثاً : العلاقة مع المعلم .

رابعاً : أبعاد العلاقات الاجتماعية .

مقدمة : -

لقد كانت علاقة الإنسان بالمتغيرات من حوله - ولا زالت - موضع اهتمام كبير من قبل المتخصصين ، وان اختلفت الأنوات والمناهج المستخدمة في جمع البيانات ، ومعالجتها لبحث علاقة الإنسان بتلك المتغيرات من حوله .

انطلاقاً من طبيعة العلم التراكمية . فتنه ينظر إلى علم النفس المعاصر على انه يأخذ جنوره من سلوكية (واطسن Watson) والسلوكية الجديدة التي قدمها هل (Hall) ، حيث أصبح ممكناً لدي السلوكيين المحدثين البحث في أي ظاهرة تخص الإنسان بشرط أن تكون محده تحديداً جيداً وأن تستخدم الطرق الموضوعية لبحثها .
(علل عبد الله محمد - ١٩٨٤ - ص : ص ٣٧-٣٨)

وفي هذا الإطار درست علاقة الإنسان بالمتغيرات من حوله من قبل المتخصصين في بداية الأمر في إطار مختبري معلمي متلماً ظهر في دراسات بافلوف (الاشتراط الكلاسيكي) . ودراسة ثورنديك في الارتباط بين (مثير واستجابة) ، حيث كان محور الاهتمام هو إيجاد علاقة بين المتغيرات والاستجابات التي تصدر عن الإنسان - الفرد .
وقد ساهم ذلك في ظهور توجهات عديدة أخرى منها التوجهات المعرفية في رؤية السلوك الاجتماعي حيث أكد علماء النفس المعرفي " على أننا لسنا مجرد كائنات نقوم بالاستقبال السلبي للمنبهات بل إن العقل يقوم بتجهيز المعلومات التي يتلقاها بطريقة فعالة . ويحولها إلى أشكال جديدة على هيئة فنلت وصيغ " .
(احمد محمد عبد الخلق . عبد الفتاح بويدار - ١٩٩٣ - ص ٦٣)

وهكذا فقد أشارت هذه التوجهات إلى دور الإنسان الإيجلبي في علاقته بالمشيرات من حونه وببيئته بشكل علم ، وقد ساهم هذا التوجه في الكشف عن النظريات الظاهرية التي تنطلق من تصور مؤداه " أننا لا نستطيع فهم السلوك الإنساني أو التنوير به بدون معرفتنا لإمراكات الشخص لبيئته ولنفسه كما يراها في علاقته بالبيئة " .
(عبد الفتاح بويدار - ١٩٩٩ - ص ١٣)

وعلى اعتبار أن الدراسة الحالية يتناول موضوع أدراك الأطفل لشبكة علاقتهم الاجتماعية في المرحلة السنية من (١٠ : ١٢ سنة) . وفي هذا الإطار فانه من الهام تناول بعض النظريات التي ألقت الضوء على طبيعة نمو الطفل وعلاقته بالمحيطين به ، ولأن معظم نظريات النمو الاجتماعي لم تركز على التغيرات التي تحدث في الشبكات الاجتماعية على اعتبار ان هذه التغيرات تكون مفهومة ضمناً عند مناقشة هذه النظريات .

(Furman,W. - 1989 - P.154)

ومن منطلق الطبيعة التراكمية للعلم فقد تناولت الباحثة التوجهات النظرية الآتية :

النظرية النفسية الإجماعية - النظرية المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي - نظرية العلاقات الاجتماعية المتبادلة - نظرية الدعم الاجتماعي .

وينتمي معظم علماء النفس الآن إلى وجهة أو أخرى من وجهات النظر المنكورة على حين يتخذ بعض علماء النفس المنظور التوفيقي Electic والذي يوفق بين وجهات النظر السابقة ويمزج بينها ، وما

نلك إلا المنحي الانتقائي Selective الذي يختار من بين فروع هذه المداخل أفضلها .

(أحمد محمد عبد الخلق ، عبد الفتاح بويدار-١٩٩٣ - ص:ص ٦١-٦٧)
كما ينطلق هذا الاتجاه من مسلمة رئيسية لها قيمتها الكبرى في البحث العلمي والتطبيق على السواء وهي " أن النظرية الجيدة لا تعدو كونها سياسة جيدة لمواجهة الظواهر المختلفة بالفهم والتعديل "

(عبد الستار إبراهيم - ١٩٨٥ - ص ٦٠)

والدراسة الحالية يتخذ المنظور الانتقائي للدراسة والبحث في مجال موضوع إدراك الأطفال لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين بهم . حيث يحول البحث الحالي الانتقاء من بين النظريات التالية فيما يتعلق بتوجهاتها نحو تفسير السلوك الاجتماعي :

النظرية النفسية الاجتماعية ويمثلها اريك اريكسون (Lindon, J. - 1998) والنظرية المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي ويمثلها كيرت ليفن (ervia, A. & others, 1999) ونظرية العلاقات الاجتماعية المتباعدة ويمثلها سوليفان (Bahrmester, D. & Furman, W. 1986) ونظرية الدعم الاجتماعي ويمثلها روبرت ويس (Furman, W. 1985) نظرية الحوافز الاجتماعية ويمثلها فيروف (Furman, W. 1989) .

ونلك بما يتفق وطبيعة الدراسة الحالية وبالأخص ما يتعلق بتأكيدات النظريات السابقة حول موضوع طبيعة العلاقات الاجتماعية للأطفال بالمحيطين بهم وتأثيرها عليهم خلال مرحلة نموهم من خلال إدراكهم لتلك العلاقات .

أولاً : مرحلة الطفولة وجوهر عملية النمو :

تناولت الدراسات والأبحاث في مجال علم نفس الأطفال تعريف الطفولة **Childhood** وكذلك في تحديد المراحل التي تتضمنها فقد عرفها حامد زهران (١٩٩٠) بأنها مرحلة تمتد منذ الميلاد وحتى بداية المراهقة . وهي فترة زمنية تبلغ طولها اثنتي عشرة سنة تطرأ فيها تغيرات هائلة على الطفل .

(حامد زهران - ١٩٩٠ - ص ٧٤)

وهذه المرحلة الزمنية الممتدة يمكن تقسيمها إلى مراحل فرعية تتكامل فيما بينها ونلك تمثيا مع تسهيلا لأغراض البحث العلمي .
وفي ضوء نلك يمكن عرض مراحل النمو كالآتي : -

prenatal period

- مرحلة ما قبل الولادة

- من الميلاد وحتى سن ثلاث سنوات

Infancy and toddlerhood

- الطفولة المبكرة (من ثلاث سنوات وحتى ست سنوات)

Early Childhood

Middle childhood

- الطفولة الوسطى (من ٦ وحتى ١٢ سنة)

(PaPalia, Diane E. & Sally Wendkos olds - 1990 - P12)

والمراحل السابقة التي تتناول فترة الطفولة **childhood** ونلك من حيث ترتيبها إلا أنها تتكامل فيما بينها خلال فترة الطفولة ، وتمهد للمراحل التالية من مراحل نمو الانسان مع التأكيد على أن هذا التقسيم لا يعنى الانتقال الفجائي من مرحلة لأخرى من مراحل العمر بما تتضمنها من مظاهر مختلفة في مختلف الجوانب النمائية ولكنه يساهم في تيسير

أغراض البحث العلمي . وذلك بما يتمشى ويتناسب مع منهجية كل دراسة .

ودراسة نمو الطفل تركز على محاور عدة تمثل هذه المحاور في مجموعها النظريات الرئيسية لهذا المجال . وعلى اعتبار أن البحث الحالي يتناول فترة من فترات النمو في حياة الإنسان وهي مرحلة الطفولة لذا فإن الباحثة تعرض لمجموعة من النظريات أو المنظورات التي حاولت تفسير عملية النمو هذه وبالأخص ما يتصل بالنمو الاجتماعي .

وجوهر عملية النمو تعني " بالدراسة العلمية للتغيرات الطبيعية الكمية والكيفية التي يظهرها الأطفال عبر الزمن " .
(PaPalia, Diane E. – Salty Wendkos olds – 1990 – P10)

وهناك العديد من مظاهر النمو التي يمكن تناولها عند دراسة مختلف جوانب النمو الطفل **Aspects of Development** مثل النمو الجسمي **physical development** والنمو العقلي **intellectual** والنمو الاجتماعي – الانفعالي **social- emotional development** .

على ان مظاهر النمو المختلفة متكاملة وتمثل وحدة متماسكة تنمو في انسجام وتوافق تام. وهي ترتبط فيما بينها ارتباطا وظيفيا قويا من المهد إلى اللحد، تلك أن الفرد كائن حي واحد ومتكامل وليس مجرد مجموعة من الوظائف المختلفة المتميزة .

(صالح محمد أبو جلاو – ١٩٩٨ – ص ٦٧)

كما تتلوه الباحثون في علم نفس النمو دراسة نمو الخصائص والمظاهر الاجتماعية للطفل ، حيث أشاروا إلى جفتين يبدو أنهما على درجة كبيرة من الأهمية عند تتلوه موضوع النمو الاجتماعي وهما :-

١- التعبير عن الاتصال (الارتباط بالآخرين) Attachment

٢- التعبير عن الانفصال أو الاستقلال عن الآخرين Detachment

ويعتبر كل من الاتصال (الارتباط) والانفصال أو الاستقلال من أهم الخصائص البارزة للنمو الاجتماعي للطفل ، ويبدو أن النمو الاجتماعي يسير تبعاً لمسارين متوازنين هما :-

تعم التفاعل مع الآخرين . - بناء الهوية الذاتية .

وهناك عدد من المظاهر السلوكية التي تعبر عن هتين العمليتين مثل الارتباط والتوحد مع الوالدين وتأثير جماعة الأقران ونمو الأنوار الجنسية .

(حسين عبد العزيز الدريني - ١٩٨٣ - ص:٥٤ - ٦٠)

ويلاحظ أن معظم نظريات النمو الاجتماعي لم تركز على التغيرات التي تحدث في الشبكات الاجتماعية ، وذلك إسناد إلى ان هذه التغيرات تكون مفهومة أو متضمنة اعتباريا عند مناقشة هذه النظريات باعتبارها أنها تتغير وتتسع بنمو الطفل .

(Furman, W. - 1989 - P.154)

وترى الباحثة ان الاهتمام بتحديد ووصف التغيرات المتتالية التي تحدث في شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال يعد مطلباً أساسياً وضروريا نظرا للاستفادة التي يمكن تحقيقها من هذه المعرفة ، فضلا عن جواتبها التطبيقية والتنموية للأطفال الامر الذي ينعكس إيجابيا على صحة الطفل

وشخصيته. فالطفل عندما ينجح في تكوين العلاقات الاجتماعية حسبما يؤهله لها سنة وجنسه ، يكون قد أجز مهممة ومطلب أساسي من مطالب نموه .

وأیضا عندما يدرك ما يبذله الآخرون له من المحيطين به في سبيل نموه ونفقه فبته سوف يسعى للحفاظ على رضا هؤلاء عنه وهكذا يعيش في مجال من الدعم الاجتماعي .

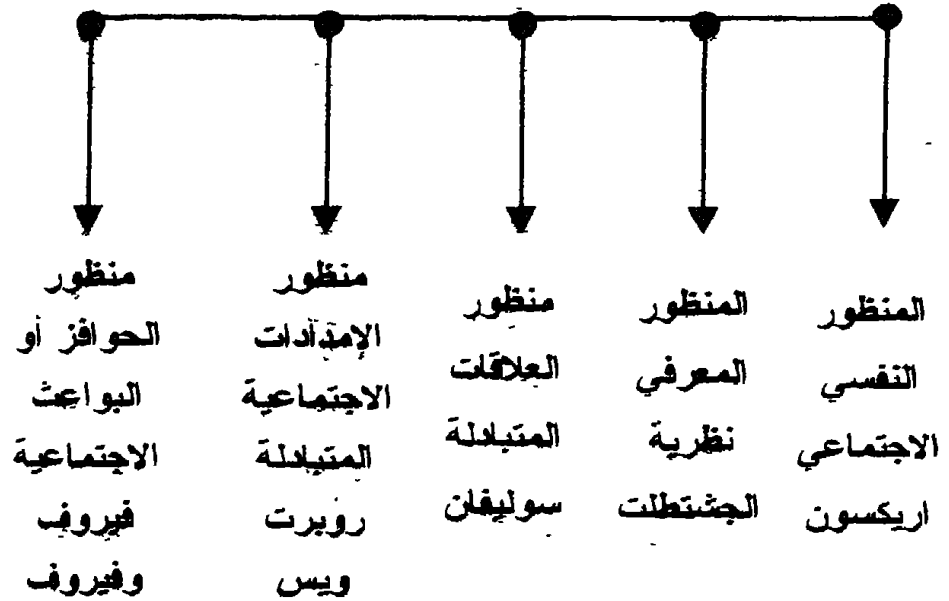
وفي كل مرحلة من المراحل النمو لا بد أن يتاح للطفل الفرص الكاملة لتحقيق متطلباتها وذلك حتى يمكن للطفل ان ينتقل للمرحلة التي تليها باستعداد قوي وملامح لمتطلبات النمو فيها .

وتتناول الدراسة الحالية الطفل في مرحلة المدرسة وهي مرحلة نشطة للنمو الاجتماعي ونمو الشخصية وفي هذه المرحلة يتسع ويمتد التفاعل بين الطفل والمجتمع ويصبح أكثر تعقيدا . ويظهر ذلك في العلاقات مع جماعة الأقران - ومن خلال أنشطة المدرسة أو أنشطة الأسرة ومن هذه العلاقات الاجتماعية يتعلم الصغار ان عليهم ملامحة سلوكهم ليقليل توقعات أفراد المجتمع ومطالبهم .

(Turner . Jeffrey S. -& Hellms, Donald B. - 1990- P. 275)

بالإضافة إلى قدرة الأطفال في هذه المرحلة العمرية (١٠ - ١٢) على تقديم البيانات التي تطلب منهم والمتضمنة في بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

وتعرض الباحثة فيما يلي أمثلة لبعض المنظورات التي تناولت جانب النمو الاجتماعي بالتوضيح والتفسير ومنها ما يوضحه الشكل التالي :



ثانياً : توجهات المنحى الانتقالي الذي تناولته الدراسة :

ومن خلال ما سبق . واتساقاً مع المنحى الانتقالي الذي يتخذه البحث تعرض الباحثة النظريات الآتية :

نظرية اريك اريكسون Eric H. Erikson (النظرية النفسية

الاجتماعية) في تفسير الملوك الاجتماعي :

لقد تناول اريكسون في نظريته ثمانية مراحل وسوف تعرض الباحثة منها الأربعة مراحل الأولى وذلك في ضوء نطاق المرحلة السنية لعينة الدراسة الحالية حيث جاء فيها :

إن الطفل الذي لم يلقي الرعاية منذ ميلاده وحتى يبلغ عمر ثمانية عشرة شهراً فمن المتوقع أن ينمو لديه إحساس بعدم الثقة . وإذا لم تتح له فرص الاستقلال في المرحلة من ١٨ شهر وحتى ثلاث سنوات فسوف ينمو لديه إحساس بالشك . أما فيما يتصل بالمرحلة العصرية من

ثلاث إلى ست سنوات فإن الطفل لابد وان يشجع على اتخاذ المبادرات وإلا نما لديه إحساس بالذنب .

وفي المرحلة من ٦ إلى ١٢ سنة فلا بد وأن يكتسب الطفل القدرة على المثيرة التي تؤهله للإجازة أو الإنتاجية وإلا ينمو لديه الإحساس بالانقص .

كما أوضح اريكسون إلى أن "الإحساس الثابت بالهوية Identity أو السيادة Mastery تتطلب المساعدة من الأشخاص الآخرين نوى الأهمية. والمجتمع أيضا يساعد على تخفيف صراعات الحياة عن طريق تحديده لقيمة الأنوار...، بالإضافة إلى ذلك فإن المجتمع يؤكد العلاقات الاجتماعية المتبادلة . فالتبادلية Mutuality هي حاجة إنسانية عظيمة في حياتنا".

(محمد سيد عبد الرحمن ١٩٩٨ ص:ص ٢٧٢-٢٧٦)

ويؤكد إريكسون في نظريته على النمو باعتباره عملية مستمرة ولا تتوقف خاصة في الطفولة المبكرة وأن سلوك الأطفال يتشكل من خلال قدرته على أن يوازنوا بين الكفاءات والمهام اللازمة لكل مرحلة من مراحل النمو وذلك بهدف الوصول إلى درجة من الثبات والاستقرار والكفاءة .

(Lindon, J. – 1998- P. 142)

والشكل التالي يعرض لمراحل اريكسون في نظريته

الأعمار	الصراع الأساسي	ملخص المرحلة
من الميلاد إلى ١٢ من الميلاد إلى ١٨-١٢ شهر	مرحلة الثقة (مقابل) عدم الثقة Trust vs. Mistrust	إذا لم يكون الوليد روابط الثقة والمحبة مع من يرعاه فإن إحساس من عدم الثقة ينمو لديه
١٨ شهر إلى ٣ سنوات	الاستقلال الذاتي (مقابل) الشك Autonomy vs. Shame / Doubt	يبدأ الطفل في هذه المرحلة في السيطرة على عضلاته (الاستقلال) و Autonomy و السيطرة وذلك في مقابل الشك إذا لم تتم عملية التعلم بطريقة إيجابية .
من ٣ - ٦ سنوات	المبادرة (مقابل) الذنب initiative vs. Guilt	يستمر الطفل ليكون فرد مستقل وليأخذ مبادرة أكثر ولكنه يحتاج إلى مساعدة على هذه المهمة ، وإذا لم تتاح له الفرصة فمن المحتمل أن يقوده ذلك إلى متاعر الذنب .
٦ - ١٢ سنة	الإجاز (مقابل) الإحساس بالنقص Dilemma of Industry or competence vs. Inferiority	يجب أن تتاح للطفل فرص للشعور بالإجاز في إطار من تعلم مهارات جديدة وإلا نما لديه الشعور بالنقص inferiority وعدم الكفاءة والإخفاق - والقصور failure

(طلعت حسن عبد الرحيم-١٩٨٧-ص١٠٢)

ويشير اريكسون إلى أن صراعا ينشأ بين حلجات الفرد ومطالب المجتمع، ولهذا يسعى الفرد خلال مراحل نموه إلى تطوير وتنمية بعض الكفايات والمهارات الأساسية لديه مثل الثقة والاستقلال والمبادأة والكفاية وذلك لمجابهة هذه الأزمات crisis . وتكون علاقات الطفل مجالها الجيران والمدرسة ، وقد أوضح اريكسون أن مظاهر الصراعات النفسية الاجتماعية في المرحلة من (٩ - ١٢ سنة) تتميز برغبة الطفل في ان يتعلم (ببراعة) مع الأشياء المحيطة به ويتعلم كيف تسير الأمور من حوله وأن الشعور بالإنجاز في تلك المهمة يقوده إلى الشعور بأهمية الترتيب والقواعد التي تحكم البيئة المحيطة به، أما شعوره بالنقص فته قد ينتج من إدراك البالغين لهذه السلوكيات أنها عديمة الجدوى - سخيفة - أو أنها قد تسبب المشكلات .

(Turner, Jeffrey S. & Helms, Donald B. - 1990- P. 42)

توجه النظريات المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي :

أما النظريات المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي فتشير إلى أن الأطفال يطورون مفاهيمهم عن الآخرين (Conceptualizing other people) وعند فحص كيف يتطور فهم الطفل للآخرين سوف نجد ان ذلك مرتبط بنمو ادراكاتهم عن نواتهم (Self Perception) . وانه يرتكز على أساس (سيكولوجي) ويتزايد بازدياد إدراك الفروق بينه وبين الآخرين) كما ان المفهوم يزداد اتساقا وتنظيما وتكاملا بازدياد العمر .

وعلى هذا الاساس :

ينتقل الطفل من وصف مظاهر الآخرين (Appearance) إلى :

التركيز على :أفعالهم السلوكية (Psychological Activities) .
 يليها التركيز على : سمات الشخصية (Psychological Traits) ، ثم
 إصدار الأحكام عليهم (Stereo type) .
 (Berk, Laura E. - 1991 – P. 449)

ويشير كيرت ليفين في نظرية المجال إلى أن السلوك الاجتماعية نتاج
 أو (محصلة) عوامل شخصية وعوامل بيئية ، حيث تشير العوامل
 الشخصية: إلى رغبت الفرد والظروف المحيطة به في وقت الفعل
 (السلوك) .
 أما القوى البيئية : فترجع إلى تلك الجزء من البيئة (مشملا على
 الآخرين) ، والتكامل بين العاملين يخلق ما يسمى بحيز الحياة .
 (life space) .

(Shaver, Kelly , G. etal –1993 p. 545)

والنظرية الجشتطية ترى انفصالا بين الكائن والبيئة ولذلك تقدم
 تفرقة هامة بين معنيين للبيئة هما البيئة الجغرافية والبيئة السلوكية
 ويشير اصطلاح البيئة الجغرافية إلى محيط الكائن لا من حيث هو موجود
 أما البيئة السلوكية فتشير إلى هذا المحيط من حيث تأثيره في السلوك .
 من حيث انه مجموعة من القوى توجه السلوك هذه الوجهة أو تلك .
 حيث تؤكد المدرسة الكلية (الجشتطية) على انه لا يمكن فهم سلوك
 الكائن الحي إلا بالنظر إلى مجله الكلي (سماته المختلفة ، العوامل
 البيئية المرتبطة به خاصة الجوانب الاجتماعية) ويتكون المجال الكلي من
 أربعة عناصر يجب التحقق في دراستها هي :-
 أ - التاريخ الاجتماعي للشخص وخبراته الماضية .

- ب - البيئة الحالية المعيشة للفرد سواء المادية أو الاجتماعية .
 ج - الحالة الصحية الراهنة للشخص (نفسياً - بدنياً)
 د - طبيعة المثير (الفعل) ونوع الاستجابة (رد الفعل) .
 (محمود شفيق عكاشة - ١٩٩٧ - ص ١٨٣)

توجه النظريات الشخصية في تفسير الملوك الاجتماعي :

ويشير سوليفان في نظريته أن الفرد بحكم طبيعته يكون معرضاً للكثير من الانفعالات السلبية والتوترات وأن هذه التوترات والانفعالات السلبية مثل الخوف والوحدة ، يمكن تجنبها أو التقليل منها بواسطة الانضمام في أنماط معينة من التفاعلات وإقامة علاقات بينه وبين الآخرين .

(Vjderlega and Bawinstead – 1989 – P.P.41-62)

وقد أكد من خلال نظريته المعروفة بالعلاقات الشخصية المتبادلة على أهمية العلاقات الاجتماعية والتفاعلات المتبادلة مع الوالدين خلال عملية التنشئة الاجتماعية في نشأة السلوك المقبول أو المنحرف . وقد رأى سوليفان أن الشخصية لا تفصح عن نفسها إلا من خلال سلوك الشخص في علاقته مع فرد آخر أو أكثر فالفرد لا يعيش بمعزل عن الآخرين وإنما يدخل منذ ميلاده في علاقات متبادلة مع المحيطين به ثم تتسع دائرة هذا الاتصال بالآخرين كما تدخل العمليات العقلية التي تقوم بها ضمن هذه العلاقات الشخصية المتبادلة فنحن ندرك ونتذكر ونفكر في إطار تلك العلاقات مثلما نشبع احتياجاتنا ونحقق أهدافنا.

(عبد المطلب أمين القريطي - ١٩٩٨ - ص ٢٧٠)

وقد افترض سوليفان وفقا لتوجهه خمس احتياحات اجتماعية أساسية

هي

١ - الحنان Tenderness

٢ - الصحبة

Coparticipation in playful activity (companionship)

٣ - التقبل من الآخرين Acceptance by others

٤ - الألفة Intimacy

٥ - (الاحتكاك) الاتصال بأفراد آخرين من جنس مخالف

Interpersonal sexual contact (sexuality)

وأشار سوليفان في نظريته للشخصية إلى أن فترة الصبا (Juvenile era) والتي تمتد من سن ٥ أو ٦ سنوات إلى سن الحادية عشر. وان هذه الفترة تبدأ مع ظهور الحاجة إلى أصدقاء أو رفاق لعب . والتي تنشأ عند اقتراب موعد دخول المدرسة الابتدائية . وقد استنتج سوليفان إن "النظم التربوي يمكن أن يمنح الفرصة لمعالجة بعض الأخطاء الوالدية التي تحدث خلال فترتي المهد والطفولة المبكرة ، إن هذا التغير المفضل في الشخصية أمر قائم الاحتمال لان النظم المتسم بالصلابة يكون قابلاً جداً للتغيير في مستهل كل مرحلة تطورية. ويتعلم الصبي خلال هذه المرحلة أن يتوافق مع متطلبات المرحلة ومع الثواب والعقاب من أعضاء السلطة الجدد في حياته كالمدرسين، ويستمر في تطوير الأنماط السلوكية المرغوبة لكي يتفادى القلق ويبقى على تقديره لذاته ويتعلم كيف يتعامل مع الرفاق... ، ويتقدم في القدرة على تحقيق التفاعلات الاجتماعية من خلال المنافسة والتراضي مع الآخرين " .

(محمد سيد عبد الرحمن - ١٩٩٨ - ص: ٢٥٤-٢٥٥)

وترى الباحثة أن ما يساهم في تحقيق ذلك هو انتقال الطفل من مؤسسة اجتماعية لأخرى حيث يتعرف على أفراد آخرين ، من ثم يبدأ في المقارنة بين من يتعامل معه من أفراد من حيث علاقتهم به .

وتجدر الإشارة إلى انه من أهم مبادئ التي أقام عليها سوليفان نظريته الشخصية

- ١- العلاقات الشخصية المتبادلة .
- ٢- نظم التوتر .

حيث أكد سوليفان في نظريته على أهمية العلاقات بالآخرين لدرجة أنه أوضح أن العلاقات الشخصية المتبادلة بين الأفراد هي أساس وجود الشخصية، فالإنسان منذ اللحظة الأولى لوجوده يدخل في علاقات متبادلة على الأقل مع شخصية شخص آخر مثل (الأم) .

نظرية رو برت ويس في تفسير الملوك الاجتماعي :

وهناك توجه آخر وهو الخالص بروبرت ويس (١٩٧٤) Robert Weiss حيث صاغ نظريته عن الإمدادات الاجتماعية **social provisions or bonds** وهذه النظرية تعد الأساس التي اعتمد عليها "وندل فيرمان" في إعداد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية واقترض أن الأفراد يبحثون عن إمدادات أو أنواع خاصة (معينة) من الدعم الاجتماعي **social support** في العلاقات التي يكونونها مع الآخرين . ووفقا لذلك افترض (ويس) ست إمدادات اجتماعية رئيسية ويمكن عرض هذه الإمدادات أو الروابط التي تربط الفرد بالآخرين في

سياق البحث عن الدعم الاجتماعي : كالآتي

Attachment

١ - الألفة - الامن - العاطفة

٢ - الرابطة وهي ليست مرتبطة بالجانب الانفعالي كأولى

Reliable alliance

٣- إثبات وإقرار الكفاءة أو القيمة **Enhancement of worth**

٤ - الصحبة ومشاركة الخبرة

Social integration (companionship)

٥ - التوجيه والمساعدة **Advice (tangible aid and advice)**

٦ - إتاحة الفرصة للرعاية وللحمية والاعتناء بالآخر **Nurturance**

(Furman, W. - 1985 - P. 133)

ويشير الدعم الاجتماعي إلى ما يستمده الفرد من موارد بواسطة الآخرين في مواقف وأيضاً على مطالب المتلقي لهذا الدعم .

(Vasta ; et - al ., - 1992 - P. 565)

نظرية فيروفس في تفسير الملوك الاجتماعي :

إن معظم نظريات النمو الاجتماعي لم تركز على التغييرات أو التطورات التي تحدث في شبكة العلاقات الاجتماعية ولكنها ركزت على مناقشة ظهور الحلجات والدوافع الاجتماعية .

(Furman, W. - 1989 - P. 154)

* فيروفس و فيروفس (١٩٨٠) veroff and veroff

حيث افترضنا نظرية عن البواعث أو الحوافز الاجتماعية social Incentives مؤداها أنه: في سياق حياة الإنسان توجد مهام رئيسية للنمو الاجتماعي ، وإن على الإنسان ان يواجه هذه المهام، وتلك المهام هي البواعث الاجتماعية التي توجه الإنسان لتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين .

وقد حددوا هذه المهام في أربعة مهام أولية بلقاها الإنسان بالترتيب
الآتي :-

١ - تفرقة الذات عن الآخرين .

Differentiation of self from others

٢ - تمييز علاقته بالآخرين المهمين بالنسبة له .

Differentiation of Relationship to significant others.

وفيها يحدد الطفل بشكل فرقى علاقته بالآخرين المهمين بالنسبة له

٣ - يحدد بشكل فرقى علاقة الفرد بتنظيم الاجتماعي .

Differentiation in one's relationship to social system .

٤ - يحدد بشكل فرقى العلاقات الاعتمادية الذاتية بالتنسيق الاجتماعي

Differentiation of interdependence of self with other social system.

وكل مهمة من المهام السابقة تمر بمرحلتين هما :

١- مرحلة الارتباط (An Engagement stage.)

٢- مرحلة الانفصال (An Soliation stage.)

وكل مرحلة من هذه المراحل تظهر حاجة اجتماعية مختلفة : في
مرحلة الارتباط يكون الفرد محتاجا للآخرين لإمداده بحاجته الأساسية ،
وفي مرحلة الانفصال يكون عليه إبراك انه يمثل كيان مستقل عن
الآخرين وانه لابد أن يكون معتمدا عليه في إشباع وتلبية بعض
احتياجاته .

على أن هاتين المرحلتين تتكاملان خلال حياة الإنسان إذ أن جوهر
وجوده يرتبط بالآخرين بشكل أسلي .

وفي ضوء ذلك تعرض النظرية لثماتية دوافع اجتماعية مختلفة يمكن

عرضها كالآتي :

curiosity

- حب الاستطلاع

Attachment

- التعلق (الارتباط) مودة - صداقة

Assertiveness	- التوكيدية
Social relatedness	- الروابط الاجتماعية
Belonging	- الانتماء
Consistency	- الاتساق
Interdependence	- الإعتماية
Integrity	- التكامل

ميررات هذا المنحى الانتقلى :

وجدت الباحثة ان أريكسون قد أكد في توجهه على أن الطفل يواجه مجموعة من الأزمات وأن حل هذه الأزمات يلزمه كفاءات ومهارات معينة تتوافر لدى الطفل بنموه ومع ازدياد عمره . وقد عرضت الباحثة لتوجهه على اعتبار أن نظريته ألقت الضوء على بعض مظاهر النمو الاجتماعي للطفل حيث أشار للكفاءات والمهارات المتطلبة مقترنة بالسن الذي يتوقع أن تظهر فيه .

أما سوليفان ولان نظريته في الشخصية فقد أكد على أن المواقف الاجتماعية تعتبر وسقل تسهم في تكوين الشخصية وان محتوى العلاقات الاجتماعية المتبللة يتغير مع تغير مراحل نمو شخصية الفرد أما التوجهات المعرفية فقد أشارت لأهمية إراك الفرد للآخرين من حوله أكدت على ضرورة اخذ وجهة نظر الفرد فيمن حوله لان إراكه هو الذي يؤثر على سلوكه .

أما بالنسبة لتوجه روبرت ويس فقد أشار إلى بحث الإنسان للحصول على الدعم الاجتماعي ممن حوله .

أما توجه فيروف فقد أشار إلى الحلجات والحوافز الاجتماعية التي ترتبط بعلاقة الفرد بالآخرين وتستمد وجودها من خلال محاولات الفرد المستمرة لإقامة علاقات ناجحة مع من حوله .
وتتناول الباحثة فيما يلي تعريف عملية الإدراك علمة والإدراك الاجتماعي خاصة من منطلق الدور الذي يقوم به الطفل في صياغة وتشكيل وفهم علاقته بمن حوله .

ثالثاً : الإدراك Perception :

يعتبر الإدراك الحسي الخطوة التي يبدأ منها الانتقاء من بين المنبثات المختلفة تمهيدا لإصدار الاستجابات المتوافقة معها، ثم تبدأ العمليات المعرفية الأخرى التي تجرى على هذه المصوسات مثل عمليات الإدراك - التذكر - التفسير .

والدراسة الحالية يتناول تلك الجزء من بيئة الطفل الذي يتفاعل معه في الوقت الحالي أو الراهن وهذا ما يعرف بالإدراك perception وهو عملية تفسير وتأييل ما نحس به في عالمنا الخارجي أو الداخلي من أشياء أو أشخاص .

(عزت عبد العظيم الطويل - ١٩٩٩ - ص ٥٦)

ويركز علماء النفس المعرفي في دراستهم للإدراك على الكيفية التي نحصل بها على المعلومات، والكيفية التي نخزنها بها، والكيفية التي نستخدمها بها. وعلمة الإدراك وفقا لذلك هي تمثيلات عقلية ترمز للعلاقات والأشياء الخارجية. وهذه التمثيلات العقلية تعتمد على الطريقة التي ندرك بها العلم الخارجي .

والإدراك لا يعطينا معلومة مباشرة عن العالم بل هو عملية نشطة تتضمن بناء نموذج للعالم وليس مجرد نقل صورة طبق الأصل له وهكذا يتحدد إدراكنا بكل ما من الطريقة أو الأسلوب الذي يعمل به العقل فضلا عن الواقع الخارجي .

(Martindale, Colin-1991-P.2-3)

والفكرة الرئيسية التي يقدمها علماء النفس المعرفي هو "انه لكي نفهم أساس النمو الاجتماعي للأطفال فانه يجب البحث عن العمليات المعرفية التي تحدد وتصوغ سلوكياتهم الاجتماعية " .

(Vasta, Ross & et al – 1992- P.409)

والإدراك : هو العملية التي تتضمن تمثيل وترجمة المعلومات الحسية المستقبلية بواسطة الحواس من العالم الخارجي، وإحداث التكامل بينهم. وعلى ذلك فلا بد من التأكيد على أن الإدراك مكونان لمرحلتين متكاملتين في إدراك الفرد للمثيرات المحيطة به على اختلاف أنواعها.

وعملية الإدراك تكون متشابهة لدى جميع الأفراد (من حيث تسلسل حدوثها) ولكن هذا لا يعنى أننا جميعا نرى وندرك نفس الحدث بنفس الطريقة وينفس الأسلوب إذ أن الإدراك في هذه الحالة يكون عملية ذاتية تتوصل من خلالها إلى استنتاجات واستدلالات عن المثيرات في البيئة، ويشير ذلك إلى ان الكيفية التي نترجم بها العالم الحسي . وتؤثر في هذه الكيفية عوامل الخبرة السابقة – الشخصية – الاهتمامات والثقافة .

(Anderson , Mary S. – 1997 P. 148-153)

ودراسة الإدراك تعد دراسة للعلم الفينومينولوجي وهو العلم كما يظهر ويبدو للفرد ومن خلال الخبرة الذاتية الخاصة لكل إنسان .
(Kelly G. Shaver, Roger M, Tarpy- 1993 P.44)

على انه تجدر الإشارة إلى أن الإدراك ليس في مجمله مجرد عملية ميكانيكية تبدأ من استقبال المثير الحسي ومرورا بالعمليات التي تتصل بالتعرف على ذلك المثير من خلال وظائف الدماغ و انتهاء بالاستجابة . إذ أن النظر إلى الإدراك في هذه الصورة يصور الناس كآلة التي يحركها مثيرات محيطية بها. ولأننا لسنا كذلك ولأن الإدراك ليس عملية ميكانيكية. يتضح أن الإدراك عملية دينامية تتضمن ما هو أكثر من الإحساس فالإدراك يعكس حالة التنظيم - التوقعات- والطرق التي تقوم بتنظيم المعلومات الآتية عن العالم الخارجي .
(Rathus, Spencer A,-P.42-50)

وبالإضافة إلى هذه العوامل هناك عمل آخر يجب الإشارة إليه وهو: قدرتنا على التحكم والسيطرة فيما ندركه من مثيرات وفي ذلك إشارة إلى ان الإنسان يمكنه الاختيار والانتقاء من بين المثيرات المتاحة له هذا بالإضافة الى ان العمليات المعرفية يمكنها أن تبذل من الطريقة التي ندرك بها كما أنها تحدد ما سوف يتم التركيز عليه والانتباه إليه وهذا كله يؤثر على السلوك الظاهر للأفراد .

ويتضح من خلال ما سبق ان الإدراك هو: الإحساس بعد ترجمته إلى المعنى . او هو العملية العقلية التي تتم بها معرفتنا بالعالم الخارجي .
ونلك من خلال الدور الذي تقوم به الحواس . وان الإدراك الحسي: Sensory perception هو نقل صور العلم الخارجي إلينا .

(على محمد محمد الديب - ١٩٨٧ - ص ٣٨)

ومما يزيد من أهمية الإدراك أن خبرات حيلتنا تحدد وتؤثر في الكيفية التي نستقبل بها العالم الحسي (عالم المحسوسات) من حولنا وأيضا في ترجمة وتفسير هذه المحسوسات .

(Huffman ; et - al . - 1987 - p 613)

وتأكيدا على أهمية ودور الحواس في عملية الإدراك الحسي ، أتنا في الواقع ندرك أغلب الموضوعات ، والأفراد والأحداث من حولنا والتي تشكل عالمنا من خلال أجهزتنا البصرية المختلفة .

(Vasta : et al . - 1992 - P.226.)

ومن هذا المنطلق يتناول البحث شبكة العلاقات الاجتماعية باعتبارها تشكل البيئة ذات الدلالة أو ذات المعنى هي البيئة كما تدرك . وفي ذلك تأكيد على أن أهمية البيئة لا تكمن في مؤشرات الموضوعية (المحددة - البارامترية) وإنما تكمن في المعنى الذي تكتسبه بالنسبة للفرد .

(على حسن حجاج - ١٩٨٦ - ص ٣٨)

وقدم علماء النفس المعرفيين ممن أطلق عليهم اصحاب مدرسة الجشطالت مجموعة من القواعد التي سميت بقوانين التنظيم الإدراك والتي تفسر طبيعة إدراك ومن هذه القوانين :

- الميل لإدراك الأشياء في كليات ذات معنى وذلك على أساس من التماثل أو التشابه أو الاستمرار .
- الميل لإدراك تلك الكليات باعتبارها أشكالا مميزة .
- الميل لاستكمال النقص في المثيرات المعروضة .

(محمود شفيق عكاشة - ١٩٧٧ - ص ١٨٣)

من ثم تأكيد على أهمية تناول الجنب المعرفي المتصل بالشبكة الاجتماعية للأطفال والمتمثل في إدراك الأطفال لعلاقتهم بالمحيطين بهم باعتباره يعد أحد المقومات، والشروط اللازمة لإقامة علاقة اجتماعية ناجحة .

وهذا ما يؤكد علماء النفس المعرفيين عند دراستهم للإدراك في أنه "يتوقف ما نراه على خبراتنا وعلى معلوماتنا الحاضرة وعلى دوافعنا وليس على مجرد الرؤية " .

(لويس كامل مليكه - ١٩٩٠ - ص ١٧٠)

فالفردي يستجيب للبيئة الاجتماعية كما يدركها وكما تبدو له .

(عز الدين جميل عطية - ١٩٩٩ - ص: ٤٢)

الإدراك الاجتماعي : - Social perception

إن اتصال الأفراد بالبيئة الاجتماعية يبدأ من خلال الصلبيات المعرفية .

(Shaver, Kelly G. & Terpy, Roger M. - 1993- P.73)

وقد عرضت الباحثة مفهوم الإدراك الحسي وتضيف هنا مفهوم

الإدراك الاجتماعي حيث أنه يتناسب ومضمون البحث الحالي والإدراك

الاجتماعي هو "العملية التي توضح كيف يتمكن الفرد من معرفة نفسه

والآخرين من حوله" .

(Hoffman, Karen et al - 1987 - P. 613)

وتتناول الباحثة التعريفات الآتية للإدراك الاجتماعي :

وسوف تعرض الباحثة هذه التعريفات مسلسلة وفقاً لتسلسل الزمني :

تعريف عبد الرحمن سعد (١٩٨٣) بأنه "عملية يتخذ الفرد فيها من نفسه وذاته أو من ذات أخرى ممثلة له ، إطارا مرجعيا يقارن به تلك المثيرات الاجتماعية الأخرى" .

ويؤكد علي أن مفهوم الإدراك الاجتماعي بمعناه الشامل الواسع يتضمن إدراك الإنسان لأخيه الإنسان .

(عبد الرحمن سعد ١٩٨٣ - ص ٦٠)

الإدراك الاجتماعي يتضمن الأفراد والسلوك والأشياء .

(حامد زهران - ١٩٨٧ - ص ٤٧٩)

وينكر (كمال سوقى) في نخيرة مصطلحات علوم النفس -

المجلد الثاني إلى أن معنى الإدراك الاجتماعي يتركز في :-

١- إدراك الموضوعات الاجتماعية سواء (الأشخاص والجماعات) الإستاتية .

٢- إدراك سلوكيات الشخص الآخر التي تكشف عن اتجاهاته أو مشاعره أو نواياه ومقاصده .

(كمال سوقى - ١٩٨٩ - ص ١٠٥٠)

ويشير إلى انه الوعي بالسلوك من جانب شخص آخر وانه وعي

بالموضوعات أو الأحداث الاجتماعية .

(كمال سوقى - ١٩٨٩ - ص ١٣٧٩)

ويتناول علماء النفس الاجتماعي عملية الإدراك الاجتماعي على

أساس أنها تتعلق بمعرفة الآخرين كما انها عملية نشطة تقوم من خلالها

بمحاولات للتعرف على الآخرين وفهم المحيطين بنا . ولأن الإدراك

الاجتماعي يعد واحدا من أهم مظاهر الحياة الاجتماعية ، لذا فانه يعد

ضمن أنشطة حياتنا اليومية ، ولأنه عملية نشطة فإن الإنسان فيها يقوم

بالعديد من الأنشطة المتنوعة مثل :-

- ١ - محاولة فهم المشاعر الحالية للأشخاص الآخرين - أمزجتهم -
انفعالاتهم - وكيف يشعرون في الوقت الحالي .
- ٢ - محاولة فهم الأسباب والدوافع الكامنة وراء سلوك الآخرين هذا
فضلا على أن هذه الإدراكات تتضمن تكوين انطباعات عن
الأشخاص الآخرين .

(Baron ; et al., - 1998- P:P.25-26)

والتعريفات السابقة تشير إلى الدور الفعال لإدراك الطفل لعلاقته
الإجماعية على اعتبار أنه ليس مجرد كائن سلبي وأنه كائن يتفاعل
ويكون علاقات اجتماعية مع الآخرين . وفي ضوء ذلك تظهر أهمية
دراسة الإدراك الاجتماعي إذ تساعدنا في فهم الآخرين وفهم أنفسنا .
ونظرا لأن سلوكنا الخارجي أو الظاهر يتحدد بواسطة عدد من المتغيرات
تتضمن : الإدراك الاجتماعي ومهاراته والتي تشمل القدرات المتضمنة
في التحديد الدقيق والتفسير للسلوك الاجتماعي : وذلك من خلال القدرة
على تحديد الحالة الداخلية للآخرين . والقدرة على اتخاذ أنسب الأسباب
أو الإغراءات (أو التنسيبات) لما يظهره الآخرون من سلوكيات خلال
علاقتنا بهم .

وعملية الإدراك الاجتماعي لها قواعد أساسية يمكن عرضها فيما يلي :
يمكن تناول هذه القواعد في النقاط الآتية : -

- ١ - عمليات العزو
The Attribution process
- ٢ - الميل إلى الاتساق
The premium on consistency
- ٣ - الانتقاء في عملية الإدراك الاجتماعي
selectivity in social perception

(Weiten, Wayne et al - 1994 - P136)

فنحن حينما نراقب سلوك الآخرين فنحن نقوم باستخلاص استنتاجات عن الأسباب وراء سلوكهم ، ويطلق علماء النفس عن هذا البعد الاستنتاجي والمتعلق بإدراك الشخص لسلوك الآخرين مصطلح الأعراء . (لندال . دافيدوف - ١٩٨٨ - ص ٧٤٨)

فالأطفال الذين يعزون فشلهم في تكوين أصدقاء إلى أسباب خارجة عن إرادتهم ولا علاقة لهم بها يكونوا أقل شعورا بالوحدة وأكثر شعورا بالرضا عن علاقتهم الاجتماعية بزملائهم وذلك مقارنة بالأطفال الذين يعزونها إلى أسباب نابعة من داخل أنفسهم ويسبب أتماط شخصياتهم .

(محمد بيومي على حسن - ١٩٩٠ - ص ١١٦)

كما أظهرت النتائج أن الأطفال غير المحبوبين في فصولهم هم أيضا غير محبوبين في الفصول الأخرى ، وانهم إذا كتقوا مرفوضين في فصولهم فالأكثر احتمالا ان يكونوا مرفوضين أيضا عندما يوضعون في فصل جديد .

وانه من المحتمل أن الأطفال المفضلين والمحبوبين من زملائهم في فصولهم يكونون محبوبين أيضا في الفصول الأخرى . وتتفق البلحة في ذلك ووجهة نظر الجشطالتيه انه اذا ما اردنا أن نفهم لماذا يقوم الكائن بالسلوك الذي يسلكه ، فلا بد لنا من أن نفهم كيف يدرك هذا الكائن نفسه والموقف الذي يتواجد فيه .

(جورج إم غلردا وآخرون، ترجمة على حجاج - ١٩٨٦ - ص ٣٢)

فكما يتأثر الأبرك الاجتماعي بالعوامل النفسية للفرد ، فانه يؤثر

كذلك على سلوكه . (عز الدين عطية - ١٩٩٩ - ص ٤٢)

المبحث الثاني

العلاقات مع الآخرين

١ - مقدمة .

أولا : العلاقة مع أفراد الأسرة والأقرب .

ثانيا : العلاقة مع الأقران (الزملاء والزميلات والأصدقاء)
والأشقاء .

ثالثا : العلاقة مع المعلم .

رابعا : أبعاد العلاقات الاجتماعية .

مقدمة :-

إن وجود الطفل وسط جماعة انسانية تهيئه وتساعد له لإقامة وتكوين علاقات انسانية اجتماعية لها تأثير اساسي على طبيعة وجوده وحياته وعلى جوهر شخصيته .

وهذه الجماعة يتناسب وجودها مع مرحلة النمو التي يصل إليها الطفل في فترة من فترات حياته . إذ ان مرحلة النمو في حياة الانسان تكون مرتبطة بمظاهر نمائية معينة ومقومات تشكل وتدعم تفاعل الإنسان مع الآخرين ومن هذا المنطلق فإن الطفل الإنساني تبدأ حياته بوجوده في الأسرة . ومن خلال تلك يبدأ في التعرف على وجود من يشبعون احتياجاته .. وتدرجياً تقوى روابط العلاقة بينه وبين المحيطين به في أسرته وبباقي أفرادها . ثم يتعرف الطفل على اقربيه (العم، العمّة، الخال، الخالة) .

وينمو الطفل ينتقل إلى المدرسة حيث تتاح له فرص ومجالات أكثر تنوعاً لتكوين علاقات مع الآخرين وهكذا مع استمرار نمو الطفل . والفصل الحالي يحاول قدر الامكان عرض طبيعة واهمية علاقة الطفل بكل جماعة من هذه الجماعات .

أولاً : الأسرة والأقارب :- The Family & relatives

تعتبر الأسرة وحدة المجتمع . كما تعتبر المجتمع الإنساني الذي يمارس فيه الطفل تجاربه الاجتماعية الأولى . ويمكن ارجاع مظاهر تكيف الطفل او عدم تكيفه مع مجتمعه إلى العلاقات الأسرية التي مارسها في السنين الأولى من حياته . ففي مجتمع الأسرة ينشأ الفرد وينمو متأثراً بالعلاقات القائمة بين افراد الأسرة . فالأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل العلاقات الانسانية.

(على عبد السلام على - ١٩٩٣ - ص ٥٠)

ومن هذا المنطلق فإن اسرة الطفل تعني بالنسبة له والديه واخوته واخواته وهم الأفراد الذين تتناول الباحثة دراسة ادراك الطفل لعلاقته بهم في البحث الحالي .

والاسرة تعرف بوصفها جماعة من نوع خاص تتميز بالعلاقات داخلها بالألفة والترابط . (علياء سكري - ١٩٩٧ - ص ٢٦٠)

وتمثل الأسرة شبكة من العلاقات الإنسية الاجتماعية - الاجتماعية . وينشئ الطفل في هذه الشبكة ويعتمد عليها اعتمادا كاملا في سنوات حياته المبكرة . وهي السنوات ذات الأهمية البالغة في تشكيل شخصيته . فالإنسان يعتمد على الكبار المحيطين به فترة اطول في اشباع حاجته بالقياس إلى غيره من الكائنات .

(علاء الدين كلفي - ١٩٩٩ - ص ٩٧)

وتسمى الاسرة في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي بلجماعة الاولية وتتميز الجماعة الاولية primary group بان العلاقات تقوم فيها على اساس التفاعل وجها لوجه . وفيها تقارب واستمرار وتآلف وصلات قوية وتعلون تام لمواجهة مطالب الحياة .

(سعد جلال - ١٩٨٤ - ص ١٩٣)

وكما ان الاسرة هي الوحدة الاجتماعية الصغرى في المجتمع . وان اي تغير يحدث في النظم الاجتماعية الاخرى . فله يؤثر حتما فيها .

(سناء الخولى ١٩٩٤ - ص ٧)

وان هذا التأثير قد يحدث تغييرا في (الشكل البنئى العلم للأسرة)

من حيث كونها اسرة نووية (Nuclear) مكونة من الام - الأب

وأطفالهما . أو أسرة ممتدة (أسرة التوجيه) وهي الأسرة بالمفهوم
الواسع الشامل للأهل والأقارب .

وفي حالة تلاتى البعد السيكولوجي لاسرة التوجيه تفتقد
العلاقات الترابطية مع الأقارب لأبعدها (الملاية الملموسة) ويكتفى
بالعلاقات الشكلية مع هؤلاء الأقارب .

كم ان هذا التعزيز في العلاقات والروابط الاجتماعية ينعكس
على العلاقة داخل الاسرة النووية وبلتالي على علاقة الطفل والأم والأب
والاخوة والأخوات . (فليز قطر-١٩٩٨- ص ١٥٤)

فالأسرة وما تقدمه من علاقات اجتماعية حميمة تلعب دورا كبيرا
في تشكيل ونمو شخصية الطفل في كافة النواحي المختلفة . بحيث ان
درجة الاستشارة التي توفرها الأسرة تمثل احد العوامل المسببة للفروق
القريبة بين الاطفال . (سهير علل العطر - ١٩٩٨ - ص ٨٤)

ووسائل الاستشارة التي يمكن أن توفرها الاسرة لأبناءها (تشمّل
قضاء وقت مع الطفل . اللعب معه - التدعيم . استخدام اللغة في الحديث
وزيادة الفرص الممنوحة للتعلم) .

وايضا توفير نعب ووسائله والكتب والمجلات . وكذا قضاء
وقت مناسب مع الابناء والاجابة على تساؤلاتهم والاستماع اليهم
والاشتراك معهم في الألعاب .

ولأن الاسرة هي الخلية التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل معها .
وتتكون من خلالها شخصيته واتجاهاته وقيمه . ويتم اشباع حاجته
الأساسية الفسيولوجية والنفسية . كم انها قد تساهم عن طريق اساليب

المعاملة التي يتبعها الوالدين نحو أبنائهم بالشعور أو عدم الشعور بالأمن .

(نعمات عبد الخلق السيد - ١٩٩٤ - ص : ص ٧٣ - ٧٤)

فته اذا نقصت الحماية في رعية الأسرة لأطفالها ، يودى تلك إلى الشعور بتعدام الأمن والشعور بالوحدة والسلبية والسلوك العواني وسوء التوافق . (حامد عبد السلام زهران - ١٩٩٤ - ص ١٨)

فالفرد إذا كان يحتاج في نموه إلى اشباع حاجته الفسيولوجية . فته باعتبارده كقنا اجتماعيا يحتاج إلى اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية الأساسية وهذه الحاجات ضرورية لسعادة الفرد وطمأنته وتوافقه النفسي . (فوزية النجلى - ١٩٩٨ - ص ١٢٧)

والدليل على ذلك هو ما يشار إليه بان ' أساس الصحة النفسية والعقلية والنمو النفسي والعقلي السليم للطفل هو ان تكون هناك علاقة حميمة ودائمة في الاسرة . (علياء شكرى - ١٩٩٨ - ص ٨٤)

كما ان هناك علاقة طردية بين قلة الخبرات الاجتماعية الحميمة واعاقة نمو الطفل . (HUCK,C.S.,-1998 - 13)

وهكذا فالعلاقة النفسية بين الأبناء وآبائهم الذين يتسمون بالكفاءة والثقة بالنفس من العوامل الهامة في النمو النفسي وتطور الشخصية للأطفال (نكور واتلث) .

(علاء محمود الشعراوى - ١٩٩٦ - ص ١)

وفي ذلك تأكيد على التأثير القوي للأباء على نمو ابنائهم .

(Hogg, Michael A. & Vaughan Graham M. - 1998- P.138)

وعلى هذا الاساس يبقى متغيرا هاما للتأكيد على فاعلية نور الاسرة وتأثير علاقات الطفل بافراد أسرته على نموه وتوافقته . هذا المتغير هو ما اهتم البحث الحالي بتناوله وهو بعد ادراك الطفل لعلاقته بالآخرين .

إذ إن سلوك الوالدين مع الطفل قد يكون من وجهة نظرهما سويا مقبولا ولكن الطفل قد لا يدرك ذلك . ومن ثم فالمهم هو ما يدركه الطفل فضلا عن ما يمارسه معه الوالدين . بجانب ان علاقات الطفل مع الأفراد الآخرين في الاسرة , الاخوة والأخوات) لها تأثيرها على نموه. فكما يشير (دك Duck وآخرون ١٩٨٠) .

إن وجود الطفل مع اطفال اكبر سنا يهيئ مواقف بينها يكون من شأنها دعم الأسرة او خارجها .

إن الطفل الذي ينشأ وحيدا بدون اشقاء في اسرة ما يختلف عن سلوك غيره من الاطفال الذين ينشئون بين الأشقاء . وكذلك سلوك الطفل الذي ينشأ بين اشقاء مخلفين لهم كلهم في الجنس يختلف عن سلوك قرينه الذي ينشأ بين اشقاء مختلطين . متشابهين معه ومختلفين عنه من ناحية الجنس . (ماهر محمود عمر - ١٩٨٨ - ص ٤٧٣)

ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة ما يتصل بعلاقات افرادها واطفالها نرى :مراحل العصرية المتنوعة (المختلفة) أو ما أطلقوا عليه (Mixed - age socialization) . ويمكن أن تحدث هذه العملية من خلال علاقات الأقران Peer Relation وللوالدين تأثير في علاقات

الأطفال بجماعة الأقران وقد يكون هذا التأثير مباشر أو غير مباشر
ونلك من خلال ما يظهرونه من تحكم فى تفاعلات أطفالهما مع الأقران.
(Shaver – Kelly G. & Tarby, Roger M. – 1993- P.320)

كما يظهر تأثير عامل إدراك الطفل انه محبوب أو غير محبوب
من زملائه كأحد العوامل الاجتماعية الهامة ذات الأثر فى هذه العلاقة .
فالطفل الذي يشعر انه محبوب من زملائه وله شعبية بينهم لا يشعر
بالوحدة . وكذلك الطفل الذي ليس له شعبية ولكنه لا يدرك ذلك . بينما
الطفل الذي يدرك انه غير محبوب من زملائه يشعر انه غير محبوب
ويشعر أيضا بالوحدة والعزلة كما لو كان هناك حاجزا يباعد بينه وبين
زملائه .

(محمد بيومى على حسن - ١٩٩٠ - ص ١٦٤)

وقد حصر موردوك Murdock العلاقات الداخلية للأسرة النووية
Nuclear Family فى ثمان علاقات واضحة . وهذه العلاقات تتمثل فى
الآتى :

- ١- العلاقة بين الزوج والزوجة .
- ٢- علاقة الأب بالأبناء : وتتصف باتعاون الاقتصادى تحت سلطة
الأب . كما تتضح مسئولية الأب تجاه الأبناء مقبل واجب الطاعة
لأب . وتتطور هذه العلاقة فتأخذ شكل الزمالة بين الأب والابن .
- ٣- علاقة الأم بالأبنة : وهى توارى العلاقة بين الأب والابن مع
اختلاف نمط السلطة بينهما .
- ٤- علاقة الأم بالابن: وتتميز باعتماد الطفل على أمه فى صغره
مقابل الترامات يقدمها لها فى الكبر .

- ٥- علاقة الأب بالابنة : وهي تسور حول رعاية الاب للابنة وحمليتها.
- ٦- علاقة الأخ بالاخت : وهي علاقة لعب مشترك في مراحل الطفولة (في حالة تقارب السن بينهما)، الا أنها تختلف بتقدم سن كل منهما . وإدراكا لعدم الاقتراب من المحارم وقد يأخذ الأخ دور الأب في السنطة بالنسبة لأخته في بعض الأحيان .
- ٧- علاقة الأخ بالخي : وتنحصر حول الزمالة والتعاون تحت سلطة الأخ الأكبر ومسئولية الأخ الأكبر نحو أخيه الأصغر في مجالات التدريب والتعليم .
- (سلمية الخشيب - ١٩٨٢ - ص: ص ٢٨-٢٩)

ثانيا : الأقران والأشقاء : The Peers & Siblings

إن العالم او البيئة الاجتماعية للطفل تتكون من الوالدين والأقران .

(Sutherland, Stuart - 1991 - p.328)

وينمو الطفل تتسع مساحة دائرة علاقته الاجتماعية بسرعة وتبدأ في ضم افراد آخرين لعلاقته وهم الأقران .

(Brich, sondra H. & Load, Gary W. -1998 - p.314)

ويمكن تعريف جماعة الأقران بأنها جماعة يمكن ان تظهر في اي مستوى عمري وتمثل هذه الجماعة الاجتماعية غالبا ما تعرف بـ لها تضم جميع الأفراد المتساويين اجتماعيا . او من لديهم محددات او ملامح متشابهة مثل العمر او مستوى الدراسة .

وبإضافة إلى المحددات السابقة فإن التعريفات الحديثة للأقران تتناول المنشبهات السلوكية والنفسية معا .
(Sutherland, Stuart - 1991-p.329)

إن قدرة الطفل على القيام بعلاقات اجتماعية يعتمد في الدرجة الأولى على إشباع حاجته إلى العطف والحب حيث يساعده ذلك على الخروج من الذاتية إلى الموضوعية أي الخروج من دائرة التمرکز حول الذات إلى نطق العلاقات الخارجية . أما إذا حرم من الإشباع العاطفي فله يوجه حبه لذاته ويصبح انقيا ويتميز بالانسحابية وهذا بدوره يعرضه الى عدم القبول الاجتماعي من الآخرين ويعرقل إشباع حاجته إلى الانتماء .
(انتصار يونس ١٩٩١ - ص ٢١٧)

ومن خلال الصداقة الوثيقة تتمز قدرات الشخص على إدراك أفكار ومشاعر الآخرين .

(أسامة ابو سريع - ١٩٩٣ - ص ٩٦)

ولاشك في أن لذلك دور اسلسي بالنسبة للصحة النفسية والتوافق وفي ذلك يكون لعلاقات الأقران الإيجابية ببعضهم البعض دور اسلسي في حياة الطفل مثل ذلك الدور الذي اشرنا اليه لعلاقة الطفل - بالوالد .
(Furman, W. - -1987- P.103)

ومن هذا المنطلق فإن تناول علاقات الأقران حاليا اصبح ينظر اليها باعتبارها علاقات اجتماعية هامة ومؤثرة تبدأ في فترات مبكرة من الحياة .
(Kail, Robert V. & et al., 1993-P.315)

وان علاقات الأقران الإيجابية تعد جزء هلم من الشبكات الاجتماعية للأطفال . تلك العلاقات التي تعتبر حاليًا كعامل رئيسي للتوافق النفسي .

ونظرا لاهمية هذه العلاقات يمكن وضعها في مستوى اهمية العلاقة الإيجابية بين الطفل وأفراد أسرته .

(Furman Wyndel -1987- P.103)

وهذه العلاقة بين الأقران لها محدداتها، فعادة ما يتدخل عامل النوع (نكور/إناث) ليكون مسيطرا على مجريات هذه العلاقة . ففي كل ثقافة من ثقافات العالم نجد (الأولاد يلعبون مع بعضهم البعض والبنات يلعبن مع بعضهن البعض) وكنها حدود يرسمونها لتفاعلاتهم مع بعضهم البعض . وقد تعري هذه التفاعلات أحيانا نوع من الاختلاف خاصة اذا ما تم اختراق هذه الحدود . وفي احدى الدراسات التي تمت لدراسة هذه العلاقة ومدى قدرة الأطفال في سن المدرسة على اقامة علاقات اجتماعية والمشاركة في أنشطة مع الجنس المختلف لوحظ ان الأطفال يكونوا قادرين على تخطي الحدود التي قد تتصل بعلاقتهم باطفال من عرق او سلاة اخرى عن تخطي تلك الحدود التي تتصل بإقامة علاقة والمشاركة في نشاط بين اطفال يختلفون من حيث كونهم نكورا واثنا .

(Bee. Helen - 1995- P.331)

على انه يجب التركيز على ان الأقران (Peers) والأشقاء (Siblings) ليسوا مجرد رفقاء نعب ولكن هم اوار اساسية في تشكيل سياق نمو الطفل فمتلا - علاقات الأقران الإيجابية وجد انها تساهم في اكتساب السلوكيات الاجتماعية الملائمة ، والتحكم في العدوان . ونمو المعايير والقيم والمظاهر الاخرى لتنمو الاخلاقي والمعرفي . ونظرا

لأهمية علاقات الأقران والأشقاء في حياة الطفل فانه من الهام تتناول أوجه الشبه والاختلاف بين هذين النوعين من العلاقات .

١ - أوجه الشبه بين علاقات الطفل مع أقرانه وعلاقاته مع

أشقائه

يمكن وصف أوجه الشبه بين العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الطفل مع أصدقائه وأقرانه وتلك التي تجمع بينه وبين أخوته وأخواته في النقاط الآتية :

- أ - إن التفاعلات الاجتماعية الإيجابية مرتبطة بالانسجام والتماسك فسي علاقات الطفل سواء بأقرانه وأصدقائه أو أخوته وأخواته .
- ب - كما ان التفاعلات الاجتماعية السلبية مرتبطة سلبيا في إقامة علاقات ناجحة سواء مع الأصدقاء أو الأشقاء .
- ج - المهارات الاجتماعية والمعرفية المطلوبة لتحقيق التفاعلات الاجتماعية الفعالة أيضا من الممكن ان تكون متشابهة بما يتصل بعلاقات الطفل مع أصدقائه أو أشقائه .

(Furman و W. -1985 -P:P79-80)

٢ - أوجه الاختلاف بين علاقات الصداقة وعلاقة الأشقاء :

يمكن تناول هذا الاختلاف من خلال ما يتصل بتوقعات الدور (The role expectations) حيث يتضح انه في علاقات الأصدقاء مع بعضهم البعض تتوحد هذه التوقعات حيث انه العضوية في جماعة الأصدقاء مكتسبة اي انه اذا لم يجد الفرد ما يتوقعه في علاقته مع أصدقائه فان لديه قدرا من الحرية في التخلي عن هذه الجماعة أو الابتعاد عنها . (سعد جلال - ١٩٨٤ - ص ١٩٥)

اما توقعات الدور بين الأشقاء فتكون مختلفة ويتضح هذا الاختلاف أكثر عندما تتفاوت أعمار الأشقاء بدرجة كبيرة . فيكون متوقعا من الأشقاء الأكبر ان يكونوا مسنولين عن رعية وتوجيه أشقائهم الأصغر . بينما يتوقع من الأشقاء الأصغر الالتزام بتوجيهات الأشقاء الأكبر . ويرغم ان درجة هذا الاختلاف من الممكن ان تؤدي الى الصراع وعدم الاتفاق بشكل واضح خاصة عندما يكون السن متقارب بين الأشقاء الأكبر والأصغر وترى الباحثة ان ذلك يكون واضحا في بعض الحالات التي يتوقع فيها الأشقاء الحمية والرعية من الأشقاء الأكبر لما لديهم من قوة وامتيازات بينما يكون الأشقاء الأكبر غير راضين لعدم اتاحة الفرصة لهم لممارسة الاموار المتوقعة منهم بدرجة كافية .

ونعل ذلك من الممكن ان يعطل او يفسر حقيقة ان الأقران ممن لديهم اشقاء اكبر منهم (بفارق ضئيل في السن) يكونون اقل رضا وإشباعا فيما يتصل بعلاقاتهم مع هؤلاء الأشقاء وذلك مقارنة بحالة الأطفال الذين لديهم اشقاء اكبر منهم بفارق سني كبير اي انه حالة التقارب بين الأشقاء في السن ربما يشير إلى رضا وإشباع اقل .

(Furman, W. -1985- P.P80-81)

وهناك اختلاف آخر هام بين علاقة الصداقة وعلاقة الأشقاء . فعلاقة الأشقاء تكون ضمن علاقات اسرية بينما الصداقة ليست كذلك . وفي الواقع انه لفهم العلاقات بين الأشقاء فلا بد من النظر اليها كجزء من نظم اكبر يَتمز العلاقات بين كل عضو من اعضاء الأسرة . والآباء يحاولون تشكيل طبيعة علاقات الأشقاء بشكل مباشر وفي بعض الابحاث الاستطلاعية وجد ان الآباء لديهم آراء محددة عن كيفية وطبيعة

العلاقة بين الأشقاء وذلك من خلال ما يحدده الآباء من (مدى الصراع المسموح به ومدى الاختلاف بينهم والامتيازات والمسئوليات الممنوحة لكل منهم) .

وعلاقات الأشقاء ليست متأثرة فقط بواسطة محاولات الآباء لصياغة وتشكيل وتبني نوع العلاقة التي يرغبونها بين أطفالهم . ولكنهم أيضا يؤثرون بشكل غير مباشر وذلك بواسطة العلاقة القائمة بين الوالدين بعضهم ببعض فمثلا تنافس الأشقاء قد يكون نتيجة للمنافسة لمحاولة جذب الانتباه الوالدة كما أن الصراع بين الأشقاء قد يظهر عندما يدرك احدهم ان غيره من أشقائه مفضلا ومميزا لدى والديه .

وعلى الرغم من هذه المنافسة فمن الممكن أن يكون للأشقاء تأثير إيجابي على بعضهم البعض . فالأخ الأكبر يكون قلرا على فهم العديد من مشكلات الأطفال الأصغر كما انه يستطيع التواصل معهم في موضوعات تهمهم مثل (الصدقة - علاقاتهم بالجنس الآخر - علاقاتهم بمعلميهم) وغيرها من الموضوعات التي تهم الأطفال) .

(Wallace, Patricia M.& Goldstein, Jeffrey H.-1997-P.322-328)

ثالثا : المعلم :

وبخروج الطفل للمدرسة يبدأ في تكوين علاقات اجتماعية جديدة مع زملائه وزميلاته فضلا عن العلاقات التي يكونها مع معلميه . فالمدرسة ليست مجرد مكان يتم فيه تعليم المهارات واكتساب المعلومات. وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الطلاب وجميع العاملين بالمدرسة . يؤثر بعضهم في بعض . فالعلاقات الاجتماعية بين الطلاب

بعضهم البعض وبين المعلمين يؤثر تأثيرا كبيرا في البيئة المدرسية . (فؤاد ابو حطب ، وامل صائق - ١٩٩٧ - ص ٥٢٨)

ومما يزيد من اهمية شخصية المعلم انها تعتبر إلى حد كبير امتدادا لشخصية الأب والام . وكثيرا ما تحل محلها أو تضاف اليهما كسند وجداتي للتلميذ (الطفل) يستعين به في مواجهة مشكله . واشباع عواطفه وتحقيق استقراره النفسي . كما أن شخصية المعلم كثيرا ما تصبح المثل الاعلى للتلميذ الذي يحول ان يقتدي به في سلوكه ويتلقى عنه مثله وقيمه . (فرج عبد القادر طه - ١٩٩٩ - ص ٣٧٧)

وتتميز علاقات الاقران (الزملاء والزميلات عن علاقات المدرسين والتي قد تخضع للرسومية اكثر ان علاقات الزملاء اكثر تحورا من قيود اللوائح الموضوعية وانها علاقات تتسم بأكثر حرية وتحررا وتلقائية . (سعد جلال - ١٩٨٤ - ص ١٩٣)

ويكون هذا في حدود العادات والتقاليد الاجتماعية التي تصبح عاملا من عوامل تحديد وتعديل العلاقات الاجتماعية بين البنين والبنات . (عادل عز الدين الاسول - ١٩٩٨ - ص ٤٦)

رابعا : أبعاد العلاقات الاجتماعية للأفراد :

لنطلق علاقاته الاجتماعية متنوعة . وهذه العلاقات تتضمن انماط متنوعة من التفاعلات .

ونظرا لان شبكة العلاقات تكون من الاتساع بحيث تتضمن عدد من التفاعلات المختلفة فله من الممكن تناول الأبعاد التالية للشبكة الاجتماعية وهذه الأبعاد هي :

١- مستوي العلاقة level

٢- شكل او مظهر العلاقة Facet

٣- المنظور Perspective

(Furman, W. -1989- P.P 151-153)

وتتناول البلحة عرض هذه الأبعاد فيما يلي :

[١] مستوي العلاقة الاجتماعية :

توجد اربعة مستويات هي :

The interactional level المستوى التفاعلي

The dyadic Relationship level المستوى الثنائي

The Group level المستوى الجماعي

The global Network level المستوى العام

حيث ان المستوي التفاعلي يشمل مقابلات العلاقات التي تتم وجها لوجه face-to -face Relation ship . بينما العلاقات الثنائية أو المزدوجة فتشمل علاقات تتضمن أكثر من مجرد تفاعلات محددة . اما المستوي الجماعي فيضم أنظمة من العلاقات المتنوعة كما يظهر في جماعة الأقران The peer group او الاسرة Family ، مع ملاحظة ان العلاقات داخل كل جماعة من هذه الجماعات تكون أكثر من مجرد محصلة لعلاقات محددة . بينما بالنسبة للمستوي الشامل او العام من العلاقات فهي تشمل النظام الكلي للعلاقات . General Characteristics of a relationship وتوضح البلحة ذلك بالمثل

التالي : الطفل قد يشعر ان اغلب تفاعلاته مع والده تكون داعمة .
ولكنه قد يدرك أن هذه العلاقة ليست داعمة جدا بسبب عدم تواجده مع
والده بفترة كافية .

[٢] المظهر أو انصفة المميزة للعلاقة (شكلها) facet

وكل مستوي من المستويات السابقة يمكن وصفه من ناحيتين
الأولى تتصل بالخصائص البنائية للعلاقة **Structural properties**
وتتضمن شكل العلاقة من حيث انها مكونة من فرد أو أكثر أو أنها تضم
جماعة من الأبطال فقط أو الكبار فقط أو الاثنين معا اي انها تشير الى
مجموعة الأفراد المتضمنين في العلاقة أو التفاعل .

اما الناحية الأخرى فتشير الى نوعية هذه العلاقة
Qualitative features وتشير إلى كون العلاقة تتسم بالدعم او
الصراع أو غيره من انصفات التي تميز العلاقة الاجتماعية .
ويذكر كلا من (Adler and Forman) انه توجد اربعة ملامح
علمة للعلاقات والتي يجب ان يعنون بها اي وصف لطبيعة هذه العلاقات
وهذه هي:-

١-درجة الدفء او الدعم في العلاقة .

٢-درجة الصراع

٣-قوة العلاقة

٤-مكثاة العلاقة في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد.

(Furman, W. -1987 - P. 111)

[٣] المنظور **Perspective**

ويشير الى وجهة نظر أو اطار مرجعي ترى من خلاله الاجزاء
او العناصر بمزايا احسن او بتنظيم أفضل .

(كمال نسوقى - ١٩٩٠ - ص ١٠٦٣)

ومن هذا المنطلق تتناول الباحثة المنظور فيما يتصل ببعاد العلاقات الاجتماعية على أساس انه يشير الى الفرد أو مجموعة الأفراد الذين سيتم اخذ وجهة نظرهم بالنسبة لعلاقات الفرد الاجتماعية .

وهكذا يمكن ان نجد أكثر من منظور للعلاقة الاجتماعية كالتالي

- رؤية او منظور الفرد (الطفل) ذاته للعلاقة (

Insiders or Participants

- منظور الملاحظ الخارجي outsiders وهؤلاء يكونوا بعيدين عن العلاقة بمعنى انهم ليسو مشاركين فطيين فيها.

- منظور المتخصصين (من علماء النفس والاجتماع) للعلاقة
observers

توظيف الدراسة الحالية لهذه الأبعاد كالتالي :-

- من حيث مستوى العلاقة :- قد شمل البحث الحالي المستوى الجماعي (حيث تظهر علاقة الطفل بمجموعة من الأفراد المحيطين به مثل علاقته داخل نطق الأسرة أو مع اقاربه .

- اما ما يتصل (بشكل أو مظهر) العلاقة وقد تضمن البحث الحالي :-

١- ما يتصل بالخصائص البنائية وهذه تتصل بمجموعة الأشخاص المتضمنين في العلاقات الاجتماعية مع الطفل مثل (الأب - الأم - الاخوة- الأخوات ...)

ب- ما يتصل بنوعية العلاقات الاجتماعية وقد ركز البحث الحالي على بعض العلاقات الايجابية مثل الدعم- العلاقات السلبية مثل الصراع - العقاب .

- اما ما يتصل بالمنظور التي تتناول من خلاله العلاقة فقد تناول البحث الحالي ادراك الطفل ذاته لعلاقته الاجتماعية بمن حوله.

ومن منطلق ان عملية الإدراك عملية ذاتية . فقد كان ضروريا
توافر أدوات ووسائل تعين على التوصل إلى هذه المكونات الداخلية حيث
تنوعت هذه الطرق والاساليب بتنوع الاهداف من استخدامها وطبيعة
البيئات المطلوبة . فضلا عن طبيعة أفراد الفئة المستهدفة . ولذا تعرض
الباحثة بعض هذه الطرق التي استهدفت تحديد طبيعة علاقات الاطفال
بالمحيطين به بصفة عامة وأقراتهم بصفة خاصة ومنها المقياس
السيكومترية التي تعد طرقا ثلثة لتحديد مدى القبول الاجتماعي للطفل
بالمحيطين به واحد ان طرق الشائعة الاستخدام تكتيك جمع الصفات
الإيجابية والسلبية **positive and negative nomination measure**
وفيه يسأل الأطفال عن تحديد اسماء ثلاثة من أفضل من يعجبون بهم
وثلاثة مما لا يعجبون بهم ولا يرغبون في ان يتخونهم كاصدقاء .

وهناك اتجاه آخر للتحديد السيكومتري يتضمن استخدام مقياس
التقدير A rating – scale measure وفيه يحدد الاطفال على مقياس
ليكرت عن أكثر من يحبوا أن يلعبوا معهم ويشاركوهم في الأنشطة وفي
هذه الحالة يعطى الاطفال تقدير عن أقراتهم في الفصول وتحديدا يمكن
استخدام مقياس من ١-٥ مع اطفال المدارس الابتدائية . ومقياس من
١-٣ للأطفال فيما قبل المدرسة .

وقد تستخدم صور من الكرتون لمساعدة الاطفال الصغار على
فهم معنى نطق المقياس كما ان الصور الفوتوغرافية والمقابلات الفردية
يمكن توظيفها في هذا المجال .

(Asher Steven R. & Coia, Joen D. – 1990 – P : P 6 – 7)

ولاهمية تحديد طبيعة علاقات الطفل بأقرانه وبالمحيطين به
بصفة عامة فقد تم تطوير بعض التكنيكات في مجال القياس
السوسيومترى لتعتمد استخدامها في مواقف اخرى كثيرة بدلا من

الاختصار على استخدامها في فصول وحجرات الدراسة حيث يتم استخدامها الآن بشكل واسع في مواقف تشمل الترويح . العمل وغيرها من المواقف التي تتطلب وجود الفرد مع أفراد آخرين في نطاق اجتماعي واحد .
(Berns Roberta , M. - 1997 – P 361)

خاصة في ضوء ما تشير إليه النظريات الظاهرية Phenomenological – theories لروجرز C. Rogers على انه طالما كان إدراك الواقع الذي يخبره شخص ما يتم بطريقة فريدة فانه لا يستطيع شخص آخر ان يتوصل بدقة الى الاطر المرجعي الداخلي لهذا الشخص . فللفرد ذاته هو الذي في مقدوره ان يكون على وعى بحقيقة نفسه . فكل إنسان في الحقيقة اعظم خبير في العالم بالنسبة لنفسه ولديه أفضل المعلومات عن نفسه .

(عبد الفتاح محمد بويدار – ١٩٩٩ – ص ١٣)

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة

أولاً : عرض الدراسات السابقة وفق التسلسل الزمني :

- ١ - دراسات تناولت الإدراك الاجتماعي في مرحلة الطفولة .
- ٢ - دراسات تناولت بعض العوامل المؤثرة في عملية الإدراك.

ثانياً : تعقيب على الدراسات السابقة .

ثالثاً : مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة .

رابعاً : فروض الدراسة .

مقدمة :

تتلوأت الباحثه في هذا الفصل الدراسات والأبحاث ذات الصلة الوثيقة بموضوع إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية .

ومن خلال ما سبق استعراضه من الإطار النظري يتضح أن :

١- الإدراك عملية نشطة تتأثر بعوامل عديدة منها (الخبرات السابقة- التوقعات - الأطر المرجعية - معرفتنا عن أنفسنا وعن الآخرين) .

٢- إن الإدراك الاجتماعي يتصل بذلك الجزء من البيئة المكونة من مجموعة الأشخاص . وأنه يتناول العلاقة بين الفرد والمحيطين به من حيث تأثير كلا منهما على الآخر .

ومن خلال ذلك فقد كان من الضروري الإلمام بقدر الامكان بمجموعة من الأبحاث السابقة التي تتلوت كلا الجانبين : وعلى هذا الأساس تلوت الباحثة الدراسات التي بحثت في مجال علاقة الطفل بالمحيطين به من هذا المنطلق تم تلوت علاقات الطفل بأفراد أسرته - بأقرانه - وباصدقائه مع التركيز على الدراسات التي تلوت جانب إدراك الطفل بعلاقاته الاجتماعية .

ومن منطلق العوامل العديدة المؤثرة في عملية الإدراك فقد تلوت الباحثة مجموعة من الدراسات التي اهتمت بدراسة بعض هذه العوامل وقد كان ذلك الهدف مبررا للاطلاع على دراسات سابقة عرضت لمجموعة من العوامل المؤثرة في أهمية الإدراك بجانب عرضها لمجموعة من الظروف البيئية التي تكون بمثابة أطرا مرجعيا يوفر نوعا من الخبرات الخاصة لدى الأطفال على اختلاف ظروفهم وأحوالهم مثل (أطفال في مراحل عمرية ونمائية مختلفة) .

وبرغم أهمية إيراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية فإن الدراسات التي تم إجراؤها فيه بالقياس إلى ذلك تعد قليلة للغاية .
والهدف الأساسي من عرض هذه الدراسات هو الاستفادة منها من خلال ما تتضمنه من إجراءات منهجية ونتائج ؛ يكون الوقوف عليها أساسي لبدء الدراسة والبحث في هذا المجال وذلك في إطار سعي دائم لاستكمال شتى جوانب المعرفة في الموضوع ذاته بما ينعكس بالفقدة في سبيل الهدف الأسمى للبحث العلمي وهو التوصل إلى ما يفيد الإنسان .
فضلا عن دراسة إمكانية التطبيق الفعلي لما يتم التوصل إليه من خلال هذه الدراسات من نتائج وذلك تأكيدا على أهمية هذه الدراسات والأبحاث .
وفيما يلي تعرض الباحثة نماذج لهذه الدراسات والأبحاث
مسلسلة من الأقدم إلى الأحدث .

أولاً: دراسات تناولت الإدراك الاجتماعي في مرحلة الطفولة :

دراسة وندل فرمان وديون برمستر Furman, W. & others (١٩٨٥) :

وموضوعها إدراك الأطفال لعلاقاتهم الشخصية في محيطهم الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (١٩٩) طفل في المرحلة العمرية من (١١ : ١٣) من الذكور والإناث حيث تضمنت (١٠٣) ذكور - ٩٦ إناث (طبقت عليهم قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية والمكونة من (٣٠ سؤال) * تقيس عشرة نوعيات من العلاقات الاجتماعية وهي :

- ١- الثقة والاعتماد على العلاقة *Reliable alliance* .
 - ٢- النفع *Worth* .
 - ٣- المساعدة *Instrumental Aid* .
- (*) تعد هذه الصورة نسخة مختصرة من الإداة التي استخدمتها الباحثة في البحث الحالي بعد ترجمتها . والمقياس المستخدم من تاليف وندل فرمان .

٤- الصحبة *Companionship* . ٥- العطفة *Affection* .

٦- المودة *Intimacy* .

وهي المتضمنة في نظرية ويس *Weiss* عن الإمدادات

الاجتماعية (الدعم الاجتماعي) بالإضافة الى :

٧- قوة الصلة *Relative Power* . ٨- الصراع *Conflict* .

٩- الإشباع *Satisfaction* .

١٠- أهمية العلاقة *Important of Relation* .

وقد اظهرت النتائج في ضوء استجابات الأطفال على قائمة شبكة

العلاقات الاجتماعية - ينى :

- ادرك الأطفال ان آبائهم مصدر هامة لكثير من الإمدادات الاجتماعية

(*Social Provisions*) . حيث استحوذت كلاً من الآباء والأمهات على

اعلى التقديرات فيما يصل بالامدادات الاجتماعية وبالأخص اربعة

منها :-

١- العطفة *Affection* .

٢- الثقة في العلاقة *Reliable alliance* .

٣- الدفء *Worth* .

٤- اداة المساعدة *Instrumental help* .

- إدراك علاقة الصحبة والاشباع من الامهات كانت اعلى منها من

الآباء. كما ادركت البنات مودة وآفة أكثر من خلال العلاقة مع

الامهات مقارنة بالعلاقة مع الآباء في حين ان نتائج افراد العينة من

الذكور لم تظهر متر هذا التمييز.

- ادرك الاطفال علاقاتهم بالاصدقاء على انها تمثل الصحبة حيث سجلوا

نها اعلى التقديرات مقارنة بعلاقاتهم مع اي شخص آخر . وهذه النتيجة

متوقعة خاصة وأن سن أفراد العينة من (١١-١٣) سنة وتمثل مرحلة انطلاق الأطفال لتكوين علاقات خارج نطاق الأسرة وخاصة علاقات الصداقة.

وقد جاءت إبراكات الأطفال لأشقتهم تحوى نوعا من التناقص ففي حين عبروا انهم يمثلون مصادر هامة للعديد من الامدادات الاجتماعية مثل الصحبة إلا أنهم كتوا اكثر إبراكا للصراع واكل إبراكا للإشباع والرضا في علاقاتهم معهم .

دراسة رونالد كينجسلي - ريتشارد فيجيتو وآخرون

Kingslev, R. & others (١٩٨٧):

وموضوعها الإبراك الاجتماعي لعلاقات الصداقة والقيادة .

وقد فحصت الدراسة كيف يدرك (٣٠) من الأطفال الذكور في الفصول العلية والخاصة كلا من علاقات الصداقة والقيادة . وقد أظهرت النتائج أن :-

- أفراد عينة الدراسة لم يظهروا اية اختلافات فيما يتصل بإبراكهم لعلاقات القيادة بينما ظهر اختلاف فيما يتعلق بإبراك علاقات الصداقة لدى الأفراد من عينة الدراسة الذين ينتمون إلى فصول خاصة حيث كتوا اكثر أنقية وتمركزا حول نواتهم مقارنة بقرانهم في الفصول العلية .

دراسة ميليسيا. دريسبور وجينز كوير سميدت Derosier, M. and

Others (١٩٩٠) :

وموضوعها إدراك أطفال كوستاريكا لشبكتهم الاجتماعية .

وهدفها فحص تأثير الاختلافات الثقافية في ادراكات اطفال كلامن كوستاريكا والولايات المتحدة وذلك فيما يتعلق بعلاقتهم مع أعضاء شبكتهم الاجتماعية .

وتكونت عينة البحث عن (٣٥٨) طفل من تلاميذ الصفوف الرابع والسادس حيث تضمنت (١٤٨) طفل يمثلون عينة كوستاريكا و (٢١٠) طفل يمثلون عينة الولايات المتحدة وطبق عليه قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (النسخة المختصرة) اعداد وندل فرمان - نيون برمستر (١٩٨٥) والتي تقيس العلاقات الآتية :

- ١- الألفة Intimacy .
- ٢- الصراع Conflict .
- ٣- الصحبة Companionship .
- ٤- العاطفة Affection .
- ٥- الرضا Satisfaction .
- ٦- المساعدة Instrumental- Aid .

تلك مع ست اشخاص من المحيط الاجتماعي للاطفال وهم (الام والاب والاخ (المفضل) الجد (المفضل) - الاصدقاء المقربين (من نفس الجنس) - أعمم .
واظهرت النتائج ان .

- ادراكات اطفال كوستاريكا لعلاقتهم بالمحيطين بهم (والسابق الإشرارة اليهم) أكثر إيجابية وتلك مقارنة بادراكات اطفال الولايات المتحدة .
- كما ظهر جليا اهمية وعمق علاقات اطفال كوستاريكا بكل من أفراد أسرهم ومدرسيهم وفي مقابل تلك ظهرت اهمية العلاقات مع الاصدقاء المقربين اليهم لدى اطفال الولايات المتحدة وهذه الادراكات لاطفال

كوستاريكا تعكس وتتناسب مع الاتجاه الاجتماعي الموجود في الثقافة السائدة لديهم حيث وضوح أهمية علاقات الأسرة مقارنة بالعلاقات السائدة في المجتمع ككل فضلا عن علاقة الطفل بالمحيطين به .

دراسة مرزوق عبد المجيد (١٩٩٢) :

وموضوعها تغير درجة الانتماء الى الوالدين - المدرسة - الأقران في ضوء اختلاف :- الجنس . الصف الدراسي . القدرة على التحصيل . وتكونت عينة البحث من (٢٦٥) طالب وطالبة من المدارس الإعدادية والثانوية في السن من (١١ : ١٦) سنة . طبقت عليهم قسمة الانتماء إلى كل من الوالدين - المدرسة - الأقران وهي مكونة من ١٥ بند وتم الاسترشاد في إعدادها بالقائمة التي أعدها ريتشموند ١٩٨٥ .

. Richmond

وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج المتعلقة بالانتماء إلى الوالدين . المدرسة . الأقران ، بالنسبة للجنسين من ذوي المقدرة التحصيلية العالية والمنخفضة بالصفوف الدراسية الأولى الإعدادية والثالث الإعدادية والثاني الثانوي .

وتوصلت النتائج إلى ان :

- البنين اظهروا درجة اعلى من البنات من حيث الانتماء إلى الوالدين بينما البنات كن اكثر إيجابية تجاه مدارسهم وزملائهم بالمقارنة بالبنين .

- كلما ارتفع مستوي الصف الدراسي تضاءلت درجة الانتماء للوالدين والمدرسة وزادت درجة الانتماء للأقران اي أن الطالب للصف الاول الاعداي اكثر توجهها نحو الوالدين والمدرسة من طلاب الصفين الثالث الاعداي والثاني الثانوي .

- ازدياد درجة الانتماء للأقران كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي بمعنى أن طلاب الصفين الثالث الإعدادي والثاني الثانوي أكثر توجها نحو الأقران من طلاب الصف الأول الإعدادي .
- الطلاب ذوي القدرة التحصيلية المرتفعة أكثر إيجابية بشأن مدارسهم من الطلاب ذوي القدرة التحصيلية المنخفضة بصرف النظر عن الجنس ومستوى الصف الدراسي .

دراسة عمرو رفعت (١٩٩٣):

وموضوعها الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى عينات من الحنسين من طلاب من المرحلة الثانوية تشمل المتغيرات لمستوى الاجتماعي الإقتصادي - الجنس - الوضع السوسيو مترى لطلاب .

- وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٥ طالب وطلبة تتراوح أعمارهم بين (١٤ عام وسبعة أشهر : ١٦ عام وستة أشهر) طبقت عليهم استمارة المستوى الاجتماعي الإقتصادي ومقياس الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية والتيسيرات المتوفرة في البيئة .

وأوضحت نتائج الدراسة ان :

- المستوى الإقتصادي المرتفع يؤثر على إدراك البيئة المدرسية بابعادها التي تناونتها الدراسة وهي (بعد الحياة المدرسية - وبعد المناخ الدراسي - وبعد العلاقات الشخصية - وبعد التيسيرات المدرسية - وبعد الصفات الشخصية للمعلم) . اي ان الذين ينتمون لمستوى الإقتصادي المرتفع يرون البيئة الاجتماعية (المدرسة) بصورة أفضل من الذين ينتمون للمستويات الإقتصادية الأخرى

(المنخفضة) . حيث يدرك نوى المستوى الاقتصادي المرتفع البيئة الاجتماعية أنها أكثر تيسيرا .

- إن المكتبة السوسيومترية للطلاب وخاصة المكتبة التي تشير إلى القبول من الآخرين - هي من العوامل المؤثرة في إدراك أفراد العينة للبيئة المدرسية . حيث وجدت فروق بين الذكور بالنسبة لأبعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية (السابق ذكرها) وذلك لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي (الأعلى) والمكتبة السوسيومترية (المقبول) ، كما وجدت فروق بين الإناث بالنسبة لأبعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي (الأعلى) والمكتبة السوسيومترية (المقبول) .

- وبفحص دلائل الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لأبعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وجدت انها لصالح الإناث وذلك بالنسبة لمتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) - والمكتبة السوسيومترية (المقبول الغير مؤثر - المرفوض) .

ثانياً :- دراسات تناولات بحث بعض العوامل المؤثرة في عملية

الإدراك :-

دراسة بيان بيرى وماك أرثر ليسلى Berry, D. and others
(١٩٨٧) :

وموضوعها تأثير ملامح الوجه في ارتباطها بالمرحلة العمرية على الإدراك الاجتماعي .

والدراسة تعد نموذجاً للمحى الايكولوجى . وتعرض لتأثير التغييرات المرتبطة بالعمر والمتعلقة بطبيعة ملامح الوجه على الإدراك الاجتماعي . وقد تطور المحى الايكولوجى للإدراك الاجتماعى من خلال جهود كلا من (ماك ارثر ليسلى . ريم بارون) ويعتبر هذا المنحى أن ملامح الوجه ربما تؤثر في الانطباعات التي يكونها الأشخاص نحو بعضهم البعض فمثلاً ملامح الوجه الطفولى تعطى الانطباع بالاحتياج للمساعدة . والمنحى الايكولوجى يشير إلى ان المتغيرات المتعلقة بملامح الوجه يكون لها دلالة قوية تتعلق بالتوافق الاجتماعى وبالتحديد فقد افترض ان البالغين من نوى نوعية ملامح الوجه الطفوانى (الغير ناضجة) تكون عاملاً مؤثراً في ان يدركهم الآخرون وفقاً لهذه الملامح الظاهرة .

وقد أوضحت النتائج ان :

- ان اغلب البالغين ممن لديهم نوعية هذا الوجه الطفوانى يدركهم الآخرون على انه يحتاجون لندفء أكثر وانهم يكونوا أكثر خضوعاً وطاعة . أكثر اماناً واطلاً من حيث المقدرة الجسمانية . وذلك مقارنة بالبالغين ممن لهم وجود تعطى الانطباع بالنضوج .

(*) الايكولوجيا (هى علم النفس الاجتماعى) تتناول العلاقات بين الناس وبينهم الطبيعية.

والمعنى الواسع شاعف عد نفس ايكولوجى مادام يتعلق باستجابات تتيهت

(هى سية) (نحير - صطحات عنود انفس - كمال نسوقى - ص ٤٤٦)

- من المقترح أن المنحى الايكولوجى ربما يصلح إلى أن يطبق فى أبحاث تتصل بالمتغيرات الأخرى التى تتعلق بملامح الوجهه فى محاولة للتعرف على علاقة هذه المتغيرات بالإدراك الاجتماعى . وفى محاولة للتوصل الى المحددات الامبريقية للكيفية التى تؤثر بها نوعية ملامح الوجهه على تكوين الانطباعات وهكذا يتضح المنظور الذى يمدنا بتفسير الحقيقة القليلة بأن وجه الشخص يعد انعكاسا لشخصيته .

دراسة بقرتك هوليرن . بيفيد ليتمان وآخرون Holleran, P. and others (١٩٨٧) :

الفروق فى إدراك الآباء للسلوك الإيجابى والسلوك السلبى لدى مجموعتين من الأطفال احدهما من نوى صعوبات التعلم .

تضمنت الدراسة (١٦ من آباء الأطفال العاديين) و (١٧ من آباء الأطفال نوى الاحتياج الخاصة) (فئة المشكلين) وتم سؤالهم ليحددوا السلوكيات الايجابية والسلبية وذلك على (سيتاريو) مكتوب يصور ويصف التفاعلات الاسرية . ثم تم تحليل استجاباتهم . وقد اظهرت النتائج ان :

- آباء الأطفال العاديين كتوا افضل واكثر قدرة على تحليل وتمييز السلوك الايجابى وذلك مقارنة بما لوحظ لدى آباء الأطفال نوى الاحتياج الخاصة . وهذه النتيجة تفسر الى ان إدراك السلوكيات السلبية كان مرتبطا ارتباطا عكسيا مع العلاقات والتفاعلات التى لوحظت بين أفراد الأسرة فى المنزل .

دراسة ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧) :

وموضوعها العلاقة بين مخاوف الاطفال ومدى ادراكهم للقبول - الرفض الوالدي.

واجرى البحث على عينة مكونة من ١٠١ طفلا (٢٥ ذكور - ٤٩ إناث) تتراوح اعمارهم ما بين (٩-١٣) سنة بهدف فحص العلاقة بين ما يبديه الأطفال من مخاوف في هذه المرحلة وبين مدى ادراكهم للرفض من قبل الوالدين .

واستخدم في هذه الدراسة اختبار الخوف للأطفال اعداد عواطف بكر للوقوف على مدى قابلية الاطفال للخوف واستخدمت كذلك النسخة العربية لاستبيان رونر للقبول - الرفض الوالدي للأطفال من إعداد ممدوحة محمد سلامة .

واظهرت نتائج هذا البحث ان :

- هناك علاقة طردية موجبة بين مجموع درجات الخوف ودرجات ادراك الرفض الوالدي سواء من قبل الأم او من قبل الأب .
- نم يظهر تأثير لعامل الجنس أو السن على مخاوف الاطفال . ويشير ذلك إلى وجود علاقة حقيقية بين ما يبديه الطفل من مخاوف وبين ادراكه للرفض الوالدي مما يوحي بإمكانية التنبؤ بالمشكلات الانفعالية للابناء من خلال معرفتنا بمدى ما يدركونه من قبول او رفض من قبل نويهم وتوصي النتائج بان فحص مدى ادراك الطفل للرفض من قبل الاب نه نفس اهمية فحص مدى ادراكه للرفض من قبل الأم عند التنبؤ بمدى خوف الطفل .

دراسة يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢)

وموضوعها بيناميات العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم (دراسة علمية - مقارنة بدولة الإمارات) وقد تكونت عينة البحث من ٢٠٠ فرد منهم (١٠٠ من الذكور و ١٠٠ من الإناث) من تلاميذ وتلميذات الصف الأول الثانوي بدولة الإمارات وقد بلغ متوسط أعمار الذكور (١٧.٧ سنة) بتحراف معياري قدره ١.٢ كما بلغ متوسط أعمار الإناث (١٦.٩ سنة) بتحراف معياري قدره ٠.٦٩ وقد طبق عليهم ثلاث أدوات رئيسية وهي مقياس الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء - واختبار التوافق - ومقياس القيم . وقد اوضحت النتائج أن :-

- هناك فروق جوهرية بين الجنسين علي جميع متغيرات البحث وهي (متغيرات الرعاية الوالدية - أبعاد التوافق - متغيرات القيم) ففي متغيرات الرعاية الوالدية وهي (التقبل في مقابل النيز - والحرية في مقابل الضبط والتقييد - الاستقلال في مقابل التحكم) . وقد تبين ان الإناث أكثر إبراكا لتقبل الوالدين لهن . كما تدركن أن الأمهات تمنحن حرية أكثر من الذكور في حين ان الذكور يدركون ان الأباء يمنحهم حرية أكثر من الإناث اما الفروق علي بعد الاستقلال السيكولوجي - مقابل - التحكم السيكولوجي من جلب الأباء كما يدركه الأبناء فإن النتائج تشير الى ان : الاناث يدركن الأباء أنهم اكثر منحا للاستقلالية لهن من الأمهات بينما يدرك الذكور ان الأمهات اكثر منحا للاستقلالية لهم من الإناث

- وتشير النتائج الخاصة بالفروق علي متغيرات التوافق والقيم ان الاناث اكثر توافقا من الناحية الاسرية ومظاهر هذا التوافق الاسرى ترتبط مباشرة بالرعاية الوالدية التي تتسم بالتقبل والتحرر . اما

الذكور فهم أكثر توافقاً من الناحية الاجتماعية وهو ما يتحقق من خلال العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي سواء في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع .

- أما من حيث القيم فيوضح إن الإناث أكثر تمسكاً بالقيم الأصيلة التقليدية ولاسيما أخلاقيات النجاح والمستقبل والتمسك بالخلق والدين بينما الذكور أكثر تمسكاً بقيمة استقلال الذات فقط كقيمة أصيلة .

دراسة نعمات عبد الخالق السيد (١٩٩٤) :

وموضوعها نمو الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالقبول - الرفض
الوالدي دراسة مقارنة بين المبصر والكفيف .

هدفت الدراسة الى اتمقارنة بين المبصرين والمكفوفين في الشعور بالأمن النفسي والقبول-الرفض الوالدي وتم اجراء البحث على (١٠٠ فرد من الذكور والإناث) المبصرين من الذكور والإناث والمكفوفين من طلبة وطلبات المرحلة الثانوية وتراوحت اعمارهم ما بين (١٦-١٧) عاماً وقد استخدمت الباحثة استبيان القبول - الرفض الوالدي اعداد ممدوحة سلامة وبعد تقنينه على عينة المكفوفين . واستبيان ماسنو Maslow لانعدام الشعور بالامن والطمينة والانفعالية نلبينة المصرية اعداد احمد عبد العزيز سلامة (١٩٧٣) بعد بتقنينه على عينة من المكفوفين ويتكون الاستفتاء من (٧٥ سؤال) مقسمة الى ثلاث ابعاد رئيسية .

- ١- شعور الفرد بآته غير محبوب وبتة يعامل بدون مودة او اته مكروه ويقابل هذا في الطرف الإيجابي . شعور الفرد بتقبل الآخرين به .
- ٢- شعور الفرد بالعرنة ويقبل هذا في الطرف الإيجابي شعور الفرد بالانتماء والاحساس بان نه مكتبة في الجماعة .

٣- شعور الفرد الدائم بالخطر أو القلق ويقابل هذا في الطرف الإيجابي شعور الفرد بالسلامة وقلة الشعور بالخطر والتهديد والقلق .

وأسفرت النتائج عن :-

- وجود ارتباط سالب بين اتعدام الأمن النفسي وإدراك الأبناء للقبول الوالدى وارتباط موجب بين اتعدام الأمن النفسي وإدراك الأبناء لأبعاد الرفض الوالدى.
- الشعور بتعدام الأمن لدى الكفيف أعلى منه لدى المبصر ويرجع السبب في هذا الشعور إلى القبول والرفض الوالدى ، حيث أن الكفيف يدرك الام أنها أكثر إهمالا ورفضاً عند مقارنته بالمبصر كما أن إدراكه لأب أقل دفقا وأكثر إهمالا ورفضاً عند مقارنته بالمبصر .
- إن عدم القبول والرفض الوالدى يساهم في تكوين الشعور بتعدام الأمن وهذا الشعور يتكون في السنوات المبكرة من حياة الطفل ويجعل الفرد في حياته المستقبلية يجد صعوبة في مواجهة مشكلات الحياة حتى بعد أن يتحقق له أسباب الحب والانتماء .

دراسة اريك سمبثون- ان بوجينو وآخرون Thompson, E. and

others (١٩٩٥):

وموضوعها التغيرات المرتبطة بالعمر في توجهات الأطفال نحو
استراتيجيات التفاعل مع الأقران . تطبيقات للبراك الاجتماعي والسلوك.
هدفت الدراسة إلى فحص التغيرات المرتبطة بالعمر في توجهات الأطفال نحو التفاعل مع أقرانهم . وتضمنت الدراسة تجربتين الأولى : درست الاختلافات العمرية في إدراك الدوافع الخفية او الكلمنة وراء سلوك مسا

وشملت (٤٤ اطفل) من الصف الأول والثالث والخامس . وتضمنت سماع قصة تدور حول طفل في علاقة إيجابية مع طفل آخر مع عرض تلميحات مباشرة وغير مباشرة للدوافع الكامنة وراء تلك العلاقة الإيجابية وللأسباب التي يمكن ان يعزو إليها التصرف الإيجابي لهذا الطفل وقد وجد ان الاطفال الصغار لم يكونوا مهتمين بالتعرف على الدوافع التي قد تكون كامنة وراء تلك العلاقة الإيجابية اي انهم ركزوا في إدراكهم على العلاقة ككل . أما في التجربة الثانية : فقد تمت دراسة التغيرات المرتبطة بالعمر فيما يتعلق بالعلاقات البينشخصية على (٥٣) من الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والصف الأول الابتدائي و (٤٣) في الصف الرابع والخامس الابتدائي حيث تم سؤالهم ليركزوا على كيف سيقومون بوصف توقعاتهم بعلاقتهم في المستقبل بشخص آخر وبعد ذلك تم سؤالهم ليقوموا باختيار واحد من هؤلاء الأشخاص كشريك لهم في مهام مستقبلية .

وقد اسفرت النتائج عنى ان :

- الاطفال الصغار كانوا اقل توجهها نحو الاعتبارات الاستراتيجية في عمل الخيارات المتعلقة بعلاقتهم مع آخرون وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة التجربة الاونى التي تؤكد على ان الطفل يركز في منظوره العلاقات الاجتماعية على الاطر العام للعلاقة دون اهتمام بالتفاصيل الدقيقة .

دراسة مارجرىتا سمبولينسن Samulsson, M. (١٩٩٧) :

وموضوعها الشبكات الاجتماعية للأطفال واختلافها تبعاً (للتنوع - السن -
الحالة الاقتصادية والاجتماعية - نمط المعيشة والعلاقة بين الشبكة
الاجتماعية الاضطرابات السلوكية) .

وهفت الى فحص الشبكات الاجتماعية للأطفال الذين يتراوح اعمارهم ما
بين (٩-١٦ سنة) في محاولة لتحديد ما اذا كان هناك اختلافات في
الشبكات الاجتماعية للأولاد ، والبنات من المراهقين مقارنة بالأطفال
الأصغر سناً بالإضافة إلى التوصل إلى ما إذا كان هناك ارتباط بين
الاضطرابات السلوكية والشبكة الاجتماعية.

وأظهرت النتائج أن :

- الأولاد والأطفال الأصغر كانوا أكثر رضا وإشباعاً في علاقتهم مع
شبكاتهم الاجتماعية مقارنة بالبنات والأطفال الأكبر .
- ان البنات أدركن مشاعر أكثر بلوحدة والعزلة على الرغم من وجود
أصدقاء كثيرين كما كتبت البنات أكثر اعتماداً على العلاقات الوثيقة
بأشخاص أكبر سناً مقارنة بالأولاد . أما الأطفال الأكبر سناً فكشفت
لديهم صلات اجتماعية أكثر من الأطفال الأصغر
- أن الأطفال من المجموعات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي
المنخفض كانوا أقرب إلى العلاقات مع الأصدقاء بينما الأطفال من
المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع كانوا أقرب إلى العلاقات مع
الأقارب .
- وجود ارتباط قوى بين مظاهر الاضطرابات السلوكية والشبكات
الاجتماعية للبنات مقارنة بالذكور والأطفال الأكبر مقارنة بالأصغر
والاطفال الذين يعيشون في مساكن منفردة (متعزلة) عن الذين
يعيشون في بيت واحد يجمع كل افراد الأسرة .

دراسة اوسنات ارين وجايلا مارجولين EreLO. and others
 (١٩٩٨) :

وموضوعها العلاقة بين الوالدين وتأثيرها على العلاقة بين الأشقاء .
 هدفت الدراسة الى فحص ما اذا كان هناك صلة (للعلاقة بين الأب بالأم)
 والعلاقة بين الأشقاء . وما اذا كانت العلاقة بين الأشقاء تتأثر بشكل
 مباشر أو غير مباشر بالعلاقة بين الام والاب .

وقد أوضحت النتائج أن :

- العلاقات لدى الشقيق الأكبر ارتبطت بكل من العلاقات السلبية المتوقعة
 بين الأب والام فضلا عن تأثرها بالعلاقة بين الام والطفل . اما علاقات
 الأشقاء الأصغر فقد كانت متأثرة بالعلاقة بين الأم والطفل بشكل مميز.
- في حين كانت العلاقات الأيجابية بين الأشقاء . وبعضهم البعض
 مرتبطة بالترتيب تحيلادي وهو ما يتصل بالفترة الزمنية الفاصلة بين
 أخ وآخر .

ثانياً : تعقيب على الدراسات السابقة :

اتفقت معظم الدراسات السابقة على ان عامل إدراك الأطفال له تأثير كبير على علاقاتهم الشخصية . وهناك العديد من المتغيرات التي تضمنتها مجموعة الدراسات والأبحاث التي تناولت إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية كما يتضح من :

* دراسة وتدل فرمان وديون برمستر عام (١٩٨٥) وموضوعها إدراك الأطفال لعلاقاتهم الشخصية في محيطهم الاجتماعي .

* ١ - دراسة تناولت الإدراك الاجتماعي للأطفال .

* ٢ - دراسة تناولت بعض العوامل المؤثرة في عملية الإدراك .

* ودراسة بيرى لين وملك أرثليسلى التي ركزت على العلاقة بين ملامح الوجه والإدراك الاجتماعي .

* ودراسة بلتريك هوليرن وديفيد ليمان وآخرون (١٩٨٧) عن العلاقة بين إدراك الأبناء وتأثرها بحالة الأبناء .

* دراسة معدوحة محمد سلامة ١٩٨٧ وموضوعها العلاقة بين مخاوف الأطفال ومدى إدراكهم للقبول - الرفض الوالدي .

* دراسة رونالد كينجسلى -وريتشارد فيجيتو وآخرون (١٩٨٧) وموضوعها الإدراك الاجتماعي لعلاقات الصداقة والقيادة .

* ودراسة ميليسيا دريسبور وجينزكوبر سميدت وموضوعها إدراك اطفال كوستاريكا لشبكتهم الاجتماعية: (١٩٩٠) .

* دراسة يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٠) وموضوعها العلاقة بين الرعاية الوالدية ومفهوم الذات . ودراسته (١٩٩٢) وموضوعها بينمليات العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم .

* دراسة مرزوق عبد المجيد (١٩٩٢) وموضوعها تغير درجة الانتماء الى : الوالدين - المدرسة - الأقران في ضوء اختلاف :- الجنس . الصف الدراسي . القدرة علي التحصيل .

* دراسة عمرو رفعت (١٩٩٣) . وموضوعها الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى عينات من الحنسين من طلاب من المرحلة الثانوية .

* دراسة نصلت عبد الخلق السيد (١٩٩٤) وموضوعها نمو الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالقبول / الرفض الوالدي دراسة مقارنة بين المبصر والكفيف

* دراسة اريك ثميثون - آن بوجينو وآخرون (١٩٩٥) وموضوعها التغيرات المرتبطة بالعمر في توجهات الأطفال نحو استراتيجيات التفاعل مع الأقران ، تطبيقات للإدراك الاجتماعي والسلوك .

* ودراسة مرجريتا سميولينسن (١٩٩٧) وموضوعها الشبكات الاجتماعية للأطفال في ضوء عدد من المتغيرات مثل السن - النوع - المستوى الاجتماعي الاقتصادي - نمط المعيشة وعلى القبول الاجتماعي ممن حولهم .

* دراسة اوسنت اريل وجيلا مارجولين (١٩٩٨) وموضوعها ارتباط العلاقة بين الوالدين ، تأثيرها على العلاقة بين الأشقاء .

ويتضح مما سبق أهمية عامل الإدراك وتأثيره على الأطفال في جوانب عدة من نموهم وشخصيتهم فضلاً عن ان تتلوه الإدراك من منظور الطفل يؤكد ان علاقات الطفل الاجتماعية بالمحيطين به لا تتأثر فقط بواقع التفاعل بين الطفل والمحيطين به . ولكن بإدراك الطفل تلك العلاقات وهو العامل الذي تركز عليه الباحثة في هذه الدراسة الحالية

وذلك لمعرفة نوعية العلاقة الاجتماعية بين الطفل ومحيطه الاجتماعي من خلال إدراك الطفل لتلك العلاقات .

ومن خلال العرض السابق يتضح تنوع المتغيرات والجوانب المتوقعة بموضوع الإدراك الاجتماعي والتي كان السعي للوقوف عليها مطلباً أساسياً لاستكمال إجراءات البحث الحالي ، بالإضافة إلى الاستفادة منه فيما يتصل بمناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية .

ثالثاً : مدى الاستفادة الباحثة من الدراسات السابقة :-

١- التأكيد من ان الطفل قادر على وصف علاقته الاجتماعية بالمحيطين به وان هذا الوصف يكون متناسباً مع طبيعة ومقومات كل مرحلة من المراحل النمائية التي يمر بها الطفل وما يرتبط بها من متغيرات عديدة تتصل بالجوانب المختلفة لنموه . وأنه وإذا كان هناك بعض جوانب الاختلاف التي ظهرت في طبيعة إدراك الطفل بعلاقته الاجتماعية الا انه ينبغي وضع هذا الإدراك في موضع الاهتمام لان له دلالة التي تنطق بفهم الطفل لمن حوله وتوافقهم في إطار محاولاته المستمرة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة توفى بلحتياجات ومتطلبات نموه .

٢- هناك العديد من العوامل التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند البحث عن طبيعة إدراك الطفل للمحيطين به .

٣- ان هناك احتياج ضروري لإتاحة الفرصة لتوفير الظروف المشجعة للأطفال لإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين بصفة علمة وقرانهم

خاصة حيث ان تقبول الاجتماعي يرتبط بوجود من يدعم طفل من المحيطين به من اعضاء شبكته الاجتماعية فمثلا : الطفل الذي يقبله والديه تتوفر لديه فرصة أفضل ليحظى بالقبول الاجتماعي من الآخرين .

٤- إدراك الفرد للآخرين عملية ذاتية تتأثر بعوامل عديدة وهذه العوامل تبدي تأثيرها المباشر فمثلا : نوعية ملامح الوجه تكون عاملا مؤثرا في التأثير على إدراك الآخرين وفقا لهذه الملامح حتى قبل ان تتاح الفرصة لتقييم سلوكهم الفعلي .

٥- عمل الثقافة له تأثير هام في تقدير مدى نجاح العلاقات الاجتماعية للطفل مع المحيطين به .

رابعاً فروض الدراسة :

١ - لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في المتوسط العلم لتقديراتهم على قائمة ادراك شبكة العلاقات الاجتماعية .

١ - ١ لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في المتوسط العلم لادراك بعد (الرضا - الثقة - والدعم) في علاقاتهم مع الافراد المحيطين بهم.

١ - ٢ لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في المتوسط العلم بعد (ادراك التفاعلات السلبية) في مقابل بعد (الارشاد والتوجيه) في علاقاتهم مع الافراد المحيطين بهم .

١ - ٣ لا توجد فروق دالة احصائيا في المتوسط العلم لادراك بعد (العقاب) في مقابل بعد (التفاعلات الايجابية) في علاقات افراد العينة من الذكور والإناث مع الافراد المحيطين بهم .

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) . (١٢-١١) من الذكور والإناث في المتوسط العلم لتقديراتهم على قنمة إدراك شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢ - ١ لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) ، (١٢-١١) من الذكور والإناث في المتوسط العلم لإدراك بعد (الرضا - الثقة - والدعم) في علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

٢ - ٢ لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) ، (١٢-١١) من الذكور والإناث في المتوسط العلم لإدراك بعد (التفاعلات السلبية) في مقابل بعد (الإرشاد والتوجيه) في علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

٢ - ٣ لا توجد فروق دالة إحصائية بالمتوسط العلم لإدراك بعد (العقاب) في مقابل بعد (التفاعلات الإيجابية) في علاقت أفراد العينة من الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) . (١٢-١١) من الذكور والإناث مع الأفراد المحيطين بهم .

٣ - يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمالي الدرجة على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قنمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٣ - ١ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث إدراك بعد (الرضا - الثقة - والدعم) على شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من

الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية
وابعادها المختلفة .

٣ - ٢ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمالي تقديرهم
لإدراك بعد (التفاعلات السلبية) في مقابل بعد (الإرشاد
والتوجيه) على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبين الدرجات
التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس
قائمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٣ - ٣ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمالي تقديرهم
لإدراك عمل العقاب في مقابل بعد (التفاعلات الإيجابية) على
قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعل بينهما في تبين
الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في
مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٤ - يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) وإجمالي
الدرجة على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعل بينهما في
تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث
في مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٤ - ١ يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) إدراك
بعد (الرضا - الثقة - الدعم) على أداة القياس والتفاعل بينهما
في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور
والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٤ - ٢ يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) وإدراك
بعد (التفاعلات السلبية) في مقابل بعد (الإرشاد والتوجيه)
على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل

عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعادها المختلفة .

٤ - ٣ يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) وإبراك بعد (العقب) في مقليل بعد (التفاعلات الإيجابية) على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعل بينهما في تبليين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعادها المختلفة .

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

- مقدمة .
- أولاً : منهج الدراسة .
- ثانياً : العينة المستخدمة في الدراسة .
خصائص العينة ومبررات اختيارها
 - ١ - من حيث السن
 - ٢ - من حيث المستوى التعليمي لأفراد العينة .
 - ٣ - من حيث الجنس
 - ٤ - تحديد المجال الجغرافي
 - طريق اختيار العينة
- ثالثاً : أداة الدراسة
 - إجراءات التطبيق .
 - المرحلة الأولى
 - المرحلة الثانية
- رابعاً : طريقة تصحيح قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية
- خامساً : ظروف التطبيق
- سادساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة .

مقدمة :

تتناول الباحثة في هذا الفصل منهج الدراسة واجراءاتها . حيث يتم عرض مواصفات عينة الدراسة . وطرق اختيارها ثم توصيف نلاداة المستخدمة في الدراسة والتي تهدف الى الحصول على تقدير كمي لما يدركه الأفراد في علاقتهم الاجتماعية . كما تعرض لاجراءات تقدير صدق وثبات الاداة المستخدمة وظروف التطبيق واخيرا المعالجة الاحصائية .

أولاً : منهج الدراسة :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنها تفحص الفروق بين الذكور والإناث في كل من (نوع ونوعية) علاقتهم الاجتماعية، ودلالة هذه الفروق في ضوء ابعاد قلّمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

ثانياً : العينة :

تكونت العينة من (١١٩) فرد من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية التابعة لمنطقة المنزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية وشملت العينة (٥٨ من الذكور) و (٦٣ من الإناث) تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ - ١٢) سنة بمتوسط حسابي (١١.٥) علماً وانحراف معياري $\pm (٠.٦٧)$ علم .

خصائص العينة ومبررات اختيارها :

وفيما يلي عرض وتحليل لخصائص العينة على المستويين الكيفي والكمي مع ذكر أسباب مراعاة توافر هذه الخصائص وذلك بما يتوافق وكل من أهداف وإجراءات الدراسة الحالية .

(١) من حيث السن :

تم اختيار أفراد العينة من التلاميذ والتلميذات الذين تتراوح أعمارهم ما بين العشرة والثانية عشر وذلك للأسباب الآتية :

١ - نظراً لأن طبيعة الاستجابة لأداة الدراسة يستلزم توافر إمكانية القراءة لدى المفحوصين حتى يستطيعوا التعبير عن استجاباتهم

نبود القائمة . نذا تم اختيار افراد العينة من مرحلة عمرية تعليمية تسمح لهم بفهم الاسئلة والاجابة عليها .

٢ - ان الطفل في هذه المرحلة تتشاكك لديه مظاهر الاستقلال والاعتمادية فيم يتصل بصلاته الاجتماعية . فهو وإن كان قد كون علاقات اجتماعية خارج نطق الأسرة (في المدرسة ومع الأقوان) الا أنه لم يصل الى درجة الاستقلال التام عن اسرته التي تمده بالحماية والرعاية .

جدول (١) توزيع افراد العينة وفقا لفة السن :-

السن	التكرار	%
١١-١٠	٦٦	%٥٥.٤٦
١٢-١١	٥٣	%٤٤.٥٤
إجمالي	١١٩	%١٠٠

(٢) المستوى التعليمي او المرحلة التعليمية لأفراد العينة :-

وقد تم اختيار الاطفال من مجموعة من المدارس الابتدائية والاعدائية وهذه المدارس وهي من مدارس ادارة المنتزة التعليمية وقد راعت الباحثة ذلك توثيرا لشروط تمثل أفراد العينة من حيث المجال الاجتماعي والثقفي المحيط بهم . وهكذا تم اختيار الاطفال من المدارس التالية :-

١- مدرسة الشهيد صلاح الدسوقي الابتدائية المشتركة صبلحي ومسلمي.

- ٢- مدرسة مصطفى مشرفة الابتدائية المشتركة صيلحي ومستني .
 ٣- مدرسة مجمع سيدي بشر للتعليم الاساسي صيلحي .
 ٤- مدرسة علي بن أبي طالب الإعدادية بنين صيلحي .
 ٥- مدرسة علي بن أبي طالب الإعدادية بنات مستني .
 ٦- مدرسة رفعت المحجوب الإعدادية .

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفق المدارس

اسم المدرسة	عدد التلاميذ	%
مجمع سيدي بشر	٢٠	١٦.٨٠٧ %
علي بن ابي طالب (ص)	٢٠	١٦.٨٠٧ %
علي بن ابي طالب (م)	٢٠	١٦.٨٠٧ %
مصطفى مشرفة	٢٠	١٦.٨٠٧ %
صلاح السوقي	٢٠	١٦.٨٠٧ %
رفعت المحجوب	١٩	١٥.٦٩٩ %
اجمالي	١١٩	١٠٠ %

وفيما يلي عرض لمبررات اختيار هذه المدارس :-

- ١ - هذه المدارس التي تم الحصول على موافقة من الادارة التعليمية بمحافظة الاسكندرية لاجراء الجزء التطبيقي من البحث .
 - ٢ - الفترة الزمنية التي خصصتها ادارة كل مدرسة للتطبيق لم تكن تزيد عن ٤٥ دقيقة للمرة الواحدة . بمعدل مرة واحدة اسبوعيا .
- نذا كان على الباحثة أن توسع من مجال الدراسة حتى تستطيع القيلم بإجراءات الدراسة على نحو يتفق والفترة الزمنية المتاحة للتطبيق ونون إخلال بالهدف من إجراء التطبيق نعني المتضمن في الدراسة الحالية .

(٣) من حيث النوع :-

روعي عند اختيار افراد العينة ان تشتمل على اطفال من الجنسين ونلك حتى تتمكن الباحثة من التعرف على وجود فروق من عمه بين الذكور والانث فيما يتصل بادرآك شبكة العلاقات الاجتماعية وتتألف العينة من (١١٩) طفل تتراوح أعمارهم بين العاشرة والثانية عشر حيث تنقسم العينة الى (٥٦) من الذكور و(٦٣) من الانث من التلاميذ والتلميذات المقيدين والمنظمين بالدراسة بالمدارس .

جدول (٣) النسب المتوية لتوزيع افراد العينة وفقا للنوع :

النوع	التكرار	%
ذكور	٥٦	%٤٧.٠٦
انث	٦٣	%٥٢.٩٤
اجمالي	١١٩	%١٠٠

(٤) تحديد المجال الجغرافي :

نظرا لان البحة اهتمت بدراسة ادراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية في المناطق الحضرية . فقد كالت مدينة الاسكندرية هي المجال الجغرافي الذي حددته لاختيار عينة البحث. هذا فضلا عن كونها المدينة التي تقطنها الباحثة.

(٥) بالإضافة إلى ذلك حرصت الباحثة على اختيار الأطفال ممن يعيشون في كنف والدين (اب وأم) ممن لديهم أخوة وأخوات - المنتظمين بالدراسة - وممن حدودا ان نهم علاقات اجتماعية مع كلام الأقرب . الزملاء . الزميلات . وذلك في ضوء البيانات التي جمعها الباحثة حول شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال .

(٦) راعت الباحثة أن يتوافر لدى أفراد العينة أخوة أكبر واصغر حتى تتاح الفرصة لمعرفة الفروق في دراك الأطفال (من الجنسين) لعلاقتهم مع أخواتهم الأكبر والأصغر .

(٧) راعت الباحثة أن ينتمي أفراد العينة لأسر (الأم - الأب) من مستوى تعليمي متوسط كحد أدنى .

طريقة اختيار العينة :

قامت الباحثة باختيار أفراد العينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية في عدد من مدارس الاسكندرية وقد استخدمت الباحثة الطريقة العنوية حتى يتاح لها الفرصة لاختيار مجموعة من الأطفال يلانموا الخصائص السابقة . حيث ان طبيعة البحث تحالي يتطلب عينة مقيدة **Controlled Sample** محددة بوصف خاصة . وبذلك تكون عنوية الاختيار من المجتمع الأصلي عملية مشترطة بشروط تحدد الأفراد الذين تشمل عليهم العينة المطلوبة .

(السيد محمد خيرى - ١٩٩٧ - ص ٢٠٠)

ثالثاً : أداة الدراسة :

قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية اعداد Wyndel furman عند ١٩٨٥ وتتكون القائمة من ٣٦ سؤال تناولت العلاقات التالية على انها تمثل نوعيات العلاقة الاجتماعية :

الصحية	companionship	الصراع	conflict
أداة المساعدة	Instrumental Aid	الرضا	satisfaction
التنافس	Antagonism	الألفة	Intimacy
الرعاية	Nurturance	العطفة	Affection
العقاب	Punishment	الإعجاب	Admiration
قوة الصلة	Relative power		

Reliable alliance

الثقة في استمرار العلاقة

(Furman, W.- 1985 – NRI)

وقد قام Wyndel Furman بإيجاد معاملات الثبات والصدق للقائمة حيث وجد ان معاملات الثبات باستخدام اعادة التطبيق بفاصل زمني قدره شهر تراوحت ما بين (٠.٦٦ إلى ٠.٧٠) وباستخدام معلم ألفا نكرونباخ بلغ معامر الثبات (٠.٨٠) وقد قام Wyndel Furman بحساب صدق القائمة بعدة طرق وكانت معاملات الصدق عالية .

(Furman, W. and Buhrmester, D. – 1992 – NRI)

وقد وزع Wyndel Furman البنود ال ٣٦ على الأبعاد الاتية

عشر السابقة على النحو التالي:- الذي يوضحه الجدول رقم (٤) توزيع

عبارات القائمة على الأبعاد الاتية عشرة.

رقم العبارة	العدد	رقم العبارة	العدد	رقم العبارة	العدد
١	٢٥	١	١٣	١	١
٢	٢٦	٢	١٤	٢	٢
٣	٢٧	٣	١٥	٣	٣
٤	٢٨	٤	١٦	٤	٤
٥	٢٩	٥	١٧	٥	٥
٦	٣٠	٦	١٨	٦	٦
٧	٣١	٧	١٩	٧	٧
٨	٣٢	٨	٢٠	٨	٨
٩	٣٣	٩	٢١	٩	٩
١٠	٣٤	١٠	٢٢	١٠	١٠
١١	٣٥	١١	٢٣	١١	١١
١٢	٣٦	١٢	٢٤	١٢	١٢

وقد أوضح ويندل أن نتائج التحيز العاملى الذي اجراه اشارت

الى أنه :-

من الممكن اشتقاق عوامل :- الدعم الاجتماعى Social

support وعوامل العلاقة السلبية Negative

interchanges(Interactions) بالإضافة الى علمين آخرين هما
الإشباع Satisfaction وقوة الصلة Relative Power كما يتضح في
الجدول (٥) :

جدول رقم (٥)

عوامل اخرى	د	عوامل التفاعلات السلبية	م	عوامل الدعم الاجتماعي	م
الرضا satisfaction	١	الصراع conflict	١	الثقة في استمرار العلاقة Reliable alliance	١
قوة الصلة Relative power	٢	العقاب Punishment	٢	Affection العاطفة	٢
		التنافس Antagonism	٣	Intimacy الاقربة	٣
				اداة المساعدة Instrumental Aid	٤
				Nurturance الرعاية	٥
				Admiration الاعجاب	٦
				companionship الصحبة	٧

وقد توصلت الباحثة الى هذه الاداة من خلال الاطلاع على
الدراسات الاجنبية ومن ثم استطاعت مراسلة مؤلفها حيث حصلت منهم
على موافقة كتابية باستخدام القلمة (قلمة شبكة العلاقات الاجتماعية)
وترجمتها من الانجليزية الى العربية وخطب الموافقة مرفق بملاحق
البحث . وقد قامت الباحثة بترجمة القلمة وتعريبها واختبار صلاحيتها

السيكومترية حتى تصبح صالحة للاستخدام بما يتناسب وظروف التطبيق في الدراسة الحالية وقد تم ذلك من خلال إجراءات تقدير صدق القائمة وثباتها وذلك نظرا لاختلاف طبيعة مجتمعي الدراسة من حيث الثقافة السائدة في كل منهما لذا فقد كان متوقعا ان تظهر بعض الاختلافات فيما يتعلق بنتائج التحليل العامى بين مكونات القائمة نتيجة استخدامهما مع اطفال في المجتمع الأمريكى واستخدامهما مع اطفال من المجتمع المصرى باللغة العربية حيث يتضح من الجدول التالي مكونات القائمة بعد ترجمتها :

جدول رقم (٦)

عبارات البعد الثالث (العقاب فى مقابل التفاعلات الإيجابية)	عبارات البعد الثانى (التفاعلات السلبية فى مقابل الارشاد والتوجيه)	عبارات البعد الأول (الرضا-الثقة-الدعم)
٩ . ٣	٩ . ٥ . ٢	١١.١٠.٨.٧.٦.٤.٣.١
٢٠ . ١٣	١٣ . ١١	١٨.١٦.١٥.١٣.١٢
٣٣ . ٢٧ . ٢١	١٧ . ١٤	٢٧.٢٥.٢٣.٢٢.٢٠
	٢٤ . ٢٦	٣٤.٣٢.٣١.٣٠.٢٨
		٣٦ . ٣٥

وتعرض الباحثة لخطوات هذه الاجراءات التى تمت على

مرحلتين -

المرحلة الأولى :-

التطبيق المبدئي لأبواب الدراسة (الهدف منها وإجراءاتها) :

١ - قامت الباحثة بترجمة القائمة من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية .
ثم عرضتها على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة .
والتأكد من ان الصياغة العربية للبنود تنقل بالفعل المعنى المقصود
(استمارة المحكمين مرفقة بملاحق البحث) . وتم بناء على ذلك
إجراء عدة تعديلات في صياغة الأسئلة ومفرداتها ، فضلاً عن
إضافة عبارة (لا تنطبق) ضمن الاختيارات المتضمنة بالقائمة على
اساس إعطاء الفرصة للأطفال ممن ليسوا لديهم عدد ٤ من الاخوة
والاخوات ليحيبوا عن الأسئلة ولتمييز إجابتهم عن باقي الأطفال .
وتلى ذلك كتابة لقائمة في صورتها المبدئية وبعد أن تمت هذه
الخطوة تم عرض النسخة الاولى (المترجمة) مع النسخة الاجنبية
(الأصلية) على اساتذة متخصصين من كلية الآداب قسم اللغة
الانجليزية - جامعة الاسكندرية - وذلك في محاولة لضبط وملائمة
الصياغة من الانجليزية إلى العربية . ثم تم عرض الصورة الأولية
على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال دراسات الطفولة
بهدف تحديد مدى وضوح البنود مسن حيث صياغتها وكتابة
ملاحظاتهم التي تتعلق بذلك .

وفي ضوء ذلك تمت اعادة الصياغة لبعض البنود بالاضافة إلى
التعديل في بعض أفراد الشبكة الاجتماعية التي وردت في النسخة
الأجنبية في ضوء اجابات مجموعة من الأطفال الاجلبة عن سوال
موداد من هم مجموعة الافراد نوى الهمية في حياتك ؟

وذلك ضمن استمارة جمع البيئات التي اعتمدها الباحثة بهدف التعرف على اعضاء الشبكة الاجتماعية . وبعد جمع هذه الاستمارات وعددها (٣٠) قامت الباحثة بحصر الإجابات وحساب تكراراتها وتوصلت إلى ان إجابات الأطفال كالتالي :

نسبة (١٠٠%) من الأطفال نكروا الوالدين - الاخوة والأخوات - الأقارب - المعلمين . و (٩٨%) منهد نكروا زملاء البنين . و (٩٤%) منهم نكروا زميلات البنات . ولم تذكر أفراد آخرين من غالبية الأطفال . إلا انه كتبت هناك ثمة ملاحظة حيث وجدت الباحثة ان استجابات الاطفال اغلبيتها تركزت حول صلة القرابة من جهة الام (الخال - الخالة) . وفي ضوء استجابات الأطفال تم تعديل ما يطلق عليه Boy/Girl Friend إلى الأقران من الزملاء والأصدقاء ممن يتواجدون في المحيط الاجتماعي للطفل وذلك بما يتناسب مع قيم مجتمعنا .

وقد تم استخدام طريقة ليكرت Likert بحيث يختار المفحوص

إجابة واحدة من خمسة بدائل للإجابة على متصل الشدة كما يلي :

١- نادرا : وتعني ان مضمون العبارة لا يعبر عن علاقات الطفل على الإطلاق .

٢- قليلا : وتعني ان مضمون العبارة يعبر عن علاقات الطفل بدرجة ضئيلة .

٣- احيانا : وتعني ان مضمون العبارة يعبر عن الطفل بدرجة متوسطة .

٤- كثيرا : وتعني ان مضمون العبارة يعبر عن الطفل اغلب الأحيان .

٥- كثيرا جدا : وتعني ان مضمون العبارة يعبر عن الطفل بصورة تامة .

٢ - عرضت الباحثة النسخة النهائية من القائمة على مجموعة من الأطفال في المدرسة الابتدائية نظرا لأن الفصول الدراسية فيها تضم أطفال من ذكور والإناث معا . وكنت هذه الخطوة تتم بعد استئذان ادارة المدرسة نتجميع هؤلاء الاطفال من الفصول الدراسية في مكان واحد بالمدرسة بحيث تتاح الفرصة لجميع تلاميذ المدرسة . وبعد هذه الخطوة كتبت الباحثة تقوم بإجراء مناقشة جماعية مع الاطفال بهدف التعرف على مدى فهمهم للمفردات والألفاظ الواردة في الأسئلة المستخدمة في اداة البحث . وكنت الباحثة تنون ملاحظت الأطفال حول هذه المفردات وتتيح حرية المناقشة مع الاطفال بهدف الوقوف على مدى مناسبة الالفاظ والمفردات الواردة بالقائمة . فقد اعتمدت الباحثة في انتقاء العينة التي استخدمتها في هذه المرحلة على الطريقة العنوية، وفيها انتقت الباحثة من الأطفال (ذكورا وإناثا) مما لاحظت أن لديهم قلبية و رغبة لاستمرار في تطبيق القائمة والإجابة على جميع اسئلتها بالإضافة الى اختيار الاطفال من نوى القدرة على الفهم واستيعاب المواد المقروءة .

ولقد استعانت الباحثة في ذلك بآراء المعلمين بالمدرسة بعد اجراء عدة لقاءات معهم داخل المدرسة بهدف عرض فكرة الاداة المستخدمة في الدراسة ومناقشة طبيعتها من حيث مكوناتها والهدف من استخدامها .

وقد تمت هذه المرحلة على ٤٠ طفل (٣٠ من الذكور . ١٠ من الإناث) وقامت الباحثة بتكرار هذا الإجراء (التطبيق المبني للقائمة على مدار ثلاث جلسات جماعية بحيث كانت مدة الجلسة لا تقل عن ٤٥

دقيقة. واستعنت الباحثة ببعض معلمي ومعلمات الفصول في هذا التطبيق الجماعي . والذي كان يتضمن في بعض الأحيان مناقشات فريية بين الباحثة وبين (الطفل أو الطفلة) وذلك بهدف شرح مفردة او تبسيط سؤال من اسئلة القائمة .

ثم بونت الباحثة أسئلة الأطفال حول امفردات الصعبة وكذلك المفردات البديلة التي اقترحها الأطفال . وقد قامت الباحثة بعرض ثلاثة أشكال للقائمة (مرفق بملاحق البحث) كلا على حدة خلال جلسات التطبيق وذلك بهدف توفير قدر من التشويق لتشجيع الأطفال على الاستمرار في الأداء والاستجابة لبنود القائمة ولتحديد نسب الأشكال من حيث سهولة استخدامها مع الأطفال . وفي حالة استيعب الأطفال للسؤال والموافقة عليه من حيث (سهولة المفردات وفهمها) فإن الباحثة تعتبر هذا السؤال الذي تمت المناقشة بصدد صحيح من حيث الصياغة والمعني . اما في حالة عدم فهم الطفل للسؤال فإن الباحثة كانت تطلب من الطفل عدم الاجابة عليه ووضع خط تحت ما لا يفهمه سواء كانت ألفاظ محددة متضمنة داخل السؤال . أو السؤال بأكمله . ثم تقوم الباحثة بإجراء مناقشة مع الطفل بهدف توضيح وشرح المفردة او(السؤال ككل) .

ومن خلال هذه المناقشات مع مجموعة الاطفال بالإضافة الى الاستعانة بأراء المعلمين والمعلمات بالمدارس تمكنت الباحثة من الاستقرار على صياغة أسئلة قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية في ضوء الإجراءات السابقة . حيث جاءت اسجابات الأطفال كالتالي وكما يوضحها جدولي المتوسطات والانحرافات المعيارية كلا من الذكور والاثنت كما يتضح من جدول (٧) و جدول (٨) .

جدول (٧) قيم المتوسط والانحراف المعياري لاجابات عينة الذكور على

بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية حيث (ن) = ٣٠

رقم العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المتوسط	انحراف معياري
١	٢٥.٨	٥.٨	١٩	٢٦.٥	٢.٢٥
٢	١٩.٨	٧.٣٤	٢٠	٢٤.٧	٦.١
٣	٢٣.٠	٥.٨٧	٢١	٢١.٥	٧.٣٤
٤	٢٨.٦٤	٨.٣٤	٢٢	٢٧.٣	٥.٦
٥	١٨.١	٦.٦٤	٢٣	٢٤.٣	٧.٥
٦	٢٢.١	٨.٢٢	٢٤	٢٧.٢	٥.٧
٧	٢٤.٦٧	٦.٣٧	٢٥	٢٥.٢	٦.٢٩
٨	٢٨.٢	٥.١٥	٢٦	١٩.٧٧	٧.٥
٩	١٨.٧٦	٩.١٦	٢٧	٢٣.٣	٦.٠٥
١٠	٢٥.٨٧	٧.١٧	٢٨	٢٧.٧٧	٥.٠٤
١١	٢٢.٨	٦.٨	٢٩	١٩.٩٧	٨.١٢
١٢	٢٦.٣٧	٥.٩	٣٠	٢٣.٧٤	٥.٦
١٣	٢٥.٧٤	٦.٤٨	٣١	٢٩.٩	٥.٧٧
١٤	١٩.٢٧	٧	٣٢	٢٧.٩	٥.١٩
١٥	٢٥.٢٣	٥.٤	٣٣	٢٢.٨	٧.٤٠
١٦	٢٦.٣	٥.٨٦	٣٤	٢٦.٩٧	٦.٠٤
١٧	١٨.٩٤	٦.١٣	٣٥	٢٥.٢	٥.٩٢
١٨	٢٣.٤	١.٧٩	٣٦	٢٧.٣	٥.٥٤

يتضح من خلال الإجراء السليق ان متوسط درجات الذكور يتراوح ما

بين ١٨.٦٧ - ٢٨.٦ بتحرف معياري يتراوح ما بين ١.١٦ - ٨.٣٤

والمتوسط العلم لاجاباتهم : ٢٩.١ .

جدول (٨) قيم المتوسط والانحراف المعياري لاجللت عنة الإلت علف

بنود قائمة شبكة العلاقات الإلتماعفة ؤف (ن) = ٣٠

رقم العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	رقم العبرة	المتوسط	انحراف معياري
١	٢٦.٢	٥.٨٧	١٩	٢٤.٦٧	٨.١٤
٢	١٩.٧٧	٤.٩٩	٢٠	٢٥.٥٧	٥.٩٨
٣	٢٢.٤	٥.١٣	٢١	١٩.٧٦	٤.٣
٤	٢٧.٢٧	٥.٤٥	٢٢	٢٨.٦٧	٦.٩٦
٥	١٩.٢٧	٤.٢٢	٢٣	٢٥.٣٤	٧.٦٩
٦	٢٠.٩	٤.٥٥	٢٤	٢٧.٩٤	٨.٧٦
٧	٢٥.٦	٥.١١	٢٥	٢٥.٣٤	٥.٢٧
٨	٢٨.٨	٥.٨٥	٢٦	١٩.٩	٥.٨٤
٩	١٩.٢	٧.٥٧	٢٧	٢٥.٠	٣.٧٤
١٠	٢٨.٣٤	٥.٢٤	٢٨	٢٧.٣٧	٦.٣٥
١١	٢٣.٥٤	٧.٨٦	٢٩	١٧.٢٤	٥.٦٧
١٢	٢٨.٦	٦.٣	٣٠	٢٠.١٤	٥.٢٦
١٣	٢٤.٤٤	٥.٢٥	٣١	٢٦.٥	٦.١٩
١٤	١٩.٦	٤.٧١	٣٢	٢٩.٧	٦.٧٩
١٥	٢٣.١٤	٣.٢٢	٣٣	٢١.٤	٨.٢٣
١٦	٣٠	٦.١٩	٣٤	٢٨.٧	٦.٢٩
١٧	١٩.٢	٥.٢٥	٣٥	٢٢.٩٧	٦.٤٧
١٨	١٩.٨	٤.٣١	٣٦	٢٧.٧	٧.٠٧

وففبض من ؤلال الإلتءاء السابق وهو الؤصول علفف متوسط

لرؤلت الإلتف ففراؤح ما بفن (١٧.٢٤ - ٢٨.٨) بفانرف معفارف

ففراؤح ما بفن (٥.٥٨ - ٥.٦٧) وبمفوسط علم ٢٨.٩٩ .

وبتطبيق معادلة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي العينتين لمتوسطي عينتين مستقلتين ومتجانستين .

المرحلة الثانية :- اجراءات تقدير صدق القائمة وثباتها :-

[أ] : التأكد من صدق القائمة :

وقد استخدمت الباحثة اكثر من أسلوب لتقويم صدق القائمة وهذه

- الاساليب هي : ١ - الصدق الظاهري . ٢ - صدق المحكمين .
٣ - الصدق الاتساق الداخلي . ٤ - الصدق العلمي .

وفيما يلي عرض لتلك الاساليب :

١ - الصدق الظاهري :-

يتضح من خلال عرض القائمة على المفحوصين ان كل بند فيها يدور حول العلاقات الاجتماعية للأطفال . كما يظهر من اسئلتها ضرورة ان يستجيب الطفل لها في ضوء ادراكه لعلاقته الاجتماعية مع مجموعة الأقراد المحيطين به

٢ - صدق المحكمين :-

من خلال عرض الصورة الاولى على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد من مدى دقة بنود القائمة ومناسبة صياغتها للمغى المرغوب فيه فوجدت نباحثة ان نسبة الاتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٨٠% الى ١٠٠% وذلك على صياغة الأسئلة وانتمتها للقائمة.

٣ - صدق الاتساق الداخلي :-

وتم من خلال ايجاد معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات المكونة للقائمة والدرجة الكلية على القائمة حسب نوع العلاقة في ضوء استجابات أفراد العينة الكلية على بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية كما يتضح من الجدول الآتي :

جدول (٩) معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات المكونة للقائمة
والدرجة الكلية على القائمة حسب نوع العلاقة في ضوء استجابات أفراد العينة
الكلية على بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية = ١١٤

العبارة	الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية	
	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية
١	٠.٣٥١	٠.١	٠.٣٥٠	٠.١	٠.٣٦٤	٠.١	٠.٣٥١	٠.١
٢	٠.٣٣٧	٠.١	٠.٣٨٣	٠.١	٠.٣٤٨	٠.١	٠.٣٣٧	٠.١
٣	٠.٤٣٧	٠.١	٠.٤٥٠	٠.١	٠.٤٤٧	٠.١	٠.٤٣٧	٠.١
٤	٠.٦١٨	٠.١	٠.٤٨٤	٠.١	٠.٦١٠	٠.١	٠.٦١٨	٠.١
٥	٠.٣٧٩	٠.١	٠.٤٨٨	٠.١	٠.٣٦٢	٠.١	٠.٣٧٩	٠.١
٦	٠.٥٨٨	٠.١	٠.٤٦٣	٠.١	٠.٥٤١	٠.١	٠.٥٨٨	٠.١
٧	٠.٦١٠	٠.١	٠.٥٤٤	٠.١	٠.٤٣٥	٠.١	٠.٦١٠	٠.١
٨	٠.٦٤٤	٠.١	٠.٦٨٣	٠.١	٠.٥٥١	٠.١	٠.٦٤٤	٠.١
٩	٠.١٥٠	-	٠.٣١٠	-	٠.٤٨٠	٠.١	٠.١٥٠	-
١٠	٠.٦٥٣	٠.١	٠.٤٦٥	٠.١	٠.٥٣٨	٠.١	٠.٦٥٣	٠.١
١١	٠.٣٢٠	٠.١	٠.٣٨٨	٠.١	٠.٣٠٢	٠.١	٠.٣٢٠	٠.١
١٢	٠.٥٩١	٠.١	٠.٥٤٧	٠.١	٠.٥٧٢	٠.١	٠.٥٩١	٠.١
١٣	٠.٢٩١	٠.١	٠.٤٦٣	٠.١	٠.٢٢٤	٠.١	٠.٢٩١	٠.١
١٤	٠.٢٠٨	٠.١	٠.٣٨٣	٠.١	٠.٢٨٥	٠.١	٠.٢٠٨	٠.١
١٥	٠.٧١٠	٠.١	٠.٥٧٠	٠.١	٠.٦٨٢	٠.١	٠.٧١٠	٠.١
١٦	٠.٧٢٠	٠.١	٠.٧٢٨	٠.١	٠.٦٩٤	٠.١	٠.٧٢٠	٠.١
١٧	٠.١٢١	-	٠.٣٠٤	٠.١	٠.٢١٦	٠.١	٠.١٢١	-
١٨	٠.٦٨٦	٠.١	٠.٦٧٦	٠.١	٠.٥٤٦	٠.١	٠.٦٨٦	٠.١
١٩	٠.٤٥٠	٠.١	٠.٣٧٧	٠.١	٠.٤٦٠	٠.١	٠.٤٥٠	٠.١
٢٠	٠.٧٢٣	٠.١	٠.٧٠٩	٠.١	٠.٧٠٧	٠.١	٠.٧٢٣	٠.١
٢١	٠.٤٧٧	-	٠.٤١٠	-	٠.٧٥٠	-	٠.٤٧٧	-
٢٢	٠.٦٢٤	٠.١	٠.٧٣٤	٠.١	٠.٦٥٩	٠.١	٠.٦٢٤	٠.١
٢٣	٠.٣٦٠	٠.١	٠.٥٧٨	٠.١	٠.٣٠٦	٠.١	٠.٣٦٠	٠.١
٢٤	٠.٦٥١	٠.١	٠.٤٨٣	٠.١	٠.٦٧٠	٠.١	٠.٦٥١	٠.١
٢٥	٠.٥٤٨	٠.١	٠.٥٦٧	٠.١	٠.٥١٨	٠.١	٠.٥٤٨	٠.١
٢٦	٠.٢٢٠	٠.١	٠.٢٦٤	٠.١	٠.٢٤٦	٠.١	٠.٢٢٠	٠.١
٢٧	٠.٦٥١	٠.١	٠.٧٥٤	٠.١	٠.٦٣٥	٠.١	٠.٦٥١	٠.١
٢٨	٠.٧١٨	٠.١	٠.٥٨٠	٠.١	٠.٧١٥	٠.١	٠.٧١٨	٠.١
٢٩	٠.٣٧٣	٠.١	٠.٢٦٤	٠.١	٠.٢٠٨	٠.١	٠.٣٧٣	٠.١
٣٠	٠.٥٤٥	٠.١	٠.٥٧٠	٠.١	٠.٤٤٩	٠.١	٠.٥٤٥	٠.١
٣١	٠.٦٣٣	٠.١	٠.٧٨٠	٠.١	٠.٦٢١	٠.١	٠.٦٣٣	٠.١
٣٢	٠.٦٦٩	٠.١	٠.٦٧٤	٠.١	٠.٦٠٨	٠.١	٠.٦٦٩	٠.١
٣٣	٠.٠٠١	-	٠.١٨٨	-	٠.٣١٠	-	٠.٠٠١	-
٣٤	٠.٦٧٩	٠.١	٠.٥٥٥	٠.١	٠.٦٠٠	٠.١	٠.٦٧٩	٠.١
٣٥	٠.٤٨٣	٠.١	٠.٦٠٥	٠.١	٠.٣٨٣	٠.١	٠.٤٨٣	٠.١
٣٦	٠.٥١٠	٠.١	٠.٦٢٤	٠.١	٠.٤٩٨	٠.١	٠.٥١٠	٠.١

* تلبيح جدول (٩)

المعلم		الأقارب		الأخت صغرى		نوع العلاقة
مستوى الدلالة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	معامل ارتباط	السؤال
٠.٠٠٥	٠.٢٥١	٠.٠٠٥	٠.٢٠٢	٠.٠٠١	٠.٤٠٨	١
-	٠.٠١١	٠.٠٠١	٠.٢٦٥	-	٠.٢١٨	٢
٠.٠٠٥	٠.٢٢٦	٠.٠٠١	٠.٤٨١	-	٠.١٧٣	٣
٠.٠٠١	٠.٦٣٨	٠.٠٠١	٠.٧٠٥	٠.٠٠١	٠.٥٥٥	٤
-	٠.٠٤٣	-	٠.١٦٩	-	٠.١٧٥	٥
٠.٠٠١	٠.٤٩٠	٠.٠٠١	٠.٣٢٦	٠.٠٠١	٠.٥٠٠	٦
٠.٠٠١	٠.٥٣٨	٠.٠٠١	٠.٣٥١	٠.٠٠١	٠.٥٨٠	٧
٠.٠٠١	٠.٥٨٦	٠.٠٠١	٠.٥٧٣	٠.٠٠١	٠.٦٤٠	٨
-	٠.١٢١	-	٠.٠٣٠	-	٠.١١٧	٩
٠.٠٠١	٠.٦٠٤	٠.٠٠١	٠.٥٠١	٠.٠٠١	٠.٤٩١	١٠
٠.٠٠١	٠.٣٧٦	٠.٠٠١	٠.٣٢٠	٠.٠٠١	٠.٤٢٢	١١
٠.٠٠١	٠.٥٢٤	٠.٠٠١	٠.٦٠١	٠.٠٠١	٠.٥٦٣	١٢
٠.٠٠٥	٠.٢١٦	٠.٠٠١	٠.٤٣٣	٠.٠٠١	٠.٥٨٢	١٣
-	٠.٠٤٠	-	٠.٠٥٣	-	٠.١٨٩	١٤
٠.٠٠١	٠.٤٦٥	٠.٠٠١	٠.٥٧٣	٠.٠٠١	٠.٤٦٧	١٥
٠.٠٠١	٠.٥٦٩	٠.٠٠١	٠.٦٨٤	٠.٠٠١	٠.٧٢٠	١٦
-	٠.٠٢٨	-	٠.١٤٧	-	٠.٢١٢	١٧
٠.٠٠١	٠.٥٢١	٠.٠٠١	٠.٥٥٤	٠.٠٠١	٠.٥٦٠	١٨
٠.٠٠١	٠.٤٧١	٠.٠٠١	٠.٥٣٧	٠.٠٠١	٠.٤٩٠	١٩
٠.٠٠١	٠.٥٨٢	٠.٠٠١	٠.٧١٩	٠.٠٠١	٠.٦٣٨	٢٠
-	٠.١٥٦	٠.٠٠٥	٠.٢٠٨	٠.٠٠٥	٠.٣٠٥	٢١
٠.٠٠١	٠.٦٤٧	٠.٠٠١	٠.٥٧٢	٠.٠٠١	٠.٧١٢	٢٢
٠.٠٠١	٠.٥٨٠	٠.٠٠١	٠.٥٦٢	٠.٠٠١	٠.٦٢٦	٢٣
٠.٠٠١	٠.٧٤٣	٠.٠٠١	٠.٦٨٨	٠.٠٠١	٠.٦٣٧	٢٤
٠.٠٠١	٠.٥١٦	٠.٠٠١	٠.٥٩٠	٠.٠٠١	٠.٥٢٨	٢٥
-	٠.٠٣٧	-	٠.٠٨٣	٠.٠٠١	٠.٣٨٦	٢٦
٠.٠٠١	٠.٦٧٢	٠.٠٠١	٠.٦٩١	٠.٠٠١	٠.٥٠٨	٢٧
٠.٠٠١	٠.٦١٠	٠.٠٠١	٠.٧٠٦	٠.٠٠١	٠.٦٠٧	٢٨
-	٠.٠٩٤	-	٠.١٦٩	-	٠.٢٢٨	٢٩
٠.٠٠١	٠.٤٥٨	٠.٠٠١	٠.٤٣٧	٠.٠٠١	٠.٥١٧	٣٠
٠.٠٠١	٠.٥٥٤	٠.٠٠١	٠.٥٥٠	٠.٠٠١	٠.٦٦٥	٣١
٠.٠٠١	٠.٦٦٩	٠.٠٠١	٠.٦٤٠	٠.٠٠١	٠.٤٥٥	٣٢
٠.٠٠٥	٠.٢٤٠	٠.٠٠٥	٠.٢٥٢	-	٠.٠٦٠	٣٣
٠.٠٠١	٠.٦١٢	٠.٠٠١	٠.٥٢١	٠.٠٠١	٠.٧٢٢	٣٤
٠.٠٠١	٠.٣٧٢	٠.٠٠١	٠.٥٢٢	٠.٠٠٥	٠.٢٥٨	٣٥
٠.٠٠١	٠.٦٥١	٠.٠٠١	٠.٥٨٦	٠.٠٠١	٠.٥٦١	٣٦

* تابع جدول (٩)

إجمالي العلاقات		زميلات نلت		زملاء بنين		نوع العلاقة
مستوى الدلالة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	معامل ارتباط	تسوال
٠.٠١	٠.٤٠٠	٠.٠١	٠.٥٦٧	٠.٠١	٠.٥٦٠	١
-	٠.٠٩٢	-	٠.١٥٢	٠.٠٥	٠.٢٤٠	٢
٠.٠١	٠.٤٣١	٠.٠١	٠.٥٨٣	٠.٠١	٠.٤٧٣	٣
٠.٠١	٠.٦٨٢	٠.٠١	٠.٦٦٨	٠.٠١	٠.٧٢٧	٤
٠.٠١	٠.١٣٥	-	٠.١٤٩	٠.٠٥	٠.١٦٣	٥
٠.٠١	٠.٥٦٦	٠.٠١	٠.٧٠٠	٠.٠١	٠.٤٨٤	٦
٠.٠١	٠.٥٨٨	٠.٠١	٠.٧٧١	٠.٠١	٠.٦٧٨	٧
٠.٠١	٠.٦٨٣	٠.٠١	٠.٦٨٥	٠.٠١	٠.٧٦٠	٨
-	٠.٠٩٢-	٠.٠٥	٠.١٩٣	٠.٠١	٠.٢٨١	٩
٠.٠١	٠.٦٣٣	٠.٠١	٠.٧٥٠	٠.٠١	٠.٧٢٣	١٠
٠.٠١	٠.٣٣٧	٠.٠١	٠.٦٠٦	٠.٠١	٠.٦١٦	١١
٠.٠١	٠.٦٣٨	٠.٠١	٠.٧١١	٠.٠١	٠.٦٠٤	١٢
٠.٠١	٠.٣٩١	٠.٠١	٠.٦٤٨	٠.٠١	٠.٧٠٦	١٣
٠.٠٥	٠.١٠٤	-	٠.١١٢	٠.٠٥	٠.٢٥٣	١٤
٠.٠١	٠.٦١٤	٠.٠١	٠.٦٧٥	٠.٠١	٠.٧٣٦	١٥
٠.٠١	٠.٧٢٨	٠.٠١	٠.٧٧٤	٠.٠١	٠.٧٨٠	١٦
٠.٠١	٠.١٠٥	-	٠.٠٥٨	٠.٠٥	٠.٢٢٦	١٧
٠.٠١	٠.٦١٨	٠.٠١	٠.٦٧٦	٠.٠١	٠.٦١٢	١٨
٠.٠١	٠.٥٩٦	٠.٠١	٠.٧٢٠	٠.٠١	٠.٧٦٨	١٩
٠.٠١	٠.٧٤١	٠.٠١	٠.٧٣٨	٠.٠١	٠.٨٤٢	٢٠
٠.٠١	٠.١٥٩-	-	٠.٠٩١	٠.٠١	٠.٢٨٨	٢١
٠.٠١	٠.٧٢٩	٠.٠١	٠.٧٩٢	٠.٠١	٠.٧٧٠	٢٢
-	٠.٥٤٨	٠.٠١	٠.٦٥١	٠.٠١	٠.٦١٧	٢٣
٠.٠١	٠.٧١٩	٠.٠١	٠.٧٢٧	٠.٠١	٠.٧٩٢	٢٤
٠.٠١	٠.٦١٢	٠.٠١	٠.٤٥١	٠.٠١	٠.٧٥٧	٢٥
٠.٠١	٠.٠٦٥	-	٠.١١٧	٠.٠١	٠.٣٠٩	٢٦
٠.٠١	٠.٦٩٠	٠.٠١	٠.٧١٨	٠.٠١	٠.٨٤١	٢٧
٠.٠١	٠.٧٢٥	٠.٠١	٠.٧٧٤	٠.٠١	٠.٨٣١	٢٨
٠.٠١	٠.١٢٥	-	٠.٠١٥	٠.٠١	٠.٣٥٠	٢٩
٠.٠١	٠.٥٣٦	٠.٠١	٠.٥٧٥	٠.٠١	٠.٥٤٩	٣٠
٠.٠١	٠.٦٩٢	٠.٠١	٠.٧٠٥	٠.٠١	٠.٧٢٨	٣١
٠.٠١	٠.٧٠٠	٠.٠١	٠.٧٣٨	٠.٠١	٠.٦٦٤	٣٢
٠.٠١	٠.٢٥٩-	٠.٠١	٠.٢٩٤	٠.٠١	٠.٤٥٢	٣٣
٠.٠١	٠.٦٧٩	٠.٠١	٠.٧٤٣	٠.٠١	٠.٧٣٦	٣٤
٠.٠١	٠.٥٢٤	٠.٠١	٠.٦٧٢	٠.٠١	٠.٦٠٢	٣٥
٠.٠١	٠.٦٦٢	٠.٠١	٠.٦٧٥	٠.٠١	٠.٧٠٢	٣٦

ومن استطلاع الجدول السابق يتضح ان هناك بعض المفردات لم تصل الى مستوى الجوهرية ولكنها لم تستبعد لاجراء التحنيز العنفي .

ويتضح من الجدول السابق ان معاملات الارتباط بين كل من بنود القائمة والدرجة الكلية عليها معاملات ارتباط جوهرية عند مستويي ٠.٠٠١ ٠.٠٠٥ . وتؤكد هذه ارساطات صدق جميع بنود القائمة في قياس نوعية العلاقات الاجتماعية من جهة . كما تؤكد الاتساق الداخلي للأداة من جهة أخرى .

٤ - الصدق العلمى: Factorial validity

حيث استخدمت طريقة المكونات الأساسية Principal components لهوتلينج H. Hotellings لتحليل مفردات قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية تحليلاً علمياً كما أثيرت العوامل تكويراً متعامداً بطريقة الفارايماكس Variamax لكايزر Kaiser باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) التحليل العلمى Factor Analysis له أهداف متعددة من بينها البرهنة على الفروض بالاضافة الى ان استخدامه يعد خطوة مهمة لاعداد المقاييس المعربة نحو مزيد من النقاء و الوضوح في المعنى السيكولوجي .

وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العلمى بجلب ان لها عدة مميزات من أهمها امكان استخلاص أقصى تباين لكل عامل. وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في اقل عدد من العوامل. كما تمنع هذه الطريقة تكوين تباين نوعى حيث يدمج هذا التباين فى التباين العام مكوناً فئات تصنيفية كبرى تتضمن نسبة ضئيلة من هذا التباين النوعى .

(فواد ابو حطب . آمل صلاح - ١٩٩١ - ص ٥٩٦)

بيانات التحليل العملي للقائمة المترجمة :-

جدول (١٠) مصفوفة العوامل بعد التدوير لنبود قائمة شبكة العلاقات

الاجتماعية

رقم البند	التشعبات على العوامل		
	العمل الأول	العمل الثاني	العمل الثالث
١	٠.٤٣٧	- ٠.٢١٤	- ٠.١٤٨
٢	٠.٠١٣	٠.٥١٠	- ٠.١١٨
٣	- ٠.٣٤٥	٠.٠٦٤	٠.٥٢٦
٤	٠.٦٩٢	٠.٠٢٣	٠.١٣١
٥	٠.٠٢٤	٠.٦٦٨	- ٠.٠٢٧
٦	٠.٥٧٨	- ٠.٢٥٣	٠.٠٨٥
٧	٠.٦١٧	- ٠.١٨٣	٠.٠٣٠
٨	٠.٧٠٢	٠.٠٣٥	٠.١٠٠
٩	٠.٠٩٩	٠.٣٢٥	- ٠.٦٧١
١٠	٠.٦٣٧	٠.٠١٦	٠.١٥١
١١	٠.٤٠١	- ٠.٥٢٦	- ٠.١٤٢
١٢	٠.٦٥٧	- ٠.٠٣٧	٠.١٣٠
١٣	٠.٤٧٥	- ٠.٣٨٠	- ٠.٣٤٧
١٤	- ٠.٠٢٨	٠.٧٨١	٠.٠٢٦
١٥	٠.٥٥٥	٠.٠٥٧	٠.٥١٨
١٦	٠.٧٥٢	٠.٠٥٣	٠.٠٧١
١٧	٠.٠٠٣	٠.٦٨١	- ٠.٩٩٩
١٨	٠.٦١٤	- ٠.٢١١	٠.١٨٣
١٩	٠.٦٢٦	- ٠.١٠٤	٠.٠٦١
٢٠	٠.٧٣٢	٠.٠٦٩	٠.٣١٤
٢١	- ٠.١٦٣	٠.٢٦٦	- ٠.٧٣٣
٢٢	٠.٧٢٥	٠.٠٩٦	٠.١٧٨
٢٣	٠.٥٧٥	- ٠.١٤٥	٠.٠٠٧
٢٤	٠.٧٤٤	٠.٠٣٧	٠.٠٧٩
٢٥	٠.٦٤٩	٠.١٧١	٠.٠٨٧
٢٦	- ٠.٠٣٩	٠.٦٦٦	- ٠.١٩٧
٢٧	٠.٦٥٨	٠.٠٤٧	- ٠.٤٠٣
٢٨	٠.٧٣٠	٠.٠٩٦	٠.١٨٦
٢٩	٠.٠١٦	٠.٦٨٢	- ٠.١١٩
٣٠	٠.٥١٧	- ٠.٢٠٩	- ٠.٢٤٧
٣١	٠.٧١٠	- ٠.٠١١	- ٠.١١٥
٣٢	٠.٧٢٣	٠.٠٨٧	٠.٠٠٨
٣٣	- ٠.٢٨١	٠.١٧٢	- ٠.٦٠٩
٣٤	٠.٦٩٢	٠.٠٠١	٠.١٨٦
٣٥	٠.٥٣٦	- ٠.٢١٨	- ٠.١٩٦
٣٦	٠.٦٩٠	- ٠.٠١٧	- ٠.٠٩٩

محك جوهرية العامل ≤ ٠.٣٠

تلع جدول (١٠) مصفوفة العوامل بعد التدوير ניתود قائمة شبكة

العلاقات الاجتماعية

١,٩٢	٣,٥٨	١١,٨٣	الجنر الكامن
%٥,٣٣	%٩,٩٤	%٣٢,٨٦	نسبة التباين
%١٧,٣٣			مجموع الجنور الكامنة
%٤٨,١٣			النسبة الكلية للتباين

وقد أسفرت النتاآ عن وجود ثلاثة أبعلا بقائمة شبكة العلاقات الاجتماعية الجنر الكامن لها ليتراوح ما بين (١١.٨٣ . ١.٩٣) والنسبة الكلية للتباين %٤٨.١٣

طول رقم (١١) جنر الكامن والنسب المنوية لتباين العوامل المتعمدة

والمستأنة من قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية للاطفال

العمل	الاول	التالي	الثالث
الجنر الكامن	١١.٨٣	٣.٥٨	١.٩٣
نسبة التباين	٣٢.٩	١٠	٥.٣

وتم استألاص ثلاثة أبعلا قابنة للتفسير ويوضح الجدول التالي هذد العوامل والتسمية المقترحة نها وفقا لمضمونها وفي ضوء بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

جدول (١٢) قيم تشبعت بنود القائمة بالبعد الأول

د	رقم البند	التسبع	البيان
١	١٦	٠.٧٥٢	إلى أي درجة تضر عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الأفراد؟
٢	٢٤	٠.٧٤٤	إلى أي درجة تنق ان علاقتك مع كل فرد من هؤلاء سنظل ببقية رغم الخلافات؟
٣	٢٠	٠.٧٣٢	إلى أي درجة يهتم بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟
٤	٢٨	٠.٧٣٠	إلى أي درجة علاقتك حيدة مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟
٥	٢٢	٠.٧٢٥	إلى أي درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء معلنة حسنة؟
٦	٣٢	٠.٧٢٣	إلى أي درجة يحبك كل شخص من هؤلاء الأفراد؟
٧	٣١	٠.٧١٠	إلى أي درجة تهتم بكل فرد من هؤلاء الأشخاص؟
٨	٨	٠.٧٠٢	إلى أي درجة يعجب ويفتخر بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟
٩	٣٤	٠.٦٩٢	إلى أي درجة يستحس ويعجب بما تفعله كل فرد من هؤلاء؟
١٠	٤	٠.٦٩٢	إلى أي درجة أنت راض عن علاقتك مع كل شخص من هؤلاء الأفراد؟
١١	٣٦	٠.٦٩٠	إلى أي درجة أنت واثق من ان علاقتك الاجتماعية مع هؤلاء سنظل ببقية في تسوات المقبلة؟
١٢	٢٧	٠.٦٥٨	إلى أي درجة يساعد كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة؟
١٣	١٢	٠.٦٥٧	إلى أي درجة أنت واثق ان علاقتك بكل فرد من هؤلاء سوف تستمر مهما حدث من مشاكل؟
١٤	٢٥	٠.٦٤٩	مع أي من هؤلاء الأشخاص تنتزده و تقضي وقت ممتع؟
١٥	١٠	٠.٦٣٧	إلى أي درجة تعلمت كل فرد من هؤلاء الأفراد كما تتعلمي وتتوقع؟
١٦	١٩	٠.٦٢٦	إلى أي درجة تحمي وترعى كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟
١٧	٧	٠.٦١٧	إلى أي درجة تساعد وتعاون كل فرد من هؤلاء في عمل اشياء لا يستطيع عنها بنفسه؟
١٨	١٨	٠.٦١٤	إلى أي درجة تتحدث مع كل فرد من هؤلاء عن أسرارك ومتاعرك الخاصة؟

تابع جدول (١٢) قيم تشبعت بنود القائمة بالبعد الاول

د	رقم البند	التشبع	البيــــــــــــد
١٩	٦	٠.٥٧٨	الى أي درجة تقول نكل فرد من هولاء عس كل شخص يخصك
٢٠	٢٣	٠.٥٧٥	الى أي درجة تكون مسوز عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هولاء الافراد
٢١	٣٥	٠.٥٣٦	الى أي درجة يأخذ كل فرد من هولاء الافراد رأيك فيما يعننه
٢٢	٣٠	٠.٥١٧	الى أي درجة تطلع كل فرد من هولاء على ما لا ترغب ان يعرفه غيرك
٢٣	١٥	٠.٥٥٥	الى أي درجة يساعدك كل شخص من هولاء على فهم وإدراك الامور
٢٤	١٣	٠.٤٧٥	الى أي درجة تقضى مع كل فرد من هولاء الوقت فى اللعب والاستمتاع
٢٥	١	٠.٤٣٧	الى أي درجة تقضى وقت الفراغ مع كل فرد من هولاء ؟
٢٦	١١	٠.٤٠١	الى أي درجة ترتد وتوجه كل فرد من هولاء الأشخاص لما يجب عمله
٢٧	٣	٠.٣٤٥	الى أي درجة يعنك كل فرد من هولاء القيام بأشياء لا تعرفها

من الجدول السابق يتضح أن العامل الاول يحتوى على (٢٧)

بند جميع تشبعتها الجوهرية موجبة وقد فسرت (٣٣%) من التبليين الكلى . ويدور مضمون بنود البعد الاول حول معظم العلاقات الاجتماعية التى تشير الى الدعم فى العلاقات مع الآخرين لهذا اعتبر هذا البعد عاملا علما (للرضا والثقة . فى العلاقة لانه يستوعب بمفرده اكبر نسبة من التبليين العلمنى اضافة الى ان هناك (٢٧) مفردة تشبع عليه تشبعا جوهريا وموجبا وارقام تلك المفردات هى :

(١٦ . ٢٤ . ٢٠ . ٢٨ . ٢٢ . ٢٢ . ٣١ . ٣١ . ٨ . ٣٤ . ٤ . ٣٦)

٢٧ . ٢٥ . ١٠ . ١٩ . ٧ . ١٨ . ٦ . ٢٣ . ٣٥ . ٣٠ . ١٥)

(١٣ . ١١ . ١ . ٣) وهو عامل وحيد القطب لذا يمكن تسميته بعد ادراك

(الرضا والثقة والدعم) في العلاقة مع الآخرين على اعتبار ان الطفل إذا رضا عن علاقته بالآخرين ووثق فيها فانه سيدرك الدعم في هذه العلاقة إذ أن هذين الاعتبارين يدفعته لاعتبار ان علاقته بالآخرين علاقت تدعمه .

ولذا نقترح البلحة تسمية هذا البعد ادراك الرضا والثقة والدعم كمؤشر لنوعية العلاقة الاجتماعية .

جدول (١٣) قيم تسعلت بنود القلمة بالبعد التالي

م	رقم البند	التسيع	البيــــــــــــد
١	١٤	٠٠٧٨١	إلى اي درجة تتسلج وتختلف مع كل فرد من هولاء الأسخاص
٢	٢٩	٠٠٦٨٢	إلى اي درجة تشارك وت وكل فرد من هولاء بعضكما البعض
٣	١٧	٠٠٦٨١	إلى أي درجة يغضب وينزعج كل منكما من سنوك الآخر
٤	٥	٠٠٦٦٨	إلى أي درجة تخلف فرد من هولاء الأفراد؟
٥	٢٦	٠٠٦٦٦	إلى اي درجة تت وكل فرد من هولاء يتسلج ويجلل كل منكم مع الآخر
٦	١١	٠٠٥٢٦-	إلى اي درجة ترسد وتوجه كل فرد من هولاء الاسخاص لما يجب عمله
٧	٢	٠٠٥١٠	إلى اي درجة تت وهذا الشخص يغضب ويضليق كل منكما الآخر
٨	١٣	٠٠٣٨٠-	إلى اي درجة تقضى مع كل فرد من هولاء الوقت في اللعب والاستمتاع
٩	٩	٠٠٣٢٥	إلى اي درجة يعاقبك كل فرد من هولاء الأفراد

من الجدول السابق يتضح ان البعد الثاني يحتوى على ٩ بنود هي (٢٩.١٤، ١٧.٥.٢٦.١١.٢.١٣.٩) وهو عامل ثنائي القطب اذ ان تشيع المفردة رقم (٦) والمفردة رقم (٨) تشيع سالب ويدور مضمون بنود البعد الثاني حوز الشجار والخلاف والانزعاج من العلاقة مع الآخرين في مقابل رعية الآخر (الارشاد والتوجيه) . لذا تقترح الباحثة تسمية هذا البعد إدراك التفاعلات (العلاقات) السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه .

جدول (١٤) قيم تشيعات بنود القنمة بالبعد الثالث

م	رقم البند	التشيع	البند
١	٢١	٠.٧٣٣ -	الى أي درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء على عدم طاعتك؟
٢	٩	٠.٦٧١ -	إلى أي درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء الأفراد؟
٣	٣٣	٠.٦٠٩ -	الى أي درجة يوبخك كل فرد من هؤلاء عندما تقوم بما لا يفترض ان تفعله؟
٤	٣	٠.٥٢٦	الى أي درجة يعظمك كل فرد من هؤلاء القليل بلسيئة لا تعرفها؟
٥	٢٧	٠.٤٠٣	الى أي درجة يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة؟
٦	١٣	٠.٣٥٧ -	الى أي درجة تقضى مع كل فرد من هؤلاء الوقت في اللعب والاستمتاع؟
٧	٢٠	٠.٣١٥	الى أي درجة يهتم بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟

من الجدول السابق يتضح ان البعد الثالث يحتوى على (٧) بنود هي : (٢١.٩.٣٣.٣.٢٧.١٣.٢٠) وهو عمل ثنائي القطب إذ ان تشبع المفردات أرقام (٢١.٩.٣٣.١٣) تشبع سالب ويدور مضمون بنود البعد الثالث إلى العقاب والتوبيخ في مقابل المساعدة والاهتمام وقضاء اوقات ممتعة لذا تقترح الباحثة تسمية هذا البعد إدراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية كمؤشر لنوعية العلاقة الاجتماعية

ويتضح من خلال هذه النتائج ان العبارات المعبرة عن إدراك الدعم تم تمثيلها بـ ٢٧ سؤال وإدراك التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه تم تمثيله بـ ٩ اسئلة وإدراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية تم تمثيله بـ ٧ اسئلة وكما هو واضح فإن هذه العبارات ليست متساوية من حيث عدد الاسئلة المعبرة عن كل نوعية من العلاقات الاجتماعية ولكن تلك لا يؤثر على كفاءة الاداة إذ ان وحداتها تعبر عن نوعيات متنوعة من العلاقات كما ان الباحثة لم تهتم بتوزيع عدد الاسئلة على مجموعة الابعاد بحيث يكون عدد الاسئلة متساو في كل بعد بل اهتمت بمضمون هذه الاسئلة من حيث كونها تتصل بنوعية العلاقة التي يعبر عنها كل بعد فمن الواضح ان إدراك الدعم يعبر عن جانب هام من العلاقة وهو عمل نه انعكاسه لإيجابي على علاقة الطفل بالمحيطين فضلا عن اثره جواتب نموه انبني والنفسي. في حين أن علاقات الصراع أو العقاب يكون لها أثرها السلبي على الطفل طالما أدركها على هذا النحو

اما فيما يتعلق باستقلال الاسئلة المعبرة عن كلام إدراك الصراع وإدراك العقاب فان الباحثة ترى ان ذلك قد يكون راجعا إلى ان

طبيعة الأداة تهتم بالتأكيد على ادراك الطفل لعلاقته الاجتماعية حيث ظهرت من خلال نتائج التحليل العلمي أن علاقات الصراع والعقاب تترك على نحو مختلف لدى أفراد عينة البحث الحالي في علاقاتهم بمجموعة الأفراد المحيطين بهم

[ب] : الثبات :-

قامت الباحثة بحساب معامل ألفا نكرونباخ وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٥) :

العينة	نكور	اتث	نكور وإثت معا
الأم	٠.٨٧	٠.٩٠	٠.٨٨
الأب	٠.٨٥	٠.٨٩	٠.٨٧
الأخ الأكبر	٠.٨٨	٠.٨٨	٠.٨٩
الأخ الأصغر	٠.٧٣	٠.٨٧	٠.٨٣
الأخت الكبرى	٠.٨٤	٠.٨٩	٠.٨٧
الأخت الصغرى	٠.٨٨	٠.٩٠	٠.٨٩
الأقارب	٠.٨٣	٠.٨٩	٠.٨٦
المعلم	٠.٨٦	٠.٧٨	٠.٨٣
زملاء بنين	٠.٨٦	٠.٨٧	٠.٨٩
زميلات بنات	٠.٩٠	٠.٨٧	٠.٩١

ونظرا لما أشار إليه صفوت فرج ان الثبات هو ثبات الاجابة على الاختبار وان ما يحسب ثباتا إما هو عينة استجابات نحصل عليها من مجموعة من الأفراد ولان كل مجموعة أو نوعية من الأفراد خصائصها فمن الضروري أن نحصل على أكثر من معمل للاختبار الواحد ندى أكثر من عمل (صفوت فرج - ١٩٨٠ - ص ٣٤٨)

ولذا فقد اعدت الباحثة حساب الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباخ لحساب معاملات ثبات اداء أفراد العينة على المقياس المستخدم في ضوء ابعاده المتضمنة حسبما أظهرت نتائج التحليل العنقري لقائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وقد جاءت النتائج كما الجدول التالي :

جدول (١٦) معاملات ثبات قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

معامل الثبات بطريقة الفا	ابعاد القائمة
٠.٩٤٣٩	إدراك الدعم
٠.٧٩١٤	إدراك الصراع
٠.٧٣٣٩	إدراك العقاب
٠.٨٩	اجمالي العلاقات

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان معاملات الثبات مرتفعة مما يتسبب إلى ثبات قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية
ومما سبق عرضه يتضح من خلال إجراءات تقدير صدق وثبات المقياس المستخدم (NRI) الى ان نتائج هذه التقديرات كانت مرضية

مما يشير الى امكانية الاعتماد على الأداة فسي تحقيق الهدف من استخدامها

رابعا : طريقة تصحيح قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .-

يتم تصحيح الأداة (NRI) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة إدراك الفرد لنوعية علاقته الاجتماعية حسبما كتبت اما (إدراك الدعم) او (إدراك الصراع) او (إدراك العقب) ويتم تصحيح العبارات بوضع علامة في إحدى الخانات الستة وتوزيع الدرجات يكون على النحو التالي (نلرا) تعطى درجة واحدة (أحيانا) تعطى درجتين (قليلا) ثلاث درجات (كثيرا) تعطى اربع درجات (كثيرا جدا) تعطى خمس درجات والدرجة الكلية للقائمة تتراوح ما بين (٣٦ الى ١٨٠) وهي مجموع درجات البعد الأول الذي تتراوح درجته بين (٢٧ - ١٣٥) ودرجة البعد الثاني الذي تتراوح بين (٩-٤٥) ودرجة البعد الثالث التي تتراوح بين (٧-٣٥) .

خامسا : ظروف التطبيق :-

تم تطبيق الاداة المستخدمة في الدراسة الحالية بطريقة فريدة للأطفال من الجنسين وذلك على عينات من تلاميذ وتلميذات الصفوف الخامس الابتدائي والاول الاعدادي من مدارس حكومية - بمحافظة الاسكندرية - إدارة المنتزة التعليمية - القطاع الثاني - وتم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني - شهري إبريل - مايو ١٩٩٩ ميلادية .

سادسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة :-

قامت الباحثة بإجراء تحليلات إحصائية بهدف التحقق من :-

١- الكفاءة السيكومترية لأداة المستخدمة .

٢- التحقق من فروض البحث .

وقد هدفت التحليلات الإحصائية إلى ما يلى :

١- التعرف على التركيب العاملى لقائمة (NRI) باستخدام طريقة

المكونات الأساسية **Principal Components** لهوتلينج

Hottelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية

Spss كما تم ايضا استخدام التلويزر المتعامد للمحاور **Orthogonal**

Rotation Of Axes بأسلوب الفريمكس **Varemex**، نكنيزر

Kiaser

٢- حساب الفروق بين الجنسين على متغيرات ثلاثة هى : الدعم

المدرک . الصراع المدرک . العقب المدرک . وذلك من خلال علاقة

الطفل بالمحيطين به وقد تم حساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات .

وقد شملت هذه التحليلات الإحصاءات التالية :-

١- الإحصاء الوصفى **Descriptive Statistics** :

وشمل حساب المتوسط **Mean** و نحراف معياري **Standard**

Deviation وذلك بالنسبة لاستجابات افراد العينة من الذكور

والإناث على اسئلة قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (NRI) و

حساب الفروق فى المتوسطات باستجابات العينة من الذكور والإناث

وتلك باستخدام معادلة **T.test**

ب - تحليل التباين احادى الاتجاه - وثنائى الاتجاه للتحقق من صحة

فروض الدراسة .

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة

أولا : نتائج الدراسة :

مقدمة

- ١- نتائج الفرض الاول .
- ٢- نتائج الفرض الثاني .
- ٣- نتائج الفرض الثالث .
- ٤- نتائج الفرض الرابع .

ثانيا : مناقشة النتائج .

ثالثا : توصيات الدراسة .

رابعا : مراجع الدراسة .

خامسا : ملاحق الدراسة .

مقدمة :

تعرض الباحثة في هذا الفصل للنتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة الميدانية . ومناقشة هذه النتائج في علاقتها بفروض الدراسة والتي يجرى تناولها بنفس الترتيب الوارد في فصل الدراسات السابقة .

فقد جاءت هذه النتائج لتقدم الإجابة على تساؤلات البحث والتي قامت الباحثة بطرحها في بداية تحديدها لمشكلة الدراسة وأيضاً للتحقق من فروض الدراسة .

وتقوم الباحثة بعرض نتائج الدراسة في هذا الفصل . وذلك من خلال تناول نتائج التحليل الاحصائي للدراسة . ثم مناقشة النتائج فيما اتطوت عليه من دلالات ومعنى .

أولا : نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول :

وينص هذا الفرض على أنه :

١ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتوسط العلم لتقديراتهم على قائمة إدراك شبكة العلاقات الاجتماعية .

١ - ١ لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتوسط العلم لإدراك الرضا - الثقة - والدعم في علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم.

١ - ٢ لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتوسط العلم لإدراك التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

١ - ٣ لا توجد فروق دالة إحصائية في المتوسط العلم لإدراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية في علاقت أفراد العينة من الذكور والإناث مع الأفراد المحيطين بهم .

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والإناث وحسبت الفروق بين المجموعتين في متوسطات الدرجات قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وذلك باستخدام اختبار ' ت ' T.test .

والجدول التالي (١٧) يوضح ذلك :

جدول رقم (١٧)

قيم المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والإناث وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات كلا من الذكور والإناث في إدراكهم لعلاقتهم الاجتماعية مع شبكتهم الاجتماعية في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (إبراك الرضا - الثقة - الدعم - إبراك التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوضيح - إبراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية)

د	النوع	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتحاد الفرق
		م	ع	م	ع			
١	الام	١٢٧,٥٥	١٨,٩٠	١٣٩,٥٤	١٨,٧٨	-٠,٥٧	غير دال	لا يوجد
٢	الاب	١٣٣,٩٥	١٧,٠٢	١٢٠,٤٠	١٩,٣٥	١,٠٦	غير دال	لا يوجد
٣	الاح الاكبر	١٢٠,٩٦	٢١,١٣	١٠٨,٦٤	١٩,٨٧	٢,١٤	دال ٠.٠٥	ذكور
٤	الاح الاصغر	١٢٣,٤٢	١٤,٦٢	١١٧,٥٤	١٧,٩٩	١,٤٠	غير دال	لا يوجد
٥	الاحت الكبرى	١٢٦,٧٨	١٧,٥٨	١٢٦,٥٥	٢٠,٦٤	٠,٠٥	غير دال	لا يوجد
٦	الاحت الصغرى	١٢٢,٢٩	٢١,١٥	١٢٧	٢٢,٠١	-٠,٨٥	غير دال	لا يوجد
٧	الاقرب	١١٨	١٧,٥٥	١١٨,٥٢	١٩,٦٢	-٠,٩٥	غير دال	لا يوجد
٨	المعلم	١١٤	١٩,٦٥	١١٢,٦٧	١٤,٠٧	٠,٤١	غير دال	لا يوجد
٩	اقرب غير	١١٦,٩١	١٩,٧٤	٩٤,٤٥	١٩,٧١	٥,٩٧	دال ٥	تذكور
١٠	اقرب ست	١٠٦,٩٦	٢٤,٧٥	١١٨,٨٧	١٧,٥٢	-٥,٢٦	دال ٥	ثلاثت

ويتضح من الجدول رقم (١٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من خلال المقارنة بين المتوسط العلم للتقدير في كل من مجموعتي الذكور والإناث .

بينما ظهرت عض الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث عند المقارنة بينهما في العلاقات الفردية مثلما ظهر في دلالة الفروق بينهما

فى العلاقة مع الأخ الأكبر والأقران من البنين حيث كتبت الفروق لصالح الذكور فيما يتصل بالعلاقة مع الأخ الأكبر والأقران من البنين ، أى أنه بمقارنة متوسطي تقديرات الذكور والإناث فيما يتعلق باستجاباتهم على إجمالي أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية اتضح أن متوسطات تقديرات الذكور فيما يتعلق بعلاقتهم مع كل من (الأخ الأكبر - الأقران من البنين) كتبت أعلى من تقديرات الإناث فيما يتعلق بعلاقتهم مع (الأخ الأكبر - والأقران من البنين) وذلك فى ضوء إجمالي أبعاد الأداة المستخدمة .

بينما ظهرت الفروق الجوهرية لصالح الإناث فيما يتصل بالعلاقة مع الزميلات البنات ، أى أنه بمقارنة تقديرات الإناث والذكور فيما يتعلق بإدراكهن لعلاقتهم الاجتماعية مع الأقران من الإناث . وفى ضوء مجمل أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية اتضح أن متوسط تقديرات الإناث كتبت أعلى من متوسط تقديرات الذكور فيما يتعلق بالعلاقة مع الأقران من الإناث وفى ضوء مجمل أبعاد الأداة المستخدمة .

جدول رقم (١٨)

المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والإناث وقيم "ت"
لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في إبراهيم علاقت
الدعم من الشبكة الاجتماعية .

د	السوع	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتحاد العرق
		ع	د	ع	د			
١	الام	١٠٦,٩٥	١٩,٨٦	١٠٦,٩٢	١٦,٤٨	٠,٠١	غير دال	لا يوجد
٢	الام	١٠٣,٣٧	١٥,٩١	٩٧,٣٨	١٧,٧١	١,٩٢	غير دال	لا يوجد
٣	الاح الاصغر	٩٢,٦٥	٢٢,٢٦	٨١,١٢	١٦,٤٣	٢,٦٤	دال ٥ . .	الذكور
٤	الاح الاصغر	٨٩,٧١	١٥,٦٢	٨٤,٩٧	١٥,١٧	١,١٨	غير دال	لا يوجد
٥	الاحت الكبرى	٩٧,٨٥	١٧,٣٦	٩٨,٠٦	٢١,٥٤	٠,٠٤-	غير دال	لا يوجد
٦	الاحت الصغرى	٩١,٥٧	٢١,٠١	٩٢,٠٩	١٩,٨٠	٠,١٠-	غير دال	لا يوجد
٧	الاقرب-	٨٣,٧٥	١٩,٤٢	٨٤,١٣	١٩,٤١	٠,١١-	غير دال	لا يوجد
٨	المعظم	٨٩,٤٢	٢١,٤٤	٧٨,٨٤	١٦,٣٧	١,٠٢	غير دال	لا يوجد
٩	أقران بيير	٨٥,٣٠	٢٢,٦٢	٥٩,٥٤	٢٢,٥٢	٥,٧٣	دال ٥ . .	للذكور
١٠	أقران سنت	٧١,٨٨	٢٨,٧٩	٩٦,٣٧	١٦,٩٦	٥,٢٨-	دال ٥ . .	ثلاثت

اتضح من الجدول رقم (١٨) انه لا توجد فروق ذات دلالة
احصائية بين الذكور والإناث من خلال المقارنة بين المتوسط العلم
لتقديراتهم عن ادراك (الرضا - الثقة - والدعم) من الأفراد المحيطين
بهم .

بينما ظهرت بعض الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث عند
المقارنة بينهما في العلاقات الفردية متلما ظهر في دلالة الفروق لصالح
الذكور في ادراك (ارضا - الثقة - والدعم) مع الاخ الأكبر والأقران

البنين . أي أن أفراد العينة من الذكور جاءت تقديراتهم فيما يتعلق
بالعلاقة مع الأخ الأكبر والأقران من البنين وفي ضوء بُعد إدراك (الرضا
- الثقة - والدعم) جاءت أعلى من تقديرات الإناث على ذات العلاقة .

بينما ظهرت دلالة الفروق لصالح الإناث فيما يتصل بإدراك
(الرضا - الثقة - والدعم) من الأقران عن الإناث بمعنى أن تقديرات
الذكور أشارت إلى اعتبار كل من الأخ الأكبر والأقران من البنين
باعتبارهم مصادر لعلاقات (الرضا - الثقة - والدعم) في علاقتهم
الاجتماعية ، بينما أشارت تقديرات الإناث إلى اعتبار الأقران من الإناث
هن مصادر (للرضا - الثقة - والدعم) في علاقتهم الاجتماعية
بالمحيطين بهم .

جدول رقم (١٩)

المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والإناث وقيم ت دلالة الفروق بين متوسطي درجات كلا من الذكور والإناث في إبراهيم للتفاعلات السلبية في مقابل التوجيه والإرشاد مع أفراد الشبكة الاجتماعية .

د	التسوع	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتحاد الفرق
		ع	د	ع	د			
١	الاد	٦,١٠	٢٢,٢٧	٣,٨٢	٠,٩٥-	غير دال	لا يوجد	
٢	الاد	٥,٦٠	٢٢,٨٢	٣,٩٩	١,١٧-	غير دال	لا يوجد	
٣	الاح الاكبر	٦,٨٦	١٧,١٢	٥,٥٠	٠,١١	غير دال	لا يوجد	
٤	الاخ الاصغر	٥,١٨	٢٠,٢٨	٤,٦٦	٠,٤٣-	غير دال	لا يوجد	
٥	الاحت الكبرى	٥,٥٨	١٨,٩٤	٤,٦١	٠,٨٠-	غير دال	لا يوجد	
٦	الاحت الصغرى	٥,٧٠	٢١,٢٧	٥,٤٣	١,٤٩-	غير دال	لا يوجد	
٧	الاقصر	٥,٠٩	٢٣,١٩	٤,٥٤	٠,٠٦	غير دال	لا يوجد	
٨	المغرم	٥,٤١	٢٣,٢٤	٤,٦١	١,٨٩-	غير دال	لا يوجد	
٩	اقران سير	٥,٦١	٢٢,١٧	٥,٢٠	١,٨٩-	غير دال	لا يوجد	
١٠	اقران حلت	٦,٤٤	٢٠,٤٦	٤,٠٩	٢,١٦	دال ٠,٠٥	تذكور	

ويتضح من الجدول رقم (١٩) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من خلال المقارنة بينهما في المتوسط العلم لتقديراتهم على بعد (التفاعلات السلبية في مقابل التوجيه والإرشاد) في علاقتهم مع شبكتهم الاجتماعية . بينما ظهر فرق جوهري واحد لصالح الذكور فيما يتصل بعلاقتهم مع الزميلات من البنات . بمعنى ان الذكور قد أشاروا في تقديراتهم إلى اعتبار أن علاقتهم مع الزميلات البنات تعد مصدرا للتفاعلات السلبية في مقابل التوجيه والإرشاد .

جدول رقم (٢٠)

المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والإناث وقيم "ت"
لدلالة الفروق بين متوسطي درجات كلا من الذكور والإناث في إدراك
(العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) مع الشبكة الاجتماعية .

د	النوع	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		ع	م	ع	م			
١	الأم	٣,٠٤	٩,٢٤	٦,٦٤	٢,٠٩	-	دال هـ	الإناث
٢	الأب	٦,٨٢	٩,١٩	٦,٥٨	٢,٩٥	-	دال هـ هـ	الإناث
٣	الأخ الأكبر	٢,٩٤	١٠,٣٥	٦,٩٤	٢,٧٧	-	دال هـ هـ	الإناث
٤	الأخ الأصغر	٦,١٧	١٢,١٩	٢,٧٠	٠,٥٥	-	غير دال	لا يوجد
٥	الأخت الكبرى	٣,٤٩	٩,٥٥	٢,٧٣	٠,٧٥	-	غير دال	لا يوجد
٦	الأخت الصغرى	٢,٧٢	١٣,٢٤	٢,٥٠	٢,٠٦	-	دال هـ هـ	الإناث
٧	الأقرب	٣,٠٣	١١,٢٧	٢,٥٦	٠,٣٦	-	غير دال	لا يوجد
٨	المعلم	٢,٦٤	٩,٨٩	٢,٨٧	٢,٤٢	-	غير دال	لا يوجد
٩	أقران سير	٣,١١	١٢,٧٤	٢,٧٠	٢,٤٣	-	دال هـ هـ	الإناث
١٠	أقران صلات	٢,٨٠	١٢,٣٥	٢,٧٥	٠,٥٧	-	غير دال	لا يوجد

ويتضح من الجدول رقم (٢٠) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث عند المقارنة بينهما في المتوسط العام لتقديراتهم لبعدها (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) في علاقاتهم مع شبكتهم الاجتماعية . بينما ظهرت بعض الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث عند المقارنة بينهما في بعض العلاقات الفردية مثلما ظهر في دلالة الفروق بين الذكور والإناث في العلاقة مع (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخت الصغرى - الأقران من البنين) حيث جاءت الفروق

لصلح الإنث بمعنى - الإنث قد أشاروا في تقديراتهم ان علاقتهم مع هؤلاء الأفراد تعد مصدرا للتفاعلات التي تدور حول إبراك (العقب فسي مقابل التفاعلات الإيجابية) .

نتائج الفرض التثني :

اختبار الفرض التثني ينص على :

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) . (١٢-١١) من الذكور والإنث في المتوسط العلم لتقديراتهم على قائمة إبراك شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢ - ١ لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) . (١٢-١١) من الذكور والإنث في المتوسط العلم لإبراك (الرضا - الثقة - والدعم) في علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

٢ - ٢ لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) . (١٢-١١) من الذكور والإنث في المتوسط العلم لإبراك (التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) فسي علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

٢ - ٣ لا توجد فروق دالة إحصائية بالمتوسط العلم لإبراك (العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية) في علاقات أفراد العينة من الأطفال في فئتي السن من (١١-١٠) ، (١٢-١١) من الذكور والإنث مع الأفراد المحيطين بهم .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة (ت) ودلالاتها لمتوسطات درجات الأطفال على أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

جدول (٢١) قيم المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) وقيم (ت) للدلالة الفروق بين الأطفال قسي فئتي السن من (١١-١٠) . (١١-١٠) من الذكور والانثى في متوسطات تقديراتهم على قائمة ادراك شبكة العلاقات الاجتماعية في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

د	النوع	(١١ - ١٠)		(١٢ - ١١)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		ع	م	ع	م			
١	الاد	١٣٦,٤١	١٨,٩٠	١٤١,٣٢	١٨,٤٦	١,٤٢-	غير ذال	لا يوجد
٢	الاب	١٣٠,٨٠	١٥,٨٦	١٣٢,٥٨	٢٠,٩٩	٠,٨٠-	غير ذال	لا يوجد
٣	الاح الاكبر	١١٤,٥٥	٢٠,٤٨	١١٥,٦٢	٢٢,١٨	٠,٦٧-	غير ذال	لا يوجد
٤	الاح الاصغر	١١٧,٩٥	٢٥,٨٧	١٢٢,٢٢	١٨,٤٠	١,١٨-	غير ذال	لا يوجد
٥	الاحت الكبرى	١٢٧,١٩	١٦,٠٧	١٢٦	٢٤,٦٢	٠,٢٣-	غير ذال	لا يوجد
٦	الاحت الصغرى	١٢٤,١٧	١٩,٥٦	١٢٥,٤٨	٢٢,٦٧	٠,٢٤-	غير ذال	لا يوجد
٧	الامر	١١٨,١٩	١٩,٤٦	١٨٨,٣٧	١٧,٦٨	٠,٠٥-	غير ذال	لا يوجد
٨	المعلم	١١٦,١٢	١٣,٦٠	١٠٩,٧٧	٢٠,٣٧	٠,٢٤-	غير ذال	لا يوجد
٩	اقربان غير	١٠١,٥٦	٢٣,٢٦	١١٢,٢٦	٢٠,٢٧	٢,٥٨-	دال ٠.٥	الاطر سنا
١٠	اقرب سنا	١١٩,٢٨	٢٢,٣٦	١١٩,٢٠	٢٤,٠٧	٠,٠١	غير ذال	لا يوجد

ويتضح من الجدول رقم (٢١) أن النتائج لم تشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين من الأطفال وفقا لمتغير العمر في تقديراتهم لعلاقتهم الاجتماعية مع كل من (الام - الأب - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - الأقارب - المعلم - الأقران من البنات) بمعنى أن مجموعة الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٠ - ١٢) سنة عند مقارنة مجموعتهم بمجموعة الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٠ - ١٢) سنة لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في علاقتهم الاجتماعية مع هؤلاء الأفراد.

بينما ظهر الفرق بين هاتين المجموعتين في علاقتهم مع الأقران من الأولاد وقد جاء الفرق لصالح المجموعة الأكبر سنا بمعنى أن الأطفال الأكبر سنا مقارنة بالأصغر سنا كانوا أكثر إدراكا وتقديرا لأبعاد علاقتهم الاجتماعية مع الأقران من البنين أي أنه بتزايد العمر ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أبعاد العلاقات الاجتماعية مع الأقران من البنين .

جدول (٢٢) قيم المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري
 (ع) وقيم (ت) للدلالة الفروق بين الأطفال قسي فنتسي السن من
 (١١-١٠) . (١٢-١١) من الذكور والإناث في متوسطات تقديراتهم
 لإبراك (الرضا - الثقة - الدعم) في علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم.

د	السوع	(١١-١٠)		(١٢-١١)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		ع	م	ع	م			
١	الأم	١٠٥,١٥	١٩,٤٦	١٠٩,١٥	١٦,٠٩	١,٢٠-	غير دال	لا يوجد
٢	الأب	٩٨,٩٤	١٥,١١	١٠١,٧٠	١٩,٢٨	٠,٨٥-	غير دال	لا يوجد
٣	الأخ الأكبر	٨٧,٥٨	١٩,٦٨	٩٠,٢٨	٢٣,١١	-٠,٤٤	غير دال	لا يوجد
٤	الأخ الأصغر	٨٦,٤١	١٤,١٣	٨٨,٥٩	١٧,٧٥	٠,٢٧-	غير دال	لا يوجد
٥	الأخت الكبرى	٩٧,٥٦	١٥,٤٨	٩٨,٤٦	٢٣,٩٣	-٠,١٧	غير دال	لا يوجد
٦	الأخت الصغرى	٩١,٤٣	١٧,٣٠	٩٢,٢٦	٢٤,٩٣	-٠,١٦	غير دال	لا يوجد
٧	الأقرب	٨٤,٢٨	١٩,٨٢	٨٣,٥٦	١٨,٩٢	٠,٢٠	غير دال	لا يوجد
٨	المعلم	٨٣,٠٨	١٥,٦٢	٧٧,٣٦	٢٣,٠٥	١,٦٥	غير دال	لا يوجد
٩	أقران غير	٦٧,١٥	٢٨,٠٦	٨٠,٩١	٢٢,٦٨	٢,٣٨-	دال ه .	الأكبر سنا
١٠	أقران سنا	٨٥,٢٩	٢٤,١٥	٨٦,١٥	٢٨,٢٩	-٠,١٧	غير دال	لا يوجد

ويتضح من الجدول رقم (٢٢) ن النتائج لم تشير لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الأطفال من الذكور والإناث وفقا لمتغير العمر في إدراكهم لعلاقات (الرضا - الثقة - والدعم) مع كل من (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - الأقرب - المعلم - الأقران من البنات) بينما ظهر الفرق بين هاتين المجموعتين ولصالح المجموعة الأكبر سنا في إدراك الرضا والثقة والدعم في العلاقة مع الأقران من البنين بمعنى أن المجموعة الأكبر سنا من (الذكور والإناث) من أفراد العينة كتوا أكثر إدراكا

وتقديرًا (للرضا - والثقة - والدعم) في العلاقة مع الأقران من البنين .
أي أن ازدياد العمر أظهر فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة مع
الأقران من البنين .

جدول (٢٣) قيم المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري
(ع) وقيم (ت) للدلالة الفروق بين متوسطي تقديرات الأبطال في فئتي
السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) من الذكور والإناث في إبراهيم
(التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) في علاقتهم مع الأقران
المحيطين بهم .

م	السوع	(١١-١٠)		(١٢-١١)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتحاد العرق
		ع	م	ع	م			
١	الأم	٤,٩٥	٢٢,٦٨	٥,١٠	٢٤,٤٤	-	عير دال	لا يوجد
٢	الأب	٤,٤٠	٢٢,٥٧	٥,٣٢	٢٤,٥٠	-	عير دال	لا يوجد
٣	الاخ الاخضر	٦,١٥	١٥,٩٥	٦,٢١	١٥,٩٢	-	عير دال	لا يوجد
٤	الاح الاصغر	٤,٠٢	٢٢,٥٠	٥,٥٣	٢٢,٢٦	-	دال .٥	الاخسا
٥	الاحت الكبرى	٤,١٣	١٨,٣٥	٥,٩٢	١٨,٤٣	-	عير دال	لا يوجد
٦	الاحت الصغرى	٤,٦٢	٢٠,٧٧	٦,٤٦	٢٠,١٢	-	عير دال	لا يوجد
٧	الإقارب	٤,٦٨	٢٢,٣٢	٤,٩٦	٢٢,٢٤	-	عير دال	لا يوجد
٨	المعلم	٤,٦٨	٢٢,٦٥	٥,٥١	٢٢,٩٠	-	عير دال	لا يوجد
٩	أقران سبيل	٥,٦٩	١٩,٩٨	٤,٩٧	١٩,٩٤	-	عير دال	لا يوجد
١٠	أقران معت	٥,٠٣	٢١,٣٢	٥,٨٠	٢١,٢٢	-	عير دال	لا يوجد

ويتضح من الجدول رقم (٢٣) أن النتائج لم تشير لوجود فروق
ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين وفقاً لمتغير العمر بمعنى أنه لم تظهر
فروق بين مجموعتين الأبطال من (الذكور والإناث) في إبراهيم

للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقتهم مع كلا من (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - الأقرب - المعلم - الأقران من الأولاد والبنات) . بينما ظهر فرق دال لصالح المجموعة الأكبر سناً في إراكتهم للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في العلاقة مع الأخ الأصغر . بمعنى أن المجموعة الأكبر سناً مقارنة بالأصغر سناً كانوا أكثر إراكا وتقديرا للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقتهم بالأخ الأصغر . أي أن ازدياد العمر أظهر فروق ذات دلالة إحصائية في إراك الأطفال لعلاقتهم الاجتماعية مع إخوانهم (من الذكور) ممن هم أصغر منهم سناً .

جدول (٢٤) قيم المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) وقيم (ت) للدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) من الذكور والإناث في إراكتهم لعلاقات (العقاب في مقابل العلاقات الإيجابية) مع الأفراد المحيطين بهم.

٦	السوع	(١١-١٠)		(١٢-١١)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		د	ع	د	ع			
١	الأم	٨,٩١	٢,٥١	٨,٤٩	٢,٢٨	٠,٧٧	غير دال	لا يوجد
٢	الأب	٨,٧٤	٢,٢٧	٨,٢١	٢,٢٢	٠,٩٩	غير دال	لا يوجد
٣	الأخ الأكبر	٩,٢٩	٢,٠٢	٩,٠٥	٢,٣٧	٠,٢٦	غير دال	لا يوجد
٤	الأخ الأصغر	١٢,١٠	٢,٢٨	١٢,٣٠	٢,٨٤	٠,٢٩-	غير دال	لا يوجد
٥	الأخت الكبرى	٩,٣١	٢,٨٣	٩,١٩	٢,٤٤	٠,١٤	غير دال	لا يوجد
٦	الأخت الصغرى	١٢,١٣	٢,٦٦	١٢,٤٥	٢,٩٣	٠,٤٤-	غير دال	لا يوجد
٧	الأقرب	١٠,٩٤	٢,٦٨	١١,٤٨	٢,٩١	١,٠٥-	غير دال	لا يوجد
٨	المعلم	٩,٥٦	٢,٧٦	٩,٥٤	٢,٨١	٠,٠٥	غير دال	لا يوجد
٩	زملاء سبب	١٢,٤٤	٢,٩٥	١٢,٤٨	٢,٩٧	١,٢٦	غير دال	لا يوجد
	رميلات ست	١٢,٤٣	٢,٢١	١١,٨٣	٢,٢٨	١,٠٨	غير دال	لا يوجد

ويتضح من الجدول رقم (٢٤) أن النتائج لم تشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأطفال من الذكور والإناث وفقا لمتغير العمر بمعنى أن الفروق ما بين مجموعتي الأطفال من (الذكور والإناث) في ضوء اختلاف أعمارهم لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكهم لعلاقات العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية في علاقاتهم بالأفراد المحيطين بهم . أي أن ازدياد العمر لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالمحيطين به من الأفراد الذين يوضحهم الجدول السابق .

نتائج الفرض الثالث :

لاختيار الفرض الثالث ومنطوقه : -

٣ - يوجد تأثير دال لكل من النوع نكور وإناث وإجمالي الدرجة على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة .

٣ - ١ يوجد تأثير دال لكل من النوع نكور وإناث إدراك الرضا - الثقة - والدعم على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة

٣ - ٢ يوجد تأثير دال لكل من النوع نكور وإناث وإجمالي تقديرهم لإدراك التفاعلات السلبية في مقبل الإرشاد والتوجيه على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة .

٣-٣ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمالي تقديرهم لإبراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية على أداة القياس والتفاعل بينهما في تبين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قسمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة

وللتحقق من هذا الفرض تم الاعتماد على تحليل التباين التثلاثي

الاتجاه وقد ظهرت النتائج كما تعرض في الجدول التالي :

جدول رقم (٢٥)

نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدلالة التفاعل بين نوع العلاقة وجنس الطفل وتأثيره على إبراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالمحيطين به

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة "ف"	مصدر التباين
٠.٠١	دال	٢٩.٢٢	الدعم بين الأفراد A
-	غير دال	٣.٤٦	بين الجنسين B
٠.٠١	دال	١٠.٧٠	التفاعل A × B
٠.٠١	دال	٨.٤١	التفاعلات السلبية A
-	غير دال	١.١٥	بين الجنسين B
-	غير دال	١.١٠	التفاعل A × B
٠.٠١	دال	٩.٢٩	العقاب بين الأفراد A
٠.٠٥	دال	١٨.٩٣	بين الجنسين B
-	غير دال	٠.٥٧٥	التفاعل A × B
٠.٠١	دال	٢٧.١٤	إجمالي العلاقات بين الأفراد A
-	غير دال	٠.٧٩٣	بين الجنسين B
٠.٠١	دال	٩.١٦	التفاعل A × B

وينتضح من الجدول رقم (٢٥) ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك نوعية العلاقة (الدعم) باختلاف نوع العلاقة حيث جاءت قيمة (ف) = ٢٢ ٢٩ وهي دالة إحصائيا عن مستوى ٠.٠٠١ . بينما لم تظهر فروق بين الجنسين في إدراك نوعية العلاقة (الدعم) حيث كانت قيمة (ف) = ٣.٤٦ وهي غير دالة إحصائيا . أما بخصوص التفاعل فقد أظهرت النتائج ان قيمة (ف) الخاصة بالتفاعل تصل إلى حد القيمة اللازمة للدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠١ .

بمعنى أنه لتفاعل نوع العلاقة والجنس (ذكور - إناث) تأثير على إدراك نوعية العلاقة أي أن تقدير الذكور لنوعية العلاقة يختلف عن إدراك الإناث لنوعية العلاقة تبعا لنوع الفرق الذي يمكن تحديده كمصدر لهذه العلاقة .

نتائج الفرض الرابع :

لاختبار الفرض الرابع ومنطوقه :

٤ - يوجد تأثير دال لغتني السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) وإجمالي الدرجة على اداة القياس والتفاعل بينهما في تبليين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قاتمة شبكة العلاقات وابعاده المختلفة

٤ - ١ يوجد تأثير دال لغتني السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) إدراك (الرضا - الثقة - الدعم) على اداة القياس والتفاعل بينهما في تبليين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قاتمة شبكة العلاقات وابعاده المختلفة .

٤ - ٢ يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١٠-١١) ، (١١-١٢) وإبراك (التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) على أداة القياس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قفمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة .

٤ - ٣ يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١٠-١١) ، (١١-١٢) وإبراك العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية على أداة القياس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قفمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل ثنائي الاتجاه وذلك بالنسبة لأبعاد العلاقات الاجتماعية كما تضمنتها أداة القياس وقد أظهرت النتائج كما يوضح الجدول التالي :

جدول رقم (٢٦)

نتائج تحليل التباين تنبئ الاتجاه لدلالة التفاعل بين نوع العلاقة وسن الطفل وتأثيره على إدراك الطفل لعلاقته الاجتماعية بالمحيطين به .

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة "ف"	مصدر التباين
٠.٠١	دال	٢٦.٥٩	إدراك الدعم بين الأفراد A
-	غير دال	٢.٠٩	بين فئتي العمر B
-	غير دال	١.٥٩	التفاعل بين A × B
٠.٠١	دال	٨.٤٧	التفاعلات السنوية بين الأفراد A
-	غير دال	٠.٠٩٣	بين فئتي العمر B
٠.٠٥	دال	١.٩٨	التفاعل بين A × B
٠.٠١	دال	٩.٢٧	العقب بين الأفراد A
٠.٠٥	دال	٠.٣٤٤	بين فئتي العمر B
٠.٠٥	دال	٠.٧٣٩	العلاقة بين A × B
٠.٠١	دال	٢٥.٠٤	إجمالي العلاقات بين الأفراد A
-	غير دال	١.٩٨	بين فئتي العمر B
-	غير دال	١.٣٨	العلاقة بين A × B

يتضح من جدول رقم (٢٦) ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية

في إدراك نوعية العلاقة (الدعم) باختلاف نوع العلاقة (الأم - الاب - الأقارب - الأشقاء) حيث جاءت قيمة (ف) = ٥٠.٧٣ وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ بينما لم تظهر فروق بين فئتي العمر في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) = ١.٦٦ وهي غير دالة إحصائياً . اما بخصوص التفاعل فقد أظهرت النتائج أن قيمة (ف) الخاصة بالتفاعل لم تصل الى حد القيمة اللارمسة للدلالة الإحصائية

وبالتالي يمكن القول أنه لا يوجد أثر لتفاعل نوع العلاقة والعمر على إدراك نوعية العلاقة .

بمعنى أن التفاعل بين نوع العلاقة والمرحلة السنوية للطفل لم يظهر تباين فيما يتعلق بإدراك الطفل نوعية العلاقة مع أعضاء شبكته الاجتماعية .

ثانيا : مناقشة النتائج :-

سوف يتم مناقشة النتائج التي كشفت عنها التحليلات الاحصائية التي اجريت لاختبار صدق فروض الدراسة حيث تم افتراض اربع فروض سعت الدراسة الحالية الى اختبار صدقها في ضوء بعض التحليلات الاحصائية التي تحققت هذا الهدف وفي هذا الجزء تحاول الباحثة مناقشة ما توصلت اليه من نتائج . وتلك في ضوء ما هو متاح من نظريات ودراسات سابقة تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها خاصة وان هذه الدراسة تعد الاولى التي يطبق فيها قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية - باللغة العربية - فضلا عن قلة الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع .

نتائج الفرض الأول :-

١ - كان الفرض الاول يدور حول عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في ادراكهم لعلاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين من اعضاء شبكتهم الاجتماعية . كما يتضح من خلال متوسط تقديراتهم على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وننتك بدأت النتائج بعرض الفروق بين المجموعتين كما اوضحتها الجداول ارقام (١٧ . ١٨ . ١٩ . ٢٠) فيما يتعلق بالعلاقة مع كل عضو من اعضاء الشبكة الاجتماعية على حدة في كل من عينتين الذكور والاناث

ومن استعراض نتائج التحليلات الإحصائية والمقارنة بين الأطفال من الذكور والإناث في علاقاتهم الفردية مع محيطهم الاجتماعي يتضح أنه :-

-ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في إدراك نوعية العلاقة (علاقات الرضا - الثقة - والدعم) مع الزميلات والصدقات (الأقران) من البنات أي ان الإناث أدركن ان علاقاتهن مع زميلاتهن وصدقاتهن تعد مصدرا لعلاقات (الرضا - الثقة - والدعم) .

-ظهور فروق جوهرية لصالح الذكور في إدراك علاقات (الرضا - الثقة - والدعم) في العلاقات مع كل من (الأخ الأكبر - الزملاء والأصدقاء البنين "الأقران من البنين ") . وقد يكون مرجع ذلك إلى زيادة التمييز بين الجنسين (زهران - ١٩٩٤) وقد يكون أحد مظاهر هذا التمييز ميل كل من الذكور والإناث لإقامة علاقات مع أقرانهم من نفس الجنس .

بينما لم تظهر أية فروق في علاقات الذكور والإناث مع باقي أفراد شبكتهم الاجتماعية ، وقد يكون ذلك راجعا إلى أن الأسرة بما تضمه من (الأب والام والأخوة) تعتبر من الجماعات الأولية التي ينضم إليها الفرد دون أي شروط مسبقة بل تكون هذه الجماعة هي المصدر الأولى والاساسي للدعم والحماية . هذا فيما يتصل بالعلاقات داخل الكيان العائلي ويصدق ذات القول على علاقاتهم مع المعلم إذ انه يمثل امتداد لشخصية الأب والأم كما انه يمثل احد مصادر السلطة خارج المنزل .

وعدم ظهور أية فروق دالة في إدراك الأطفال للدعم مع الأقارب. قد يكون مرتبطا بلحدي خصائص النمو في هذه المرحلة ؛ من حيث ان الطفل يعبر بداية عن اتصاله أو ارتباطه بالآخرين . ثم عندما يدرك

الفروق المميزة بينه وبين المحيطين به يبدأ في محاولات للتعبير عن استقلاله سعياً لتطوير دركته للآخرين ولذلك فإن عدم ظهور أية فروق في هذه العلاقات كان نبيلاً على وجود توجه علم ندى اطفال هذه المرحلة لتأكيد ادراكهم لذواتهم سعياً لإقامة علاقات اجتماعية مستقلة تشبع احتياجاتهم .

- اما ظهور فروق جوهرية لصالح الذكور فكان على بعد ادراك (التفاعلات السلبية في مقابل الارسلاد والتوجيه) وذلك من خلال العلاقة مع الزميلات والصدقات (الأقران) من الإناث . وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مارجريت سيمولينسين - ١٩٩٧) من ان الاولاد اكثر رضا وإشباعاً في علاقاتهم مع شبكتهم الاجتماعية في حين ان ما اظهرته الدراسة الحالية من دلالة في الفروق بين الذكور والإناث تمثلت في العلاقات مع الاخ الأكبر والزملاء والاصدقاء (أقران) البنين (لصالح الذكور) والعلاقات مع الزميلات والصدقات (الأقران) من البنات (لصالح الإناث) في حين لم تظهر دلالة في الفروق بين علاقات الاولاد والبنات مع باقي اعضاء شبكتهم الاجتماعية وقد يكون مرجع ذلك إلى اختلاف عيني الدراسة خاصة من حيث الاطار الثقافي المحيط بكل منهما . فعينة الدراسة الحالية المجال الاجتماعي المحيط بها يؤكد على دعم الكبار لابنائهم ومن هم في مسونيتهم حيث تظل الاسرة تمد ابنائها وأفرادها بالحماية حتى فترة كبيرة من حياتهم على اعتبار انها تظل مسبوكة عنه مسونية كاملة حتى يبنغوا ويستقلوا بحياتهم . فضلاً عن ان هذه النتيجة قد يكون مرجعها طبيعة الدور الذي يتخذه الذكور من حيث انهم يمثلون احد مصادر السلطة وانهم يرغبون في التعبير عنها ولذلك ظهر ادراك الصراع مع الزميلات والصدقات البنات ربما

كرغبة في التعبير عن هذا الدور خارج نطاق الأسرة والتي قد تفرض نوعا من القيود على أداء هذا الدور خاصة مع ازدياد التمايز بين الجنسين وازدياد الأدوار الاجتماعية المتوقعة من كلا منهما (حلمد زهران - ١٩٩٤) . فقد أشار سوليفان (Sullivan-1986) في نظريته لخمس احتياجات اجتماعية اعتبرها أساسية في مجال العلاقات الاجتماعية المتباعدة للفرد بمن حوله وكان منها الحاجة إلى الاتصال والاحتكاك بأفراد من جنس مخالف ولعل ذلك إشارة إلى محاولات الطفل لتأكيد إدراكه لذاته وإبراز جوانب تميزه عن حوله ويجانب ذلك لم تظهر النتائج وجود فروق جوهرية في إدراك (التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) مع باقي أفراد الشبكة الاجتماعية مثل : (الوالدين والأخوة) ، ولعل ذلك قد يكون راجعا إلى ان الوالدين بما لهما من تأثير على علاقات الأخوة بعضهما البعض قد وضع المعايير والحدود المسموحة لطبيعة العلاقات بينهما داخل الأسرة ، علاوة على ان الأطفال في هذه المرحلة يكونوا اكثر ميلا لتلبية توقعات الوالدين على أساس اتسهما يمثلان مصادر أساسية لتوفير الاحتياجات الأساسية لباقي أفراد الأسرة من شعور بالاطمئنان والأمن والانتماء لكيان الأسرة .

ونم تظهر أيضا فروق في ادراك التفاعلات السلبية في مقابل الارشاد والتوجيه مع كلا من (الأقرب - المعظم - الزملاء "الأقران" البنين) من أفراد العينة من الذكور والإناث وقد يكون ذلك راجعا إلى أن إدراك الأطفال لنوعية علاقاتهم مع المحيطين بهم يستند إلى ما يقومون به من عمليات للانتقاء من بين المثيرات الاجتماعية المختلفة تمهيدا لإصدار استجاباتهم التي تجيء متوافقة مع ما تسم انتقلوه من هذه المثيرات . ويشير ذلك إلى ضرورة اجراء المزيد من

الدراسات التي تحلّل الاستفادّة من مختلف قوانين وقواعد التنظيم الإدراكي بما يساهم في اتّراء فهمنا لطبيعة علاقات الأطفال بالمحيطين بهم في مختلف المواقف الحيّاتيّة .

ظهرت فروق ذات دلالة لصالح الإناث على بعد (إدراك العقاب في مقابل العلاقات الإيجابية) كذلك في العلاقات مع كل من (الأم - الأب - الإخ الأكبر - الأخت الصغرى - الزملاء البنين) بينما لم تظهر أي فروق جوهرية في باقي العلاقات الاجتماعيّة . أي أن الإناث أظهرن في إدراكهن للعقاب - في مقابل العلاقات الإيجابية فروق دالة (مقارنةً بالذكور) في علاقاتهن نكل من (أفراد داخل الأسرة مثل الوالدين - الإخ الأكبر - الأخت الصغرى) . (أفراد في المدرسة مثل : الزملاء البنين) وقد يرجع ذلك إلى عوامل عديدة قد يكون بعضها متعلقاً بطبيعة العلاقات الاجتماعيّة خاصّة بين الطفل والمحيطين به والتي تستلزم قيام كل طرف من أطراف العلاقة بدوره وواجبه سواء المتوقّع منه من جانب المحيطين به أو المفروض من جانب المجتمع وقد يترتب على ذلك اختلاف إدراك الطفل لعلاقاته بالمحيطين به . ولذلك فقد ظهر فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث في تقديرهم لعلاقاتهم الاجتماعيّة مع (الأم - الأب - الإخ الأكبر - الأخت الصغرى - الأقران البنين) وذلك في ضوء بعد إدراك العقاب في مقابل العلاقات الإيجابية . وبالإضافة إلى ذلك هناك جانب آخر قد يكون مساهم في تحديد طبيعة هذا الدور المتوقّع ومنها عوامل عديدة ففي ضوء النتيجة التي أظهرتها الدراسة الحالية يمكن القول أنه : قد يكون محدودية العلاقات الاجتماعيّة تُنبئ دوراً في جعلها أكثر ارتباطاً بالأشخاص من داخل الأسرة وبالتالي يكون أغلب انتباهها وإدراكها موجهاً نحوها . فضلاً عن أن ذلك قد يكون مرتبطاً بطبيعة إدراك الآخرين وتوجههم نحو الطفل فقد أشارت أبحاث التفّاعل

Interactional research من ان "الإلث تنشأ من الطفولة ولديهن تقدير متدنئ عن أنفسهن ، يبحثن عن الاستصان والتقدير من الآخريين ولديهن ثقة أقل من الذكور وأحد الاسباب لذلك قد يكون لأن الأولاد مآرأوا يدركوا تقييمات أكثر إيجابية من الآباء مقارنة بإدراكات الإلث حتى في المستويات المتكافئة للقدرة والتحصييل وفي المقابل يكون لدى الإلث توقعات أقل للنجاح كما أنهن يرجعن ضعفهن لضعف علم في القدرة الشخصية، أما الذكور يرجعوا نجاحهم إلى قدرة شخصية وقصورهم إلى مؤثرات خارجية كما أن الممارسات الوالدية المتنوعة تشكل التوجه نحو الإجاز والسلوك العواتي لدى الأولاد - والاعتماد الوجداني لدى الإلث" (Nuala Quiery- 1998).

- يجلب ما أشارت إليه دراسة ونذل فرمان وديون برمستر (١٩٨٥) من أن إدراكات الأطفال لاشقاتهم تحوى عوا من التناقض . وترى الباحثة أن في ذلك إشارة إلى ضرورة أخذ متغير الترتيب الميلادي للأبناء داخل الأسرة في الاعتبار نظرا لما يكون له من أهمية خاصة في حالة تقارب المسافة الزمنية (السنية) الفاصلة بين الأخوة والأخوات داخل الأسرة .

نتائج الفرض الثاني :

تضمن هذا الفرض التحقق من صحة هذا الفرض القائل " أنه لا توجد فروق بين الأطفال في إدراكهم لعلاقتهم الاجتماعية في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية باختلاف أعمارهم " ويتضح من نتائج اختيار هذا الفرض في الجداول (من ٢١ إلى ٢٤) :-

- ظهرت فروق دالة لصالح المجموعة الأكبر سنا في تقديرهم لعلاقات الدعم مع الزملاء (الأقران) من البنين . وقد يكون ذلك راجعا الى طبيعة العلاقات داخل مجموعة الأقران حيث تتاح الفرصة لتلبية الاحتياجات بشكل متوافر فيه قدر أكثر من الحرية وقدر أقل من الالتزامات التي قد يضعها الكبار داخل نطاق الأسرة وحدودها . وعلى هذا الأساس قد تكون العلاقات خارج نطاق الأسرة أكثر دعما ولهذا ظهر الفرق في صالح الأقران وتحديدا الزملاء البنين .

- ويتفق ذلك والنتيجة التي توصل إليها مرزوق عبد المجيد (١٩٩٢) من انه كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي تضاءلت درجة الانتماء للوالدين والمدرسة ورائت درجة الانتماء الى الأقران .

كما ادركت المجموعة الأكبر سنا ان الأخ الأصغر هو مصدر (للتفاعلات السلبية في مقابل الارشاد والتوجيه) وهذه النتيجة المتوقعة خاصة في ضوء الدور المتوقع من الأخوة الأكبر نحو الأخوة الأصغر . يجلب ان هذه النتيجة تلقي الضوء على اهمية تناول الظروف الاسرية والتي قد تتضمن ان الطفل الأصغر يحظى بقدر من الرعاية والتدليل والاهتمام وقد يكون ذلك عاملا مؤثرا في اظهار ادراك بعد التفاعلات السلبية في علاقة المجموعة الأكبر سنا مع الأخ الأصغر . كما ظهرت الدلالة في ادراك الزملاء البنين على أنهم مصدر تدعم يجلب ما اظهرته النتائج للدلالة فيما يتعلق باجمالي العلاقات اي ان المجموعة الأكبر سنا ادركت الزملاء على أنهم مصدر تدعم كما كتوا اكثر ادراك تنوعية علاقاتهم فيما يتصل ببعده الاداة المستخدمة خاصة وان نتائج التحليل العلمى الذي اجرته الباحثة اشار الى امكانية اعتبار ان ادراك (الدعم) يمكن اعتباره عاملا لاداة المستخدمة

ولعل ذلك يوضح عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتقديرات المجموعتين (الأكبر - الأصغر) سناً لعلاقتهم مع أعضاء شبكتهم الاجتماعية .

نتائج الفرض الثالث :

وقد تضمن هذا الفرض التحقق من " إذا ما كان هناك تأثير لعمل الجنس في تفاعله ونوع العلاقة على إدراك نوعية العلاقات الاجتماعية"، ومن خلال التحليلات الإحصائية التي أجريت بهدف التوصل إلى ما يساهم في التحقق من صحة هذا الفرض اوضحت النتائج بجدول (٢٥) أنه :

-ظهر تأثير تفاعل متغيرى الجنس ونوع العلاقة فيما يتعلق فقط بإدراك الدعم بينما لم يظهر تأثير دال على إدراك النوعيات الأخرى (التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) و (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) وقد يكون ذلك راجعاً إلى أن هناك عوامل كثيرة تتدخل في التأثير على إدراك الأطفال من الذكور والإناث إذ أن عوامل مثل التنشئة الاجتماعية - الأوار المتوقعة والمكثمة السيسومترية لكلا منهما قد يكون اختلافها عاملاً مساهماً في ظهور هذا التفاعل الدال خاصة وان هذه النوعية من العلاقات تعد من التفاعلات الإيجابية التي ترتبط بالتقبل والرضا عن الطفل .

من هنا فقد تدخل عامل الانتقاء بين العلاقات الإيجابية كعامل للمفاضلة بين جنس وآخر خاصة في ظل ظروف أسرية واجتماعية تدعم هذه المفاضلة حيث تكون علاقات الدعم مؤشر لهذه المفاضلة طالما أنها تعبر عن الجوانب الإيجابية في العلاقات فيكون الجنس المفضل (سواء ذكور أو إناث) أكثر إدراكاً لهذه العلاقات الداعمة

مع الآخرين . ونعل ما يدعم نلك ان الفرد دانما ما يبحث عن نوع من الامدادات الاجتماعية (الدعم) كما اشار Robert Weiss في نظريته عن الامدادات الاجتماعية حيث يحتاج خلال مراحل نموه ان يحصل على الدعم من خلال علاقته مع مجموعة متنوعة من الافراد . ففي البداية يحصل على الدعم من خلال علاقته بافراد اسرته . وهذه العلاقة توفر له نوعا من الدعم يتمثل في توفير احتياجاته الأساسية الى الحب والدفء . وينمو الطفل تتسع دائرة شبكته الاجتماعية وهنا يظهر احتياجه الى نوع آخر من الدعم يتمثل في شعوره بالقبول الاجتماعي ممن حونه . ويتفق نلك مع طبيعة النمو الانساني ففي بداية الحياة يكون الفرد (الطفل) مرتبطا باسرته معتمدا عليها ثم ينمو يحتاج الى ان يتعرف على اشخاص آخرين مثل من يقابلهم ويقدم علاقات اجتماعية معهم خارج نطاق الاسرة او في المدرسة بعد نلك . فالدعم الذي يتلقاه الطفل من والديه وداخل اسرته ينبى حلجة من احتياجاته الاجتماعية وبالإضافة الى نلك فان علاقته الاجتماعية خارج نطاق الاسرة ومع اصدقائه وزملائه تتيح له فرصا اخرى من الدعم .

-بينما العلاقات السلبية الاخرى لا تتمشى ولا تراعى هذه المقاضنة فضلا عن تدخل عوامل اخرى مثل الامراكات المتبادنة بين الافراد (ماركو . ميرنو . مارك روجر - ١٩٩٢) ونهذا فقد ظهر تأثير دال تفاعل متغيرى الجنس ونوع العلاقة في ادراك نوعية العلاقة (الدعم) بينما نذ يظهر مثل هذا التأثير الدال على ادراك (التفاعلات السلبية في مقابل الارشاد والتوجيه) و (العقاب في مقابل التفاعلات الايجابية) .

نتائج الفرض الرابع :

وقد تضمنت نتائج التحقق من هذا الفرض جدول (٢٦) ما إذا كنت يوجد تأثير للتفاعل بين عمر الطفل ونوع العلاقة في تقديره لعلاقات (علاقات الدعم - الرضا - الثقة) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات التفاعلات الإيجابية في مقابل العقب) وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير للتفاعل بين متغيري السن ونوع العلاقة على إبراك علاقات الدعم مع الآخرين ، ولعل هذه النتيجة متوقعة خاصة وأن فنتي السن اللتان ضمتهما العينة كتبت إحداهما للأطفال في الصف الخامس الابتدائي والأخرى للأطفال في الصف الأول الإعدادي مما يشير إلى احتمال عدم وجود فروق بين هاتين الفئتين يمكن أن تؤثر على إبراك كلا منهما للعلاقات المحيطة .

هذا فضلا على ان إبراك (الرضا - الثقة - والدعم) يعد عامل علم للعلاقات الاجتماعية وهو عامل إيجابي أي أنه يتوقع كلما أدرك الأطفال أن علاقاتهم بالآخرين تدعمهم فهذا يعتبر مؤشر إيجابي على نجاح وفاعلية علاقاتهم بالآخرين وخاصة من وجهة نظر الأطفال أنفسهم من منطلق ان الأطفال قادرين على تحديد العلاقات التي تدعمهم من جهة ومن جهة أخرى هذه العلاقات بما لها من انعكاسات إيجابية على الطفل من حيث إبراكه لتقبل الآخرين له وبالتالي تقبله لذاته وثقته بها وهذه كلها جوانب تؤثر إيجابيا على مختلف جوانب النمو خاصة الاجتماعية منها بالإضافة الى أن ذلك قد يكون راجعا إلى أن الطفل مازال في مرحلة الاعتماد على أسرته وان الأسرة تعتبره مازال صغيرا يحتاج للدعم .

ونهذا قلم يظهر تأثير تفاعل متغيرى العمر ونوع العلاقة في ادراك الدعم من الآخرين .

ونعل عدم وجود تباينات جوهرية بين المجموعتين تبعا (لاختلاف العمر) انما يكون لأن الفترة الزمنية التي تناولها البحث الحالي انما تقع في مرحلة نمو واحدة من مراحل الطفولة بالاضافة الى المدى الزمني فيها قصير حديث نم يتجاوز العلمين. بالاضافة الى انه عدم وجود تباين جوهري في ادراك الدعم قد يكون راجعا الى أن الطفل يكون ما زال في مرحلة الاعتماد على أسرته وان الأسرة تعتبره مازال صغيرا يحتاج للدعم . بينما ظهور تباينات الجوهرية في ادراك الصراع والعقاب انما تشير الى بداية الرغبة في الاستقلال من جانب الطفل وهي ما عبر عنها اريكسون في نظريته ان تلك الرغبة تشير الى ازمة من الازمات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة ويكون نتيجة هذا الإحساس (بالرغبة في الاستقلال وتكوين ذات مستقلة عن الأسرة) وقوع الطفل في ازمة من ازمات النمو والصراع بينه وبين المحيطين به. بجانب ان الطفل قد يكون اكثر حساسية لمواقف التي تحدث حوله فيكون إدراكه موجه لانتقاء بعض هذه المثيرات التي قد تكون متعارضة مع رغبته في الاستقلال . على ان حل هذا الصراع يتوقف على الفرص التي يتيحها المحيطين بالطفل فيشعر بأنه قادر على الانجاز وقادر على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة وفعالة .

كما يشير ظهور اثر دال احصائيا للتفاعل بين عمر الطفل بغض النظر عن (جنسه) وازع العلاقة على تقديره لعلاقات (التفاعلات السلبية في مقابل الارشاد والتوجيه) و (التفاعلات الايجابية في مقابل العقاب) الى خصوصية هذه العلاقات وارتباطها بظروف خاصة يتواجد فيها الاطفال والكبار وما تنطبه هذه المواقف من افعال يقوم بها الكبار نحو

الصغير وما يترتب على ذلك من إجراءات وتقدير لأطفال لهذه الأفعال التي قد تتضمن كلا من (العقاب - التفاعلات السلبية) . هذا فضلا عن أن هذه التفاعلات السلبية والعقاب قد تجد مبررا لها في ظل خصائص وظروف أفراد العينة الحاليين من حيث عدد أفراد الأسرة - عدد الأخوة والأخوات . حيث هناك زيادة نسبية في عدد أفراد الأسر التي ينتمي إليها أطفال عينة الدراسة الحالية ولهذا فإن الأمر يتطلب مزيدا من الدراسات للتحقق من حقيقة الظروف المحيطة بالأطفال ومقدار ما تساهم به هذه الظروف على اختلافها من تأثير على إدراكات الأطفال لعلاقتهم بالمحيطين بهم .

ومن خلال العرض السابق نتضح مجموعة من النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال ما أجرته من تحليلات إحصائية على مجموعة من استجابات الأطفال فيما يتعلق بعلاقتهم بالمحيطين بهم وهذه النتائج أشارت في مجملها إلى إمكانية الأطفال لوصف وتحديد وتقييم علاقتهم بالمحيطين بهم في ظل عدد من المتغيرات والظروف المحيطة بهم . وأن إدراكات الأطفال تلعب دورا هاما في حكمهم وتقديرهم لعلاقتهم بالمحيطين بهم ولعل ذلك يكون معبرا عن تحقيق البحث الحالي لهدفه الرئيسي وهو التأكيد على أهمية إدراكات الأطفال وضرورة أن نأخذ هذه الإدراكات في اعتبارنا عندما نتعامل مع أطفالنا حرصا منا على مستقبلهم وتوفيرنا لأقصى حدود ممكنة للنمو والتطور .

ولعل هذه النتائج تكون البداية في إجراء المزيد من الدراسات التي تكشف مختلف جوانب إدراك الأطفال وتقديرهم لعلاقتهم بالمحيطين بهم بما يعود بالنفع على مختلف أطراف هذه العلاقات من حيث جعلها علاقات أكثر إيجابية ودعم لكلا الطرفين

ثالثاً: توصيات الدراسة والأبحاث المقترحة :-

تتناول الباحثة مجموعة من التوصيات الموجهة إلى الباحثين في مجال دراسات الطفولة والقائمين على تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية للأطفال مثل الاختصاصيين النفسيين بالمدارس او عيادات التوجيه والارشاد الاسرى .

١- ان هذا الموضوع مازال ميدانا خصبا للدراسة والبحث . وترى الباحثة ضرورة اجراء دراسات موسعة تشمل اعدادا اكبر من المبحوثين وفئات اكثر تنوعا مثل : الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة - الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة او الأطفال الذين يعانون من مشكلات او اضطرابات سلوكية .

٢- نتيجة لقلة الدراسات في هذا المجال وعدم توافر معلومات كافية حول ادراك الأطفال لعلاقاتهم الاجتماعية. لذا فإن هناك حاجة لاجراء بحوث اخرى في هذا المجال لاستكمال وصف مختلف جوانب هذه الادراكات بالاضافة الى الكشف عن ما يظهر بينها من فروق بين الأطفال على تنوع خصائصهم وسماتهم والاسباب التي قد تكون وراء هذه الفروق . فضلا عن جوانب الأثر التي من الممكن ان يضيفها التطبيق الموسع لقائمة شبكة العلاقات الاجتماعية خاصة وان طبيعة الاداة المستخدمة تتعلق بجوانب حياتية وهذه التوصية موجهة الى الباحثين في مجال دراسات الطفولة

٣- نتيجة لما لمسته الباحثة من صعوبات في البحث عن أداة تتناول هذا الموضوع ، لذا تقترح الباحثة الاستفادة من توافر ققمة شبكة العلاقات الاجتماعية ومحولة إعداد دليل للققمة وإجراء دراسات موسعة بهدف تحقيق الاستفادة القصوى منها فضلا عن الاستفادة التي يمكن تحقيقها من خلال استمرار التطبيق في الكشف عن نواحي القصور أو الجوانب التي لابد من إضافتها والتي تكشف عنها إجراءات التطبيق بهدف التطوير والتعديل المستمر للأداة بما يتناسب مع الهدف من استخدامها .

٤- إجراء دراسات تتناول العلاقات الاجتماعية للأطفال من وجهة نظر طرفي العلاقة (الإبراك المتبادل) في محاولة للكشف عن طبيعة هذه الإبراكات فضلا عن إمكانية الاستفادة من هذا الكشف لتدعيم العلاقات الاجتماعية بين الطفل والمحيطين به أو محاولة التقريب بينهما في حالة وجود تباعد يؤثر على جودة علاقات الطفل بالمحيطين به . بما يساهم في وضع أسس لبرامج تدريبية على فن إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين الأمر الذي يعود بفائدة كبرى على الفرد ومجتمعه . وهذه التوصية موجهة إلى القائمين على تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية للأطفال داخل المراكز المختصة لذلك .

٥ - دعوة الآباء إلى الاهتمام بتوجهات وإبراكات الأبناء نحوهم ونحو المحيطين بهم بشكل علم من منطلق أن للأبناء الحق الكامل في إبداء آراءهم فيما يتعلق بعلاقتهم مع المحيطين بهم وذلك في

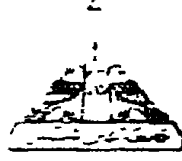
اطار المعيير الاسرية التي تهدف باستمرار إلى تأكيد قيام الاسرة بدورها الاساسي في عداد ابنائها اعدادا تفخر به مجتمعتهم .

٦ - الاهتمام بتناول متغيرات اجتماعية اخرى في صلتها بالعلاقات الاجتماعية للاطفال مثل مستوى الاجتماعي الاقتصادي - الترتيب الميلادي .. وغيره .

٧ - الاهتمام بتناول العلاقات الاجتماعية للاطفال في ضوء مقومات ثقافة مجتمعتهم .

٨ - القيام بدراسات تهدف إلى استشراف المستقبل للكشف عن والتنبؤ بالتغيرات المحتملة حدوثها فيما يتصل بالعلاقات الاجتماعية بين الافراد وبعضهم البعض في ضوء متغيرات عصر التكنولوجيا وتورة المعلومات .

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

موضوع الرسالة

إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

دراسة وصفية - مقارنة

(ملخص)

مقدمة من

الباحثة : سميحة محمد علي محمد عطية

إشراف

أ.د | فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢٠٠١

سم الله الرحمن الرحيم

ملخص الحراسة باللغة العربية

مقدمة :-

يعيش الطفل عبر مراحل نموه في إطار محيط من العلاقات تشكل عالمه الاجتماعي الذي يتكون من مجموعة الأشخاص المحيطين به سواء داخل نطق أسرته (الوالدين - الأخوة والأخوات - الأقارب) أو داخل المدرسة أو مع أقرانه داخل المدرسة وخارجها . وأهمية هذه العلاقات بالنسبة للطفل تتبع من كونها تتعلق بمجموعة الأشخاص الذين يكون لهم دورا هاما ومؤثرا فيما يتصل بتوفير مقومات نموه من حيث إمداده بالرعاية وتوفير احتياجاته الأساسية فضلا عن إتاحة الفرصة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين .

ومما يساهم في تحقيق هذا الهدف وتلبية هذه الحاجات هو جانب ادراك الطفل لعلاقاته بهؤلاء المحيطين به فهذه الإبراكات عن عالمه الاجتماعي يكون لها دورا فعالا في حيلته ونموه وعلاقاته .

١ - مشكلة الدراسة :-

من منطلق التسليم بالدور الفعال لعلاقة الطفل بالمحيطين به، وانه ككائن اجتماعي تميزه علاقاته ووجوده وسط آخرين يمثلون شبكة علاقاته الاجتماعية. ومن هنا يبرز سؤال رئيسي هو ما الذي يميز علاقة اجتماعية عن اخرى، وهكذا برز موضوع إدراك الطفل لهذه العلاقات

وان هذا الجانب يكون هاما جدا لدرجة انه يحدد مدى تأثيره بتلك العلاقات.

ومن هنا فإن الدراسة الحالية قد اهتمت بتناول هذا الجانب وهو إدراك الطفل لعلاقته بالمحيطين به في ضوء اختلاف السن - النوع (نكور وإناث) . وقد تم تحديد فئة السن من (١٠-١٢) سنة حتى يمكن دراسة العلاقات الاجتماعية داخل نطاق الأسرة وخارجها .

وفي ضوء ذلك أمكن صياغة مشكلة الدراسة في التسؤلات الآتية :-

- ١- هل هناك اختلاف في إدراك الطفل لشبكة علاقته الاجتماعية بالمحيطين به باختلاف نوعه (نكر - أنثى) ؟
- ٢- هل هناك اختلاف في إدراك الطفل لشبكة علاقته الاجتماعية بالمحيطين به باختلاف فئة السن من (١٠-١١) - (١١-١٢) ؟
- ٣- هل هناك تأثير لتفاعل كلا من جنس الطفل ونوع العلاقة (الأفراد المحيطين به) مثل (الأم - الأب - الأخوة - وبقلي أفراد الشبكة الاجتماعية) على إدراكه لعلاقته الاجتماعية بهؤلاء الأفراد ؟
- ٤- هل هناك تأثير لتفاعل كلا من سن الطفل ونوع العلاقة (الأفراد المحيطين به) مثل (الام - الاب - الأخوة - وبقلي أفراد الشبكة الاجتماعية) على إدراكه لعلاقته الاجتماعية بهؤلاء الأفراد ؟

٢ - أهداف الدراسة :-

- ١- التوصل إلى إجابات عن الأسئلة السابقة من خلال ادراكات الأطفال واستجاباتهم على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .
- ٢- اعداد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (NRI) من خلال ترجمتها الى اللغة العربية والتأكد من صلاحيتها السيكومترية .

- ٣- جمع البيانات عن إدراك الأطفال لنوعية علاقتهم الاجتماعية من خلال تطبيق مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .
- ٤- وصف إدراكات الأطفال لشبكتهم الاجتماعية في ضوء المرحلة العمرية (١٠-١٢) سنة - النوع (ذكور-إناث) من تلاميذ وتلميذات المدارس. وتحديد الفروق بينهم في إدراك نوعية علاقتهم الاجتماعية .

٣ - إجراءات الدراسة :-

أولاً : منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنها تفحص الفروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لعلاقتهم مع المحيطين بهم بالإضافة إلى التوصل لدلالة هذه الفروق في ضوء ابعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

وقد استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الاحصائية والتي اشتملت على التحليل العنقودي - اختبار (ت) - تحليل التباين ثنائي الاتجاه .

ثانياً العينة :-

شملت العينة ١١٩ طفل من تلاميذ وتلميذات المدارس من الصفين الخامس الابتدائي والاول الاعدادي من الذكور والإناث (٥٦ من الذكور و٦٣ من الإناث) وفي المرحلة العمرية من (١٠-١٢) سنة تقريبا من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية - منطقة المنيرة التعليمية - بمحافظة الاسكندرية .

خصائص أفراد العينة :-

- ١- الا يكون الطفل (نكر - أنثى) وحيدا .
- ٢- جميع أفراد العينة ينتمون لأسر ذات مستوى تعليمي متوسط كحد أنثى .
- ٣- أن تتوافر له بيئة اجتماعية ممتدة (أي مكونة من والدين - أقارب - أخوة - أخوات (أكبر وأصغر) - أقران (زملاء - أصدقاء) وذلك حتى يستطيع تحديد علاقته مع كل فرد من هؤلاء .
- ٤- أن تتوافر لديه (أو لديها) الدافعية للإجابة على جميع الأسئلة المطروحة من خلال قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية خاصة وأن الأسئلة المطروحة بشكلها الحالي يمكن أن توصف بأنها متشعبة .
- ٥- تلاميذ منتظمين بالدراسة وتقريباً عديمي الغياب .

ثلاثا أدوات الدراسة :-

- ١- استمارة جمع بيانات عن الطفل .
- ٢- مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وتتضمن الأبعاد التالية كمؤشر لنوعية العلاقة الاجتماعية : (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) القائمة من إعداد Wyndel Furman .

رابعا الحدود المكاتبية والزمنية للتطبيق :-

محافظة الإسكندرية - بعض مدارس التعليم الاساسي - خلال العلم الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ .

خامساً الفروض :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات كلا من (الذكور والإناث) في المرحلة العمرية من (١٠-١٢) سنة في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية) من خلال العلاقة مع كل فرد من أفراد الشبكة الاجتماعية على حده (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - الأقرب - المعلم - الأقران (الزملاء - الزميلات - الأصدقاء) وذلك في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية) مع كل فرد من أفراد الشبكة الاجتماعية وذلك في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٣- يوجد تأثير دال لتفاعل كلا من نوع العلاقة (مع الأم - الأب - الأقران - الأقرب ...) وجنس الطفل على إدراكه لنوعية علاقته الاجتماعية بالمحيطين به في ضوء أبعاد مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

٤- يوجد تأثير دال لتفاعل كلا من نوع العلاقة (مع الأم - الأب - الأقران - الأقرب ...) و سن الطفل على إدراكه لنوعية علاقته

الاجتماعية بالمحيطين به في ضوء ابعاد مقياس قلمة شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

سلسلاً نتلج الدراسة :-

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي :

بالنسبة للفرض الأول :-

أشارت النتائج إلى انه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك الدعم مع كل من (الأم - الأب - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأقرب والمعلم) أي أن الفروق لم تكن دالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للدعم في علاقاتهم مع الأفراد السليق نكرهم . بينما جاءت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم للدعم في العلاقة مع الأخ الأكبر وجاءت النتائج في صالح الذكور وفي العلاقة مع زملاء من البنين في صالح الذكور أيضا . بينما كتبت الفروق في صالح الإناث في تقديراتهن لعلاقتهن مع الزميلات (الأقران) من البنات حيث جاءت الفروق في صالح الإناث . وفي إدراك الصراع لم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للصراع مع (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخ الأصغر - الأخت الكبرى - الأخت الصغرى - الأقرب - المعلم - زملاء البنين) . بينما ظهرت الفروق الدالة احصائيا بين الذكور والإناث في إدراك الدعم من خلال العلاقة مع الزميلات البنات وقد جاءت هذه الفروق في صالح الذكور .

اما فيما يتعلق بإدراك العقاب من خلال العلاقة مع (الأخ الاصغر - الأخت الكبرى - الأقرب - المعظم - الزميلات البنات) . فإن النتائج لم تظهر أية وجود لفروق بين الذكور والإناث في إدراك العقاب من خلال العلاقة مع الأفراد السابقين

بينما ظهرت الفروق ذات الدلالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للعقاب في علاقتهم مع (الأم - الأب - الأخ الأكبر - الأخت الصغرى - زملاء الأقران البنين) وقد جاءت جميع هذه الفروق لصالح الإناث .

بالنسبة للفرض الثاني :-

لم تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) سنة في إدراكهم (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) مع (الأم - الأب - الأشقاء - الأقرب - المعظم - زملاء البنين - الزميلات) بينما ظهرت فروق دالة إحصائية لصالح الأطفال (الأكبر سنا الذين تراوحت أعمارهم ما بين ١١ - ١٢ سنة) في تقديرهم لعلاقات الدعم مع الأقران (الزملاء والأصدقاء من البنين) كما جاءت فروق دالة في صالح الأطفال (الأكبر سنا) في تقديرهم للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقتهم مع الأخ (الاصغر) .

بالنسبة للفرض الثالث :-

ظهر تأثير تفاعل متغيري الجنس ونوع العلاقة فيما يتعلق فقط بإدراك (الرضا-الثقة - الدعم) بينما لم يظهر تأثير دال على إدراك

الأطفال (للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

بالنسبة للفرض الرابع :-

أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير للتفاعل بين متغيري السن ونوع العلاقة (مع الأم - الأب - الأقرب - الأقران) على إدراك (الدعم) في علاقات الطفل مع أفراد شبكته الاجتماعية . بينما ظهر تأثير للتفاعل بين متغيري السن ونوع العلاقة على تقدير الطفل (للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

ومن خلال العرض السابق تتضح مجموعة الخطوات التي تتلعبت في إطار خطة البحث بموضوع إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية.

وتأمل الباحثة أن تكون هذه الخطوات تكملت فيما بينها في سبيل إبراز طبيعة ادراكات الاطفال لعلاقتهم بتمحيطين بهم في إطار مجتمعا.

مراجع الدراسة

مراجع باللغة العربية

مراجع باللغة الإنجليزية

- ١ إبراهيم احمد السيد علين (١٩٩٣) : دراسة العلاقة بين
القبول :انرفض الوالدى وتوكيد الذات والعنواينة لدى
المراهقين . رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية
الآداب : جامعة الزقازيق .
- ٢ أحمد السيد اسماعيل (١٩٩٣) : مشكلات الطفل السنوكية
واساليب معاملة الوالدين . دار الفكر الجامعي :
الإسكندرية .
- ٣ أحمد عبد الخلق ، عبد الفتاح نويدار (١٩٩٣) : علم النفس -
أصوله ومبادئه . دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .
- ٤ أرتلد جزل وآخرين (١٩٩٥) : الطفل من الخامسة إلى
العاشرة . ترجمة عبد العزيز توفيق جلاويد ، ح - ٢ .
الهيئة المصرية العلمية للكتاب : القاهرة .
- ٥ أسامة سعد ابو سريع (١٩٩٣) : الصدقة من منظور علم
النفس . سلسلة علم المعرفة (العدد ١٧٩) " المجلس
الوطني للثقافة والفنون والآداب : الكويت .
- ٦ السيد خيرى (١٩٧٠) : الإحصاء فى البحوث النفسية
والتربوية والاجتماعية ، ط ٤ . دار النهضة العربية :
القاهرة .
- ٧ انتصار يونس (١٩٩١) : السنوك الإنستى ، ط ٨ . دار
المعارف : الإسكندرية .

- ٨ انشراح محمد سوقى (١٩٩١) : الفروق بين طلاب الريف والحضر في إبراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية ، مجلة علم النفس - السنة الخامسة، العدد السابع عشر ، الهيئة المصرية للعلمة للكتب : القاهرة .
- ٩ بول جيبوم (١٩٦٣) : علم نفس الجشطلت ، ترجمة صلاح مخيمر ، مؤسسة سجل العرب : القاهرة .
- ١٠ ج. ملتون سميث (١٩٨٥) : الدليل الى الإحصاء فى التربية وعلم النفس ، ترجمة إبراهيم يسوي عميرة ، ط ٢ . دار المعارف : القاهرة .
- ١١ جلال أمين (١٩٩٨) : العولمة . ط ٢ ، دار المعارف : القاهرة .
- ١٢ جورج إم غلзда وريموندى كورسينى وآخرون (١٩٨٦) : نظريات التطم (دراسة مقارنة) ترجمة على حسين حجاج ، سلسلة علم المعرفة ، ج ٢ . العدد ١٠٨ . المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب : الكويت .
- ١٣ حامد زهران (١٩٩٤) : علم النفس النمو والطفولة والمراهقة ، ط ٥ . عالم الكتب : القاهرة .
- ١٤ حامد زهران (١٩٨٧) : علم النفس الاجتماعى . ط ٥ . عالم الكتب : القاهرة .
- ١٥ حامد عبد العزيز الفقى (١٩٨٧) : دراسات فى سيكولوجية النمو . ط ٤ . دار القلم : الكويت .
- ١٦ حسين عبد العزيز الدرينى (١٩٨٣) : فى المنخل الى علم النفس . دار الفكر العربى : القاهرة .

١٧. دين كيث سايمنتن (١٩٩٣) : العبقريّة والإبداع والقيّادة .
ترجمة شكر عبد الحميد . سلسلة علم المعرفة
(العدد ١٧٦) " المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب :
الكويت .
١٨. رشاد على عبد العزيز موسى، صلاح محمد أبو ناهية
(١٩٩٧) إبراك الممارسات الوالدية وعلاقته ببعض
المتغيرات لدى المراهقات من طالبات المرحلة المتوسطة
"في منطقة الاحساء بالمملكة العربية السعودية" . مجلة
علم النفس . السنة الحادية عشرة، (العدد ٤٤) . الهيئة
المصرية لعلمة للكتاب : القاهرة .
١٩. رمزية الغريب (١٩٧٠) : التقويم والقياس النفسي . الانجلو
المصرية : القاهرة .
٢٠. زكريا الشرييني (١٩٩٥) : الاحساء وتصميم التحارب في
البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، الانجلو
المصرية : القاهرة .
٢١. زينب عبد الرازق (١٩٩٣) : شبكة الاتصال بين افراد الأسرة
المصرية وعلاقتها بالجو الأسرى العلم ، رسالة ماجستير -
غير منشورة . كلية البنات : جامعة عين شمس .
٢٢. سناء الخونى (١٩٩٤) : التغير الاجتماعي والتحديث . دار
المعرفة الجامعية : الإسكندرية .
٢٣. سناء الخونى (١٩٧٤) : الأسرة في علم متغير . الهيئة
المصرية لعلمة للكتاب : القاهرة .

- ٢٤ سهير عادل محمد العطار (١٩٩٨) : تقلص التفاعل الاجتماعي في الأسرة وأثره على تنشئة الطفل - المؤتمر العلمي السنوي طفل الغد ... وتنشئته في الفترة من ٢٨ - ٣٠ مارس - معهد الدراسات العليا للطفولة ومركز دراسات الطفولة : جامعة عين شمس .
- ٢٥ سيد خير الله (١٩٧٤) : المدخل إلى علم النفس . ط ٣ ، علم الكتب : القاهرة .
- ٣١ سيد عبد الرحمن (١٩٨٣) : السلوك الإنساني - تحليل وقياس المتغيرات ، ط ٣ ، مكتبة الفلاح : القاهرة .
- ٢٧ سيد محمد غنيم (١٩٧٦) : سيكولوجية الشخصية - محدداتها - قياسها - نظرياتها ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية : القاهرة .
- ٢٨ سيد محمود الطواب (١٩٩٤) : علم النفس الاجتماعي - الفرد في الجماعة ، ط ٢ ، الأنجلو المصرية : القاهرة .
- ٢٩ صالح محمد علي أبو جلدو (١٩٩٨) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان : الأردن .
- ٣٠ صفوت فرج (١٩٨٠) : القياس النفسي . دار الفكر العربي : القاهرة .
- ٣١ صفوت فرج (١٩٨٠) : التحليل العملي في العلوم السلوكية . دار الفكر العربي : القاهرة .
- ٣٢ عادل عز الدين الأشول (١٩٩٨) : علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة . الأنجلو المصرية : القاهرة .

- ٣٣ عباس محمود عوض (١٩٨٠) : علم النفس العلم .
دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .
- ٣٤ عبد الحليم محمود (١٩٨٠) : الأسرة وإبداع الأبناء .
دار المعارف : القاهرة .
- ٣٥ عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٧) توجه المراهقين نحو
والديهم وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم ، مجلة علم
النفس . أسنة الحلاية عشرة العبدان الأربعة والحلدي
والأربعة . الهيئة المصرية العلة للكتاب : القاهرة .
- ٣٦ عبد الرحمن عيسوى (١٩٧٦) : النمو الروحي والخلقي
والتنشئة الاجتماعية في مرحلتى الطفولة والمراهقة ،
مجلة عالم الفكر ، المجلد السابع (العدد ٣) : الكويت .
- ٣٧ عبد الستار إبراهيم (١٩٨٥) : الإنسان وعلم النفس سنسة
عالم المعرفة (العدد ٨٦) " المجلس الوطني للثقافة
والفنون والآداب : الكويت .
- ٣٨ عبد السلام عبد الغفار، احمد سلامة (١٩٧٤) : علم النفس
الاجتماعي . مكتبة النهضة المصرية : القاهرة .
- ٣٩ عبد القى عيود (١٩٧٩) : الأسرة المسلمة والأسرة
المعاصرة . الكتاب الثامن . دار الفكر العربي : القاهرة .
- ٤٠ عبد الفتاح زكى موسى (١٩٩٨) : البناء الاجتماعي للأسرة .
المكتب العلمي للنشر والتوزيع : القاهرة .
- ٤١ عبد الله عمر الهمالى (١٩٨٨) : اسلوب البحث الاجتماعي
وتقنيته . منشورات جامعة قاريونس : بنغازى .
- ٤٢ عبد المطلب مين القريطى (١٩٩٨) : في الصحة النفسية .
دار الفكر العربي : القاهرة .

- ٥٣ على سليمان (١٩٩٦) : الوظيفة الاجتماعية للمدرسة .
دار الفكر العربي : القاهرة
- ٥٤ عز الدين جميل عطية (١٩٩٩) : تفسير التماس للسلوك
والمواقف . عالم الكتب : القاهرة .
- ٥٥ عزت عبد العظيم الطويل (١٩٩٩) : معالم علم النفس
المعاصر ، ط ٣ ، دار المعرفة الجامعية : الاسكندرية .
- ٥٦ علاء الدين كفاقي (١٩٩٩) : الإرشاد والعلاج النفسي
والأسرى - المنظور السقي الإتصالي ، دار الفكر العربي :
القاهرة .
- ٥٧ علاء الدين كفاقي ، مليهه أحمد النيل (١٩٩٤) : الترتيب
الميلادي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية - دراسة
سيكومترية لدى عينة من طلاب وطلبات جامعة قطر :
مجلة علم النفس ، السنة الثامنة . (العدد ٣٠) . الهيئة
المصرية العالمة للكتاب : القاهرة .
- ٥٨ عمرو رفعت على (١٩٩٣) : الإبراك الاجتماعي للبيئة
المدرسية وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى
عينات من الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية - رسالة
ماجستير (غير منشورة) . كية التربية : جامعة عين
شمس .
- ٥٩ عماد اسماعيل (١٩٨٣) : الاتجاهات الوالدية في تنشئة
الطفل . دار المعارف : القاهرة .
- ٥٠ فايز قطار (١٩٩٢) : الامومة - نمو العلاقة بين الطفل
والاد . نسنة عالم المعرفة (العدد ١٦٦) - المجلس
الوطني للثقافة والفنون والآداب : الكويت .

- ٥١ فرج عبد القادر طه (١٩٩٩) : أصول علم النفس الحديث .
ط ٣ . عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية :
القاهرة .
- ٥٢ فرج عبد القادر طه (١٩٩٩) : علم النفس وقضايا العصر .
ط ٧ . عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية :
القاهرة .
- ٥٣ فؤاد أبو حطب . سيد احمد عثمان . آمال صلق (١٩٩٣) :
التقويم النفسي ، الانجلو المصرية : القاهرة .
- ٥٤ فؤاد أبو حطب . آمال صلق (١٩٩٧) : مناهج البحث وطرق
التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية
والاجتماعية . الانجلو المصرية : القاهرة .
- ٥٥ فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) : علم النفس الإحصائي وقبليس
العقل البشري ، ط ٣ ، دار الفكر العربي : القاهرة .
- ٥٦ فؤادة محمد على هدية (١٩٩٨) : دراسة للأمهات العاملات
وغير العاملات في إدراكهن لأنفسهن كمعلمات لأطفالهن
دراسة مقترنة ، مجلة علم النفس (العدد ٤٥) ، الهيئة
المصرية العالمة للكتاب : القاهرة .
- ٥٧ قاتون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦ : الهيئة العالمة لشئون
المطابع الاميرية : القاهرة .
- ٥٨ كمال يسوقى (١٩٧٨) : إبراك الكلى عند الطفل . دراسة نمو
مدارك الصغر العقلية ، مكتبة الانجلو المصرية : القاهرة .
- ٥٩ كمال يسوقى (١٩٨٩) : نخيرة مصطلحات علوم النفس .
ج ١ . تدار المصرية للنشر والتوزيع : القاهرة .

- ٦٠ كمال نسوقى (١٩٩٢) : نخيرة مصطلحات علوم النفس .
ج ٢ ، الدار المصرية للنشر والتوزيع : القاهرة .
- ٦١ ل.ر. جاي (١٩٩٣) : مهارات البحث التربوي ، تعريب جابر
عبد الحميد جابر ، دار النهضة العربية : القاهرة .
- ٦٢ لويس كامل مليكة (١٩٩٠) : العلاج السلوكي وتعديل
السلوك . دار القلم : الكويت .
- ٦٣ ماهر محمود عمر (١٩٨٨) : سيكولوجية العلاقات
الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .
- ٦٤ محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) : نظريات الشخصية ،
دار قباء للطبع والنشر والتوزيع : القاهرة .
- ٦٥ محمد عماد الدين إسماعيل (١٩٨٦) : الأطفال مرآة المجتمع
- النمو النفسي والاجتماعي تطلق في سنواته التكوينية ،
سلسلة علم المعرفة (العدد ٩٩) ، المجلس الوطني
للثقافة والفنون والآداب : الكويت .
- ٦٦ محمود فتحى عكاشة ، محمد شفيق زكى (١٩٩٧) : المدخل
الى علم النفس الاجتماعي : المكتب الجامعي الحديث .
- ٦٧ مرزوق عبد المجيد (١٩٩٢) : تغير درجة الانتماء الى
والدين ، المدرسة . الأقران . مجلة علم النفس ، السنة
السابعة ، (العدد ٢٢) . الهيئة المصرية العلمية للكتاب :
القاهرة .
- ٦٨ مصطفى زايد (١٩٨٧) : الجدول الاحصائية . دار الصحوة :
القاهرة .
- ٦٩ مصطفى سويف (١٩٧٠) : الأسس النفسية للتكامل
الاجتماعي . دار المعارف : القاهرة .

- ٧٠ مصطفى غالب (١٩٨٥) : في سبيل موسوعة نفسية -
الإبراك ، منشورات دار ومكتبة الهلال : بيروت .
- ٧١ ممدوحه سلامه (١٩٨٧) : العلاقة بين مخاوف الأطفال ومدى
إدراكهم لقبول - الرفض الوالدي ، مجلة علم النفس
(العدد٤) . الهيئة المصرية العلمية للكتاب : القاهرة .
- ٧٢ نادية محمود شريف (١٩٨٢) : الأساليب المعرفية الإدراكية
وعلاقتها بمفهوم التمييز النفسي مجلة علم الفكر -
المجلد الثالث عشر (العدد٢) : الكويت .
- ٧٣ نخبة من اساتذة علم النفس (١٩٩٤) : دراسات وبحوث في
علم النفس (الكتاب التنكاري لتكريم الأستاذة الدكتورة
كلمينيا عبد الفتاح) . القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٧٤ نصلت عبد الخالق السيد (١٩٩٤) : الشعور بالأمن النفسي
وعلاقته بـالقبول / الرفض الوالدي ، دراسة مقارنة بين
المبصر والكفيف ، مجلة معوقات الطفولة . ابريل -
مجلد ٣ : القاهرة .
- ٧٥ نعمة عبد الكريم (١٩٩٢) : اسس علم النفس ، دار الفكر
الجامعي : الإسكندرية .
- ٧٦ هنرى ر. ملير (١٩٩٤) : ثلاث نظريات في نمو الطفل .
ترجمة هدى محمد قنوى . الانجلو المصرية : القاهرة .
- ٧٧ يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٠) : العلاقة بين الرعية
الوالدية كما يدركها الابناء ومفهوم الذات لديهم . دراسة
عاملية مقارنة . مجلة علم النفس . السنة الرابعة
(العدد ١٣) . الهيئة المصرية العلمية للكتاب : القاهرة .

٧٨ يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٢) : ديناميات العلاقة بين
الرعاية الوالدية- كما يدركها الأبناء ، وتوافقهم وقيمهم
تراسة علمية مقارنة : مجلة علم النفس (العدد ٢٤) .
الهيئة المصرية العامة للكتاب : القاهرة .

79. Asher Steven R. (1990) Recent advances in the study of peer rejection In Peer rejection in childhood Edited by John DJohn Willy Inc., U.S.A.
80. Baron, Ropert A.,Byrne, Donn E. Rwin and Johnson, Blairt. (1998) : Exploring Social Psychology, 4th Ed., Allyn And Bacon Inc., - U.S.A .
81. Berk Laura E. (1991) :Child Development,2nd Ed., Adwision Of Simon And Schuster Inc., U.S.A.
82. Berry, Diane-S.; Mearthur,-Leslie- Z. (1987)Leslie- Z. Perceiving Character In Faces : The Impact of Age -Related Craniofacial Changes On Social Perception - Psychological - Bulletin.; Jul. V. 100 n. (1) .
83. Bee, Helen L. (1995) : The Developing Child - Seventh Edition, Harper Collins College Publishers.
84. Brich, -sondra -H.,Lodd, -Gary -W.,(1998) : Children's Interpersonal . Journal Of Developmental Psychology V34n(5) Sep.
85. Buhrmester, D, and Furman,W., (1988) : The Development Of Companionship And Intimacy. Child Development, n. 58.
86. Campion Jean, (1987) :The Child In Context-Family Svstems Theory In Educational Psychology, Methen And Co., Ltd U.S.A.
87. Cox Maureen V., : (1987) The Child's Point Of View,2nd Edit., U.S.A.

88. Cowie Hellen. (1995) :Child Care And Attachment. In Parnes Peter. Personal , Social And Emotional Development Of Children. Blackwell Publishers.
89. DeRosier, Melissa E. Kupersmidt Janis B. : (1991) Costa Rican Children's Perceptions of Their Social Networks, Developmental Psychology, Vol. 27 No. 4.
90. Erel, - Osnat ; Margdin, - Gaya; John, Richard -S. (1998) : Observed sibling interaction : Links with the Marital and the Mother child Relationship. Developmental- Psychology ; V 34 n. 2 mar.
91. Franco Nathalie, levitt, Mary J. (1997) :The Social Ecology Of Early Childhood, Preschool Social Support Networks And Social Acceptance Journal Of Social Development, Vol 6 No(3) Nov.
92. Friece, - H. - J. (1983) :Inductive Phenomenology Of Disturbed Social Perception In Preschool And Kindergarten Children With Minimal Brain Disfunction. Zeitschrift- Fuer- Kinder- Und- Jugendpsychiatrie.; Vol 11 n. (4).
93. Furman W., (1987) :The Measurement Of Friendship Perceptions : Conceptual And Methodological Issues In W.M.Bukowski, A.F. New Comb, And W.- Hartup (Eds.) The Company They Keep: Friendship In Childhood And Adolescence. Cambridge MA: Cambridge University Press.
94. Furman W., and Buhrmester,D. (1992) :Age And Sex Differences In Perception Of Networks Of Personal Relationships. Child Development, V.63.

95. **Furman, W., (1989) :The Development Of Children's Social Networks. In D.Belle (Ed)Children's Social Networks And Soial Supports Nv:Wiley.**
96. **Fred Carl and rick Brode B., (1993) :Understanding Family Process Basics Of Family Systems Theory, Sage Publications. U.S. A.**
97. **Garbarino James, and Stoot Frances M.,(1989) :What Children Can Tell Us, Jossey-Bassinc., U.S.A.**
98. **Goldman,- Renitta- L.; Hardin, - Veralee- B. (1987) :The Social Perception Of Learning Disabled And Non- Learning Disabled Children Exceptional – Child.; Mar Vol 29 n. (1) .**
99. **Hinton Perry R. (1993) :The Psychology Of Interpersonal Perception, Routledge: New York.**
100. **Hogg, Michael A., and Vaughan, Graham M., (1998) : Social Psychology 2nd Ed. Prenticehall, Europe. London.**
101. **Hinton Perry R., (1993) :The Psychology Of Interpersonal Perception, Routledge,U.S.A. And Canda.**
102. **Holleran, - Patrick- A.; Littman, - David – C.; Freund,- Richard- Di., Schmaking,- Karen- P. (1982) :A Sengle Detection Approach To Social Perception : Iden Dification Of Negative And Postive Behaviors By Barents Of Normal And Problem Children – Journal -Of Apnormal – Child – Psychology.; Dec. Vol 10 n. (4).**
103. **Huffman, Karen - Vernou,Mark W.- Williams Barbara. (1987) : Psychology In Action, John Wiley And Sons, Inc. Canda.**

104. Jackson,- Sara- C. ; Enright,- Robert -(1987) :Social Perception Problems In Learning Disabled Youth Journal- Of Learning – Disapilities., Gun- Gul. Vol 20 n. (6).
105. Johnson, Jeffrey-C., Ironsmith, Marsha, whither Amy-L, Poteal, B., (1997) : The Development Of Social Networks In Preschool Children. Journal Of Early Education And Development, Oct. V. 8 n. (4).
106. Kail, Robert V. and Wicks- Nelson, Rita (1993) : Developmental Psychology- 4th Ed. Prentice Hall, Inc.- Engle Wood Cliffs, New Jersey.
107. Kingsley,- Ronald- F.; Viggiano,- Richard-A.; Tout,- Larry- (1981) : Social Perception of Friendship, Leadership among EMR Special and Regular Class .Education- And- Training – Of- The Mentally – Retarded.; Oct.Vol 16 n. (3).
108. Kochanska- Grazyna,(1998) :Mother-Child Relationship, Child Fear fulnessm And Emerging Attachment: A Short-Term Longitudinal Study, Journal Of Developmental Psychology, May. V. 34 n.(3).
109. Krivoňavy, - Jaro.: Popelkova , - Milada (1985) : Social Perception In Preschool Children – Psychology- A-Patopsychlogia- Dietata.; Vol 20 n. (1).
110. Ladd, - Gary – W., Birch,- Sondra H.,(1997) :The Teacher Child Relationship And Children’s Early School Adjustment -Journal Of School Psychology, Sep. V. 35 n. (1).
111. Lindon, Jennie. (1998) understanding child Development - Knowledge, Theory and Practice, Macmillan Press LTD, London.

112. Magnus, - Keith-B., Cowen, Emory-L. Wyman Peter A., Fagen, Douglas B., work, william C., (1999) :**Parent Child Relationship Qualities And Child Adjustment In Highly Stressed Urban Black And White Families.** Journal Of Community Psychology, Jan. Vol 27 n. (1).
113. Martimadale, colin - 1991 cognitive psychology - A neural - network Approach, A division of wads worth, inc. U.S.A.
114. Mcgraw,-kenneth - O.;Durn, - Mark - W.; Durnam,- Michael - R.- (1989) :**The Relative Salience Of Sex, Race, Age, And glasses Children's Social Perception,** Journal - Of Genetic - Psychology . Sep. Vol 150 (3).
115. Merlo,- Marco-C.; Schwallbach,- Hei(1991) :**Changes In Social Perception During Family Therapy Of Young Schizophrenics .** Small - Group- Research.; Feb Vol 22 n. (1).
116. Papalia, Diane E. & sally wendkos olds A child's world infancy through Adolescence. 5th ed. Mc Grow - Hill, inc. U.S.A.
117. Pervin, Lawreced A. & John, Oliver P. (1999) ; Handbook of Personality. Theory & Research 2nd Ed., The Guilford press, New Yourk.
118. Pworetsky John P.,(1990) :Introduction to Child Development Fourth Edition, John Bollow Association,U.S.A.,
119. Quiery, Naula. (1998) parenting and the family, In Gender and psychology, Edited by karen trew and John Krener New York, U.S.A.
120. Rathus, s Pencer A. (1990) Psychology. Holt, Rinehart and winstan inc., U.S.A

121. **Ruddph H. and Blackwell Basil, : (1990) Making Desising about children : psychological question and answers . Britain.**
122. **Salomon – Anne, strobel, Michael- G., (1997) : Social Network, Interpersonal Concerns And Help-Seeking Inprimary Grade School Children As A Function Of Sex, Performance, And Economic Sttus, European-Journal Of Psychology Of Education, Sep.V12 N(3).**
123. **Samulesson, Margreta A. K., (1997) : Social Networks Of Children In Single Parent Families : Differences According To Sex Age Socioeconomic Status And Housing Type And Their Associations With Behavioural Disturbances. Journal Of Social Networks Apr. Vol 19 n. (2).**
124. **Santrock John W (1995) :Children,4th, Ed., Wm.C. Brown Communications, Inc U.S.A,**
125. **Shaver, Kelly G. And Tarpy, Roger M. (1993) Psychology. Macmillan inc., U.S.A.**
126. **Schickedanz, David A., et., al. (1998) :Understanding Children And Adolescents- Allyn And Bacon , Inc., U.S.A.**
127. **Selltiz Claire, (1976) : Research Methods In Social Relations, 3rd Edit.,**
128. **Shek, Daniel T.L. (1997) :Parent Child Relationship And Parental Well Being Of Chinese Parents In Hong Kong.. International. Journal Of Intercultural Relation, Vol 21 n. (4).**

129. Thompson, - Erik- P.; Bojgiano,-Ann- K.; Costanzo,- Philip;Matter,- Jean- Anne.: et-al- 1995 : Age – related changes in children's orientations toward strategic peer interaction Social- Cognition. ; Spr .Vol. 13 n.(1).
130. Turner, Jefreys. And Helns, Donald B. (1990) life span Development.
4th ed, Halt Rine chart and winstan. inc, U.S.A.
131. Vasta Ross Haith Marshall M. and Miller scotta. (1992) :Child Psychology: The Modren Science,Jonwiley And Sons,Inc. Canada.

الملاحق

إذن استخدام قائمة شبكة

العلاقات الاجتماعية



UNIVERSITY of DENVER

Department of Psychology

November 6, 1997

Mr. Samaha Mohamed Atia
516 Lieutenant Bassiony Mahmud Street
P.O. Box 21411
El Asafra El Bahria
Alexandria, Egypt

Dear Mr Atia:

Enclosed you will find information concerning the Network of Relationships Inventory. We have deleted the importance scale and have added nurturance and punishment scales. I would be pleased to have you use them, but I do have two requests.

- 1) You may only want to use certain scales or have children rate only certain individuals. I do not mind this kind of reduction, but I would appreciate it if the scales that are used are kept intact (i.e., not reducing the number of items to one or two or rewriting specific items). These kinds of changes make it difficult to compare results.
- 2) I would appreciate receiving information about the results of your work.

I hope you find these scales useful. This letter gives you permission to use the inventory. Good luck with your research!

Sincerely,

A handwritten signature in cursive script that reads "Wyndol Furman".

Wyndol Furman, Ph.D.
Professor

بسم الله الرحمن الرحيم

.....



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

استمارة محكمين

موضوع الرسالة

إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

دراسة وصفية - مقارنة

مقدمة من

البلحنة : سميحة محمد علي محمد عطية

إشراف

أ.د. فؤادة محمد علي هندية

استاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

.....

الأستاذ الدكتور ،

تحية طيبة وبعد ..

يشرفني ان أعرض على سيادتكم النسخة الأولى من ترجمة قائمة شبكة

العلاقات الاجتماعية (NRI) Network Of Relationships Inventory .

من إعداد : PROF / Wyndel Furman

ترجمة : سميحة محمد علي محمد عطية .

تحت إشراف : ا . د / فؤادة محمد علي هدية .

وإني على ثقة يسبقها بصدق معلونة سيادتكم في ظهور هذه

الترجمة بالصورة التي عهدناها منكم في سبيل خدمة العلم والمجتمع .

لذا أرجو من سيادتكم التكرم بمراجعة صياغة العبارات من حيث

ملاءمتها للتطبيق على أطفال مجتمعنا المصري في الصفوف الدراسية

من الخامس الابتدائي إلى الأول الإعدادي في المرحلة العربية

(١٠-١٢) سنة تقريبا .

بالإضافة إلى التكرم بمراجعة مدى موافقة وملائمة العبارات لما

تعبر عنه من ابعاد مختلفة متضمنة بالقائمة حيث أنها مكونة من

٣٦ (بند) .

ملحوظة : - حصلت الباحثة على موافقة PROF./ Wyndel

Furman مؤلف ومعد قائمة شبكة العلاقات

الاجتماعية للأطفال وذلك لترجمة القائمة إلى اللغة

العربية واستخدامها في البحث الحالي على اطفال

مجتمعنا المصري في إطار البحث المقدم للحصول على

درجة الماجستير في الدراسات النفسية والاجتماعية

للطفولة - جامعة عين شمس .

إجراءات التطبيق :

يطلب من الأطفال الإشارة على مقياس لكيرت (Likert) ذي الدرجات الخمس لعلاقتهم مع مجموعة من الأشخاص الهامين في محيطهم الاجتماعي وهم كالتالي : الأم - الأب - الأقارب - المعلم - الأقران (من الأولاد والبنات) - الأخوة والأخوات (مرتين من الأكبر إلى الأصغر) تمت إضافة ختة أخرى تحت عنوان (لا تنطبق العبارة) وذلك في ضوء التطبيق التجريبي للقائمة على أطفال في نفس أعمار أطفال عينة البحث وذلك تلافياً للخلط الذي لوحظ خاصة بالنسبة لما يتعلق باستجابة الأطفال نحو علاقتهم بأخواتهم وأصدقائهم ، حيث تمكن هذه الإضافة من التمييز بين أطفال لديهم أخوات ولكن لا يحددون علاقة بينهم في ضوء السؤال المطروح وبين أطفال ترتيبهم الميلادي يضعهم في منزلة يكونوا فيها أكبر أخواتهم .

ومن الممكن اشتقاق عوامل الدعم الاجتماعي **Social Support** وعوامل التفاعلات السلبية **negative interchanges** كالتالي :

يتكون مقياس الدعم الاجتماعي من تقديرات (درجات) البنود التالية (الثقة في استمرار العلاقة - العاطفة - المساعدة - الصحبة - الود (الألفة) - الرعية - الإعجاب) . أما مقياس التفاعلات السلبية فيتكون من متوسط تقديرات البنود التالية (العقاب - التنافر - الصراع) ولا تتضمن هذه العوامل الأبعاد الخاصة بكل من الرضا والقوة حسبما يشير .

. WYNDEL FURMAN

وتستخدم القائمة في إطار الجزء التطبيقي من البحث بهدف التعرف على إدراك الأطفال لشبكة علاقتهم الاجتماعية في ضوء متغيرات البحث (المرحلة الدراسية - النوع) .

وارجو من الله ان اكون قد وفقت في ترجمة العبارات وصياغتها
في اقرب معنى وبأسلوب يسهل على الأطفل إيراكه وبمسا لا يتعارض
ومحتوى النص الأصني ودون الإخلال بلهدف من استخدام القلئة .

ولسلانكم حريل السكر

بنود التسخة الأجنبية :

- 1 - How much free do you send with this person ?
- 2 - How much do you and this person get upset with or mad at each other ?
- 3 - How much does this person teach you to do things that you don't know ?
- 4 - How satisfied are you with your relationship with this person ?
- 5 - How much do you and this person get on each other's nerves ?
- 6 - How much do you tell this person every things ?
- 7 - How much do you help this person with things she/he can't do by him / herself ?
- 8 - How much does this person like or love you ?
- 9 - How much does this person punish you ?
- 10 - How much does this person treat you're admired and respected ?
- 11 - Who tells the other person what to do more often, you or this person ?
- 12 - How sure are you that this relationship will no matter what ?
- 13 - How much do you play around and have fun with this person ?
- 14 - How much do you and this person disagree and quarrel ?
- 15 - How much does this person help you figure out or fix things ?
- 16 - How happy are you with the way things are between you and this person ?
- 17 - How much do you and this person get annoyed with each other's behavior ?
- 18 - How much do you share your secrets and private feelings with this person ?

- 19 - How much do you protect and look out for this person ?
- 20 - How much does this person really care about you?
- 21 - How much does this person discipline you for disobeying him / her ?
- 22 - How much does this person treat you like you're good many things ?
- 23 - Between you and this person who tends to be the BOSS in this relationship ?
- 24 - How sure are that your relationship will last in spite of fights ?
- 25 - How often do you go places and do enjoyable things with this person ?
- 26 - How much do you and this person argue with each other ?
- 27 - How often does this person help you when you need to get something done ?
- 28 - How good is your relationship with this person ?
- 29 - How much do you and this person hassle or nag one another ?
- 30 - How much do you talk this person about things that you don't want others to know ?
- 31 - How much do you take care of this person ?
- 32 - How much does person have a strong feeling of affection (love or liking) toward you ?
- 33 - How much does this person scold you for doing something you're not supposed to do ?
- 34 - How much does this person like or approve of the things you do ?
- 35 - In your relationship with this person, who tends to take charge and decide what should be done ?
- 36 - How sure are you that relationship will continue in the years to come ?

بنود النسخة المترجمة الى العربية :-

د	البـود	موافقة	رفض	التعديل المقترح
١	كم وقت الفراغ الذي تقضيه مع كل شخص من هؤلاء؟			
٢	إلى أي مدى تصابق كل شخص من هؤلاء الأشخاص؟			
٣	إلى أي حد تعلمك هذا الشخص القيام بأشياء لا تعرفها؟			
٤	إلى أي مدى أنت راض عن علاقتك مع هذا الشخص؟			
٥	إلى أي مدى تعرض كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟			
٦	إلى أي مدى تخبر هذا الشخص عن كل شيء يخصك؟			
٧	إلى أي مدى تقود أنت بمساعدة ومعلومة كل شخص من هؤلاء الأشخاص؟			
٨	إلى أي قدر يعجب بك ويحبك كل شخص من هؤلاء الأشخاص؟			
٩	ما مدى العقاب الذي يوجهه لك هذا الشخص؟			
١٠	ما هو قدر الإعجاب والاحترام الذي يعاملك به هذا الشخص؟			
١١	من منكم عادة ما يخبر الآخر بما يجب عليه فعله (أنت اد غيرك)؟			
١٢	إلى أي مدى أنت متأكد من أن هذه العلاقة سوف تستمر مهما حدثت؟			
١٣	كم من الوقت تقضيه مع هذا الشخص في لعب ونهوض؟			

تلع بنود النسخة المترجمة إلى العربية :

م	البنود	موافقة	رفض	التعديل المقترح
١٤	الى اى مدى تختلف وتتسلجر مع كل فرد من هولاء الاشخاص؟			
١٥	الى اى مدى يساعدك هذا الشخص فى حل وإصلاح الامور؟			
١٦	إلى اى مدى انت راضٍ عن العلاقة بينك وبين هذا الشخص؟			
١٧	إلى اى مدى يغضب كل منكما من ستوك الآخر؟			
١٨	الى اى مدى تتشارك هولاء اسرارك ومتاعرك الخاصة؟			
١٩	إلى اى مدى تقوم بحملية ورعاية كل شخص من هولاء؟			
٢٠	الى اى مدى يهتد بك كل فرد من هولاء الاشخاص؟			
٢١	الى اى مدى يعاقبك كل شخص من هولاء على عدم طاعتك (له أو نها)؟			
٢٢	إلى اى مدى يعاملك هذا الشخص معاملة حسنة؟			
٢٣	إلى اى درجة أنت مسنول عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هولاء؟			
٢٤	الى اى مدى انت واثق ان علاقتك مع هولاء الاشخاص ستظل باقية رغم الخلافات؟			
٢٥	مع اى من هولاء الاشخاص كنتسيرا ما تنتزد وتستمع بلوقاتك؟			
٢٦	الى اى مدى تتجادل مع كل شخص من هولاء الاشخاص؟			

تتابع بنود النسخة المترجمة إلى العربية :

التعليق المقترح	رفض	موافقة	النسود	د
			إلى أي مدى يقوم هذا الشخص بمساعدتك حين تحتاج أداء عمل ما؟	٢٧
			إلى أي درجة علاقتك جيدة مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟	٢٨
			إلى أي مدى يتسكى كل منكما من الآخر؟	٢٩
			إلى أي مدى تطلع هذا الشخص على ما لا تود أن يعرفه آخرون؟	٣٠
			إلى أي مدى تعتني بكل شخص من هؤلاء الأشخاص؟	٣١
			إلى أي مدى يعبر هذا الشخص عن مشاعر قوية بالحب والود نحوك؟	٣٢
			إلى أي مدى يقوم كل شخص من هؤلاء بتوبيخك عندما تقوم بشئ ليس من المفترض أن تفعله؟	٣٣
			إلى أي مدى يستحسن ويعجب كل فرد بما تفعله من هؤلاء الأشخاص؟	٣٤
			في علاقتك مع هذا الشخص من الذي يبدر ويفرر ما يحب عنه؟	٣٥
			إلى أي حد ست واثق ان علاقتك الاجتماعية مع هؤلاء ستظل قائمة وسوف تستمر في السنوات المقبلة؟	٣٦

مرفق نسخة من القائمة في صورتها المعدة للاستخدام مع الأطفال .

بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

في صورتها الأولية

قائمة إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

* استمارة جمع بيانات عن الطفل

مقدمة

عزيزي الطفل :

بين يديك عدد من الأسئلة التي تدور حول علاقتك بالأشخاص المحيطين بك مثل : [الأب - الأم - الأقارب - المدرسين - الأخوات - الأصدقاء]

يمكنك الإجابة على هذه الأسئلة من خلال واقع تعلماتك مع أشخاص تعرفهم في الأسرة والمدرسة .

إجابتك لن يطلع عليها احد إلا إذا أرئت أنت وبعد موافقتك وليس للإجابة على هذه الأسئلة أية علاقة بدرجتك المدرسية . عليك محاولة الإجابة بنفسك دون الاستعانة بآراء غيرك فنت الأقر على الإجابة عن هذه الاسئلة .

والمطلوب منك ان تضع علامة (√) في الخانة التي تراها مناسبة لك من الخانات الخمس وتعبّر عن علاقتك الاجتماعية مع الأشخاص المحيطين بك وذلك من الكلمات الآتية (لا يوجد - قليلا - احيانا - كثيرا - كثيرا جدا) لتحديد علاقتك مع كل فرد من الاشخاص المحيطين بكل سؤال من الاسئلة الموجودة أمامك .

س ١ : كم وقت الفراغ الذي تقضيه مع كل فرد من هؤلاء الأقراد؟

الأقراد	المدى	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كسرا	كثيرا جدا
الأم							
الأب							
الأقرب							
المعلم							
الأصدقاء البنين							
الصديقات البنات							
الأخ الأكبر							
الأخت الكبرى							
الأخ الأصغر							
الأخت الصغرى							

س ٢ : إلى أي مدى أنت وهذا الشخص يغضب ويضيق كل منكما الآخر؟

الأقراد	المدى	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كسرا	كثيرا جدا
الأم							
الأب							
الأقرب							
المعلم							
الأصدقاء البنين							
الصديقات البنات							
الأخ الأكبر							
الأخت الكبرى							
الأخ الأصغر							
الأخت الصغرى							

س ٣: إلى أي مدى يعطيك كل فرد من هؤلاء القيم بأشياء لا تعرفها؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	لحقا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الاخت الصغرى						

س ٤: إلى أي مدى أنت راض عن علاقتك مع كل شخص من هؤلاء

الأفراد ؟

المدى الأفراد	عبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	لحقا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الاخت الصغرى						

س ٥: إلى أي مدى تعرض كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلا	لحيثما	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعنم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٦: إلى أي مدى تخبر كل فرد من هؤلاء كل شيء يخصك؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلا	لحيثما	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعنم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٧: الى اى مدى تساعد وتعاون كل فرد من هؤلاء فى عمل أشياء لا

يستطيع عملها بنفسه؟

المدى الأفراد	عبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الاب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٨: إلى أي مدى يعجب بك و يحب كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟

المدى الأفراد	عبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الاب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٩: إلى أي مدى يعاقبك كل فرد من هؤلاء الأقراد ؟

الأقاراد	المدى	لا يوجد ابدا	قليلًا	أحيانًا	كثيرًا	كثيرًا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ١٠: إلى أي مدى يعجب بك ويحترمك كل فرد من هؤلاء الأقراد ؟

الأقاراد	المدى	لا يوجد ابدا	قليلًا	أحيانًا	كثيرًا	كثيرًا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ١١: إلى أي مدى ترتد وتوجه كل فرد من هؤلاء الأشخاص لما يجب عمله ؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ١٢: إلى أي مدى أنت متأكد أن علاقتك بكل فرد من هؤلاء سوف تستمر مهما حدث من مشاكل؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ١٣: إلى أي مدى تقضى مع كل فرد من هؤلاء الوقت في اللعب والاستمتاع؟

المدى الأقرب	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البينين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ١٤: إلى أي مدى تتشاجر وتختلف مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟

المدى الأقرب	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البينين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ١٧: إلى أي مدى يغضب ويتزعج كل منكما من سلوك الآخر؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيراً	كثيراً جداً
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ١٨: إلى أي مدى تشارك كل هؤلاء أسرارك ومشاعرك الخاصة؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيراً	كثيراً جداً
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ١٩: إلى أي مدى تحمي وترعى كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	نحيقا	كسرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٢٠: إلى أي مدى يهتم بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	نحيقا	كسرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٢٣: إلى أي مدى تكون مسوز عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟

الأفراد	المدى	عبارة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم							
الأب							
الأقرب							
المعلم							
الأصدقاء البنين							
الصديقات البنات							
الأخ الأكبر							
الأخت الكبرى							
الأخ الأصغر							
الأخت الصغرى							

س ٢٤: إلى أي مدى تتفق بأن علاقتك مع كل فرد من هؤلاء ستظل باقية رغم الخلافات ؟

الأفراد	المدى	عبارة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم							
الأب							
الأقرب							
المعلم							
الأصدقاء البنين							
الصديقات البنات							
الأخ الأكبر							
الأخت الكبرى							
الأخ الأصغر							
الأخت الصغرى							

س ٢٥: مع أي من هؤلاء الأشخاص تنتزه وتقتضى وقت ممتع ؟

المدى / الأقراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلاً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٢٦: إلى أي مدى أنت وكل فرد من هؤلاء يتشاجر ويجادل كل منكما مع الآخر؟

المدى / الأقراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلاً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٢٧: إلى أي مدى يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة؟

المدى الأفراد	العبارة : تطبيق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البينين						
الصدقات البينات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٢٨: إلى أي مدى علاقتك جيدة مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى الأفراد	العبارة : تطبيق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البينين						
الصدقات البينات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٢٩: إلى أي مدى يشتكى كل منكما من الآخر ؟

المدى / الأقرباد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٣٠: إلى أي مدى تطلع كل فرد من هؤلاء على ما لا تود أن يعرفه آخرون ؟

المدى / الأقرباد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأب						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٣١: إلى أي مدى تهتم بكل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى الأفراد	العيلة لا تنطبق	لا يوجد أندا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعتمد						
الأصدقاء البينين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٣٢: إلى أي مدى يحبك كل شخص من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى الأفراد	العيلة لا تنطبق	لا يوجد أندا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعتمد						
الأصدقاء البينين						
الصدقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٣٣: إلى أي مدى يوبخك كل فرد من هؤلاء عندما تقوم بما لا يفترض أن تفعله ؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلا	أحيانا	كثيراً	كثيراً جداً
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٣٤: إلى أي مدى يستحسن ويعجب بما تفعله كل فرد من هؤلاء ؟

المدى الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلا	أحيانا	كثيراً	كثيراً جداً
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٣٥: في علاقتك مع هذا الشخص من الذي يبذل ويقرر ما يجب

عمله؟

المدي الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كسرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الإخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الإخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س ٣٦: إلى أي مدى أنت واثق من ان علاقتك الاجتماعية مع هؤلاء

ستظل باقية في السنوات المقبلة؟

المدي الأفراد	تعبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كسرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقرب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصدقات البنات						
الإخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الإخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

في صورتها النهائية

شكل (١)

قائمة إبراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

* استمارة جمع بيانات عن الطفل

مقدمة

عزيزي الطفل :

بين يديك عدد من الأسئلة التي تدور حول علاقتك بالأشخاص المحيطين بك مثل : [الأب - الأم - الأقرب - المدرسين - الأخوات - الأصدقاء]

يمكنك الإجابة على هذه الأسئلة من خلال واقع تعلماتك مع أشخاص تعرفهم في الأسرة والمدرسة .

إجاباتك لن يطلع عليها أحد إلا إذا أردت أنت وبعد موافقتك وليس للإجابة على هذه الأسئلة أية علاقة بدرجةك المدرسية . عليك محاولة الإجابة بنفسك دون الاستعانة بآراء غيرك فانت الأقدر على الإجابة عن هذه الأسئلة .

والمطلوب منك أن تضع علامة (√) في الخانة التي تراها مناسبة لك من الخانات الخمس وتعبّر عن علاقتك الاجتماعية مع الأشخاص المحيطين بك وذلك من الكلمات الآتية (لا يوجد - قليلا - أحيانا - كثيرا - كثيرا جدا) لتحديد علاقتك مع كل فرد من الأشخاص المحددين بكل سؤال من الأسئلة الموجودة املك .

ففي السؤال التالي يكون عليك قراءته جيدا ثم وضع علامة (√) في الخانة التي تجدها معبرة عن علاقتك مع كل فرد من الأفراد المحيطين بك فمثلا إذا كنت ترى ان أخوك الأكبر يعنك بدرجة كبيرة جدا أشياء لا تعرفها يكون عليك وضع علامة (√) في خانة كثيرا

جدا" أملم "الأخ الأكبر" . اما اذا كنت ترى أن "أخوك الأصغر" لا يعطيك أبدا أشياء لا تعرفها فيكون عليك وضع علامة (√) في ختة "لا يوجد" أملم "الأخ الأصغر" وهكذا مع باقي الافراد المحلدين فى السؤال . وذلك كما هو واضح فى الإجابة على السؤال التالي :

س : إلى اي درجة يعطك كل فرد من هؤلاء القيم بأشياء لا تعرفها؟

الأفراد المدى	أم	أب	اقارب	معلم	رمدة سرس	رميلات بنات	اخ أكبر	ح اصغر	احت كبرى	احت صغرى
لا يوجد								√		
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا							√			

** البيانات العمة :

- اسم المدرسة : عنوان المدرسة :
- *** اسم الطفل : الفصل الدراسي :
- السكن : النوع (نكر/أنثى) :
- عنوان الطفل (جهة السكن) :
- وظيفة الاب : وظيفة الام :
- عدد أفراد الاسرة : عدد الأخوة :
- ترتيب الطفل بين اخوته :
- عدد الأخوات :

* حصلت الباحثة على موافقة جامعة عين شمس بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٨
للقيام بهذا البحث مع أطفالنا في مجتمعنا المصري .

** يستعان بمن ترشحه إدارة المدرسة لاستكمال البيانات الخاصة
بالطفل في حالة وجود بيانات ناقصة وذلك من واقع سجله
بالمدرسة .

*** اذا لم يرغب الطفل في كتابة اسمه يستعان برمز محدد لتمييز
استجابته ويكون على الباحثة مراجعة هذه الرموز حرصا على
عدم تكرارها بين أفراد عينة البحث .

بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

في صورتها النهائية

شكل (٢)

قائمة ادراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

* استمارة جمع بيانات عن الطفل

مقدمة

عزيزي الطفل :

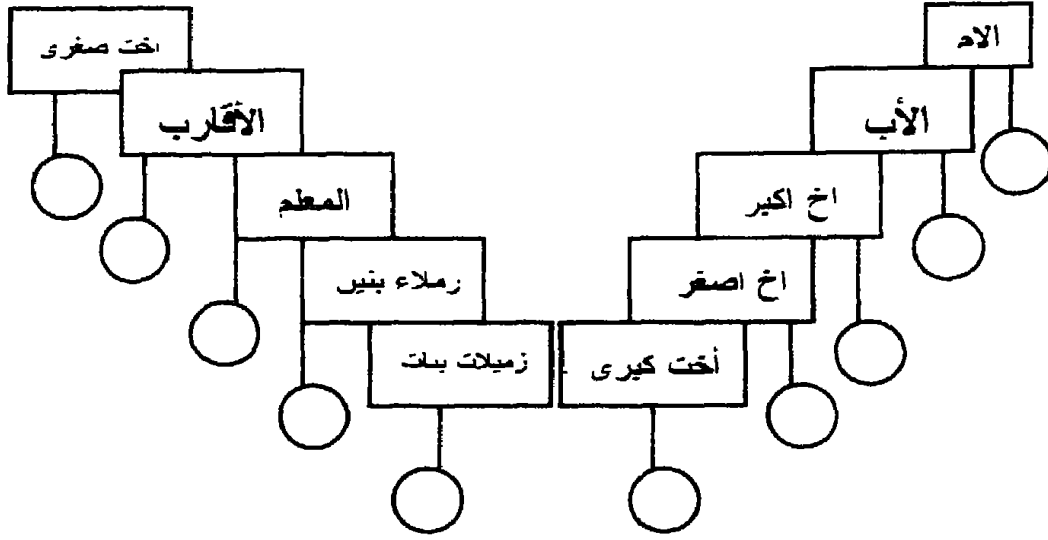
بين يديك عدد من الأسئلة التي تدور حول علاقتك بالأشخاص المحيطين بك مثل : [الأب - الام - الأقرب - المدرسين - الأخوات - الأصدقاء] يمكنك الإجابة على هذه الأسئلة من خلال واقع تعلماتك مع أشخاص تعرفهم في الأسرة والمدرسة .

اجابتك لن يطلع عليها أحد إلا إذا أردت أنت وبعد موافقتك وليس للإجابة على هذه الاسئلة أية علاقة بدرجاتك المدرسية ، عليك محاولة الإجابة بنفسك دون الاستعانة بأراء غيرك فنت الأتدر على الإجابة عن هذه الأسئلة . والمطلوب منك ان تضع علامة (√) في الختة التي تراها مناسبة لك من الختات الخمس وتعبر عن علاقتك الاجتماعية مع الأشخاص المحيطين بك وذلك من الكلمات الآتية (لا يوجد - قليلا - احيانا - كثيرا - كثيرا جدا) لتحديد علاقتك مع كل فرد من الأشخاص المحددين بكل سوال من الاسئلة الموجودة أمامك .

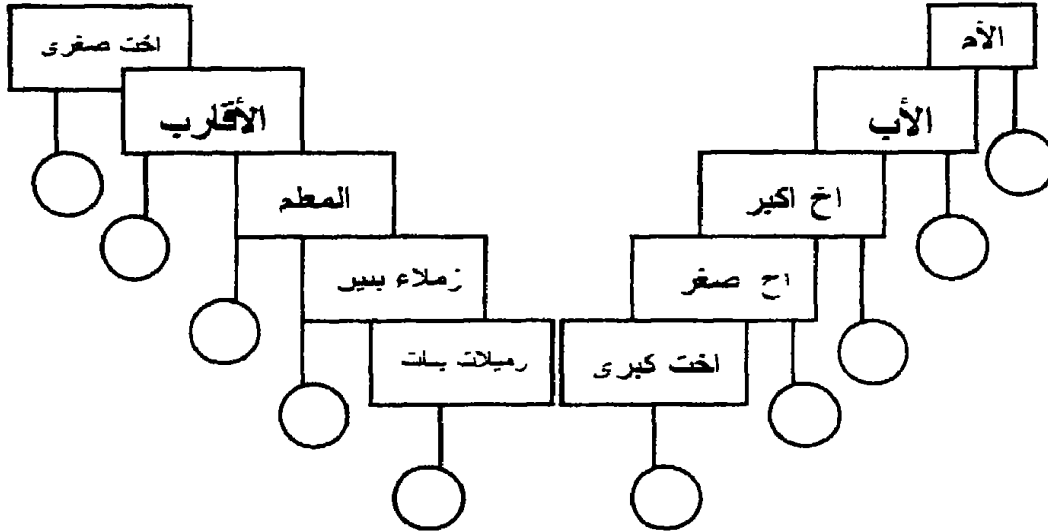
ففي السؤال التالي يكون عليك قراءته جيدا ثم وضع علامة (√) في الختة التي تجدها معبرة عن علاقتك مع كل فرد من الأفراد المحيطين بك فمثلا إذا كنت ترى ان 'أخوك الأكبر' يعطك بدرجة كبيرة جدا اشياء لا تعرفها يكون عليك وضع علامة (√) في ختة كثيرا جدا امام الاخ الأكبر . أما إذا كنت ترى ان 'أخوك الأصغر' لا يعطك ابدا اشياء لا تعرفها فيكون عليك وضع علامة (√) في ختة 'لا يوجد' امام 'الأخ الأصغر' وهكذا مع باقي الأفراد المحددين في السؤال . وذلك كما هو واضح في الاجابة على السؤال التالي :

*** اذا نم يرغب الطفل في كتابة اسمه يستعلن برمز محدد نتميز
استجابته ويكون على الباحثه مراجعة هذه الرموز حرصا على عدم
تكرارها بين افراد عينة الدراسة

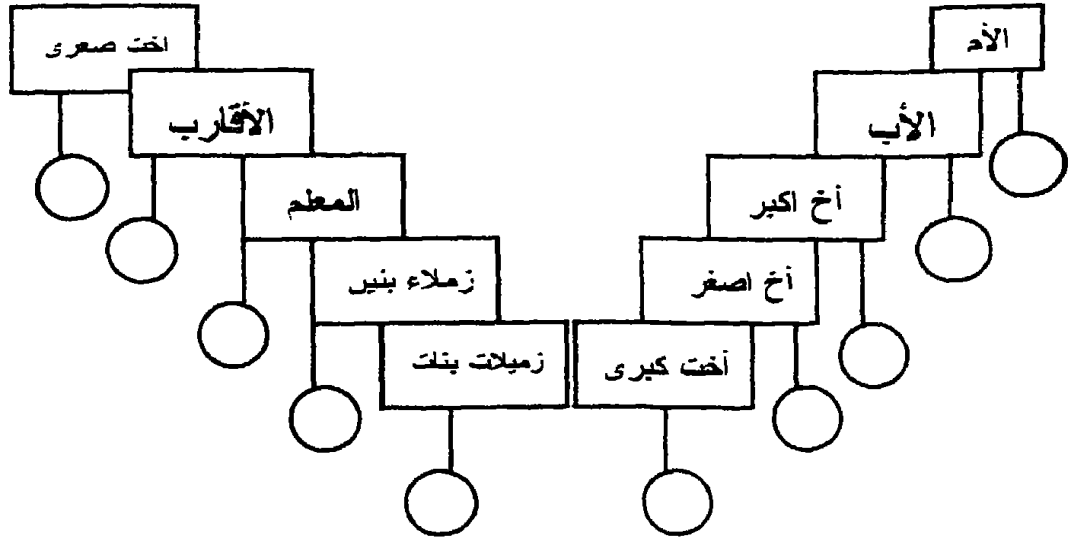
س ١ : إلى أي درجة تقضي وقت الفراغ مع كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟



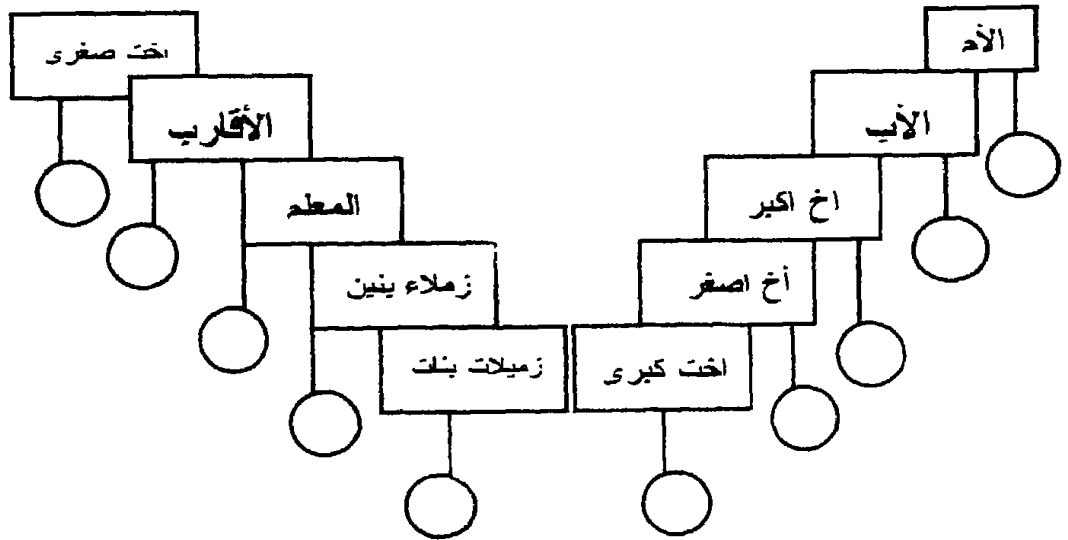
س ٢ : إلى أي درجة أنت وهذا الشخص يغضب ويضيق كل منكما الآخر؟



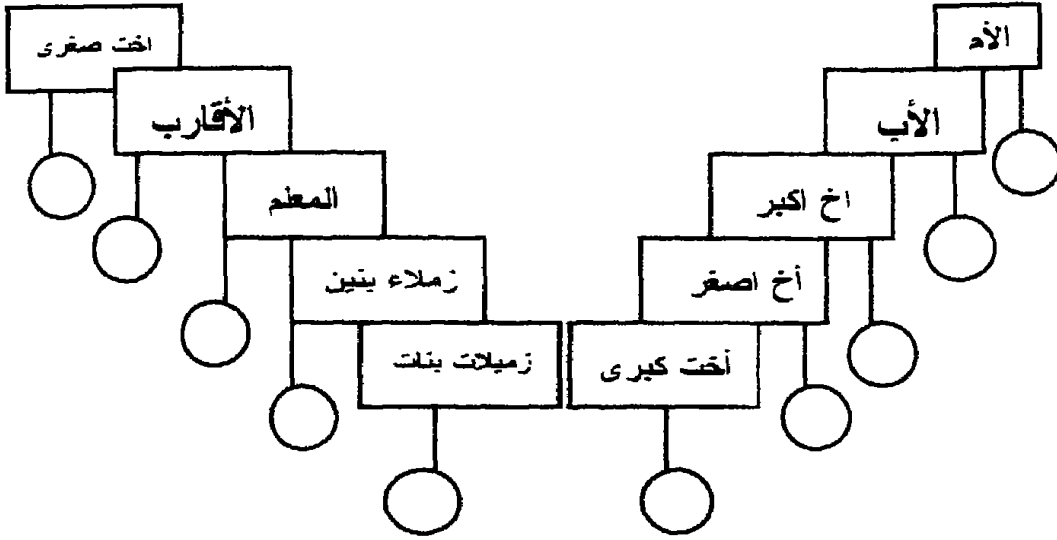
س٣: إلى أي درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء القيام بأشياء لا تعرفها؟



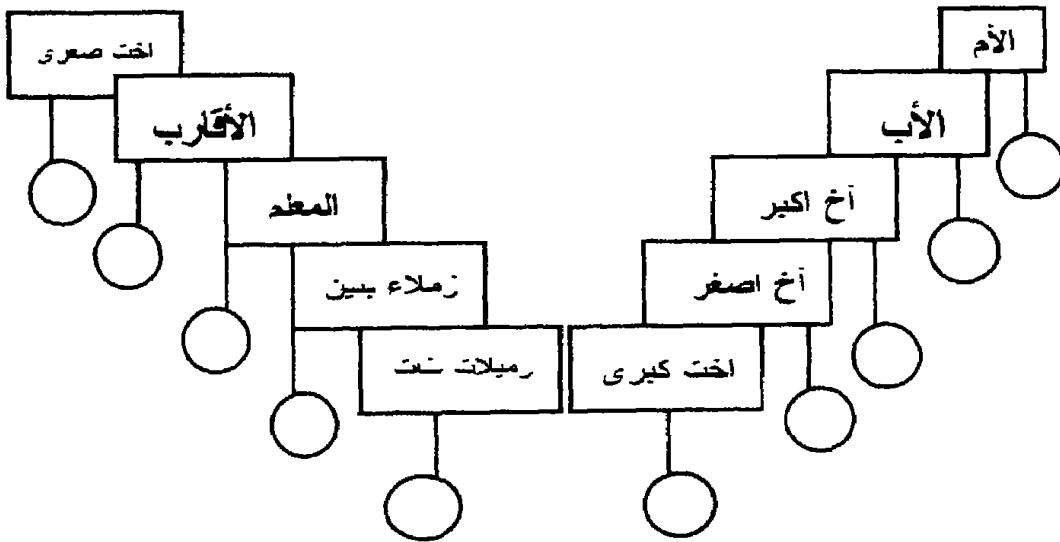
س٤: إلى أي درجة أنت راض عن علاقتك مع كل شخص من هؤلاء الأفراد؟



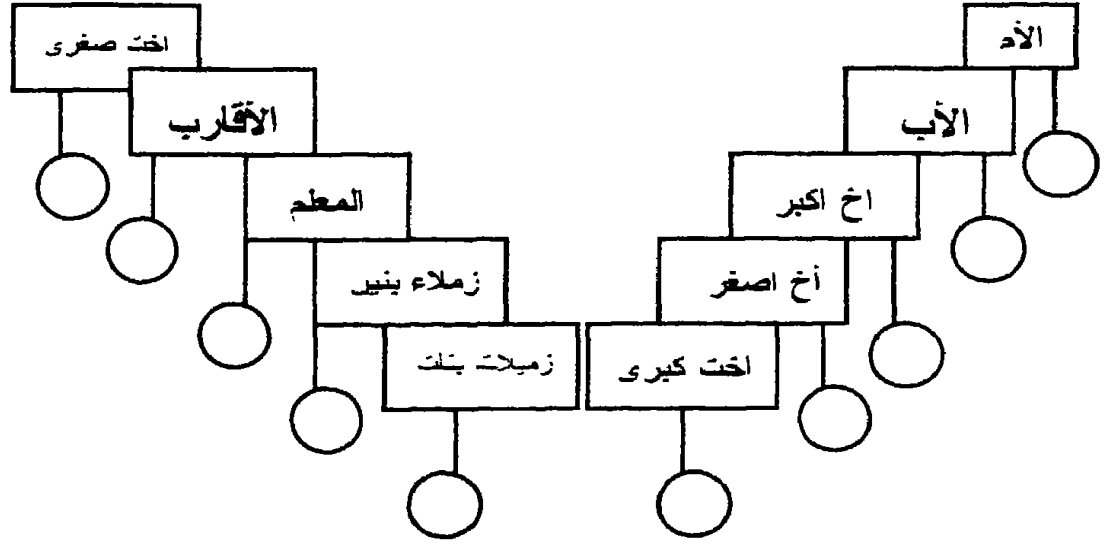
س ٥: إلى أي درجة أنت وهذا الشخص يضلّق كل منكما الآخر ؟



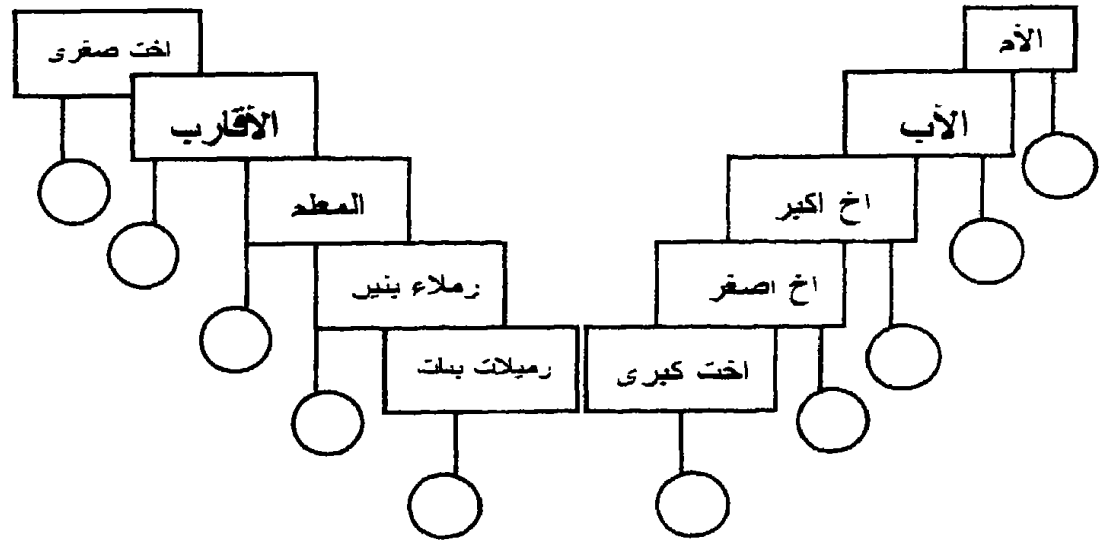
س ٦: إلى أي درجة تقول لكل فرد من هؤلاء كل شئ يخصك ؟



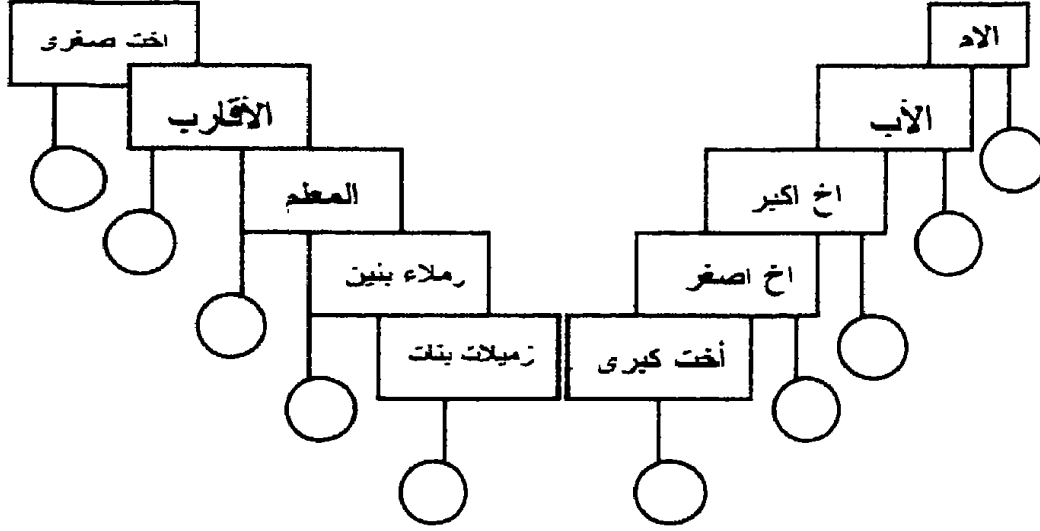
س ٧ : إلى أي درجة تساعد وتعاون كل فرد من هؤلاء في عمل أشياء لا يستطيع عملها بنفسه ؟



س ٨ : إلى أي درجة يعجب ويفتخر بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

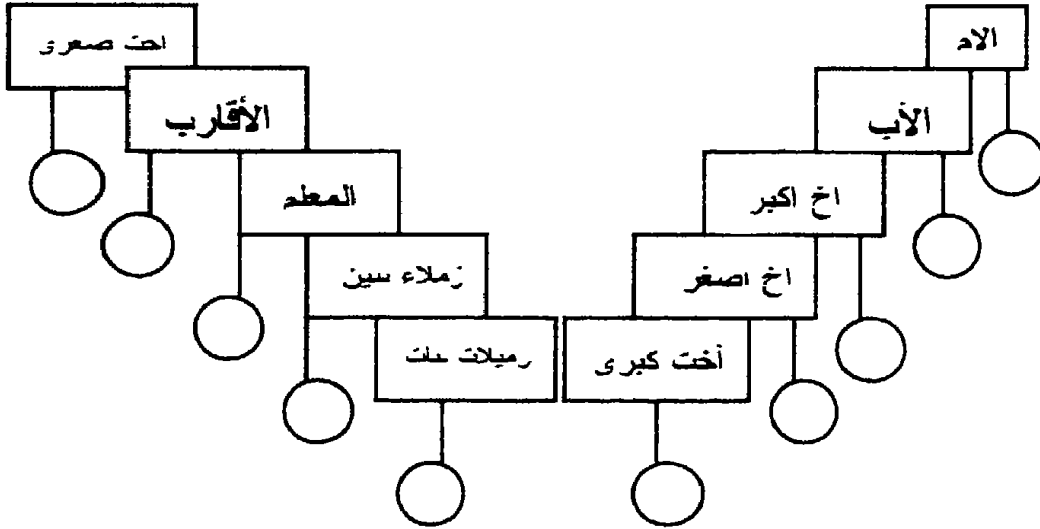


س ٩: إلى أي درجة يعاقبتك كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟

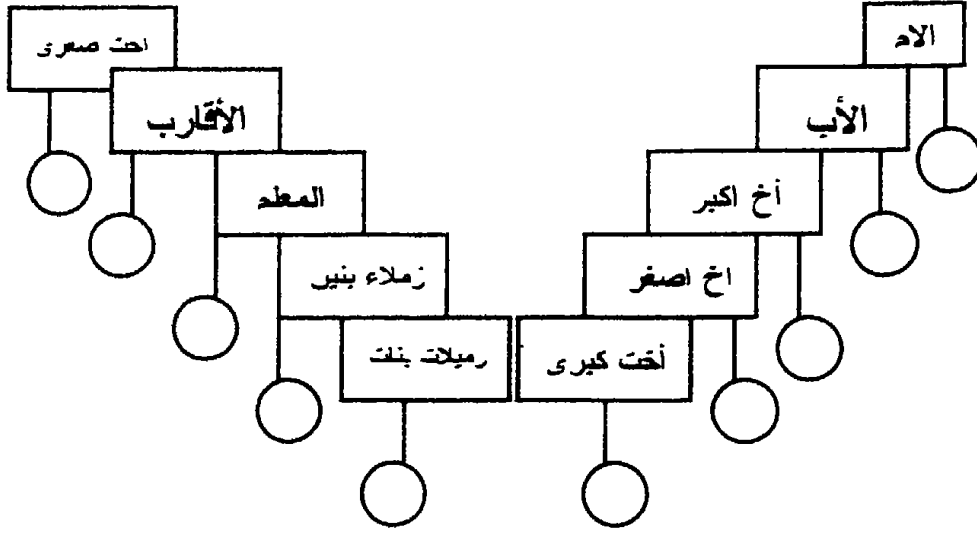


س ١٠: إلى أي درجة يعمل كل فرد من هؤلاء الأفراد كما تتمنى

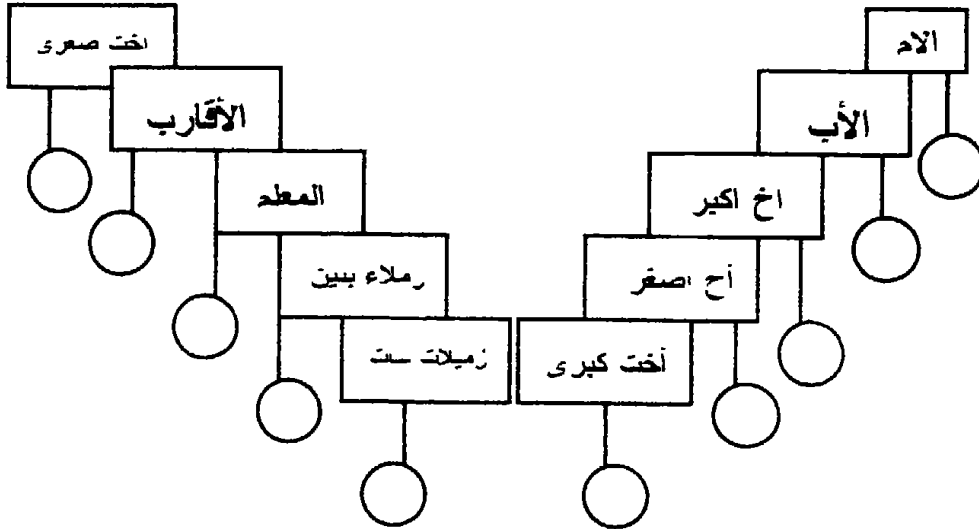
وتتوقع؟



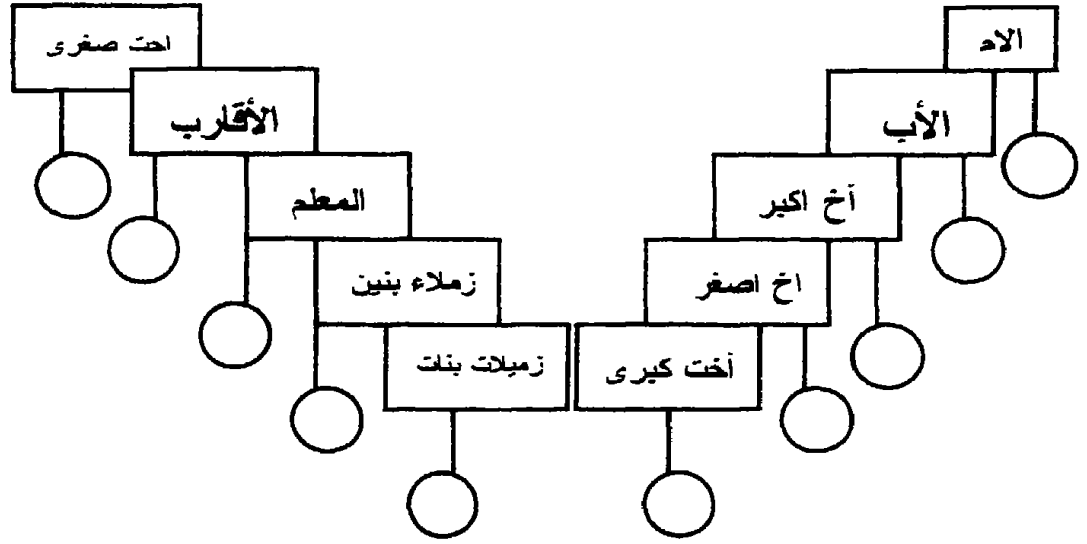
س ١٣: إلى أي درجة تقضي مع كل فرد من هؤلاء الوقت فسي اللعب والاستمتاع؟



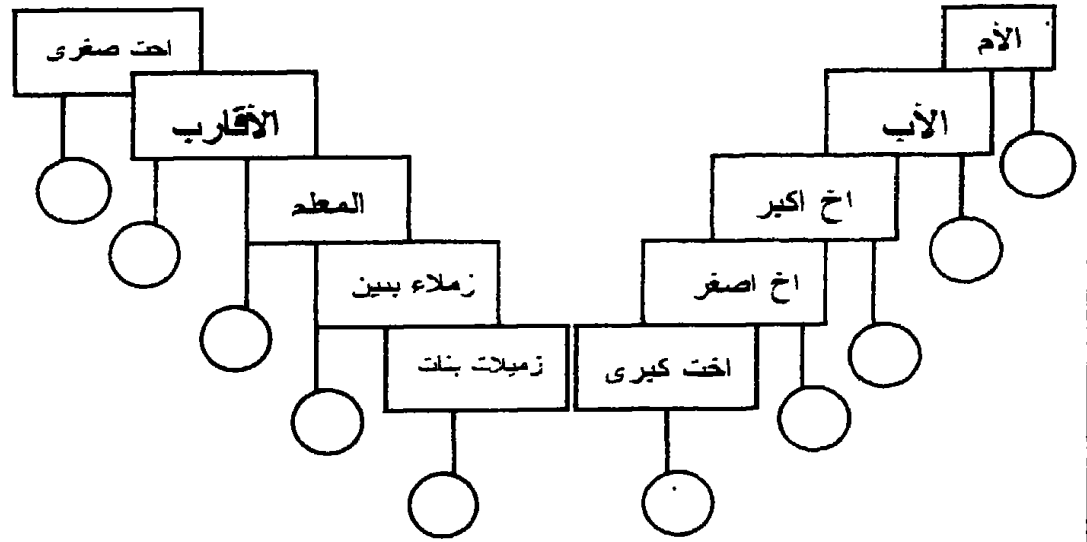
س ١٤: إلى أي درجة تتساجر وتختلف مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟



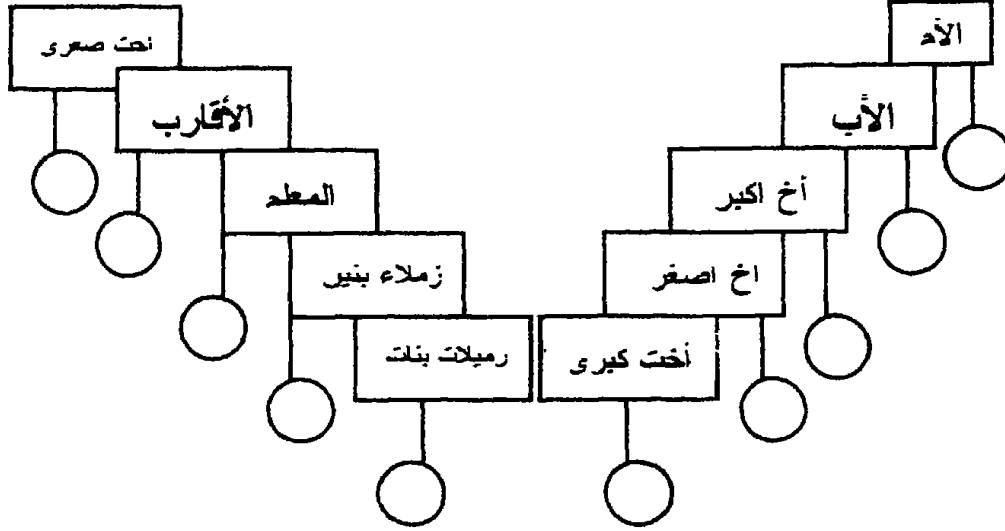
س ١٥: الى أى درجة يساعدك كل شخص من هؤلاء على فهم وإدراك الامور؟



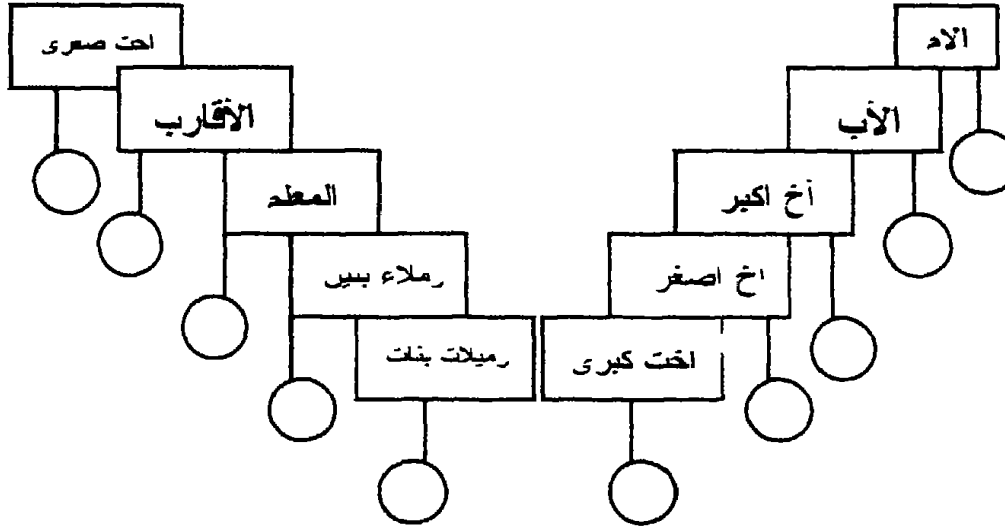
س ١٦: إلى أى درجة ترضى عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الأفراد؟



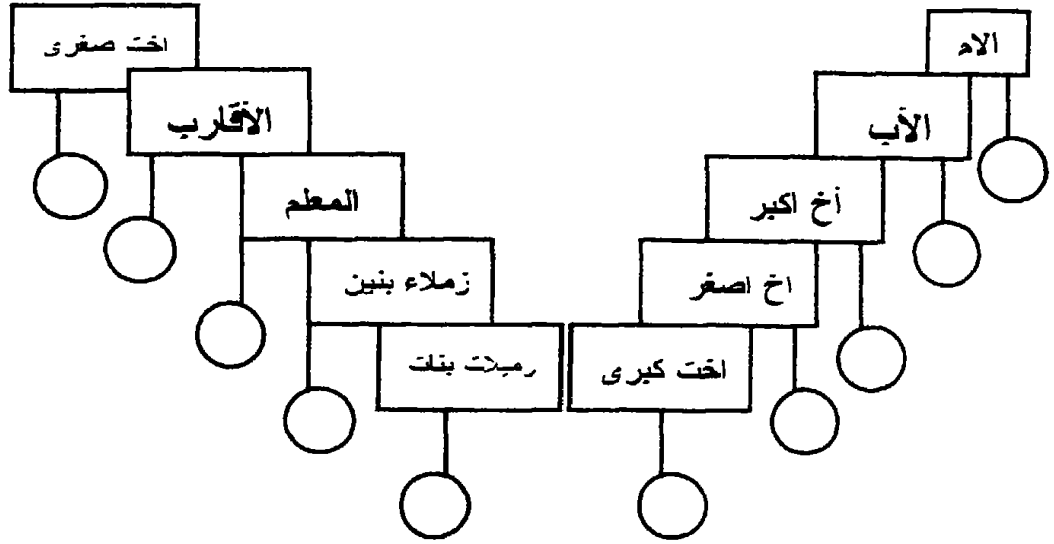
س١٧: الى أى درجة أنت وهذا الشخص يغضب وينزعج كل منكما من سنوك الآخر؟



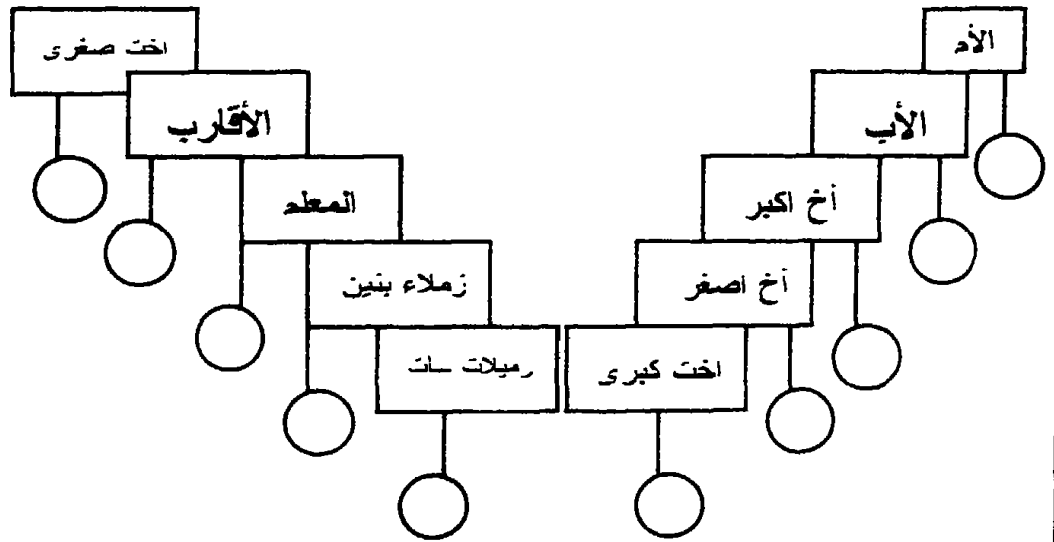
س١٨: إلى أى درجة تتحدث مع كل فرد من هؤلاء عن أسرارك ومتاعرك الخاصة؟



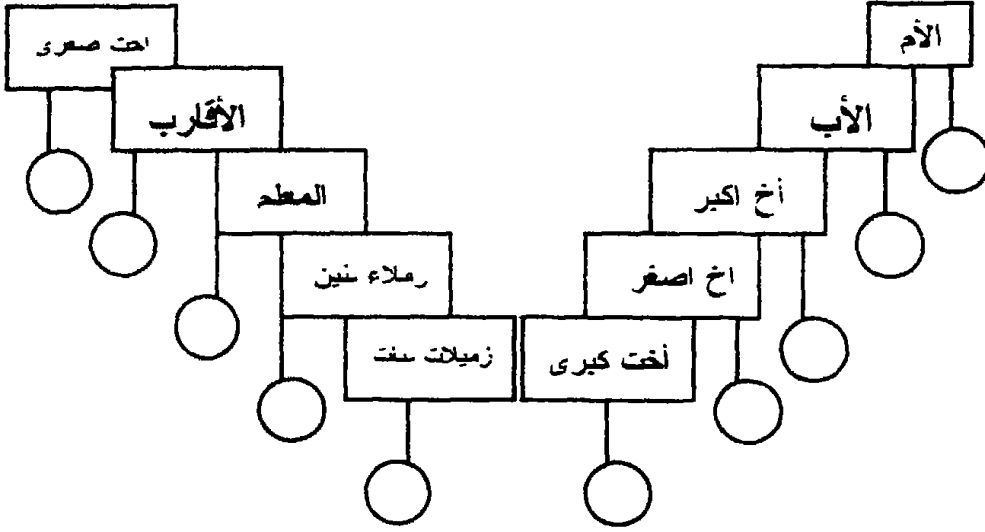
س ١٩: إلى أي درجة تحمي وترعى كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟



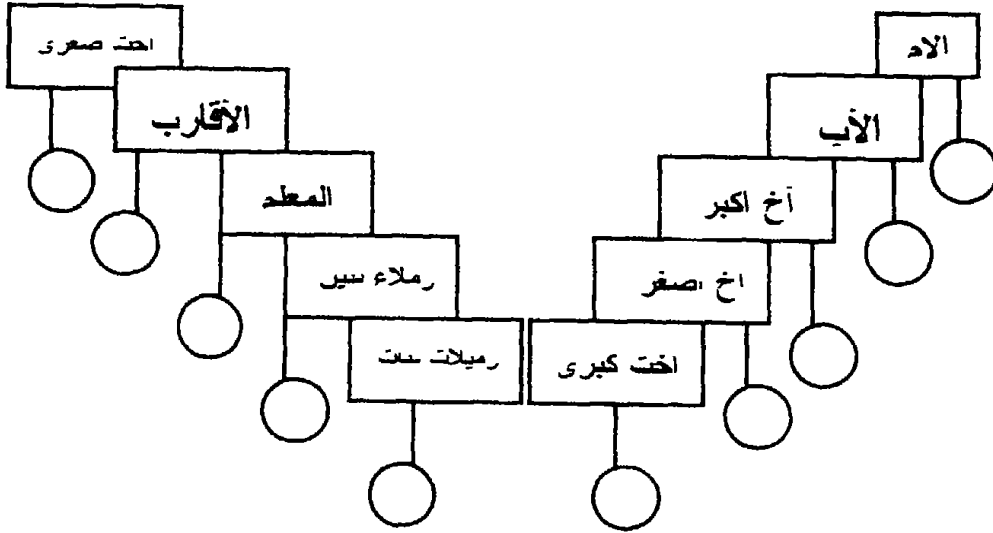
س ٢٠: إلى أي درجة يهتم بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟



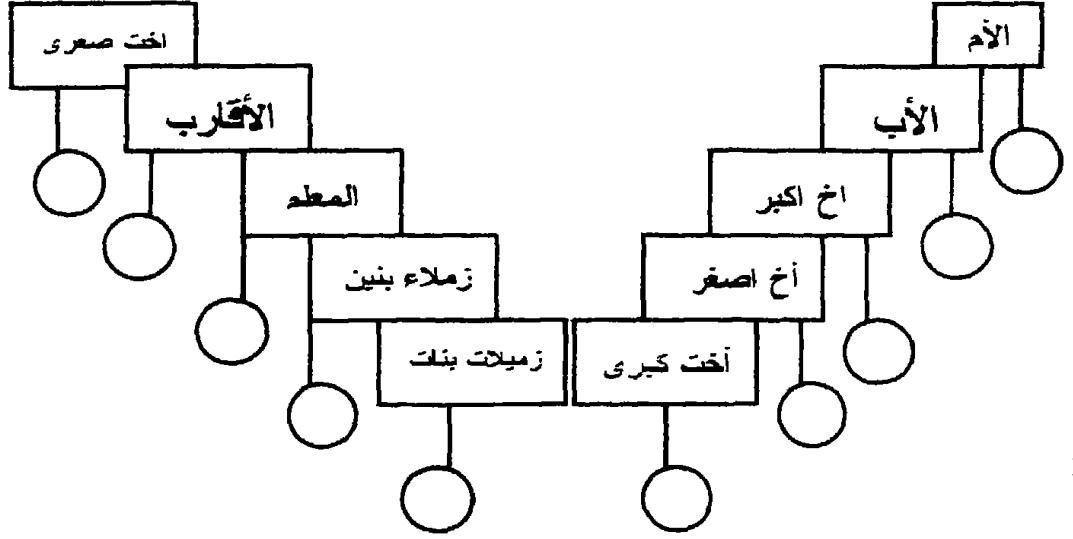
س ٢١: الى أى درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء على عدم طاعتك ؟



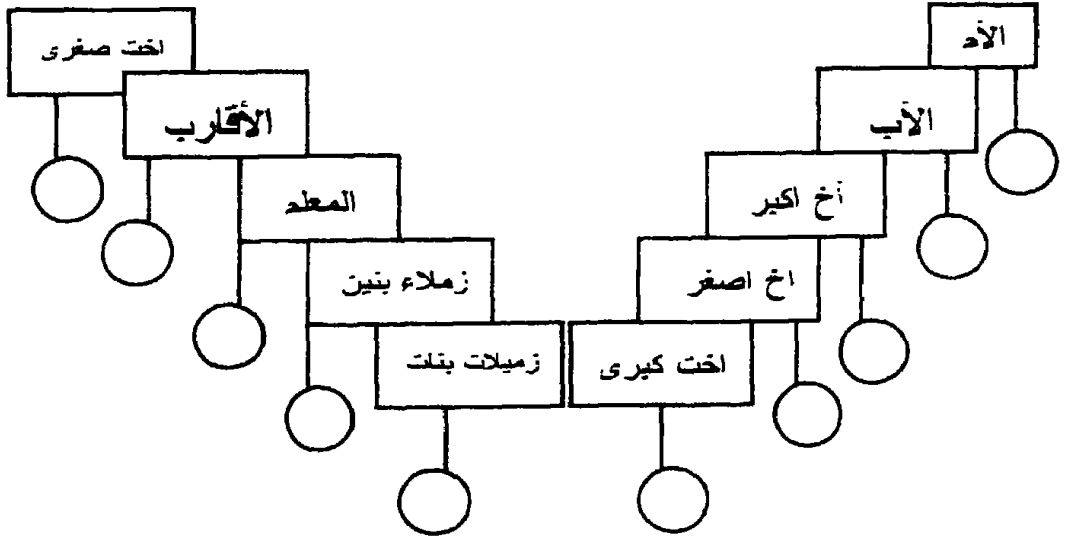
س ٢٢: الى أى درجة يعلمنك كل فرد من هؤلاء معاملة حسنة ؟



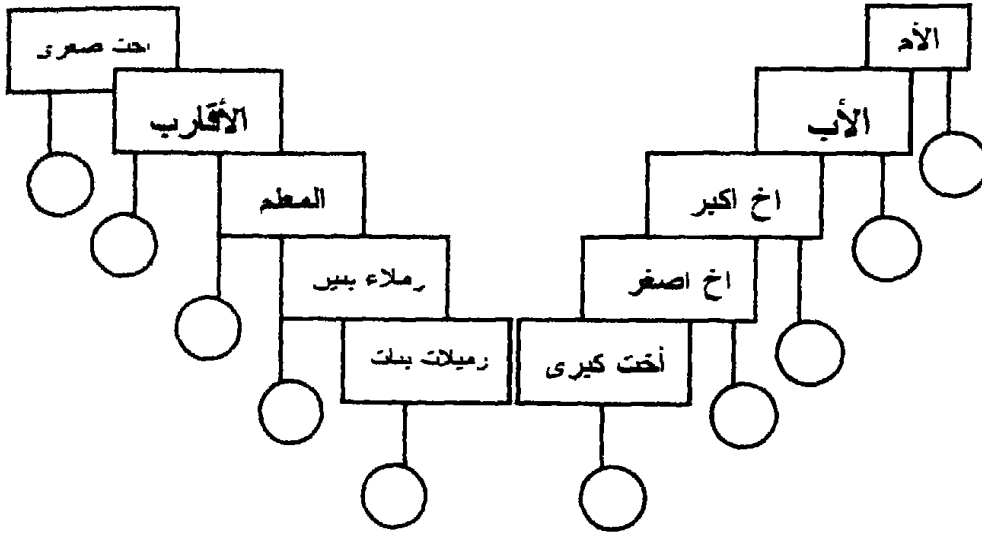
س ٢٣: إلى أي درجة تكون مسئول عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الأقراد ؟



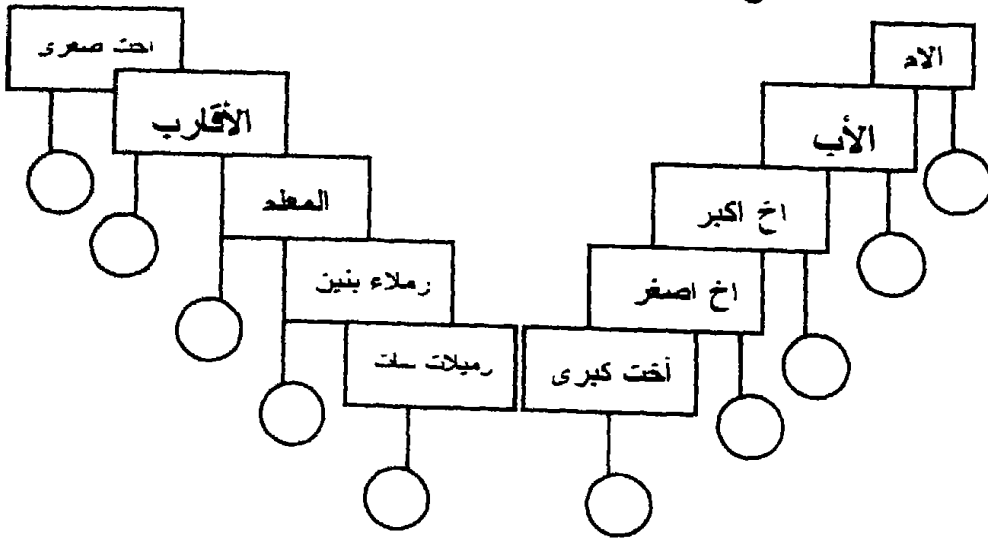
س ٢٤: إلى أي درجة تتق بأن علاقتك مع كل فرد من هؤلاء سستظل باقية رغم الخلافات ؟



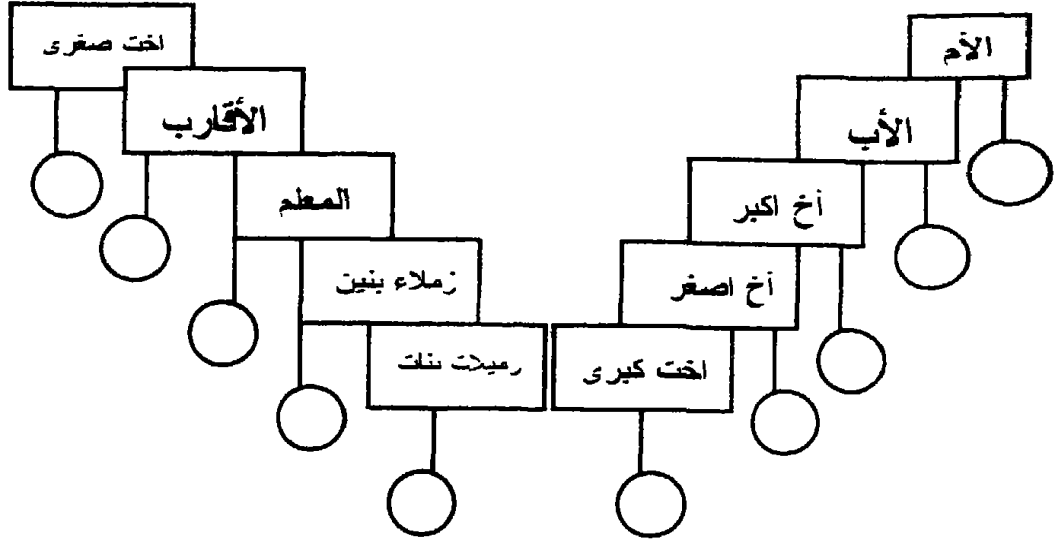
س ٢٥ : مع أي من هؤلاء الأشخاص تنتزه وتفضي وقت ممتع ؟



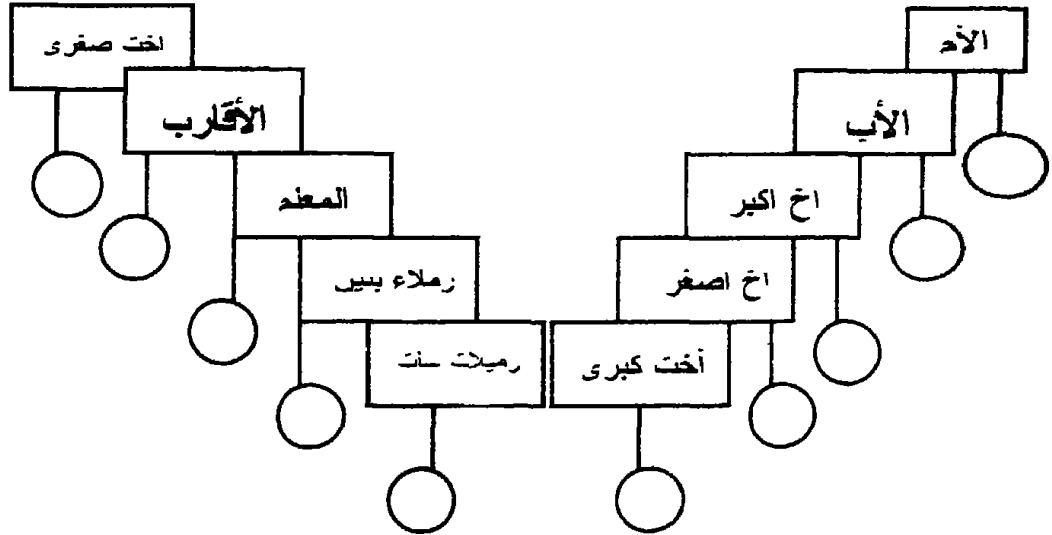
س ٢٦ : إلى أي درجة أنت وكل فرد من هؤلاء يتشاجر ويتجامل كل منكما مع الآخر؟



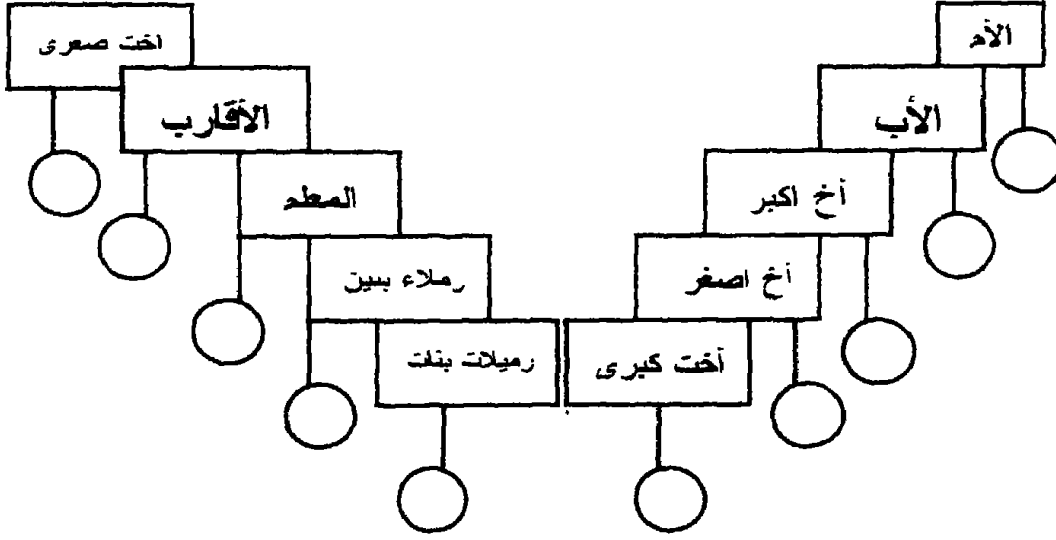
س ٢٧: إلى أي درجة يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة؟



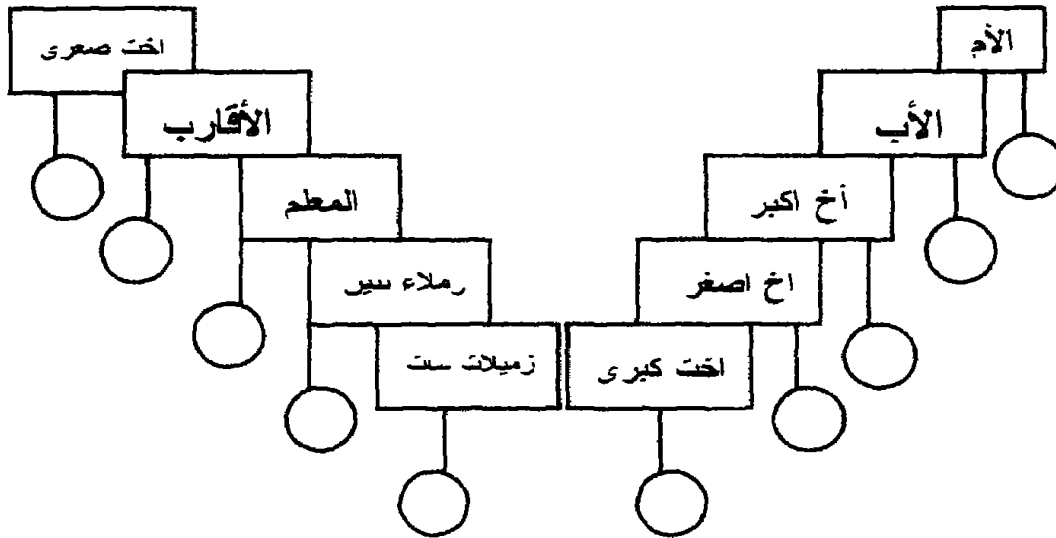
س ٢٨: إلى أي درجة علاقتك جيدة مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟



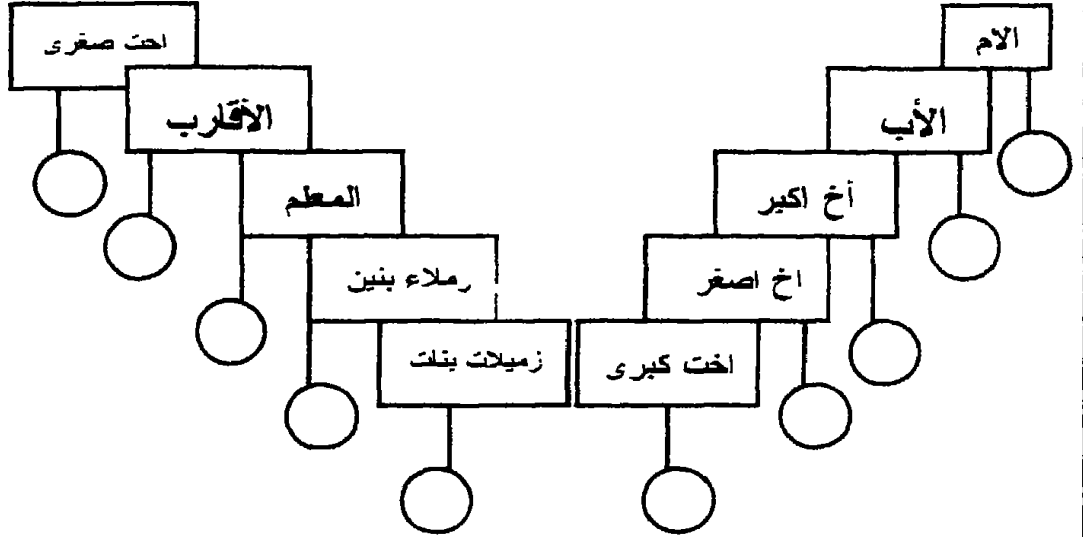
س ٢٩ : إلى أي درجة تشاكس أنت وكل فرد من هؤلاء بعضكما البعض؟



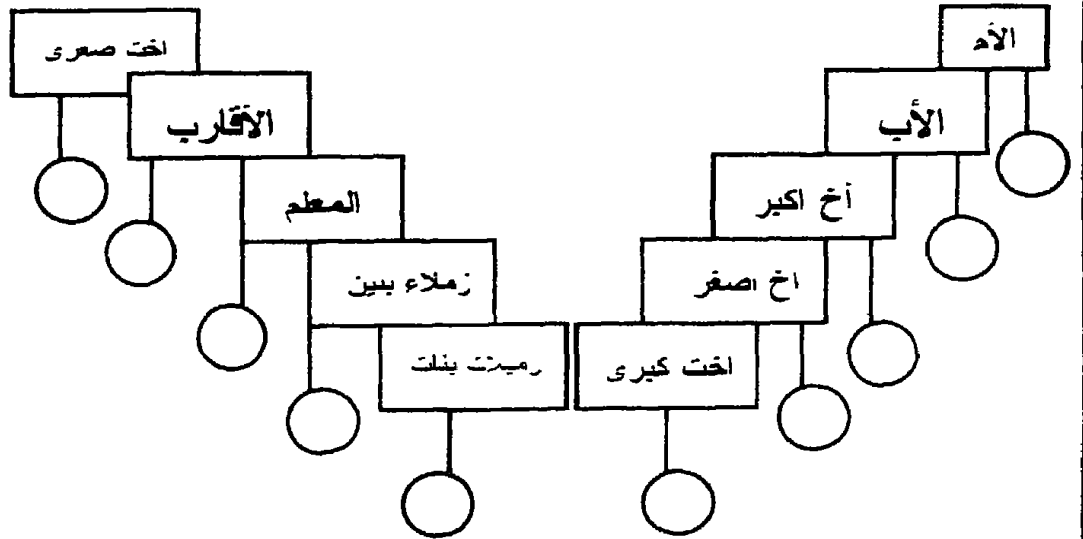
س ٣٠ : إلى أي درجة تطلع كل فرد من هؤلاء على ما لا ترغب أن يعرفه غيرك؟



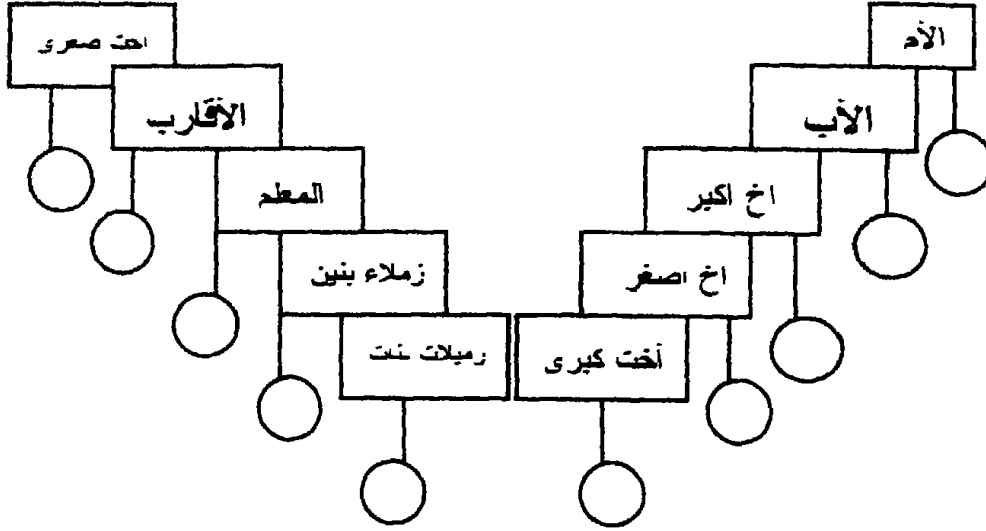
س ٣١: الى أى درجة تهتم بكل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟



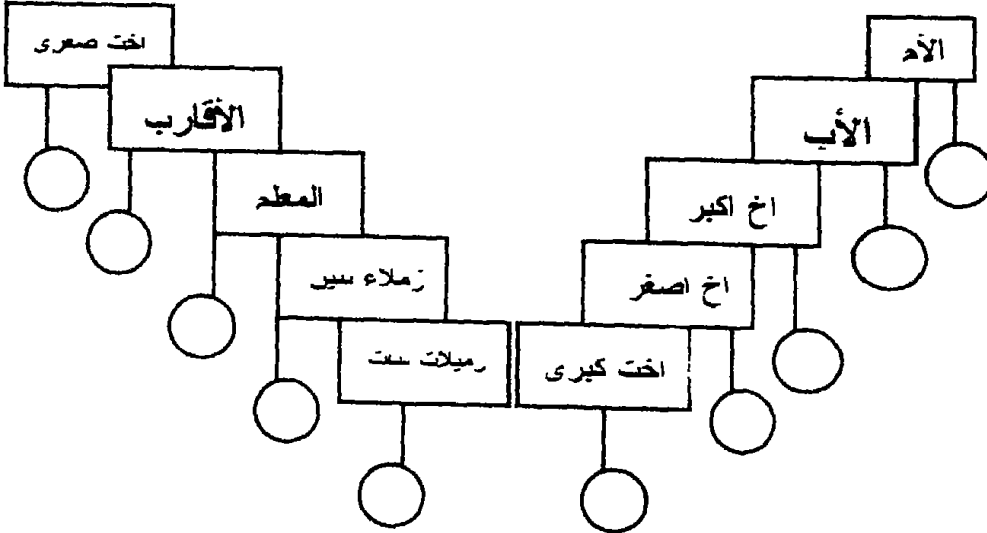
س ٣٢: إلى أى درجة يحبك كل شخص من هؤلاء الأشخاص ؟



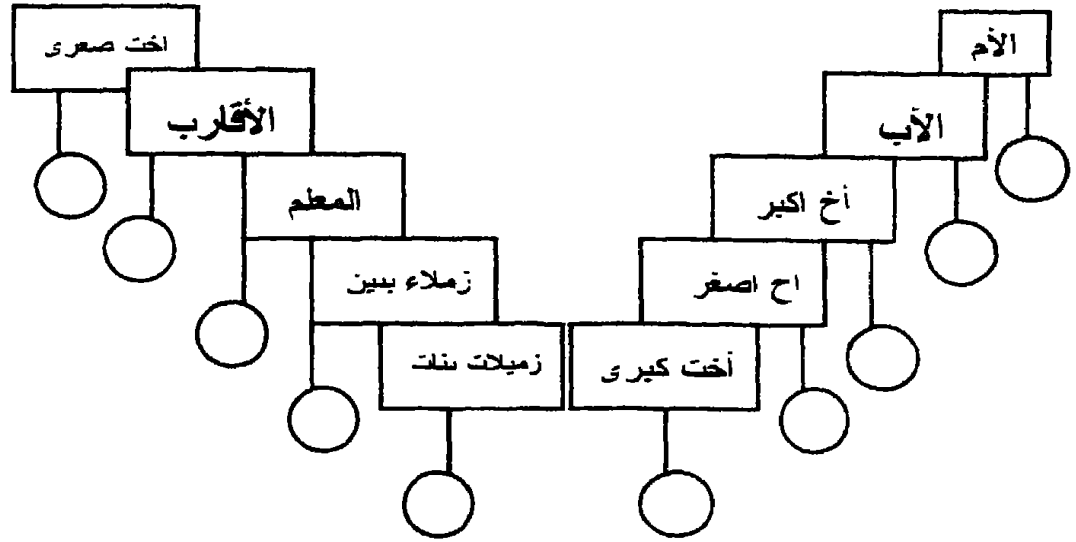
س ٣٣ : إلى أي درجة يوبخك كل فرد من هؤلاء عندما تقوم بما لا يفترض أن تفعله ؟



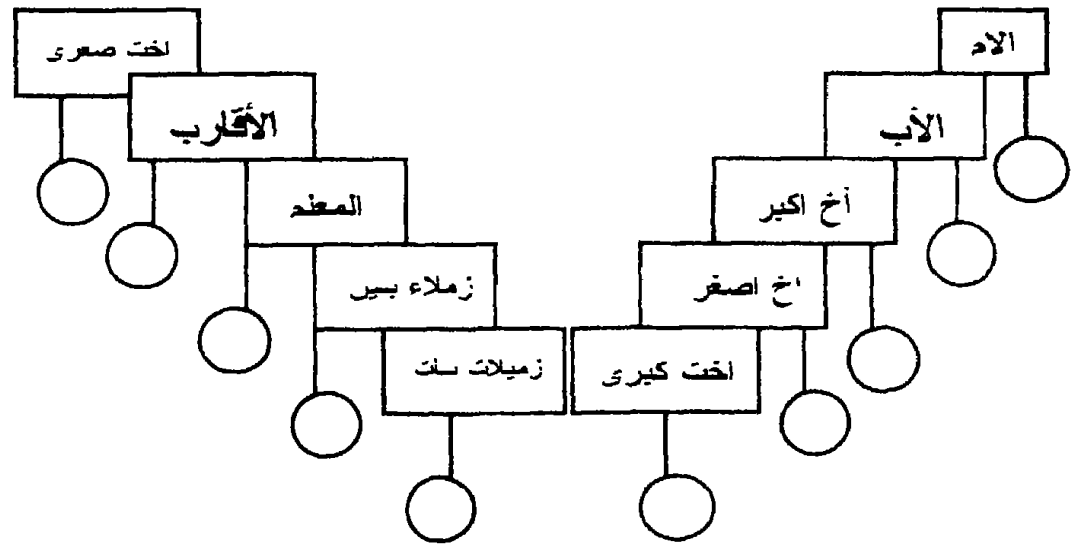
س ٣٤ : إلى أي درجة يستحسن ويعجب بما تفعله كل فرد من هؤلاء ؟



س ٣٥ : إلى أي درجة يأخذ كل فرد من هؤلاء الأفراد رأيك فيما تفعله؟



س ٣٦ : إلى أي درجة أنت واثق من أن علاقتك الاجتماعية مع هؤلاء ستظل باقية في السنوات المقبلة ؟



relationship on the children perceptions of their relationship (negative interaction vs. guidance and punishment vs. positive interaction)

Fourth :

There are no effect for both of the age of the child and the type of the relationship on the children perceptions of their relationship (of satisfaction, confidence and support) with their social network however the effect of the interaction between age and type of relationship on the children perceptions (negative interactions vs. guidance and (punishment vs. positive interactions) with their social network.

At the end of this presentation the researcher hopes that this work will be a good start for further research in the future.

Second:

There are no differences based on statistically between children (10-11) and (11-12) years in their perceptions of (Satisfaction confidence and support – negative v. guidance and punishment vs. positive interactions with (mother – father – sibling – relative – teacher – peers)

However differences between children (10-11) and (11-12) years in favor of the second group (11-12) years in their perceptions of support with peers (boys) and negative interaction vs. guidance in their relationships with youngest brother.

Third:

There are an effect for both of the gender of the child (male-female) and the type of the relationship and type of relationship (with mother – father– sibling – peers - ...) on the perception of satisfaction, confidence and support. The children perceptions of support with their social network. However there are no effect of interaction between gender and type of

-Oldest sister and Youngest brother), however differences were accurate in favor of the boys perception with their oldest brother and peers (same sex) differences also accurate in favor of the Girls Perceptions with their peers (same sex).

There are no statistically significant differences between children (male and female) in perceptions of negative interactions vs. guidance with (mother – father – Oldest (brother – sister) - Youngest (brother – sister) relative – teacher and peers (boys). However differences were accurate between male and female in their perceptions of negative interaction vs. guidance with peers.

There is no differences between children (male-female) in their perceptions of (punishment vs. positive interaction with (Youngest brother - oldest sister – relative - teacher and peers (girls). However differences accurate between male and female in their relationships with (mother – father – oldest brother youngest sister and peers (boys) in favor of girls.

(oldest brother – sister – youngest brother – sister) – relative teacher – and peers)

3 – There is an effect for both of the gender of the child and the type of the relationships (mother, father, brothers) and the rest of the social network on his perception of social relationships to these individuals?

4 – There is an effect for both of the age of the child and the type of the relationships (mother, father, brothers) and the rest of the social network on his perception of social relationships to these individuals?

The Results of The Study :-

The study has proved the following results:

First:

There are no statistically significant differences between means of scores of children (male and female) in their perceptions of (Satisfaction – confidence and Support) with (Mother – Father – Relative – Teacher

- 1 - Means, standard of deviation.
- 2 - Factorial Analysis.
- 3 T.test
- 4 - F.test.
- 5 - Tow way analysis of variance.

The Hypotheses of The Study: -

- 1 - There are no statistically significant differences between means of scores of male and female in their perceptions of the quality of relationships (satisfaction - confidence - and support, negative interaction vs. guidance and punishment vs. positive interaction) with social network (mother - father - sibling (oldest brother - sister - youngest brother - sister) - relative teacher - and peers)
- 2 - There are no statistically significant differences between means of scores of (10 - 12) in their perception of relationships (satisfaction - confidence - and support, negative interaction vs. guidance and punishment vs. positive interaction) with social network (mother - father - sibling

age ranged from (10-12) years old from – public schools, Montaza Education directorate in Alexandria and a purposeful method was used in choosing the sample of the research.

The Characteristics of The Sample:

- 1 – The child should have brothers and sisters and have extended social environment in order to specify his relations with each one of these people.
- 2 – To be motivated to answer the all questions through the (NRI) especially that the questions could be described as divergent.

Third:- Tool of The Study :-

[The Network of Relationships Inventory] (NRI)

Fourth :-The Application Method of The Tool :

It was applied individually one child at a time.

Fifth :-The Statistics Methods :-

The following statistical measures were used in the present study.

Research Concepts :

-The researcher deal with the following concepts which are:-

* Social Network.

The cast of characters in an individual's social network.

* Social Perception : -

The process which people assess social aspects of others (e.g. Their personality, emotions, motives) by making inferences from their appearance, behavior, speech..).

The methodological procedures of the study :

First :- Studying Method :

Descriptive – comparative study.

Second :- Sample of The Study :-

It consisted of (119) 5th primary stage students and first year prep. (56 males and 63 females) – their

3- Describing the children's perceptions of their social network according to their age (10-12) gender (males and females) of school children and deciding the differences in their perceptions of social relationships.

Importance of The Study: -

A : The Theoretical Importance :

- **Studying one of an important stage of development.**
- **Knowing the way that the children perceived their social world.**

B : The Importance of Practical Study :

- **Using the (NRI) with children from (10 – 12 years) in Arabic language form.**
- **Using the results of the study as a helpful instrument aid to prepare an guiding programs to (parent, teacher, or adults generally) for the goodness of child relationships and his social network.**

2- Are there any differences in children perception of their relationships in social network, according to their age (10-11) (11-12) ?

3- Is there an effect for both of the gender of the child and the type of the relationships (mother, father, brothers) and the rest of the social network on his perception of social relationships to these individuals?

4- Is there an effect for both of the age of the child and the type of the relationships (mother, father, brothers) and the rest of the social network on his perception of social relationships to these individuals?

The Aim of The Research: -

1- Reaching logical answers to previous questions according to the practical part of this search.

2- Preparation of the (NRI) to be used with children in our society through translating it from English to Arabic.

Introduction :-

The growing child live in a circle of relationships in his social world, with his family (parents, brothers and sisters, relatives) or inside the school or with his peers inside or outside the school. these relationships influence his development. And the important point is how every child perceives this relations.

The children's perceptions of their world play an effective role in their life, development and relationships because they provide them with care, basic needs and give them a chance to build successful, social relationships with others.

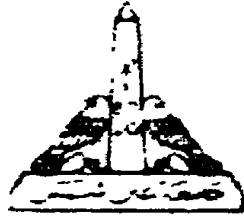
The Problem of The Research Questions:

The perception of the child's of his relationships with his social network according to the difference in age, sex (males or females). The questions of the research have been formulated as following:

- 1- Are their any differences in children's perceptions of their relationships in social network, according to sex (gender) (male – female)?**

ملخص الدراسة

باللغة الإنجليزية



Ain Shams University

Institute of Post Graduate Childhood Studies

Department of Psychological and Social Studies

**“ Children’s Perception of Their Relationships in
Their Social Network”**

(Abstract)

A Dissertation Presented

To Obtain The Master’s Degree

**From The Department of Psychological and Social
Studies Department**

Prepared by

Samiha Mohamed Ali Attia

Supervised by :

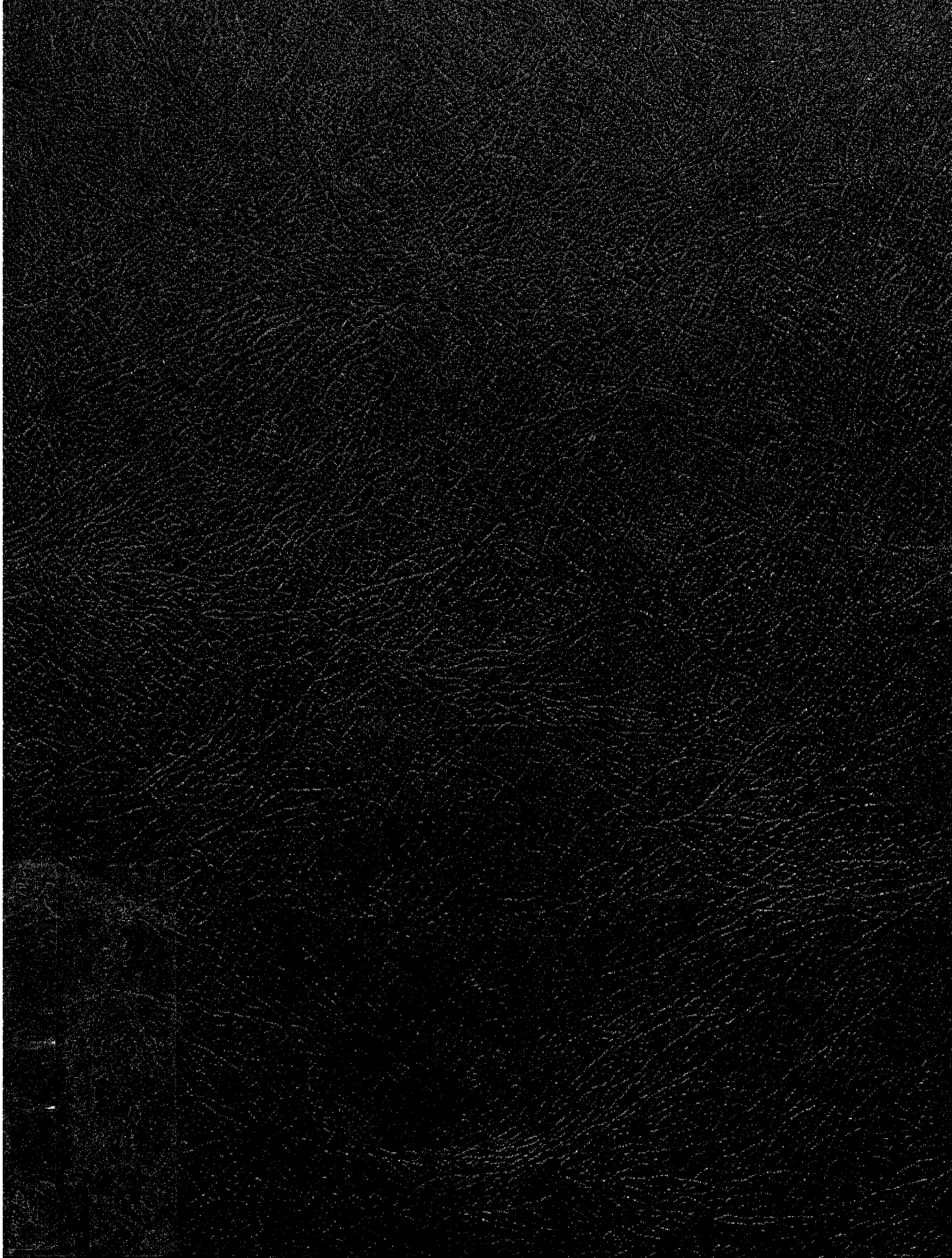
Dr. Foadia Hadia

**Prof., of Psychology in Department of Psychological
and Social Studies, Institute of Post Graduate**

Childhood Studies

Ain Shams University

2001



To: www.al-mostafa.com